Hi-Tech صخر

الإدريسي

للبحث على الإنترنت بالعربية

www.sakhr.com

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٠ صفحة

Portfolio Travel

In business we're first class

competitive Hotels rates world-wide

London 0171-371 3717

Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT SATURDAY 23, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12594

إن الحياة عقيدة وجهاد

السبت ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٨هـ / العدد ١٢٥٩٤

رسالة من روس الى الشرع تحض على تخفيف التوتر في الجنوب

سورية لا تستبعد مواجهة في لبنان

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:
□ بيروت – «الحياة»:

■ عقدت امس في اللاذقية على الساحل السوري قمة سورية – لبنانية مفاجئة تركزت على الوضع في الجنوب واحتمال استدراج لبنان الى مواجهة عسكرية واجتماعات لجنة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان المنبثقة عن «تفاهم نيسان» حيث طرح الوفد الاسرائيلي هدنة ١٠ ايام لا تُطلق خلالها صواريخ «كاتيوشا»، وان الوفدين السوري واللبناني رفضا هذا الاقتراح، واحتمال قيام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارتها الاولى للشرق الاوسط.

في الوقت نفسه تكثفت الاتصالات الاميركية في دمشق، وكشفت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بعث قبل يومين برسالة الى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع «حض فيها دمشق على لعب دور في تخفيف التوتر في جنوب لبنان». واضافت ان هذه الرسالة هي «السياسية» الثانية التي تبعث بها واشنطن الى دمشق بعد الاتصال الهاتفي الذي اجرته اولبرايت بالشرع مساء الاثنين الماضي. وقالت مصادر سورية ان الشرع اكد في الاتصال ان دمشق وبيروت «ليستا مع التصعيد» في جنوب لبنان.

واعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الاسد عقد والرئيس الياس الهراوي في قصر الرئاسة في اللاذقية اجتماعين احدهما في حضور الشرع والثاني مغلق. واوضحت مصادر مطلعة ان المحادثات «لم تركز على موضوع العلاقات الثنائية او الوضع الداخلي اللبناني اللذين سيبحث فيهما في الاجتماع المقرر للمجلس الاعلى السوري – اللبناني في نهاية الشهر الجاري» في ظل حملة تقودها الصحف الرسمية السورية لتسريع العلاقات والكلام عن ازالة الحدود بين الدولتين بعد الاجتماعات التحضيرية بين رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي واللبناني رفيق الحريري.

وقالت المصادر ان قمة الاسد – الهراوي «تركزت على ضرورة تنسيق المواقف بين الجانبين في ضوء التطورات الاخيرة والوضع الدقيق في جنوب لبنان، اضافة الى اجتماع لجنة تفاهم نيسان والكلام عن احتمال تأجيل الوزيرة اولبرايت لجولتها الاولى الى المنطقة، الامر الذي يعني احتمال زيادة الاسرائيليين التوتر في الجنوب».

في موازاة ذلك، اعلنت مصادر رسمية سورية ان الشرع اجتمع امس مع عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن الحزب

التتمة في الصفحة (٦)

الجزائر: ٦٣ قتيلاً في مجزرة جديدة

□ الجزائر – «الحياة»:

■ نقلت وكالة «فرانس برس» امس الجمعة عن مصادر في المستشفيات ان مجموعة يشتبه في انها من الاسلاميين قتلت ٦٣ شخصاً ليل الاربعاء – الخميس في قرية سوهان بين الاربعاء وطابلات جنوب شرقي العاصمة.

وذكر افراد من عائلات الضحايا في مستشفى زميرلي في الحراش في ضواحي العاصمة ان ٦٢ شخصاً من الرجال والنساء والاطفال قتلوا فوراً ذبحاً او بالرصاص اثناء محاولتهم الهرب. اما الضحية الثالثة والستين وهي امرأة في الثلاثين من العمر فقد توفيت الخميس في المستشفى متأثرة بجروح

التتمة في الصفحة (٦)

شارون يريد بناء سد على أراضٍ سورية محتلة

□ عمّان – من سلامة نعمات:
□ القدس المحتلة – «الحياة»:

■ منح وزير البنية التحتية الإسرائيلي ارييل شارون، اخيراً، مصادقته على مشروع بناء سد العدسية على نهر اليرموك وفوق اراضٍ سورية كانت تشكل منطقة منزوعة السلاح بين سورية وإسرائيل، إلى أن احتلتها الأخيرة في العام ١٩٦٧.

وذكر في إسرائيل أن هذا السد تنص عليه المعاهدة الأردنية – الإسرائيلية. لكن مصدراً اردنياً مسؤولاً نفى ان يكون الاردن وافق على مشروع بناء سد مشترك مع إسرائيل على أراضٍ سورية محتلة، وقال إن الأردن «يرفض أي اعتداء إسرائيلي على اراضٍ محتلة، سورية كانت أم فلسطينية او عربية». واوضح المصدر أن معاهدة السلام «لا تنص على أي مشروع لإنشاء سد على أراضٍ لسورية»، معتبراً أن ما نشرته صحيفة إسرائيلية امس عن الموضوع «لا أساس له من

التتمة في الصفحة (٦)

مؤتمر الحوار الفلسطيني انتهى بدفاع من السلطة عن اتفاقات اوسلو

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:

تبدأ لجنة التنسيق للحوار الوطني، التي تضم ممثلين عن جميع التنظيمات الفلسطينية اجتماعات يوم الاثنين المقبل لمناقشة الاقتراحات التي عرضت خلال مؤتمر الحوار، يومي الاربعاء والخميس الماضيين، حسب ما اعلن رئيس اللجنة الطيب عبدالرحيم.

وفي حين يعتبر عقد اجتماعات للجنة التنسيق رداً على الانتقادات التي وجهت من جانب ممثلي التنظيمات، بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بأن مؤتمرات الحوار تعقد بشكل موسمي من دون ان تحقق حواراً فاعلاً بين السلطة الفلسطينية ومعارضيها، إلا أن عبدالرحيم، الذي يعتبر ممثل عرفات الشخصي في لجنة التنسيق، حرص على تذكير المتحدثين في نهاية يومين من الانتقادات والدعوات الى الانسحاب من اتفاق اوسلو مع اسرائيل بأن السلطة الفلسطينية لا تزال ملتزمة الاتفاقات الموقعة مع الجانب الآخر.

واستمع عرفات الى ممثلي التنظيمات والحركات المعارضة له في الجلسة الصباحية تكيل الاتهامات للسلطة من دون أن يعلق وانتهت الجلسة الليلية التي عقدت مساء الخميس من دون أن يحضر أو يلقي خطاباً كما كان متوقعاً. في المقابل تولى الأمين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم إلقاء الكلمة الختامية، فجاء رده قاسياً.

وقال عبدالرحيم منهياً جلسات المؤتمر، وهو الثالث الذي يعقد بعد مؤتمري نابلس في شباط (فبراير) ونيسان (ابريل) الماضيين، ان «مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات جاء بناء على دعوة الرئيس ياسر عرفات ليس لأن السلطة تمر بمأزق بل انطلاقاً من ان الوضع الحالي بحاجة الى توحيد كل الجهود لمواجهة محاولة تدمير عملية السلام والحفاظ على السلطة الوطنية باعتبارها الخطوة الأخيرة نحو الدولة المستقلة».

وأضاف موضحاً رد عرفات على الانتقادات والاتهامات التي علت نبرتها في جلسة رام الله عنها في جلسة غزة: «فوجئت بأن معظم النقاش تحول للنيل من اتفاق أوسلو وتقديمه على انه المدخل لهذا المأزق الذي تمر به المنطقة وتمر به السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، ولكن هذا غير صحيح». وتابع: «لقد حفظنا عن ظهر قلب ماذا سيقول ممثلو فصائل المعارضة والفصائل الاخرى، وهو ما وجدته دائماً في اجتماعات لجنة

التتمة في الصفحة (٦)

خامنئي يعين ولايتي مستشاراً له

جنتي: لا تغيير في ثوابت الحكم في إيران

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ سدّ الأمين العام لمجلس امناء الدستور آية الله احمد جنتي الباب أمام أي «سلام» مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وشدد على أن شعار «لا شرقية ولا غربية» سيبقى ركيزة «ثابتة» في السياسة الإيرانية «أياً كان» الحاكم في البلاد. كما حمّل اميركا وإسرائيل مسؤولية ما يجري في تركيا من «حملات معادية للإسلاميين» ورأى فيها خياراً سياسياً «انتقامياً» بسبب قيادة حزب الرفاه (الإسلامي) ائتلافاً حاكماً طوال عام، ودعا «العالم الإسلامي» إلى أن «يتنبه إلى حجم المؤامرة» الأميركية والإسرائيلية، وامل في ان تتوسط منظمة المؤتمر الإسلامي بين الحكّام والإسلاميين في تركيا. كذلك رحب جنتي بالقرار العراقي السماح للإيرانيين بزيارة الأماكن الدينية في العراق وتحسين العلاقات بين

التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن قلقة من دور الروس في تطوير برنامج الصواريخ الإيراني

□ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ أكد مسؤولون في البيت الابيض ان قضية نقل التكنولوجيا الروسية الى ايران لا تزال ملحّة بالنسبة الى واشنطن، وستطرح على موسكو على كل المستويات.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الادارة الأميركية لا تزال تشعر بقلق من استمرار جهود علماء روس ومؤسسات روسية في المشاركة في برنامج ايران لتطوير صواريخ، على رغم التطمينات المتتالية لواشنطن التي قدمتها موسكو.

وكان الرئيس بيل كلينتون كلّف الديبلوماسي الأميركي السابق السفير فرانك ويزنر قيادة الجهود الأميركية لوقف البرنامج الايراني ومعالجة كل القضايا المتعلقة بانتشار الصواريخ البعيدة المدى في الشرق الأوسط. وعاد ويزنر اخيراً من جولة شملت روسيا واسرائيل ومصر وبريطانيا، وحصل في موسكو على تأكيدات اضافية لالتزام روسيا الاتفاقات السابقة التي تحظر التعاون مع ايران في هذا المجال.

واوضحت الصحيفة ان الادارة الاميركية تعتقد ان تدهور الوضع الاقتصادي في روسيا يدفع عدداً من المؤسسات والأفراد الى التعاون مع ايران من دون اذن من الحكومة الروسية. وقدم ويزنر الى المسؤولين الروس معلومات اميركية مفصلة عن الموضوع. وترجح الأوساط الأميركية ان

التتمة في الصفحة (٦)

صحافيون يحاولون الاحتماء من حجارة المتظاهرين في اسطنبول. (رويتر)

اعتقال مئة بعد تظاهرات في تركيا... واجراءات مشددة حول مساجد

لوبن يؤكد لأربكان "تعاطفه" مع الاسلاميين وحزبه

□ انقرة – من رشيد غيورديلك:

■ خطا رئيس الوزراء التركي السابق زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان خطوة اعتبرها مراقبون في انقرة دليلاً على انه «تلميذ بارع» لميكيافيللي، اذ اجتمع مع جان ماري لوبن، زعيم «الجبهة الوطنية الفرنسية»، المعروف بعدائه للاجئين المسلمين، خصوصاً الجزائريين والاتراك، وبالدعوة الى طردهم من فرنسا.

وكشفت الصحافة التركية امس ان اربكان التقى لوبن الاثنين الماضي في منتجع الطيناولوك، المطل على بحر ايجه، الذي اعتاد الزعيم الاسلامي ان يقضي فيه

التتمة في الصفحة (٦)

معلومات عن مكمن لضابط تركي برتبة عقيد

قصف مدفعي في شمال العراق

□ لندن – «الحياة»:

■ تجددت الحملات الاعلامية العنيفة بين حزبي مسعود بارزاني (الحزب الديموقراطي الكردستاني) وجلال طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني). واتهم ناطق باسم «الديموقراطي» الاتحاد باستخدام المدفعية و«الكاتيوشا» في قصف مواقع تابعة له، وبمحاولة اغتيال قائد قوة حفظ السلام في شمال العراق حسن قبلان، وهو ضابط تركي برتبة عقيد.

وحمل ناطق باسم الاتحاد على «هذه الادعاءات»، وقال لـ «الحياة» انها «تهدف الى التغطية على فشل حملة الحزب الديموقراطي على مقرات حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان)». وتحدث الناطق عن «استمرار المعارك بين الديموقراطي وحزب العمال».

واتهم ناطق باسم حزب بارزاني في لندن «الاتحاد الوطني» بتعمد خرق وقف النار بين الطرفين، وقال لـ «الحياة»: «نحن ملتزمون وقف النار في شكل كامل. لكن اعمال الاتحاد تثبت ان جلال طالباني يمارس سياسة حرب استنزاف ضد مناطق الحزب الديموقراطي، وهو يستخدم قوات حزبي كادحي كردستان والاشتراكي الديموقراطي لتحقيق هذا الهدف».

وتابع ان الاتحاد «انسحب منذ شهرين من اجتماعات اللجنة

التتمة في الصفحة (٦)

بيان للتنظيم تبنى حادث منفلوط

مصر: قادة "الجماعة" في الخارج يحددون مطالب لوقف العمليات

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ طرأ تحول مهم في موقف قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المقيمين خارج مصر، تجاه مبادرة وقف العمليات التي اعلنها زملاء لهم يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. إذ اصدر التنظيم بياناً امس حصلت «الحياة» على نسخة منه حمل عنوان «وداعاً للشهداء تحية للابطال»، اكد ان «الجماعة حريصة على الوطن ومصالحه من منطلق حرصها على الدين والشريعة».

وعلى رغم ان البيان اعلن تبني التنظيم الهجوم الذي شنه مسلحون الثلثاء الماضي واستهدف سيارتين للشرطة كانتا تقفان في احد شوارع مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط واسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم اربعة من افراد الشرطة واصابة ٩ اخرين بينهم ضابط الا انه لمح الى ان العملية «رد فعل» على ما اعلن عن مقتل اعضاء في التنظيم اخيراً في مدينة المنيا. وذكر البيان ان عملية منفلوط نفذت بواسطة كتائب الشهيد طلعت ياسين همام وهو الاسم الذي تطلقه «الجماعة» على الجناح العسكري لها. وقال: «ان الجماعة الاسلامية، وهي تزف كوكبة من ابنائها الى عرس الجنان من كهوف المنيا وجبالها إلى حواصل طير خضر تسرح من الجنة حيث تشاء، تهنئ كتائب الشهيد طلعت ياسين على نجاح عملية منفلوط». واعتبر العملية «تأكيداً لصمود الجماعة ضد الاجراءات التي تتخذ ضد اعضائها». ولمح الى ان العمليات يمكن ان تتوقف في حال تحقيق عدد من المطالب وصفها البيان بانها عادلة وتتمثل في «الافراج

التتمة في الصفحة (٦)

الوسط هذا الاسبوع

الأغنية الخليجية: صعود وهبوط والصدارة للسعوديين

إيران ـ العراق: امتحان التطبيع على طريق العتبات

جزين اللبنانية بين حرب «الرسائل» وخطة نتانياهو لتهجيرها

اليمن: تفجيرات عدن الأمنية تهدد بتفجير أزمة سياسية

رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني يتحدث إلى «الوسط»

العقيد الرجوب: «حماس» و«الجهاد» رفاق نضال لكن سلطة القانون فوق الجميع

مصر: تلويح بحرب مياه وسياسة جديدة تجاه أثيوبيا

فينغادا مدرب المنتخب السعودي لـ «الوسط»:

نسينا زعامتنا للكرة الآسيوية ولا نفكر إلا في فرنسا

هل تعود سعاد حسني إلى السينما في الفيلم الجديد ليوسف شاهين؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

القدماء ألهوه والمحدثون لوثوه

التعديات على النيل تحجب ٩٠ في المئة من مجراه في القاهرة

□ القاهرة – من عماد الغزالي:

■ قدس المصريون القدماء النيل، واعتبروه حرمة لا يجوز المساس بها، ولم يقيموا له معابد اذ اعتبروا ان مجراه هو معبده. ونظموا قصائد زينوا بها جدران معابدهم، جميعها تؤله النيل وتؤكد مكانته في نفوس المصريين وفي نطاق معتقداتهم. ويقول احد حكمائهم في قصيدة غزلية: «لو أن ما تعجنه يداك كان ذهباً او قوالب من الفضة ما اكله الناس لانهم لا يأكلون الذهب ولا الفضة، وانما يأكلون القمح وهو افضل من الاحجار الكريمة». وكان تلويث النيل والاعتداء عليه من الكبائر التي اعتبرها قدماء المصريين تنقص من ميزان المتوفي يوم حسابه.

وترجم عالم المصريات الفرنسي الشهير ماسبيرو نصاً هو بمثابة اعتراف من المصريين بمكانة النيل في نفوسهم واياديه البيضاء عليهم، جاء فيه: «هو النيل الذي يفيض على الارضين (الوجه البحري والوجه القبلي) فتمتلئ مخازن الحبوب وتزدحم المستودعات وتتوافر حاجات الفقراء، انه يضع نفسه في خدمة كل الاماني. وهو في غنى عن ان تنقش باسمه نصب الحجارة او تنحت له تماثيل عليها التاجات».

تلك كانت نظرة المصريين القدماء للنيل وعطاءاته، التي صاغها هيرودوت في مقولته الشهيرة «مصر هبة النيل». لكن يبدو ان المعاصرين من المصريين لا يرون الأمر كذلك. فالتعديات على النيل لا تتوقف. وهي ليست مقصورة على العامة من الناس، بل ان اكثرها مصدره اصحاب النفوذ وشركات السياحة، وبعض ذوى المكانة الاجتماعية المرموقة (ومن هؤلاء مهندسون وقضاة وصحافيون اقامت نقاباتهم اندية لهم على ضفتي نيل القاهرة). وبحسب تصريحات لوزير الاشغال والموارد المائية المصري الراحل المهندس عبدالهادي راضي، فإن الكازينوات والأندية والمشاتل والابنية تحجب اكثر من ٩٠ في المئة من اجمالي امتداد النيل داخل القاهرة.

وتشير احصائيات من محاضر شرطة المسطحات المائية، الى تسجيل اكثر من مئة الف مخالفة في العشرين سنة الاخيرة وان ثلاث حملات فقط في الاشهر الستة الاخيرة اسفرت عن ضبط أكثر من ٥٠٠ تعد على النيل.

وفي ضوء ذلك تقرر اخيراً تشكيل لجنة تضم وزراء الزراعة والري والسياحة والبيئة ومحافظ القاهرة للاتفاق على الاجراءات الكفيلة لازالة المخالفات والتعديات التي تمتد على مسافة تصل الى اكثر من ٥٨٠ الف متر.

لكن المخالفين من الصغار يشكون من ان حملات ضبط المخالفات والازالة لا تتجه الى الكازينوات والمراسي الضخمة التي

التتمة في الصفحة (٦)

9 770967 559712 23

عبوة في بنت جبيل تخرق هدوء الجنوب

اقتراح اسرائيلي وقف الـ"كاتيوشا" ١٠ أيام قابله إصرار لبناني على "التفاهم"

افراد العائلة اللبنانية المبعدة (ا ف ب)

□ بيروت - «الحياة»:

■ سلّطت الاضواء امس على النقاشات التي يشهدها مقرّ قيادة القوات الدولية في الناقورة بين وفود لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل)، في ظل تراجع واضح للعمليات العسكرية في الجنوب ومحاولة اسرائيل ربط الهدوء الامني بوقف صواريخ الـ «كاتيوشا».

وذكرت مصادر امنية ان اجتماع اللجنة الذي دخل امس يومه الرابع مع احتمال استمراره الى غد، تميّز عن الجلسات السابقة بتقديم الوفد الاسرائيلي عرضاً يقضي بوقف العمليات العسكرية في الجنوب عشرة ايام، مع ضمانات بعدم اللجوء الى اطلاق صواريخ الـ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل. وهذا ما رفضه الوفدان اللبناني والسوري واكدا «ضرورة التزام نقاط تفاهم نيسان».

وقالت المصادر ان «الوفد اللبناني مدعوماً من الوفد السوري، لا يزال يصرّ على ادانة اسرائيل من اللجنة وتحميلها مسؤولية قصف مدينة صيدا اضافة الى ادانتها بتفجير العبوات الناسفة التي اودت بحياة مدنيين في كفرحونة وجزين داخل المنطقة المحتلة. وقد تبيّن ان العبوات التي انفجرت هي بالتأكيد من صنع وتفجير اسرائيليين استناداً الى ما ذُكر في مسودة الاجتماع السابق للجنة اثناء نظرها في الشكاوى المماثلة التي تناولت متفجرتي مركبا وكفرحونة حيث ثبت انهما من صنع اسرائيل».

ورفض الوفد اللبناني في ظل هذه الوقائع التبريرات التي قدمها الوفد الاسرائيلي لإلصاق عملية القصف بـ «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل، في حين رفض الوفد الاسرائيلي الادانة مطالباً بتضمين البيان الختامي أسف المجتمعين لمقتل المدنيين.

واشارت المصادر الى ان الوفدين الاميركي والفرنسي يسعيان من خلال اتصالاتهما الجانبية مع بقية الوفود وبعض العواصم الى حلحلة المسألة واصدار بيان هادئ ومعتدل والتشديد على التزام المتحاربين «تفاهم نيسان» وتجنّب التعرّض للمدنيين.

في هذه الاثناء، شهد الوضع الامني في الجنوب تراجعاً ملحوظاً للعمليات العسكرية، فيما نفّذت طائرات حربية اسرائيلية قبل الظهر غارات وهمية في اجواء صيدا وحلّق بعضها في اجواء صور.

واعلنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله»، ان مجموعة منها قامت «بتفجير عبوة ناسفة كبيرة بدورية صهيونية - لحدية مشتركة على بعد عشرات الامتار من مقر قيادة اللواء الغربي الصهيوني على طريق بنت جبيل، ما ادى الى تدمير آلية جيب تدميراً كاملاً ووقوع من كان داخلها بين قتيل وجريح».

واكدت مصادر في «الجنوبي» العملية. وذكرت ان احد افراده «أصيب بجروح في انفجار القنبلة التي زرعها مقاتلو «حزب الله» على جانب طريق في القطاع الغربي». وأذيع لاحقاً ان المصاب توفي متأثراً بجروحه.

واعلنت حركة «امل» ان «احدى مجموعاتها اصطدمت ليل أول من أمس بأحد المكامن التابعة لقوات الاحتلال في محيط موقع برعشيت، اثناء توجه المجموعة الى «الشريط الحدودي» المحتل لتنفيذ مهمة ضد هدف معاد في القطاع الاوسط».

واوضح بيان الحركة «ان اشتباكات عنيفة دارت بين المقاومين وعناصر المكمن استمرت نحو ٣٠ دقيقة، وأدت الى تحقيق إصابات مباشرة في صفوف عناصر المكمن، الامر الذي دفع بقوات الاحتلال الى الاستعانة بطائراتهم المروحية لتغطية انسحاب جنودهم من مكان المواجهة، واستطاع المقاومون العودة الى قواعدهم في سلام».

الى ذلك، ابعدت قوات الاحتلال السيدة وداد حسين وعائلتها المؤلفة من خمسة اطفال من حولا عبر معبر كفرتبنيت بعدما كانت اعتقلتها في سجن الخيام اكثر من اسبوعين واطلقتها امس.

ووصلت وداد حسين مع عائلتها الى سرايا النبطية حيث اعلنت ان مسؤولاً في «الجنوبي» ابلغها ان ابعادها هو بتهمة التعامل مع «المقاومة».

وفي اطار ردود الفعل المستمرة على تطورات الجنوب، استنكر الرئيس عمر كرامي الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب والبقاع الغربي. ورأى «ان ما يسمى بمعادلة جزين - صيدا هو مشروع فتنة لا تنطلي على اللبنانيين الذين يدركون اليوم اكثر من اي وقت مضى ان عدوهم الأوحد هو اسرائيل، ومشاريعها التقسيمية والتوسعية». ودعا الى «توحيد الجهود ورص الصفوف عبر الوحدة الوطنية لمواجهة الاخطار المحدقة بالبلاد»، مشدداً على «تلازم المسارين اللبناني والسوري».

وندد الوكيل الشرعي العام للإمام خامنئي في لبنان عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك «باعتداءات العدو الصهيوني المتكررة ضد اللبنانيين خصوصاً في الاسبوع الاخير، وخرقه الفاضح لتفاهم نيسان بهدف تغيير حقيقته ومضمونه ليفرض شروطاً جديدة تكبل المقاومة بعد رفع القيد عنه». وقال «ان المسؤول عن مجزرة صيدا اولاً وآخراً هو العدو الصهيوني ومن ورائه اميركا التي تدعمه بكل وسائل التجزير والدمار، وميليشيا العملاء لا تجرؤ على القيام باي فعل بدون اذن من الصهاينة». ولفت الانتباه الى ان رد المقاومة الاسلامية بالكاتيوشا على المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة كان رداً مناسباً وقاسياً ورسالة الى «العدو ان لا أمن لمستوطنيه في شمال فلسطين المحتلة على حساب أمن شعبنا».

وحيا عضو «تجمع العلماء المسلمين في لبنان» الشيخ ماهر حمود «صاروخ الكاتيوشا، سلاح الضعفاء والفقراء، الذي تحوّل بحكمة المقاومة الاسلامية وجديتها سلاحاً يحقق توازن الرعب بيننا وبين العدو الصهيوني، وانتقم للمظلومين وللضحايا البريئة التي سقطت في صيدا وجزين وغيرهما». واعتبر «مشاركة الجيش اللبناني في قصف المرابض التابعة للعميل لحد التي قتلت الآمنين خطوة في الاتجاه الذي يؤكد تكامل المقاومة مع الجيش والشعب لمواجهة العدوان الاسرائيلي، وإن كنا نتمنى ان تكون لهجة الحكومة اكثر حزماً في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

كبوجي عرض والحريري أوضاع المخيمات الفلسطينية

□ بيروت - «الحياة»:

■ نقل مطران القدس هيلاريون كبوجي عن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان «هناك الآن اعمالاً لتحسين الاوضاع في المخيمات الفلسطينية على كل صعيد».

وقال كبوجي اثر اللقاء مع الحريري ان «اجواء اللقاء حميمة واخوية، وبحثنا في الاعتداءات الاثيمة على اهلنا الآمنين في الجنوب وعلى الانشاءات الحيوية. اسرائيل قامت على العنف والعدوان ولم تزل وهي تهدف الى تفريغ الارض من اهلها، لانهم يريدون ما هو تحت الارض، المياه في الجنوب، ولذلك دولته وانا حيينا صمود اهلنا في الجنوب واصرارهم على البقاء في ارضهم اياً كانت التضحيات، واشدنا باعتزاز وفخر المقاومة البطولية لشبابنا المجاهدين واصررنا على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥».

واضاف كبوجي انه بحث مع رئيس الحكومة في اوضاع المخيمات الفلسطينية «لان وضعها مزر وهي محرومة الحد الادنى من الحقوق التي تضمن كرامة الانسان، فطمأنني دولته الى ان هناك الآن اعمالاً لتحسين الاوضاع على كل صعيد، وشكرت له الجهود التي يبذلها لمؤازرة كل اللبنانيين وانطلاقاً من ضميره ووجدانه وما يتحلى به من كفاية وعلاقات دولية حتى ينهض لبنان من عثرته ليعود بلد محبة وازدهار في كل المجالات، لبنان الحر، السيد المستقل».

كما استقبل الحريري القائم بالاعمال الليبي يوسف خليفة بن لابح الذي أكد وقوف بلاده الى جانب لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية.

الرئيس الحريري لدى استقباله امس النطران كبوجي (الحياة)

أكد رفض 'جزين أولاً' منذ مدريد

بويز استبعد زيارة أولبرايت إذا استمر التوتر في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال وزير الخارجية فارس بويز ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش «طرح عليه في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ موضوع جزين اولاً. وكان ردنا الفوري ان من غير الممكن القبول بان نجلس الى طاولة مفاوضات نختصر عنوانها بجزين، بل نفاوض على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى ما وراء الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الرقم ٤٢٥».

واضاف بويز، في حديث اذاعي، «اذا استمر التوتر قائماً في الجنوب، اعتقد ان مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى المنطقة لن يكون اكيداً، لانها ستدرك انها تدخل في فخ يقضي بتفريغ مهمتها من اي مضمون سياسي».

واشار الى «ان ما يحصل في المنطقة لن يكون بمثابة ضغط على سورية». واستغرب «كيف ان الاسرائيليين لم يتعظوا من لا جدوى ما يفعلونه في الجنوب».

وقال بويز «ان الديبلوماسية الاميركية انكفأت وافسحت في المجال امام (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو لممارسة كل سياسته، ما يقارب السنة. ولكن الآن هناك شعور بان الولايات المتحدة ادركت ان استمرار الانكفاء سيؤدي الى سقوط نهائي وجذري لعملية السلام في الشرق الاوسط، وهناك محاولات اميركية حالية لانقاذ عملية السلام. لكن نتانياهو يستقبل المحاولات الاميركية بتفجيره الوضع في الجنوب، لتحويل زيارة أولبرايت من زيارة سياسية الى زيارة تنهمك في الوضع الامني وفي وقف اطلاق النار».

واكد بويز «ان ما من احد سيتمكن من جرّ لبنان الى مفاوضات جزئية. فقد يتمكن نتانياهو من ايذاء لبنان، لكنه لن يتمكن من قيام حرب أهلية فيه»، معتبراً «ان لا احد فاوض (قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء المتقاعد انطوان) لحد او الاسرائيليين، ولم يطرح احد موضوع جزين اولاً». وقال «جلّ ما هناك ان بعض الفاعليات الجزينية التي تواجه تحديات كبيرة تحصل في منطقتها اعربت عن تخوفها من هجرة السكان ومن مشكلات يمكن ان تحصل فاجتمعت وبحثت في إمكان حل هذه الامور ولم يطرح على حدّ علمي موضوع جزين اولاً».

وفي موضوع استبعاد الوزير نديم سالم من كتلة التحرير والتنمية النيابية التي يترأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري بسبب عضويته في «اللقاء من اجل جزين»، قال بويز انه «يعتقد ان من حق الوزير سالم كنائب عن الجنوب، وعن جزين تحديداً، ان يشارك في اجتماع مخصص للبحث في الوضع في جزين».

مخاوف من استمرار التصعيد متقطعاً حتى موعد قمة الدوحة؟

"مناورة" الانسحاب الاسرائيلي الجزئي هدفها تحقيق اختراق سياسي لمصلحة نتانياهو

□ بيروت - من وليد شقير:

■ تتخوّف مصادر ديبلوماسية عربية تحدثت الى «الحياة» من ان تبقى أسباب التصعيد العسكري في جنوب لبنان قائمة، ما دام موضوع مؤتمر الدوحة الاقتصادي لم يحسم خصوصاً ان التطورات في المواقف منه ادت الى نجاح الجانب السوري في تامين مقاطعة عربية واسعة له، تستند الى موقف خليجي من جهة والى عدم حماسة مصرية من جهة ثانية.

وفي رأي هذه المصادر ان التصعيد في الجنوب، وعمليات التسخين التي يشهدها، ليست معزولة عن الظروف السياسية والديبلوماسية التي تواجه حكومة بنيامين نتانياهو، مذ ان تسبب موقفها بتجميد عملية السلام إن على المسار الفلسطيني، وإن على المسار السوري، وقوبل ذلك بموقف اوروبي - عربي يجعل القيادة الاسرائيلية محشورة في مواجهة سائر الافرقاء العرب، بالمقدار الذي هم محشورون ايضاً نتيجة غياب اي موقف اميركي ضاغط على اسرائيل لتعديل توجهاتها.

وترى المصادر الديبلوماسية العربية ان الولايات المتحدة واسرائيل لم تكونا تتوقعان ان ينجح التحرك العربي الذي بادرت اليه سورية في الرد على سياسة نتانياهو بتامين غالبية عربية تقاطع اجتماع الدوحة.

وعلى رغم ان انعقاد المؤتمر لا يهمّ حكومة نتانياهو، مثلما كان يهم حكومة حزب العمل ونظرية زعيمه السابق شمعون بيريز عن الشرق الاوسط الجديد، بات يهم الحكومة الحالية من الناحية السياسية اثبات نظرية نتانياهو امام العالم الغربي ان الضغط على العرب يجعلهم يلينون مواقفهم. فاذا بالضغط والتصلب يقدمان نموذجاً يؤدي بهؤلاء الى الانتفاض على الاصرار الاميركي على انعقاد قمة الدوحة.

وتعتبر المصادر نفسها ان نتانياهو لم يعد امامه الا الهرب الى الامام في سياسته: مواصلة التشدد مع الجانب الفلسطيني في شان بناء المستوطنات، والاصرار على رفض عودة التفاوض مع سورية من النقطة التي انتهى اليها اي الانسحاب من الجولان، ووقف عمليات المقاومة في جنوب لبنان بل تصعيد الموقف العسكري فيه وصولاً الى تهديد «تفاهم نيسان» (ابريل)، لعله يشكل عنصراً ضاغطاً يلغي الطوق المضروب على مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وتشترك مصادر سياسية مراقبة مع تقديرات المصادر الديبلوماسية في توقع استمرار اجواء التصعيد متقطعة حتى مؤتمر الدوحة، لكنها تؤكد في مقابل ذلك «ان الولايات المتحدة ستبقى على توجهها الساعي الى انقاذ الموقف عندما يحصل التصعيد، فتتحول الجهود الديبلوماسية التي تمارسها نحو التهدئة الامنية والعسكرية بدلاً من فتح كوة في جدار المفاوضات على المسار الفلسطيني او غيره».

لكن المصادر نفسها تقول ان التحرك الاسرائيلي «الهادف الى الرد على النجاح السوري في وقف التطبيع العربي مع اسرائيل عبر إفشال قمة الدوحة، اخذ اخيراً خطأ آخر هو تجديد فكرة الانسحاب من بعض مناطق الجنوب، والتلويح بفكرة جزين اولاً، عبر الرسائل التي بعثت بها الحكومة الاسرائيلية عن سحب عناصر من جيش لبنان الجنوبي المتعاون معها من بعض قرى جزين، لعله يؤدي الى تفاوض على هذا الانسحاب. فالجانب الاسرائيلي يأمل بتعديل الصورة الناشئة ضد سياسة نتانياهو على الصعيدين الدولي والعربي عبر تحويل الانظار نحو لبنان مجدداً، فاذا نجح في تامين انسحاب جزئي ما بدد صورة التشدد واراح وضع قواته على الصعيدين الامني والعسكري وكسب جزءاً من الراي العام الاسرائيلي المعارض لسياسته في تجميد عملية السلام من جهة ثانية».

وترى المصادر المراقبة نفسها ان «السعي الاسرائيلي الى اعادة تجميل صورة نتانياهو، إما بتامين حضور عربي مقبول في قمة الدوحة، واما بانسحاب جزئي ما من لبنان، تدل الى انه محشور. والافرقاء العرب الذين يقفون في وجهه عموماً او الفلسطينيون والسوريون خصوصاً، ليسوا مستعدين لتسهيل ايّ من الامرين لمصلحته، بل على العكس من ذلك فان مصلحتهم هي في إبقاء مقاطعة الدوحة. ومن الطبيعي في هذا الاطار تجنّب الانسياق في ما يتيح لنتانياهو تحقيق اختراق سياسي ورفض التعاون على إنسحابه من اي منطقة من لبنان بحجة دعوته الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى مجرد انسحابه من دون تفاوض. فالمسؤولون اللبنانيون تنبهوا الى ان طرح فكرة الانسحاب من جيش لحد هدفه استدراج لبنان الى تفاوض على ترتيباته. والتشدّد من سورية خصوصاً، في هاتين النقطتين يحول دون تحقيق نتانياهو اي نصر سياسي يسمح له بمواصلة سياسته المتشددة على المسارات الاخرى ويتيح له التحرك بحرية في العلاقة مع الغرب».

وتعتقد المصادر السياسية نفسها ان التصعيد الاسرائيلي هدفه جرّ لبنان الى التفاوض وبالتالي سورية، على هذين الموضوعين او على واحد منهما، في وقت تسعى سورية من خلال هذا الوضع الذي حشر نتانياهو نفسه فيه، وعملية السلام معه، الى استدراج الضغط الاميركي عليه بعد ان يثبت بالملموس ان السياسة التي يتبعها تقود الى تدهور الاوضاع وتهدد باعادتها الى الوراء، لا بتجميدها فحسب.

هل تكفي هذه التفسيرات لشرح اسباب التصعيد الاسرائيلي في الجنوب؟

المصادر الرسمية اللبنانية تردّ القول ان اي فكرة عن الانسحاب من جزين لم تطرح على الدولة اللبنانية ابداً، وان المعلومات الديبلوماسية الواردة على كبار المسؤولين تفيد ان الجانب الاسرائيلي يئس من طرح فكرة «لبنان اولاً» او «جزين اولاً»، تارة على الاميركيين واخرى على الفرنسيين، لانه تلقى مراراً جواباً سلبياً عنها من سورية. ففي كل مرة طرحها طلب من الوسطاء التوجّه بها الى دمشق، التي كان جوابها القديم الجديد، بالتنسيق مع السلطة اللبنانية: «فليطبقوا القرار الرقم ٤٢٥». لكن نتانياهو يريد مع الانسحاب شبه اتفاق سلام يضمن امن اسرائيل، الامر المرفوض قبل اتفاق سلام شامل على كل المسارات، ولا سيما منها المساران اللبناني والسوري.

بل اكثر من ذلك فان مصادر لقاء فاعليات بلدة جزين الذي يجتمع دورياً لمحاولة انقاذها من دوامة العنف تعتقد ان حتى المناورة التي اطلقها قائد «الجنوبي» اللواء انطوان لحد حين زار عضو اللقاء السفير سيمون كرم في جزين وتحدث عن استعداده للانسحاب منها، جاءت مكشوفة. اذ ان من يريد الانسحاب من جزين لا يقصف صيدا بعد يومين مستهدفاً المدنيين بدم بارد، وان الخوف هو من مخطط اسرائيل التهجيري عبر خلق البلبلة والارتباك وافتعال احداث تقود الى تفريغ المنطقة.

وفي مقابل تشديد الاوساط القيادية الجنوبية، بدءاً برئيس المجلس النيابي نبيه بري وانتهاء بـ «حزب الله»، على التنبه من المخاطر الناجمة عن الخطة الاسرائيلية ودعوتها فاعليات جزين الى اتباع سلوك يحتاط في وجه هذه الخطة، فان هذه الاوساط وكبار المسؤولين اللبنانيين يعتقدون ان الهدف الاسرائيلي هو قيام حال ضاغطة على السلطة كي تقبل بالتفاوض مع اسرائيل وهذا غير وارد.

باراك دعا الى انسحاب تدريجي وموردخاي استبعده من جانب واحد

■ القدس المحتلة، باريس - ا ف ب، رويتر - رفض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انسحاباً اسرائيلياً من جانب واحد من جنوب لبنان، فيما دعا زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك الى انسحاب تدريجي من «الشريط الحدودي» كمخرج وحيد للأزمة الراهنة.

وقال موردخاي في حديث نشرته امس صحيفة «معاريف» ان «منطقة الحزام الامني تؤدي مهمتها وهي منع عمليات تسلل للارهابيين. ان الذين يفكرون انه عبر الانسحاب الى الحدود سيكون من السهل الدفاع عن شمال اسرائيل لا يعرفون عما يتكلمون»، لكنه رفض توسيع المنطقة اللبنانية المحتلة. وقال «سنضطر الى دفع ثمن مرتفع بالرجال والعتاد من دون ان نكون متأكدين من نتائج افضل».

يذكر ان موردخاي استبعد اول من امس القيام بعملية واسعة في لبنان. وقال: «لن نقوم بعملية تشكل مغامرة، لكننا سنقوم بهجمات على اهداف محددة بدقة لضرب حزب الله وضمان امن مناطق شمال اسرائيل».

من جهة اخرى وصف موردخاي في حديث الى «معاريف» الرئيس حافظ الاسد بانه «خصم بارد ومخطط هادئ لا يتسرع في اتخاذ القرارات»، معرباً عن الامل في ان يفهم الرئيس السوري «ان من الأفضل ان يتحدث الينا».

وقال ان اسرائيل لا ترغب في قيام الحرب، «لكن اذا فرضت علينا فسنعرف ماذا نفعل».

في مقابل ذلك دعا باراك الذي يزور فرنسا حالياً، في حديث الى صحيفة «ليبراسيون»، الى انسحاب تدريجي من جنوب لبنان. وقال ان اسرائيل تريد عودة الهدوء الى حدودها الشمالية قبل أن تنسحب بينما يريد سورية ولبنان وجماعة «حزب الله»، ان تنسحب اسرائيل من الجنوب قبل توقف الهجمات واضاف: «الحل الوحيد... سيكون انسحاباً على مراحل. ويمكن أن ننسحب من قطاع من الأراضي اللبنانية عقب فترة هدوء قصيرة نسبياً ومفاوضات قصيرة جداً. وهكذا يجري الأمر على أربع أو خمس مراحل»، معتبراً ان مفتاح التسوية في جنوب لبنان في يدي دمشق، ولذلك بعث اخيراً برسالة الى الرئيس الأسد مع وفد من فلسطينيي ١٩٤٨ يحثه على معاودة المفاوضات.

وقال باراك: «هناك بعض المخاطر في استمرار التوتر (...) نحن اقوياء بما يكفي للانتصار في اي صراع، لكننا لا نرى ما يمكن ان نكسبه من صراع. السوريون لديهم ما يكسبونه وقد يسيئون تقدير قوة كل من الجانبين».

وفي الاطار ذاته افاد استطلاع نشرته «معاريف» ان اكثرية الاسرائيليين (٥٤ في المئة) يعارضون انسحاباً من جانب واحد من الجنوب من دون اتفاق سابق مع سورية ولبنان.

الأحرار طالب الهراوي بمبادرة لانقاذ جزين

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا حزب الوطنيين الاحرار «(رئيس الجمهورية) الاستاذ الياس الهراوي بصفته الوطنية والسياسية» الى «اتخاذ مبادرة في حجم التحديات الراهنة لإنقاذ جزين وإحلال السلام فيها عبر تولية القوى الشرعية اللبنانية المهام الامنية وفرض صدقية الدولة هناك». كذلك دعاه «في إلحاح الى تفقد المنطقة واهلها وتشجيعهم على التشبث بالارض»، مؤكداً «دعمه الكامل لمبادرة كهذه دفاعاً عن حق اهلنا في جزين في حياة امنة وذوداً عن التعددية التي من دونها لا معنى للعيش المشترك ولا استمرار له».

ورأى المجلس الاعلى للاحرار في بيان اصدره عقب اجتماعه امس برئاسة دوري شمعون ان «اهل الحكم يبدو انهم لم يستوعبوا حتى اللحظة ابعاد دورة العنف التي اسهم تخلفهم عن الارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية في توسيعها، فعوض ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة راحوا يوزعون التهم مفرطين في الكلام على رفض ما يسمونه حيناً جزين اولاً وحيناً آخر لبنان اولاً».

ولفت البيان «اهل الحكم الى ان مقولة جزين اولاً هي شعار فارغ من المضمون اذ ان الوجود الشرعي اللبناني المتمثل بقوى الجيش والامن الداخلي لم ينقطع يوماً عن جزين». وسأل «لماذا لم تبادر السلطة اللبنانية باختبار مدى صحة الوعود بالانسحاب من جزين وصدقها بقطع النظر عن الجهة الواعدة؟ ولماذا التفريط في مصلحة لبنان وتقديم ابنائه قرابين على مذبح الاعتبارات الاقليمية؟».

وانتقد «التعتيم الاعلامي على مصاب اهل جزين ومأساتهم». واضاف: «هالنا تصرف من نصّب نفسه ولياً او وصياً على الجنوب والوطن بتوجيهه الاتهامات والتهديدات الى بعض فاعليات منطقة جزين متخطياً كل الادبيات السياسية والثوابت الوطنية، وضارباً بعرض الحائط الروح الميثاقية، ومرتكزات الوحدة الوطنية الحقيقية».

آل سريح في الوطن والمهجر
يتقدمون
من عائلة المصري بأحرّ
التعازي بوفاة الوالدة الغالية المرحومة
الحاجة رقية أسعد السبلاني
أرملة المرحوم الدكتور الحاج
عبد الحسين المصري
تغمد الله الفقيدة
بالرحمة وأسكنها فسيح جناته

تسلم مذكرة من هيئة أبناء العرقوب

صفير قلق لما يخطط للجنوب

□ بيروت - «الحياة»:

■ ابدى البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير «قلقه لما يخطط للجنوب»، داعياً الى «الاصغاء جيداً الى رسالة البابا (يوحنا بولس الثاني في باريس) الى الشباب الذين هم امل العالم». ولفت الى ان «لبنان هو البلد الثاني بين الدول المشاركة قياساً الى الوفود المشاركة».

كلام البطريرك صفير جاء امام وفدين طالبي وراعوي زارا الديمان امس. وكان صفير التقى النائب السابق اوغست باخوس الذي قال: «عرضت مع غبطته مواضيع عدة منها موضوع البلديات، ورأيه معروف وهو يدعو الى اجراء الانتخابات البلدية على اساس البلديات القائمة. وفي امكان الدولة ان تجريها خلال شهر وكما في امكانها تعميم البلديات في كل لبنان حتى لا تبقى فئة تتنعم بها وفئة محرومة منها، ويدعو الى التصديق على قانون اللامركزية، ولا يجوز استمرار وضع البلديات على ما هو عليه لانه يحد من حركة العمران ويتعارض مع مبدأ الانماء المتوازن».

وعن الوضع في الجنوب، قال «انه صعب واسرائيل يهمها توطين الفلسطينيين واعتقد ان الشعب سيرفض هذا السعي ويتصدى له. وهناك تحرك دولي لتطويق الاعتداءات الاسرائيلية وتجنيب المنطقة حرباً واسعة في ظل توافر اسلحة مدمرة».

ومن زوار البطريرك صفير الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس ورئيس فرع كولومبيا انطونيو حلو ورئيس فرع كندا الدكتور نقولا قهوجي وعضو المجلس الرئاسي الدكتور فرنانلو حلو. وقال يونس بعد اللقاء «وضعنا غبطته في اجواء الانتشار اللبناني وما يعانيه. وما يحصل في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والتجاذبات السياسية الراهنة في لبنان التي تحول دون تفعيل دور الاغتراب كفاية في لبنان». واضاف «اننا موجودون في بلد فيه نوع من الفجور السياسي. ونحن كجامعة لبنانية مستقلة تضم متحدرين من اصل لبناني لا يخضعون لاي ارادة سياسية لبنانية لانهم قبل مجيئهم الى لبنان يقومون باللازم مع السفير اللبناني المعتمد في دول وجودهم».

وقال: «يهمنا ان نتعاطى مع السياسيين اللبنانيين ولكن ضمن استقلال الجامعة لخدمة الانتشار او الاغتراب اللبناني ووضعنا غبطته في هذه الاجواء». واضاف «يدعون الجامعة الى عقد مؤتمر في لبنان ولسنا ضد ذلك لكننا نرى ان كل الذي يحصل في لبنان يتشرذم». واستقبل البطريرك صفير السيدين سمير فرنجية وفؤاد مخزومي الذي قال بعد اللقاء «وضعنا البطريرك صفير في التطلعات المستقبلية التي تسعى اليها شركة المستقبل للانابيب لجهة توفير فرص العمل للشباب في المناطق النائية عبر المشاريع التي ستطلقها».

ثم التقى البطريرك صفير وفداً من هيئة ابناء العرقوب التي عرض له «هموم المنطقة وحقوقها، بعدما تعرضت لابشع عملية تدمير وتهجير نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية عليها». واكد الوفد «تمسك اهلنا بانتمائهم الى الوطن ومقاومتهم كل اشكال التطبيع». وقدم اليه «الكتاب الذي صدر عن الهيئة عن مزارع شبعا اللبنانية في مواجهة الاطماع الصهيونية». وسلمه مذكرة «تطالب الحكومة اللبنانية بالتحرك لفك الحصار عن بلدتي شبعا والعرقوب وتعزيز الادارات الرسمية والعامة في المناطق الجنوبية المحتلة وفي طليعتها البلديات التي نطالب بفصل مصيرها في مناطقنا عن الانتخابات المؤجلة بتعيين لجان بلدية ومختارين لسد الفراغ ورفع الحواجز».

خطب الجمعة شددت على التضامن في مواجهة الفتنة الاسرائيلية

□ بيروت - «الحياة»:

■ شددت خطب الجمعة امس على التضامن في مواجهة الفتنة الاسرائيلية. وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، «اننا نمر في مرحلة استثنائية صعبة بلغت ذروتها في الاعتداء على صيدا» مؤكداً تشبيه ما حصل بمجزرة قانا. واعتبر «ان التضامن الوطني هو العمل الصالح في مواجهة العدو الصهيوني. وندخل في منظورنا جزين ونعبّر عن مواساتنا عن مصائب مواطنينا فيها واحزانهم. وما نقوله ليس مجاملة، لاننا ننظر الى جزين على انها تشكو كما تشكو صيدا والجنوب والبقاع الغربي وبعلبك والشمال. ان جزين لا يُطعن في لبنانيتها ووطنيتها واخلاصها واخلاص اهلها. لكن خطأ ان يقال ان الجيش وقوى الامن عملاء الدولة وكلنا عملاء الدولة ونجاهد ونتحمل لنعيد تكوين الجيش والدولة والقوى المسلحة كلها، امنية وعسكرية، ونوحدها ليكون عندنا دولة، واذا لم يكن الجيش صالحاً لجزين او غيرها فمن يصلح؟ بالتأكيد الجيش الاسرائيلي والمتعاملين معه لا يصلحون لانهم جيش احتلال».

واضاف: «لا نريد ان نقع في الفخ الاسرائيلي وهو ان ضرب صيدا ثأر لجزين، فجزين لا تثأر من صيدا واي جزء من لبنان لا يثأر من الجزء الآخر واي فرد او طائفة من لبنان لا يثأر من الطائفة او الجماعة الاخرى بل الجميع ضحايا الاحتلال الاسرائيلي».

كذلك وصف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان الظروف الراهنة بانها «حالكة وقاسية في ظل استمرار التصعيد الاسرائيلي». ولفت الى «ان اسرائيل تحاول نقل مشكلاتها الداخلية الى الساحة اللبنانية، باساليب لا تخلو من احداث فتنة وزرع الشقاق بين اللبنانيين». ورأى «ان اسرائيل تخطىء في حساباتها، لان الشعب اللبناني مصمم على المقاومة ومستعد لمزيد من التضحية». ودعا الجميع الى «مزيد من الوحدة والتنبه واليقظة لما تخطط له اسرائيل، والى العمل بروح وطنية مسؤولة بعيدة من الاحقاد والمزايدات».

واخذ العلامة السيد محمد حسين فضل الله على الولايات المتحدة «عدم تدخلها لمنع اسرائيل من قصف المدنيين في لبنان». ورأى «ان اسرائيل تعمل على الايحاء ان المقاومة هي المشكلة في تصاعد العنف، وان اسرائيل تتولى مهمة الدفاع عن نفسها. وفي هذا الاطار يدخل طلب وزيرة خارجية اميركا (مادلين اولبرايت) من وزير خارجية سورية (فاروق الشرع) التدخل لوقف قصف المستوطنات».

ودعا فضل الله اللبنانيين الى «الوقوف في قوة لتأمين الوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على اسرائيل في إثارة المشكلات الطائفية في لبنان».

ولاحظ الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي، «ان العمليات العدوانية الاسرائيلية اتت على ابواب زيارة اولبرايت للمنطقة». واعتبر ان «الاجرام الاميركي بواسطة الكيان الصهيوني لا يجوز التعامل معه في استخفاف او لامبالاة، ولا بد من ان يأخذ المجاهدون مواقف حازمة وقوية حيال كل الجرائم التي ترتكب ضد الناس، وعلى العدو ان يدفع ثمناً باهظاً لجرائمه، ولا يجوز ان يشعر ابداً انه قادر على الافلات بجرائمه من دون عقاب لان ذلك سيشجعه على المزيد من الاجرام والعدوان واغتصاب الارض المحتلة. وبعد مجزرة صيدا وقتل الابرياء فيها لا يحق لاي مواطن او حاكم ان يفكر في المشاركة في مؤتمر الدوحة الذي سيعقد لدعم اسرائيل».

عضوان في المجلس الدستوري يتبادلان الانتقاد في شأن ملفات

□ بيروت - «الحياة»:

■ شهدت جلسة المجلس الدستوري التي عقدت امس خلافات عكستها تصريحات عضوين فيه، هما القاضيان سليم العازار وأديب علام.

وخصصت الجلسة لمناقشة المراجعتين المتعلقتين بالطعن في قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، وتمّ خلالها تعيين مقررين للمراجعتين، هما انطوان خير وخالد قباني، في حين اعتبر نائب رئيس المجلس الدستوري محمد المجذوب ان اعلان إسمي المقررين «مخالف الدستور».

وخرج القاضي العازار بعد نصف ساعة من بدء الاجتماع معلناً انه «لم يتسلّم المراجعات الى الآن على رغم مرور ستة ايام على بدء المهلة»، ثم عاد واكد لـ «الحياة» ان امين سر المجلس رفض تسليمه ملفات الطعون بناء على تعليمات من نائب الرئيس وبعض الاعضاء، كما قال له حين راجعه بالامر، في حين تسلّم عضو المجلس العميد بيار غناجة الملفات في الوقت المحدد. واضاف عازار انه «علم بوجود طعون من خلال وسائل الاعلام».

يُذكر ان العازار وغناجه خرجا من المجلس الدستوري بعد إجراء القرعة. وتنتهي مدة ولايتهما فور انتخاب المجلس النيابي بديلين منهما الاثنين المقبل.

واعتبر العازار «ان عدم تعيين مقررين للطعون الا في اليوم التاسع من المهلة القانونية التي تبلغ ١٠ ايام بمثابة رغبة من زملائه في المجلس، في عدم تمكينه من اعطاء رأيه فيها، لان ولايته في المجلس تنتهي الاثنين المقبل، فور انتخاب المجلس النيابي بديلاً منه، على رغم ان القانون يلزم المجلس الدستوري تعيين مقررين فور تسلمه الملفات».

وقال القاضي أديب علام ان المجلس الدستوري عيّن مقرراً لكل مراجعة، وعليه تقديم تقريره خلال ١٠ ايام منذ تبلغه ملفات الطعن. ونفى كلام القاضي العازار على عدم تسلّمه ملفات الطعون، مؤكداً «ان جميع الاعضاء تسلّموا الملفات»، واعتبر «ان في كلامه تشويشاً على عمل المجلس الدستوري».

الحسيني: قرار الحكومة عن إحالة القوانين مخالف للدستور

□ بيروت - «الحياة»:

■ علق رئيس المجلس النيابي السابق النائب حسين الحسيني على ما ورد في قرارات مجلس الوزراء الاخيرة. واعتبر «انها تضمنت مخالفات فاضحة للدستور، خصوصاً لجهة احالة مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي وقانون البلديات والمختارين على المجلس النيابي اذ طلب المجلس بعد الموافقة على الاحالة ان ترفع ملاحظات الوزراء على القوانين خطياً الى رئيس الجمهورية». ورأى ان «هذا الامر مخالف للدستور الذي نص على اناطة السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء مجتمعاً».

السنيورة الى فنلندا وتشيخيا سعياً الى فرص استثمار

□ بيروت - «الحياة»:

■ يغادر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة غداً الاحد الى فنلندا ومنها الى تشيخيا في زيارتين رسميتين، يوقع خلالهما اتفاقات اقتصادية تتعلق بحماية الاستثمارات وتشجيعها ومنع الازدواج الضريبي، كانت تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى في بيروت.

ويجري السنيورة ووفد اقتصادي من قطاعات مختلفة في فنلندا التي سيزورها لمدة يومين محادثات اقتصادية مستفيضة مع عدد من كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص. كما يجري محادثات مماثلة في تشيخيا الاربعاء والخميس.

وتحدث السنيورة أمس عن هذه الاتفاقات، لافتاً الى ان «احدها سيكون عن حماية الاستثمار وتشجيعه مع فنلندا ومنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات مع تشيخيا». وقال انه سيجري «محادثات تفصيلية مع القطاعين العام والخاص في فنلندا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية معها والتبادل المشترك للاستثمارات بين البلدين والحض على زيادة الصادرات اللبنانية الى فنلندا والاستفادة من التسهيلات الائتمانية هناك، وكذلك فإن تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية سيكون مدار بحث مع المسؤولين في تشيخيا».

وشدد السنيورة على «اهمية ما تقوم به الحكومة اللبنانية في سياستها الرامية الى الانفتاح على كل الدول الشقيقة والصديقة واقامة جسور التواصل بين لبنان وهذه الدول لتعزيز دور لبنان في المنطقة كنقطة ارتكاز وتواصل ما بين الشرق والغرب، وتذكير العالم بأن لبنان ما زال يتمتع بميزاته التفاضلية على رغم التحديات التي تفرضها عليه اسرائيل» مؤكداً ان «لبنان سيستمر في مواجهة هذه التحديات».

ورأى ان الحكومة «تسعى جاهدة من خلال اتصالاتها مع اصدقائها واشقائها الى توفير فرص استثمار في لبنان بغية تحريك العجلة الاقتصادية وفرص عمل لآلاف اللبنانيين، ما يؤدي الى تحسين مستوى معيشتهم وهذا من اولويات الحكومة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي».

تخوف من ان يكون لبنان "جوائز ترضية"

عون: المسؤولون هم الفتنة

□ بيروت - «الحياة»:

■ لاحظ العماد ميشال عون ان «الازمة اللبنانية اتخذت منذ بداية الحرب مع لبنان وجوهاً متعددة وحملت شعارات مختلفة وبقي الهدف واحداً يعمل له ولا يذكر، وهو ادخال لبنان في مسار الحل الاقليمي للمشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية، ليكون جوائز ترضية».

واضاف عون، في مقال في «النشرة اللبنانية» الاسبوعية الصادرة عن «المؤتمر الوطني اللبناني» والتي توزع عبر «الانترنت»، «انهم ذهبوا (المسؤولون في لبنان) الى المفاوضات الثنائية ضمن مشروع السلام حاملين شعار الارض في مقابل السلام كي يكونوا المحاورين لحل الازمة المستعصية بين اسرائيل ولبنان والناجمة اصلاً عن المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية. ولما وصلت المحادثات الى مرحلة الحسم، هرب الوفد اللبناني المفاوض من مسؤولياته رافضاً الحلول التي تنهي الاحتلال الاسرائيلي وتعيد الى لبنان سيادته على ارض الشريط المحتل. وترافق هذا مع الصيحات المضللة لتحجب عن اللبنانيين حقيقة ما حصل في المفاوضات. بعد ذلك فوجئ الشعب اللبناني بربط مصيره بمصير المسار السوري - الاسرائيلي، وهذا خروج على ثنائية المفاوضات، فرفض الاتباع في لبنان الطروحات الايجابية لانهاء ماساة اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي. فما قبلوا بطرح لبنان اولاً ولا الجنوب اولاً ولا جزين اولاً من دون ان نعرف ماذا يريدون اولاً، لعلنا نتضامن معهم (...) إذا كان ادعاؤهم انهم متضامنون مع سورية لاعادة الجولان اولاً، فاننا نسألهم لماذا لا تلتهب جبهة الجولان باعمال المقاومة بعد ثلاثين عاماً من احتلاله وبعدما ضمّ الى اسرائيل في الكنيست واصبح منطقة مستوطنات؟

واذا كان ادعاؤهم انهم متضامنون مع سورية لان مهمة قواتها في لبنان هي الدفاع عنه ضد «العدو الاسرائيلي»، فهل يجهلون ان هذه القوات دخلت لبنان وبقيت فيه تنفيذاً لوفاق سوري - اسرائيلي ضمن شروط ومهمات محددة، وقد مرت حربان على لبنان ولم تتحرك خلالهما هذه القوات. ولم ينسَ اللبنانيون بعد حرب تصفية الحساب عام ١٩٩٣ ولا حرب عناقيد الغضب عام ١٩٩٦». وختم «اذا كان تهجير مئات الالوف من اللبنانيين وتشريدهم وهدم عشرات القرى ووقوع مئات الجرحى والقتلى لا تشكل سبباً للتدخل، فمتى يكون هذا التدخل؟ واذا كان الجيش السوري يعيش في لبنان فترة انتظار قرار الحرب، فلا موجب لان يعيش مشرداً على الطرق بل عليه ان يكون في مخيمات التدريب لتحسين ادائه العملاني وتحضيره للمعركة. كفانا مهزلة وكلام على الفتنة فاذا كان هناك من فتنة في جزين او غيرها فلا تزيدوا الصراخ... فانتم الفتنة».

أرسلان أكد دعمه اللجنة الأسقفية لرعاية الإنتشار

□ بيروت - «الحياة»:

■ التقى وزير المغتربين الامير طلال ارسلان، امس، وفداً من اللجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم ضم رئيس اللجنة الاعلامية انطوان شمعون ورئيس لجنة الابحاث والثقافة الدكتور ميلاد جرجوعي.

واعلن الوفد ان «البحث تركز على تفعيل الحضور اللبناني وتعزيز التواصل، وتم طرح مشاريع مستقبلية اغترابية ستقوم بها الوزارة مع القطاعات الاغترابية ولا سيما منها اللجنة الاسقفية برئاسة المطران شكر الله حرب اذ اعرب الوزير ارسلان عن رغبته في التعاون ودعم اللجنة واعطائها دوراً اساسياً في رعاية الانتشار اللبناني».

وأكد الوزير أرسلان «التعاون مع الكفايات والطاقات من خلال هذه المشاريع وخصوصاً على صعيد اقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات، ولا سيما منها المؤتمر الوطني العالمي الانتشاري».

شهيب أكد متابعة قضية النفايات في مجرى نهر أبو علي

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقد وزير البيئة اكرم شهيب مؤتمراً صحافياً في مبنى الوزارة امس لإيضاح ملابسات قضية براميل النفايات التي اكتشفت في آب (اغسطس) الجاري في مجرى نهر ابو علي في طرابلس ويشتبه في ان تكون سامة.

ورداً على الاتهامات التي وجهت الى الوزارة بتقصيرها في معالجة هذه القضية، اكد شهيب ان «الوزارة لم تهمل هذا الملف، وهي تتابعه بما يخدم الناس والحقيقة والبيئة بعيداً من وسائل الاعلام حرصاً على علمية المهمة وعدم اشاعة الذعر بين المواطنين».

وعدد الخطوات التي اتخذتها الوزارة منذ ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ في شأن الكشف عن محتويات البراميل. واشار الى ان تقريراً صدر عن اللجنة المكلفة الكشف عنها من الوزارة في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ يفيد ان النفايات خالية من المواد السامة ولا تضر بصحة الانسان وان معالجتها شبيهة بمعالجة النفايات المنزلية الموجودة في المكب نفسه». وقال ان «براميل مشبوهة وصلت الى فرنسا في تشرين الاول ١٩٩٥ بواسطة شركة تقدمت في ١٨ تموز (يوليو) الماضي بعرض جديد للتنقيب عن براميل في المنطقة». وأوضح ان «الوزارة كلفت مختصين لديها في ١٩ آب الجاري الكشف على الموقع واخذ عينات تمهيداً للتحاليل المخبرية للتأكد من نوعية المواد التي تحويها البراميل ومطابقتها نتائج تحاليل العام ١٩٩٤».

واضاف ان «زيارة المختصين تكررت الى الموقع في ٢١ الجاري لأخذ عينات جديدة واجراء كشف حسي على الموقع وآثار عمل جرافة مجهولة تعمل على نبش البراميل في الخفاء ليلاً. وطلبنا من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم (امس) فتح تحقيق لكشف الجهة التي كلفت الجرافة النبش وملابسات القضية».

واشار الى «النتائج الاولية للتحاليل المحلية لا تشير الى وجود مواد سامة في البراميل وللتاكد من دقتها ارسلت عينات منها الى مختبرات متطورة خارج لبنان قبل ايام عدة. وستصدر نتائج هذه التحاليل بعد شهرين على الاكثر. وفي ضوئها تتخذ الاجراءات اللازمة وبالطرق العلمية والقانونية. والى ذلك الوقت لن يتم تكليف الخزينة اللبنانية مصاريف».

من جهة اخرى، اكد محافظ الشمال خليل الهندي ان «وزارة البيئة والنيابة العامة تحركت لحل هذه القضية. وطالبنا الاجهزة الامنية والبلدية بتفادي حصول اي تقصير». وطالب الذين يطلقون الاشاعات «بالافساح في المجال امام الاجهزة المختصة لتقوم بواجبها».

في الاطار نفسه، اكتشف برميلا نفايات جديدان في خراج بلدة بده - قضاء الكورة اول من امس وعلى احدهما اشارة «خطر» وكلمة «سام» بينما تسربت من الآخر مادة سوداء لزجة.

واشار النائب عبدالرحمن عبدالرحمن الى ان «ما من احد من وزارة البيئة حضر، على رغم انها وعدت بإرسال بعثة للكشف عليهما».

وفي المقابل اعلنت وزارة البيئة انها كشفت عليهما وانها تلاحق هذا الملف منذ عشرة اشهر. واوضح شهيب «انهما يحتويان زفتاً لكن قصتهما اثيرت بسبب قضية البراميل في مصب نهر ابو علي».

على صعيد آخر، نفذ اهالي منطقة الناعمة اعتصاماً بعد ظهر امس احتجاجاً على تحويل احد العقارات الخالية المستأجرة مكاناً لطمر النفايات. واعتبروا ان «هذا الامر يشكل تهديداً بيئياً وصحياً لابناء المنطقة».

ودعا النائب جاك جو خادريان الى «اقفال مكب النفايات على طريق المطار»، مشيراً الى ان «هناك اراضي كثيرة في المحافظات مخصصة ومدروسة لتكون مكبات للنفايات انما لاسباب اقليمية او مناطقية لا تستعمل. فمكب النفايات الذي وجد اخيراً لم يوجد الا لحل مشكلة آنية لمعالجة مشكلة النفايات في الضاحية».

فرصة نادرة
بيع مكتب فخم
بشارع التحلية
لدواعي الإنتقال
مجهز بكامل التجهيزات
والديكورات الفخمة، مع ٣ خطوط هاتفية
يصلح كمقر لشركة أو مؤسسة راقية.
للجادين فقط
الاتصال: ٤٦٢٧٠٢٨ - فاكس ٤٦٤٩٧٦٢

العدد ٧٥ من مجلة النور مع الباعة وفي المكتبات.

في عددها الجديد قدمت مجلة النور باقة من الموضوعات تعالج القضايا التي تهم القارئ العربي ومنها:

○ حوار شامل مع عزمي بشارة النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي تناول ما له من مواقف مميزة وآراء جديدة حول وضع عرب الـ ١٩٤٨.
○ حوار مع آية الله السيد محمد حسين فضل الله حول مجالس العزاء الحسيني والذي دعا فيه الى تشكيل لجنة من اهل الفكر والفقه تطرد المتخلف وتبقي الأصيل في مراسم احياء هذه المجالس.
○ ملف تاريخي عن القدس منذ تأسيسها الى فترة احتلالها العام ١٩٦٧ ما يظهر تداعي المزاعم الصهيونية التاريخية حول المدينة.
○ رؤية تحليلية لحركة الشيخ صبحي الطفيلي في لبنان. ونظرة لطبيعة الأزمة المثارة حول القانون المتعلق باستئجار الأراضي الزراعية في مصر.
○ اعادت النور فتح ملف المعارضة العراقية مستعرضة طبيعة الازمة التي تعاني منها في هذه المرحلة من خلال آراء باحثين وسياسيين معنيين بهذا الشأن.
○ متابعة لتحليل العلاقات التركية - الاسرائيلية ولتطور العلاقة الحزبية والسياسية بين دمشق وبغداد.
○ ومن المتابعات والقضايا التي تحضر أيضاً: خاتمي والمرحلة الانتقالية، مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية، الجالية الاسلامية في فرنسا.

على صعيد آخر واصلت النور نشر آراء الباحث الاسلامي السوري محمد شحرور حول الارث وتعدد الزوجات كما تساءلت مع بعض الأكاديميين البريطانيين اذا كان الطلبة العرب والمسلمون تنقصهم المهارات البحثية وحاورت عدداً من طلبة الدراسات العليا في جامعة مانشيستر.

واختص هذا العدد بتقديم نبذة عن حياة ومؤلفات فقيد العلم والدين آية الله العظمى السيد الروحاني وتحدثت الى وكيله الشرعي في لبنان الشيخ قاسم قبيسي. كما اشتمل على تحقيقين ملونين عن مدينة الكاظمية في العراق وعن مخيمات اللاجئين في اثيوبيا بالاضافة الى ابواب ثابتة وموضوعات أخرى مختلفة.

للاتصال والمعلومات:
AN-NOOR MAGAZINE, P.O. BOX 7613,
LONDON NW6 6TZ
TEL: 0181-9304460 FAX: 0181-9690232

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 223 0518

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

الديبلوماسية
صدر عدد آب / اغسطس من
تقرير اخباري من لندن عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا

المحتويات
■ سوريا تعمل على تثبيت وضعها في لبنان
■ المفاجأة التي ينتظرها الخليجيون من قطر؟
■ عتب كردي ديموقراطي على.. واشنطن
■ مسيرة القذافي انتهت قبل ان تبدأ!
■ شكوى يابانية اوقفت نبيل شعث
■ اصرار الاردن على الانتخابات اربك الاسلاميين
■ هل يرفع مبارك الحظر عن غارانغ؟
■ الف مهندس "اكسترا" في الاشغال اللبنانية
■ كيف سافر طارق عزيز الى فيينا؟
■ كلينتون يصحح اخطاء كيسنجر الجغرافية
■ ماذا قال الملك حسين لابا ايبان؟
■ اسباب منع السفراء من مقابلة صدام حسين

للحصول على نسخة الاشتراك الرجاء الاتصال بـ:
AD-DIPLOMASI News Report
P.O. Box 138 London SW3 6BH England
FAX: 0171 266 1479
AD-DIPLOMASI on the Internet
e-mail: ad-diplomasi@easynet.co.uk ■ web site: http://easyweb.easynet.co.uk/~ad-diplomasi/

الوفد الصناعي العراقي غادر سورية

صور صدام ستُرفع ثانية في دمشق

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ سترفع في دمشق في الثامن والعشرين من آب (اغسطس) الجاري صور الرئيس صدام حسين والعلم العراقي، في أول مشاركة عراقية في «معرض دمشق الدولي» الذي يستمر الى ٢٠ الشهر المقبل. وستكون المرة الثانية التي ترفع فيها صور صدام في العاصمة السورية بعدما جالت ثلاثة باصات لرياضيين عراقيين في دمشق بداية الشهر الماضي حاملة عدداً من صور الرئيس العراقي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان نحو ٤٠ شركة من القطاعين الخاص والعام ستشارك في الدورة الـ ٤٤ للمعرض الذي قاطعه العراق منذ انقطاع العلاقات الديبلوماسية بينه وبين سورية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠. لكن المصادر اشارت الى ان العراق «سيشارك عبر شركات وليس كدولة» (٤٧ دولة ستشارك في المعرض).

واكد رئيس اتحاد الصناعيين العراقيين السيد عدنان القدسي لـ «الحياة» ان نحو ٤٠ في المئة من المشاركة العراقية مخصصة للقطاع الخاص والباقي للقطاع العام.

وكان القدسي يتحدث قبل مغادرته ووفد عراقي دمشق امس بعد زيارة لسورية استمرت اسبوعاً، التقى خلالها التجار والصناعيين في عدد من المحافظات السورية، اضافة الى وزيري الصناعة المهندس احمد نظام الدين والاقتصاد الدكتور محمد العمادي، وركزت اللقاءات على تطوير العلاقات الاقتصادية وتقديم دمشق عروضاً جديدة لتصدير بضائع الى العراق وفق القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) والبند عشرين فيه الذي يشترط ابلاغ الامم المتحدة بالعقود الموقعة ولا يتطلب موافقتها قبل التصدير.

وقبل عودته الى بغداد عبر نقطة التنف على الحدود المشتركة، اجرى الوفد العراقي أول من امس جولة من المحادثات مع عدد من الصناعيين والتجار في اللاذقية.

وذكرت مصادر رسمية ان محافظ اللاذقية عبدالمنعم حموي التقى الوفد العراقي في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد كمال الأسد احد اقرباء الرئيس السوري. واضافت ان حموي «قدم لمحة عن الصناعات في المحافظة والتطور الزراعي والسياحي والاقتصادي والتجاري والصناعي الذي شهدته محافظة اللاذقية، خصوصاً بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الأسد» في عام ١٩٧٠.

واشارت الى ان الوفد جال على عدد من المصانع ومرفأ اللاذقية للاطلاع على امكاناته واحتمالات استخدامه من قبل العراقيين لاستيراد بضائع وفق القرار ٩٨٦.

اتفاق روسي - اسرائيلي على تبادل المعلومات لـ "مكافحة الارهاب"

■ موسكو – «الحياة» – أعلن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني انه اتفق مع المسؤولين الروس على تبادل المعلومات الإستخباراتية ومكافحة الارهاب».

وذكر في لقاء صحافي أمس ان الاستخبارات «عنصر مهم في مكافحة الارهاب»، واعتبر لقاءه وزير الامن الروسي نيكولاي كوفاليوف «مثمراً جداً» في مجال التعاون الأمني بين الطرفين.

وزاد ان لدى اسرائيل «خبرة كبيرة في مكافحة الارهاب» وهي مستعدة لمساعدة الروس في هذا الميدان. وشدد على امكان التعاون في «اعداد الكوادر وتبادل المعلومات والاطلاع على الخبرات التكنولوجية».

وتبدي روسيا اهتماماً خاصاً بزيارة الوزير الاسرائيلي الذي استقبله رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين ونائبه اناتولي كوليكوف، ووقع اتفاقاً يسمح لحراس الطائرات الاسرائيلية بحمل السلاح في الأراضي الروسية.

□ جنود من حرس الحدود الاسرائيلي يراقبون فلسطينيين لدى خروجهم من المسجد الاقصى حيث ادوا صلاة الجمعة .(ا ف ب)

مؤتمر "نصرة القدس" يشيد بالعمليات "الاستشهادية"

■ عمان – ا ف ب – دعا مؤتمر «شعبي عربي اسلامي» في ختام اجتماعات في عمان استمرت يومين الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وطالب بالغائه مشيداً بـ «العمليات الاستشهادية» و«المقاومة الوطنية الاسلامية» ضد اسرائيل في جنوب لبنان وفلسطين.

واقر زهاء ٥٠٠ مشارك في المؤتمر في بيانهم الختامي توصيات وقرارات سياسية واقتصادية من اجل «المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية».

واعلن المشاركون «رفضهم مؤتمر الدوحة» المقرر عقده في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وطالبوا «الحكومة القطرية بالغائه والحكومات العربية والاسلامية بمقاطعته» مقابل «دعم جميع اشكال مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني».

وطالب البيان بـ «كسر الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق وليبيا والسودان وفلسطين».

واشاد بـ «بطولات المقاومة الوطنية والاسلامية على الساحة الفلسطينية من خلال العمليات الاستشهادية والاعمال النضالية، وبـ «المقاومة اللبنانية في تصديها الرائع للهجمة الصهيونية».

واكد المؤتمر مساندة «الموقف السوري – اللبناني الرافض استجابة الاملاءات والشروط الاميركية – الاسرائيلية».

ودان «التحالف التركي – الاسرائيلي باعتباره موجهاً ضد سورية والعراق وايران خصوصاً والامن القومي العربي عموماً».

ونظم المؤتمر احد عشر حزباً اردنياً معارضاً لمعاهدة السلام مع اسرائيل، وفي مقدمتها جبهة العمل الاسلامي.

وكان مفترضاً حضور شخصيات حزبية ورموز دينية اسلامية ومسيحية من نحو ٣٠ دولة المؤتمر الا ان الحضور كان اقل.

وزارة الاعلام الكويتية منعت حفلة غنائية

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ اكدت وزارة الاعلام الكويتية امس انها منعت اقامة حفلة غنائية في احد منتزهات العاصمة الكويتية مساء الأربعاء لعدم حصول منظميها على ترخيص.

وجاء المنع بعد شهر على قرار اصدره وزير الاعلام يحظر اقامة الحفلات المخالفة للشريعة الاسلامية.

وكان منتزه «المدينة المائية – أكوا بارك» على وشك بدء الحفلة الغنائية التي دعي مطربون محليون لاقامتها امام اكثر من الف مشاهد، عندما اعلن منع الحفلة بامر من وزارة الاعلام.

واكد بيان اصدرته الوزارة امس ان ادارة المنتزه نظمت الحفلة من دون الحصول على الترخيص اللازم من الوزارة. ولفت البيان الى حرص الوزارة على «تنفيذ الأنظمة والقوانين المعمول بها» مؤكداً انها «لن تتهاون في اتخاذ التدابير اللازمة للحد من اي تجاوز لهذه القوانين».

وتمثل هذه الخطوة ترجمة عملية لقرار اصدره وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي، يحظر تنظيم حفلات مخالفة للشريعة الاسلامية وتقاليد البلاد.

ولم يوضح بيان الوزارة أمس هل منع حفلة «اكوا بارك» جاء لأسباب موضوعية تتعلق بالشريعة، أم لسبب اجرائي هو عدم حصول المنظمين على ترخيص اللازم.

وأصدر الوزير القرار استجابة لمساعي نواب اسلاميين في مجلس الأمة شددوا على منع حفلات الغناء المختلطة التي يعتبرها النواب مخالفة لتعاليم الاسلام. وفشل هؤلاء النواب في سن قانون ينص على هذا التوجه لكن الحكومة التي عارضت سن القانون استعاضت عنه بقرار نال رضا الاسلاميين.

اليمن: اصابة ايطالي في محاولة فاشلة لخطف سياح

■ صنعاء، ب.ف – رويتر – ذكر مصدر ديبلوماسي في صنعاء ان سائحاً ايطالياً جرح امس في جنوب اليمن خلال محاولة فاشلة نفذها افراد قبائل لخطف مجموعة من السياح الايطاليين.

وقال روبرتو فيسبيريني الملحق في السفارة الايطالية ان مسلحين ينتمون الى قبائل مختلفة حاولوا خطف ١٨ سائحاً ايطالياً في منطقة البيضا شمال شرقي عدن لكنهم فشلوا.

وتابع ان سائقي ثلاث سيارات كانت تنقل هؤلاء السياح اخترقوا حاجزاً نصبه المسلحون الذين اطلقوا النار وأصابوا ايطالياً بجروح «خطرة».

وكان عشرة سياح ايطاليين خطفوا في اليمن الاسبوع الماضي لمدة ٢٤ ساعة.

الى ذلك كتبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» ان السلطات اليمنية قررت تطبيق اجراءات جديدة لحماية السياح.

واوضحت ان مسؤولين في وزارات الداخلية والسياحة والثقافة قرروا خلال اجتماعات عقدت في الايام الأخيرة فرض عقوبات صارمة على الخاطفين وتعزيز اجراءات الأمن في المناطق السياحية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن ديبلوماسي غربي قوله في اتصال هاتفي من صنعاء ان السائح الايطالي «رفض وقف سيارته عندما اعترضه خمسة مسلحين يمنيين الخميس، واصيب بالرصاص في كتفه لكنه الآن في حال جيدة».

وتابع ان المهاجمين فروا، مشيراً الى ان جميع افراد المجموعة الايطالية في امان.

ويتلقى الجريح (٣٢ سنة) العلاج في مستشفى صنعاء وينتظر عودته الى روما غداً.

واستطرد الديبلوماسي ان ايطالية اصيبت بجروح طفيفة في حادث آخر هذا الاسبوع بعدما فاجأت لصاً اقتحم غرفتها في احد فنادق صنعاء.

وزاد ان «اللص اطلق النار على ذراعها من مسدس، وأصيبت بجرح سطحي ثم اطلق النار على مرشد سياحي يمني». واشار الى اعتقال اللص وهو سوري.

تقرير للتلفزيون الاسرائيلي: تل أبيب باعت طهران معدات عسكرية

■ القدس المحتلة – ا ف ب، ا ب – أكد التلفزيون الاسرائيلي ليل الخميس ان عدداً من شركات الاسلحة الاسرائيلية باعت ايران في شكل منتظم معدات عسكرية خلال الثمانينات. لكن هذه الشركات نفت ذلك.

وتحاكم محكمة تل ابيب الآن رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم مانبار بتهمة «الاتصال بالعدو» لبيعه ايران «معدات تستخدم في انتاج اسلحة كيماوية واجهزة للرؤية الليلية».

وقال آفي ريشمان احد محامي المتهم ان شركات «البيت» المتخصصة بالمعدات الالكترونية و«شالون» و«رابيتكس» باعت ايران معدات عسكرية عبر موكله.

واعتبر التلفزيون ان مانبار اعتقل بضغط من الولايات المتحدة وانه «ابعد من ان يكون الوحيد» المتورط بصفقات مع ايران.

واكد مانبار ان السلطات الاسرائيلية كانت على علم بنشاطاته مع ايران.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع ان «كل المبيعات لايران مجمد منذ ١٩٧٩» أي تاسيس الجمهورية الاسلامية.

واعتبر المستشار المتخصص في شؤون التصدير في وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال في الاحتياط افراهام بار ديفيد ان من المتعذر عملياً تصدير اسلحة من دون علم الوزارة.

السيد فيصل الحسيني في خيمة نصبها فلسطينيون في القدس الشرقية احتجاجا على مصادرة اسرائيل هوياتهم.(رويتر)

بعد محادثات 'سرية' مع اسرائيليين في بودابست وموافقة توجمان على 'تعديل' كتابه

كرواتيا تعتذر عن "جرائم نازية"

■ القدس المحتلة – رويتر – قال مسؤولون اسرائيليون امس ان الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان ينوي زيارة الدولة العبرية للاعتذار شخصياً عما ارتكبه شعبه بحق اليهود في عهد النازيين.

ويأتي الاعلان عن هذه الزيارة في اعقاب اتفاق الجمهورية اليوغوسلافية السابقة واسرائيل أول من امس على اقامة علاقات كاملة اعتباراً من الشهر المقبل.

واوضحت الخارجية الاسرائيلية ان الاتفاق جاء بعد اشهر من الاتصالات، ومنها محادثات «سرية» استمرت يومين في بودابست.

واعتذرت زغرب عن «الجرائم» التي ارتكبتها ادارة اوستاشا الكرواتية ابان الحرب العالمية الثانية.

وأكدت الخارجية الاسرائيلية ان هرفوي سارينيتش اقرب مساعدي توجمان قال خلال المحادثات ان الرئيس يريد الذهاب الى اسرائيل لزيارة نصب «ياد فاشيم» التذكاري لضحايا «المحرقة» (هولوكوست) في القدس الغربية.

وزادت: «افاد سارينيتش ان الرئيس الكرواتي يطلب الحضور الى اسرائيل في اقرب وقت ليقدم شخصياً اعتذار الشعب الكرواتي عن افعاله اثناء الحكم النازي». وجاء في بيان للوزارة ان توجمان «طلب زيارة ياد فاشيم لوضع اكليل من الزهور».

وأفاد مسؤول اسرائيلي انه ينتظر حضور توجمان الى الدولة العبرية اما لتوقيع اتفاق اقامة العلاقات أو بعد قليل من توقيعه.

وتريد كرواتيا منذ فترة طويلة اقامة علاقات مع الدولة العبرية، لكن اسرائيل رفضت بسبب كتاب لتوجمان وصفه مسؤول اسرائيلي بانه «معاد للسامية».

وينظر كثيرون الى توجمان بوصفه حاول تعديل التاريخ لتقليل مسؤولية ادارة اوستاشا في كتابه.

وقال المسؤول ان الرئيس الكرواتي وافق اخيراً على وضع كتاب جديد.

وجاء في بيان مشترك صدر في بودابست: «نيابة عن شعب كرواتيا وحكومتها نقدم لشعب دولة اسرائيل وحكومتها اعتذارنا وأسفنا عن الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب اليهودي في العهد النازي على ايدي نظام «اوستاشا» الخائن».

اسرائيل لم تدع للانضمام الى الكومنولث

■ لندن – «الحياة» – نفى ديبلوماسيون في رابطة دول الكومنولث ان تكون دعوة غير رسمية وجهت الى اسرائيل للانضمام الى هذه الرابطة التي تضم ٥٣ دولة. وجاء النفي بعد تقرير ورد في صحيفة «جويش كرونيكل» في بريطانيا مفاده ان الامين العام للكومنولث شيف ايمبكا انيوكا عرض – في شكل غير رسمي – على السفير الاسرائيلي في لندن موشي رافيف في اجتماع بينهما في ٧ آب (اغسطس) الجاري، فكرة انضمام اسرائيل الى الكومنولث.

وأوضح ديبلوماسيون في الرابطة ان الامين العام للكومنولث لا يحق له اتخاذ قرار في شأن انضمام اعضاء جدد الى الرابطة، وان اي قرار في هذا الشأن يعود الى رؤساء حكومات الدول الاعضاء.

وقال الديبلوماسيون ان عرض انضمام اسرائيل الى الرابطة سيلقى اعتراض عدد من الدول الاسلامية في الكومنولث وكذلك من الهند وبعض الدول الافريقية. وحتى في حال طلبت اسرائيل الانضمام الى الرابطة فان طلبها سيرفض على الارجح لانه يحتاج الى اجماع الأعضاء وهو ما لا يتوافر للدولة العبرية.

جولة نتانياهو ستشمل اليابان واذربيجان

■ القدس المحتلة – ا ب – اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان رئيس الوزراء سيزور اليابان وكوريا الجنوبية الاسبوع المقبل، وسيتوقف في الصين واذربيجان.

واوضح ان جدول اعمال نتانياهو سيتضمن محادثات عن عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الاقتصادية. واضاف ان اليابان هي اكبر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، وأن حجم التجارة بين طوكيو وتل ابيب يزيد على بليوني دولار.

وسيرافق نتانياهو وفد تجاري يضم ٢٤ رجل اعمال ووزير المال يعقوب نئمان.

ويتضمن برنامج زيارة نتانياهو لليابان لقاءات مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وولي العهد ونواب ورجال أعمال.

وستبدأ رحلة نتانياهو بالتوقف في مطار بكين حيث يجري محادثات مع وزراء صينيين، ثم يغادر متوجهاً الى اليابان غداً ويتوجه الأربعاء الى كوريا الجنوبية، وفي طريق عودته يتوقف في اذربيجان.

ثلاثة جنود في الاقامة الجبرية لتعذيبهم فلسطينيين

■ القدس المحتلة – ا ف ب – اعلنت مصادر قضائية ان ثلاثة من عناصر حرس الحدود الاسرائيلي وضعوا امس قيد الاقامة الجبرية بعد اطلاقهم من السجن. وكانوا اتهموا الاثنين الماضي بتعذيب فلسطينيين اثنين.

واضافت المصادر ان كلاً من الثلاثة الذين ينتمون الى الشرطة، دفع كفالة ١٠ آلاف دولار وصودرت جوازات سفرهم واضطر ذووهم الى دفع كفالة اخرى قيمتها ١٩ الف دولار.

واعترف قاضي المحكمة في القدس بأن الثلاثة أبدوا «قسوة شديدة جداً» مع الفلسطينيين، لكن القانون لا يسمح بابقائهم محتجزين الى ان تبدأ محاكمتهم.

وكانت النيابة العامة ادعت على هؤلاء امام محكمة في القدس بالخطف والتسبب في رضوض وجروح واساءة استعمال السلطة.

واتهموا ايضاً بانهم اقتادوا الفلسطينيين الى غابة في الضفة الغربية قرب مستوطنة بيتار الاسرائيلية، حيث ضُربا بوحشية ثم ربطا بمعصميهما خلف سيارة جيب عسكرية جرتهما على الأرض. وادخل الفلسطينيان الى مستشفى، واكدت هيئة الاتهام ان احد الحراس هدد بقتل احدهما فوراً ان لم ينهض ووجه نحوه بندقيته. وبعدما اعترف المتهمون بالوقائع، طلبوا الاستفادة من الظروف التخفيفية. واوقف الفلسطينيان احمد حسين داود وقريبه محمود عطا الله من قبل «حرس الحدود» بعدما دخلا خلسة الى القدس الشرقية التي يمنع الاسرائيليون فلسطينيي الضفة الغربية من دخولها منذ ٣٠ تموز (يوليو) الماضي بسبب العملية الانتحارية المزدوجة في القدس.

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١
لندن
LONDON

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقة: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

عرفات يقبل بدور للكونغرس... لاستعادة "الثقة"

موردخاي يلمح الى احتمال مراجعة الاستيطان مقابل حملة على "الارهاب"

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويتر - لمح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى امكان درس سياسة الاستيطان اذا شن الرئيس ياسر عرفات حملة على المتشددين الفلسطينيين.

قال موردخاي في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» انه يتوقع ان تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل تجميد توسيع المستوطنات ومشروع المستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، في اطار الجهود الرامية الى استئناف مفاوضات السلام.

وسئل هل اسرائيل مستعدة لتجميد الاستيطان اذا دمر عرفات «البنية التحتية الارهابية» فاجاب: «اتصور ان الاميركيين والاطراف الاخرى سيقدمون اقتراحات من هذا النوع، وسنناقشها في مجلس الوزراء المصغر».

واضاف موردخاي انه اوصى بالا تقوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارتها الاولى للشرق الاوسط الا بعد ان تتأكد الولايات المتحدة من ان عرفات يحارب «الارهاب» في شكل حازم.

وزاد: «السيدة اولبرايت تأتي بعد ان يتضح للاميركيين ان عرفات يفعل ما ينبغي ان يفعله. انهم يتفقون معنا على ان عرفات لا يفعل ما يكفي في مسألة الارهاب».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتبر اول من امس ان الرئيس الفلسطيني لا يمكنه البحث عن السلام مع الدولة العبرية في الوقت الذي يجري مصالحة مع «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس). واضاف في كلمة: «عندما نرى زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وهو يحتضن زعماء حماس، نقول للفلسطينيين انهم يجب ان يختاروا اختياراً بسيطاً: اما احتضان حماس وإما احتضان السلام، فلا يمكن احتضان الاثنين». وكانت اسرائيل غضبت عندما عانق عرفات عبدالعزيز الرنتيسي احد زعماء «حماس» البارزين اثناء الحوار الوطني الفلسطيني الاربعاء الماضي.

الى ذلك دعا بنيامين غيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي النائب الجمهوري عن ولاية نيويورك، عرفات الى «مطاردة الارهابيين».

والتقى غيلمان والوفد المرافق له عرفات في مدينة رام الله ليل الخميس - الجمعة وكان مقرراً ان يلتقي نتانياهو امس.

وصرح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى بان الوفد اقترح تشكيل لجنة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والكنيست (البرلمان) الاسرائيلية والكونغرس للمساعدة في الحد من تدهور الثقة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال المفاوض الفلسطيني، وزير التعاون الدولي الدكتور نبيل شعث لوكالة «رويتر» ان عرفات قبل الاقتراح.

الأمم المتحدة تدين الحصار وتطالب بإجراءات ضد "الارهاب"

■ جنيف - أ ف ب - دانت لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة أمس الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، وعدم دفعها الأموال المستحقة للفلسطينيين.

واعتبرت ان هذه الاجراءات عقاب جماعي مخالف للقانون الدولي.

وكانت إسرائيل جمدت نحو ٧٠ مليون دولار مستحقة للفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس والتي أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلاً في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي، لكن الدولة العبرية سمحت هذا الأسبوع بتحويل ٣٠ في المئة من المبلغ.

وفرضت إسرائيل حصاراً على قطاع غزة والضفة الغربية، حارمة الفلسطينيين الذين يعملون فيها من العائدات.

واعتبرت اللجنة ان الحصار «يشكل عقاباً جماعياً مخالفاً للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة».

وتابعت ان هذه الاجراءات «لها انعكاسات مأسوية» على حياة الفلسطينيين، وعقبة أمام عملية السلام، وطالبت برفعها.

ودانت اللجنة «الارهاب بكل أشكاله» وطالبت باتخاذ «كل الاجراءات المناسبة» ضد «المنظمات الارهابية والأصولية التي تحض على الحقد العنصري والعنف وتنفذ أعمالاً ارهابية».

أزمة "افلاس" العمل تحولت الى تمرد

باراك طرد نصف الموظفين فاحتجزوا رهينة في مقر الحزب

■ تل ابيب، باريس - رويتر، أ ف ب - قال ناطق باسم موظفي حزب العمل الاسرائيلي ان الموظفين كانوا حتى اول من امس يحتلون مقر الحزب في تل أبيب احتجاجاً على قرار رئيس الحزب ايهود باراك صرف ٣٥ منهم.

وقالت الموظفة فريدا بلات للتلفزيون: «لن نغادر المبنى طالما لم يأت باراك ليبرر موقفه ويعلن انه سيتراجع عن قرار الصرف. هو يريد التخلص من بعض الموظفين لتوظيف آخرين مقربين اليه».

وكان باراك حضر فجر اول من امس يرافقه محاميان، الى مقر الحزب حيث وقع ٣٥ امر صرف فوري، اي صرف نصف العاملين في مقر الحزب.

وبعدما وصل الموظفون غضبوا فاحتجزوا المدير الاداري للحزب شاوول باسترناك في مكتبه. واقفلوا كل أبواب المبنى ورفعوا لافتات كتب عليها «باراك هرب للمرة الثانية»، في اشارة الى اتهامات اليمين لزعيم حزب العمل بانه تخلى عام ١٩٩٢ عن قاعدة تزيليم العسكرية في صحراء النقب بعد حادث أسفر عن مقتل خمسة اشخاص وعدد من الجرحى.

ووفق تقرير داخلي نشر قبل ايام، يعاني حزب العمل عجزاً بلغ ٢٥ مليون دولار.

وقال باراك للتلفزيون: «لا خيار امامنا لأن الحزب مهدد بالافلاس والعجز يقدر بـ ٣٠٠ ألف دولار شهرياً». ورفض التوجه الى مقر الحزب «طالما يحتجز اشخاص في المبنى».

وأكد اتحاد نقابات العمال في اسرائيل (هستدروت) انه كان مقرراً ان يزور أمينه العام امير بيريتس العمال المعتصمين في مقر الحزب أمس.

الدولة الفلسطينية

من جهة اخرى اعلن باراك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية انه لا يعارض انشاء دولة فلسطينية. وقال: «اذا اراد الفلسطينيون دولة يقيدها بعض المتطلبات الأمنية لاسرائيل فليكن ذلك».

واعتبر ان عملية السلام «بحاجة الى ان توضع في غرفة الانعاش الطارئة». واضاف: «ما تم تدميره هو الثقة المتبادلة التي بنتها الحكومة العمالية بعناية (...) ولست أرى ما يمكن ان نكسبه من نشوب نزاع».

وعن موقف الرئيس ياسر عرفات من «الارهاب»، قال باراك ان على الرئيس الفلسطيني «القيام بمزيد من الجهد ونحن يمكن ان نتعاطى مع الموضوع بمزيد من الحذر. ان بعض التدابير التي اتخذناها بعد العملية الانتحارية (في القدس) مثل حجز الأموال الفلسطينية غير مجدية ويخشى ان تنقلب علينا».

وانتقد حكومة بنيامين نتانياهو مؤكداً انه لو كان حزب العمل في الحكم «لما أوقف المفاوضات» مع الفلسطينيين. وزاد: «على نتانياهو ان يدرك ان الحياة أكثر تعقيداً من شعار انتخابي».

[illegible]

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أفادت نتائج استطلاع للرأي نشرتها صحيفة «معاريف» امس ان رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز في وضع أفضل من خلفه على رأس حزب العمل ايهود باراك، لمواجهة رئيس الحكومة اليمينية بنيامين نتانياهو.

وجاء في نتائج الاستطلاع ان بيريز سيحصل على ٤٦ في المئة من الأصوات في حال اجريت انتخابات مقابل ٣٧ في المئة لنتانياهو. ولم يدل ١٧ في المئة ممن شملهم الاستطلاع برأي.

وتزعم باراك حزب العمل في ايار (مايو) الماضي، وحصل في الاستطلاع على ٤١ في المئة من الأصوات مقابل ٣٤ في المئة لنتانياهو، بينما لم يدل ٢٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع برأي.

وخسر بيريز في ايار ١٩٩٦ بأقل من واحد في المئة من الأصوات أمام نتانياهو، مرشح اليمين في الانتخابات الأخيرة بينما كانت الاستطلاعات ترجح فوزه.

وخلال الانتخابات انتخب رئيس الوزراء للمرة الأولى، بموجب الاقتراع العام المباشر بعد تعديل القانون في اسرائيل.

في تظاهرة ضد قانون الايجارات الزراعية

مصر: اصابة ٥ وتوقيف ٢٥ مزارعاً

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ شهدت ازمة قانون إيجارات الاراضي الزراعية الجديد في مصر مضاعفات جديدة، وقررت نقابة الصحافيين تقديم مذكرة الى النائب العام لاطلاق القيادي الناصري الصحافي حمدين صباحي الموقوف منذ شهرين لاتهامه بتحريض الفلاحين على القانون، فيما قررت نيابة الشرقية حبس ٢٥ فلاحاً بتهمة حرق جمعية زراعية في قرية حربيط مساء اول من امس.

وقال مصدر مأذون له في مجلس نقابة الصحافيين لـ«الحياة» ان «المجلس ناقش في اجتماعه الأخير استمرار توقيف صباحي الذي صدر في حقه قرار بتمديد حبسه ٤٥ يوماً»، وقرر تكليف النقيب السيد مكرم محمد احمد اجراء إتصالات مع المسؤولين المعنيين، وتقديم مذكرة الى النائب العام لاطلاق صباحي مقابل التزامه استجابة طلب سلطات التحقيق والمثول امامها.

وقررت نيابة الشرقية مساء اول من امس حبس ٢٥ فلاحاً خمسة عشر يوماً كانت اوقفتهم السلطات الامنية واتهمتهم بالتجمهر ومخالفة القانون ومقاومة السلطات واحراق الجمعية الزراعية في قرية حربيط في مركز ابو كبير في محافظة الشرقية. وقال مصدر مأذون له في المركز ان خمسة فلاحين اصيبوا في قرية حربيط في محافظة الشرقية.

وكانت الحكومة قررت تشكيل هذه اللجان بعد ان وقعت اعمال عنف في قرى عدة.

وناشد بيان اصدره المركز امس المسؤولين عن لجان تكييف الأوضاع في المحافظات «الالتزام بنقل حقيقة ما يحدث كي يتاح للحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف اعمال العنف واعادة النظر في القانون حفاظاً على ارواح المواطنين في الريف».

واوضح البيان ان «الشكاوى التي ترد يومياً الى المركز تؤكد عدم جدية لجان تكييف الاوضاع»، مشيراً الى محاولة جرت لارغام فلاحين على توقيع عقود لمدة سنة، ما ادى الى اعمال عنف.

[illegible]

□ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ انتقد الامين العام لحزب التجمع اليساري المعارض في مصر الدكتور رفعت السعيد جماعة «الاخوان المسلمين» بشدة، واتهم قيادييها بـ «استخدام الدين لتبرير تأييدهم قانون الايجارات الزراعية الجديد»، الذي يعتبره بعض احزاب المعارضة منحازاً إلى الملاك على حساب المستأجرين.

وقال لـ «الحياة» ان مرشد «الاخوان» السيد مصطفى مشهور «استخدم الإسلام في تبرير القانون سعياً الى تهدئة غضب الحكومة عليهم (الاخوان)».

وانتقد سياسة «التعقب الجزئي»، التي قال إن الحكومة تتبعها في «المعركة» مع «الإخوان»، وطالب بتطويرها إلى «مواجهة حاسمة». ورأى ان «الحكومة تمارس هواية التعقب الجزئي للاخوان، ومن المثير للدهشة والسخرية ان تسكت الحكومة عن مصطفى مشهور الذي يعلن دوماً انه مرشد عام للجماعة، وتقبض على حفنة من الشبان في الاسكندرية بتهمة الانضمام الى جماعة محظورة».

واعتبر أن «الاجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة لا تكفي لمواجهة مشكلة التطرف والارهاب التي يغذيها الاخوان، ويجب تبني موقف سياسي شامل لمواجهتهم».

ودعا الأمين العام للتجمع الحكومة الى تأجيل تطبيق قانون الايجارات الزراعية المقرر أن يبدأ تنفيذه في الأول من تشرين الاول (اكتوبر)، لمدة خمس سنوات «يتم خلالها تأمين اراض بديلة للمستأجرين المتضررين طبقاً للالتزام الذي اعلنته الحكومة اثناء مناقشة القانون في البرلمان ولم تنفذه، ما ادى الى تفاقم المشكلة».

وحذر من ان «المستأجرين يعيشون حال غضب واستياء شديدين ويخشون تعرضهم لفقدان العمل والمسكن بسبب تطبيق القانون». ووصف الاجراءات التي اعلنتها الحكومة بأنها «غير عملية وخدعة كبيرة يتعرض لها المستأجرون».

الفصائل الصومالية تتهم منظمات الاغاثة بالفساد

□ اديس ابابا - من افراح محمد:

■ اتهمت الفصائل الصومالية منظمات الاغاثة التابعة للامم المتحدة بالفساد. جاء ذلك في مفارقة غريبة من نوعها في مسار الأزمة الصومالية، اذ علمت «الحياة» ان كل الفصائل الصومالية المتنازعة رفعت مذكرة مشتركة رغم خلافاتها السياسية، الى الأمين العام للامم المتحدة تطالبه فيها باتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لعمليات الفساد والاختلاس التي تتم باسم تقديم المساعدات للشعب الصومالي المنكوب. ووقع على المذكرة اضافة الى كل الفصائل الصومالية المختلفة في ما بينها، اعيان وشخصيات بارزة داخل مقديشو.

واوضحت المذكرة ان غالبية العاملين في منظمات الاغاثة الانسانية غير الحكومية، والعاملين في منظمات الامم المتحدة، (ومعظمها يتخذ نيروبي مقراً لها) متورطين في عمليات فساد كبيرة تتم تحت ستار اغاثة اللاجئين الصوماليين المنتشرين في دول الجوار الافريقي (كينيا ٣٠٠ الف واثيوبيا ٦٠٠ الف واليمن ١٢٠ الفاً وجيبوتي ٢٠ الفاً).

وطالبت المذكرة بضرورة نقل هذه المنظمات من نيروبي، وتحويلها الى اي عاصمة افريقية اخرى واعادة تنظيم عمليات الاغاثة بصورة أكثر فاعلية. وتتضمن المذكرة اشادة بكل من اثيوبيا واليمن وجيبوتي لحسن تعاملهم مع ازمة اللاجئين الصوماليين.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات، ٥٩٠ دولار اميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

THE MOVIE CHANNEL — TV LAND — MTV — Paramount — VH-1

عرض خاص لمشاهدة شوتايم

بأقل من ١٠ ريالات يومياً!

الان بامكانك الاستمتاع بمشاهدة نخبة البرامج الترفيهية العالمية من خلال شبكة شوتايم الفضائية بسهولة أكثر وكلفة أقل. ما عليك إلا دفع مبلغ ٥٠٠ ريال سعودي لتركيب أجهزة الاستقبال وإيداع مبلغ مماثل قابل للاسترداد وسوف تحصل على باقة قنوات شوتايم الكاملة مقابل مبلغ شهري قدره ٢٧٦ ريال سعودي. بالاضافة إلى ذلك يصبح جهاز الاستقبال والطبق ملكك بعد مرور سنتين في حال اشتراكك لمدة عامين مع شوتايم.
لا تدع هذا العرض الخاص من مجموعة الفاصل يفوتك.
اتصل ببائعينا المعتمدين على أحد الأرقام المبينة أدناه.

الفاصل

لايمكن استخدام هذا العرض مع اية عروض ترويجية أخرى

(١) ٤٧٨٦١٧٢ (٢) ٦٦١٣٧٣٨ (٣) ٨٦٤٧٢٩٤ (٧) ٢٢٣٧٦٠٨

طائرة بلا طيار انتاج اسرائيلي - تركي

■ انقرة، القاهرة - أ ف ب، «الحياة» - اكدت محطة التلفزيون «ان. تي. في» التركية امس ان شركة تركية انتجت بالتعاون مع شركة اسرائيلية، طائرة صغيرة من دون طيار يمكن استخدامها لاغراض عسكرية او مدنية.

وعرضت «ان. تي. في» مشاهد للرحلة الاختبارية الاولى لهذه الطائرة التي تزن ١٣٥ كيلوغراما فقط.

واوضحت ان الطائرة صنعت بالتعاون بين شركة «الكتريك في الكترونيك سيستملار» التركية ومقرها قونيا (جنوب انقرة) وشركة «اي. ايه. تي» الاسرائيلية.

ويمكن لهذه الطائرة ان تحلق طيلة ٨ ساعات على علو يمكن ان يبلغ ٢٠ الف قدم (ستة آلاف متر) وان تنقل صواريخ صغيرة واجهزة متطورة للرصد نهارا وليلا.

ونقلت «ان. تي. في» عن المدير العام للشركة التركية رئيس مجلس ادارتها سرحات بيلجين تاكيده انه يمكن استخدام الطائرة لرصد أهداف ثابتة ومتحركة، واضاف انه يمكن تزويدها بانظمة الكترونية للقتال وان شركته تنوي تطويرها.

واكدت ان الجيش الاسرائيلي يستخدم هذا النوع من الطائرات في العمليات العسكرية.

من جهة أخرى، يتوجه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى اثينا اليوم في بداية جولة تشمل اليونان وفنلندا تستغرق خمسة ايام. وسيجري عبدالمجيد في اثينا محادثات مع كل من الرئيس قسطنطين ستيفانو بولس ورئيس الحكومة كوستاس سيمتس ووزير الخارجية تيودور بنجالوس تتناول سبل دعم العلاقات العربية - الاوروبية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والدور الاوروبي لدفعها الى امام، الى جانب مناقشة الاوضاع في شرق المتوسط في ضوء التحالف التركي - الاسرائيلي، وفي البلقان والمستجدات في القضية القبرصية.

السنوسي يتحدث عن محاولة لاغتيال القذافي

■ لندن - «الحياة» - قالت شخصية ليبية تعيش في المنفى ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نجا من محاولة اغتيال في الثامن من آب (اغسطس) الجاري في منطقة بوقرين التي تبعد نحو ١٣٥ كلم من مدينة سرت. ولم يمكن الحصول على تاكيد او نفي للنبأ من السلطات الليبية. وقال الامير إدريس السنوسي في بيان اصدره في ٢٠ آب الجاري في لندن، وتلقت «الحياة» نسخة منه، ان الاعتداء المزعوم على الزعيم الليبي قامت به «عناصر وطنية ليبية» لم يحددها. وقال ان المهاجمين اطلقوا الرصاص على موكب القذافي لدى مروره في منطقة بوقرين، التي قال انها تسمى حالياً منطقة الهيشة، خلال انتقال الزعيم الليبي من منطقة القداحية الى سرت. واضاف ان الهجوم نفذ التاسعة والنصف مساء الثامن من آب، عشية عيد تاسيس الجيش الليبي.

وقال السنوسي في بيانه ان ثلاثة من حرس الزعيم الليبي قتلوا في الحادث، وان القذافي لم يصب بسوء. وذكر ان المهاجمين فروا، وان السلطات اعتقلت ٢٠ شخصاً للتحقيق معهم في الحادثة. وطلبت «الحياة» الاربعاء الماضي تعليقاً من السلطات الليبية على هذه المعلومات، لكنها لم تحظ برد. وغالباً ما تتجاهل ليبيا معلومات المعارضة عن احداث يُقال انها تجري في مناطق ليبية.

الى ذلك، ذكرت نشرة «الفجر» القريبة من «الجماعة الاسلامية المقاتلة» ان عناصر منها هاجمت مقراً لقوى الامن يسمى «معسكر الهندسة» في منطقة تاجوراء في ضواحي طرابلس، واستولت على اسلحة. ولم تحدد النشرة التي حصلت «الحياة» على نسخة منها، تاريخ حصول العملية.

تفاقم مشاكلها يعرقل هجومها على كابول

المعارضة الأفغانية تواجه "كارثة" رغم تقدمها ضد "طالبان"

■ كابول - أ ف ب - بدات المعارضة الافغانية تواجه صعوبات داخلية كبيرة في الوقت الذي نجحت فيه في استعادة المبادرة العسكرية في مواجهة حركة «طالبان» الاسلامية الحاكمة في كابول.

فقد قتل اول من امس في حادث تحطم طائرة في باميان وسط البلاد رئيس الوزراء في «حكومة» المعارضة عبدالرحيم غفور رضائي الذي عين الاسبوع الماضي في هذا المنصب بسبب قدرته على التقريب بين حركات الائتلاف المعارض لـ «طالبان» التي غالباً ما تعاني من الانشقاقات.

وفي الوقت ذاته نشبت معارك بين قوات اوزبكية متنافسة في صفوف الفصيل الرئيسي للمعارضة في مزار الشريف عاصمة «الائتلاف الشمالي» في شمال البلاد. ووقع هذان الحادثان اللذان وصفهما ناطق باسم الائتلاف بانهما «كارثة»، في الوقت الذي استعادت فيه قوات التحالف المعارض المبادرة العسكرية الى الشمال من العاصمة الافغانية وحققت تقدماً ميدانياً على الجبهة الواقعة على بعد نحو عشرين كيلومتراً من كابول.

ويعتبر مراقبون ان مقتل غفور رضائي وهو في طريقه الى باميان معقل حزب الوحدة الشيعي الموالي لإيران لمناقشة تشكيلة «الحكومة»، يشكل ضربة قاسية جداً للمعارضة التي غالباً ما تكون العلاقات بين فصائلها متوترة.

ويضم الائتلاف المعارض، فضلاً عن حزب الوحدة، كلاً من الجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود والقوات التابعة للجنرال الاوزبكي عبد الملك. وتمكنت فصائل المعارضة بعد مداولات طويلة من تعيين غفور رضائي رئيسا لوزراء حكومتها. وكان غفور رضائي عضواً سابقا في جناح «خلق» من الحزب الشيوعي الافغاني وانضم لاحقاً الى الجمعية الاسلامية ويعتبر مقرباً من القائد مسعود. وبعد توليه مناصب عالية في وزارة خارجية النظام الشيوعي في عهد الرئيس حفيظ الله امين عين نائبا لوزير الخارجية في عهد الرئيس رباني الذي اطاحته حركة «طالبان» في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦.

مسعود خلال اجتماعه امس مع عدد من قادة قواته على الجبهة شمال كابول. (ا ف ب)

وينتمي غفور رضائي الى اثنية الباشتون شانه في ذلك شأن غالبية عناصر «طالبان» وهو من الشخصيات المدنية القليلة في المعارضة. وكان يعتبر احد السياسيين القلائل في الائتلاف القادرين على ازالة التوتر بين الفصائل المختلفة. وافاد احد المراقبين ان حركة طالبان «سعيدة حتماً بغيابه». ورأى ان الاختلافات التي غالباً ما اضعفت القدرات العملانية للمعارضة قد تعود للظهور.

يضاف الى ذلك ان الجنرال عبدالملك يواجه صعوبات في نزع اسلحة آخر العناصر الاوزبكية المؤيدة للزعيم السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي اطيح به وطرد في ايار (مايو) الماضي. وذكرت مصادر مطلعة ان محاولة نزع اسلحة من عناصر في الميليشيا الاوزبكية ادت الى نشوب حرب شوارع في مزار الشريف. لكن بعض هذه المصادر اشار الى ان المعارك توقفت مساء اول من امس.

وتعتبر القوات الاوزبكية الافضل تسلحاً والاكثر عدداً في صفوف الائتلاف. لكنها لا تشارك حالياً في المعارك التي يقودها الطاجيك التابعون للقائد مسعود الى الشمال من كابول. وكان قادة هذه القوات اكدوا قبل ايام انهم سيستولون على العاصمة «في غضون اسابيع قليلة». ورداً على سؤال في هذا الخصوص قال ناطق باسم مسعود امس ان مقتل غفور رضائي يلقي «بعض الشكوك» على مخططات التحالف العسكرية. واضاف ان المشكلة تتمثل حالياً «في غياب اي امكان لاستبدال رئيس الحكومة».

بروغيير يزور بودابست لجمع معلومات عن "كارلوس"

■ بودابست - أ ف ب - اعلن مسؤول لجهزة الاستخبارات المجرية تاماس سوموغيي امس الجمعة ان القاضي الفرنسي جان - لوي بروغيير سيزور في اواخر ايلول (سبتمبر) المقبل بودابست للحصول على معلومات عن الارهابي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم «كارلوس»، خلال اقامته في المجر.

وكان كارلوس واعضاء من شبكته الارهابية استخدموا بودابست مركزاً لانشطتهم بين العامين ١٩٧٩ و١٩٨٥. ولم يحدد سوموغيي بدقة موعد زيارة بروغيير الى المجر.

و«كارلوس» مسجون في فرنسا منذ آب (اغسطس) ١٩٩٤ بعد اعتقاله في السودان. وسيحاكم بين ١٢ و١٩ كانون الاول (ديسمبر) المقبل بتهمة قتل عميلين في اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية عام ١٩٧٥ في باريس.

التعديات على النيل

تتمة الصفحة الاولى

يقيمها الكبار وانما تتجه الى مساكن الفقراء الذين لا سند لهم.

كما ان وزارة الاشغال والموارد المائية التي يفترض انها المسؤول الاول عن حماية النيل دخلت طرفاً في الاتهامات بالتعدي عليه. وشهدت بدايات العام ١٩٩٥ مساجلات على صفحات الصحف الحكومية والمعارضة سببها عمليات ردم للمنطقة الواقعة بين جسر قصر النيل وجسر ٦ اكتوبر في وسط القاهرة لاقامة منتزة لمحدودي الدخل ملاصق لحديقة الاندلس حسب ما قالت المصادر الحكومية. الا ان الدوائر الرافضة للمشروع وصفته بأنه احتلال للمجرى الملاحي للنيل، وطالبت الكاتبة الدكتورة نعمات احمد فؤاد بوقف اي اعتداء على النيل «حتى لو كان من وزير الاشغال نفسه». ورد وزير الاشغال الراحل عبدالهادي راضي بأن الانشاءات التي تقيمها وزارته، ومنها كورنيش جديد يمتد بين جسر قصر النيل وجسر ١٥ مايو بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه، وانتهت مرحلته الاولى، لا تحتوي على انشاءات استثمارية. واوضح ان الغرض من المشروع تجميل وجه النيل نافيا ان يكون لذلك اي تأثير في المجرى المائي، لان لهذا المجرى حسابات علمية لا يمكن الاعتداء عليها. ويشار هنا الى مشاريع تجميل وحماية نفذت اخيرا في صعيد مصر بطول حوالي ١٢٠ كيلو مترا وتكلفت ١١٠٠ مليون جنيه، وساهمت الحكومة الالمانية بمبلغ ٦٠ مليون جنيه لاستكمال مئة كيلو متر اخرى في المنطقة نفسها. ويعد تضارب الاختصاصات بين الاجهزة واحدا من المشاكل التي تواجه فاعلية وقف التعدي على نهر النيل، اذ لا توجد جهة واحدة مسؤولة عن النيل. ومع ان السلطات المختصة تشددت في معاقبة الاعتداء على النيل، حتى بلغت الغرامة عشرين ألف جنيه، والسجن ثلاث سنوات اذا تكرر الاعتداء، فإن الاعتداءات لم تتوقف ما دفع البعض الى المطالبة باعلان النيل محمية طبيعية.

قصف مدفعي في شمال العراق

تتمة الصفحة الاولى

المشرفة على وقف النار بحجة ان اللجنة التي تضم ممثلين عن الاتحاد والحزب الديموقراطي والجبهة التركمانية وقيادة قوة حفظ السلام، غير محايدة، واتهم تركيا ايضاً بعدم الحياد، وقائد القوة حسن قبلان بالانحياز الى الحزب الديموقراطي».

وتحدث عن «قصف مدفعي وبالكاتيوشا» كان لا يزال مستمراً حتى امس (أول من أمس) ويستهدف مواقع للحزب الديموقراطي على خط وقف النار من حاجي عمران (على الحدود العراقية - الايرانية) مروراً برواندوز حتى مواقع تبعد ٤٠ - ٥٠ كيلومتراً الى الشمال من أربيل».

وكان الناطق باسم الحزب اتهم الاتحاد بخروق متكررة لوقف النار، واشار الى «عملية مشتركة نفذتها قوات تابعة للاتحاد وحزب العمال ضد مواقع للحزب الديموقراطي على جبهة طولها ٣٠ كيلومتراً في ٢٠ آب (اغسطس)» الجاري. وتابع ان قوات «الاتحاد» قصفت بالصواريخ والمدفعية بلدة حاجي عمران «ما اوقع إصابات بين الأهالي واسر اثنان من مقاتلي الاتحاد وثلاثة من حزب العمال».

واكد ان قوات طالباني «اطلقت النار على قائد قوة حفظ السلام حسن قبلان والهيئة العسكرية المرافقة له اثناء محاولته التحقيق ميدانياً في خرق وقف النار في ١٣ آب، وذلك في قرية بن ميردة الواقعة في منطقة رواندوز (قرب الحدود الايرانية).

ولفت الى ان الدول المعنية بعملية السلام (تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا) ابلغت هذا الحادث، مشدداً على ان حزب بارزاني «يبقى ملتزماً وقف النار لكنه يحتفظ بحق الدفاع عن النفس».

لوبن يؤكد لأربكان "تعاطفه"

تتمة الصفحة الاولى

لاجازته الصيفية، وبحثا على مدى ست ساعات في دعوى تنظر فيها المحكمة الدستورية التركية طلب فيها المدعي العام حظر نشاط حزب «الرفاه» باعتباره «خطراً» على النظام العلماني التركي. وذكرت صحيفة «صباح» ان لوبن اعرب عن «تعاطفه» مع الاسلاميين الأتراك في معركتهم ضد محاولة حظر الحزب.

وعقد اللقاء في «الجناح الملكي» لأحد الفنادق الفخمة في المنتجع، استاجره أربكان لضيفه الفرنسي. وافادت معلومات الصحافة ان لوبن سأل أربكان هل «يمكن تركيا ان تتخذ خطوة مثل حظر حزب الرفاه؟» وبحسب الروايات الصحافية اعرب أربكان عن «شكّه» في ان يحدث مثل هذا الأمر وعن ايمانه بالعدالة التركية التي «تجنبت حظر الاحزاب حتى بعد انقلابات عسكرية».

ونظم اللقاء بين أربكان والزعيم الفرنسي القومي المتطرف، الذي يمضي اجازة في تركيا، نائب رئيس «الرفاه» وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية عبدالله غيول، الذي يعتبر اليد اليمنى لأربكان. معروف ان العسكريين في تركيا قادرون على حظر نشاط احزاب وفعلوا ذلك غير مرة بما في ذلك حظر حزب اسلامي يعتبر سلفاً لـ «الرفاه» وسجنوا، إثر انقلاب ١٩٨٠، زعماءه الذين كان بينهم أربكان. والعسكريون هم وراء رفع الدعوى على حزب أربكان وكانوا زوّدوا المحكمة الدستورية «وثائق» اعتبروا انها تثبت تلقي الحزب دعماً مالياً من دول خليجية.

ويعتبر معظم المحللين في تركيا ان قراراً بحظر «الرفاه» يبدو امراً مفروغاً منه، وتعج تحليلاتهم بتكهنات في شأن ما سيحدث بعد حظره. وتتردد تكهنات عن سيناريو مفاده ان الجيش اعتمد استراتيجية جديدة ضد الاسلاميين، تشمل إجبار زعيمة حزب «الطريق الصحيح» تانسو تشيلر، التي تأمل بان ترث اصوات ناخبي «الرفاه» بعد حظر نشاطه، على اعتكاف السياسة. ولتحقيق هذا الهدف يخطط العسكريون لفتح ملفات تتضمن «ادلة» على تورط تشيلر بالفساد، وبعدها تتفق احزاب وسط اليمين الثلاثة، «الطريق الصحيح» (بزعامة جديدة) و«الوطن الام» (بزعامة مسعود يلماز) و«تركيا الديموقراطية» (بزعامة حسام الدين جندروك) على خوض انتخابات عامة في جبهة ائتلافية تضمن حصولها على ٣٥ في المئة على الأقل من اصوات الناخبين.

في المقابل يعتقد ان «الرفاه» وحلفاءه اعتمدوا استراتيجية مضادة لمواجهة قمع محتمل تتمثل بالتهديد بالعنف. يذكر ان الاسلاميين ينظمون منذ اسابيع تظاهرات بعد صلاة الجمعة كل اسبوع، للاحتجاج على اجراءات علمانية في مقدمها قانون التعليم الذي اقره البرلمان ويؤدي تطبيقه الى خفض عدد المدارس الدينية. واعتبر قائد سلاح البحرية الادميرال غيوفين اركايا، الذي يوصف بانه من اشد دعاة العلمانية وسيحال على التقاعد، ان استمرار هذه التظاهرات يشكل خطراً على النظام، وحذر من ان الاسلاميين «يخفون العمل الاكبر لمرحلة مقبلة».

وشارك في تظاهرة نظمت امس في اسطنبول حوالى الفي شخص بعد صلاة الجمعة، للتعبير عن احتجاجهم على قانون التعليم ورددوا خارج مسجد بايزيد وسط اسطنبول هتافهم التقليدي «هذه تركيا وليست اسرائيل». وحمل بعضهم الورود الحمر تعبيراً عن نيته السلمية، فيما ردد آخرون هتافات معادية للصحافيين الذين كانوا يغطون التظاهرة، وقذفوهم بحجارة وقطع نقود معدنية.

وافادت وكالة «الأناضول» للانباء ان اكثر من مئة شخص اعتقلوا في اسطنبول ومدن اخرى تركية امس. وحاولت حشود مرات التظاهر في الشوارع لكن الشرطة منعتها واتخذت اجراءات مشددة حول مساجد في المدينة منذ الصباح الباكر.

واشنطن قلقة من دور الروس

تتمة الصفحة الاولى

التكنولوجيا المعنية تخص صواريخ «اس إس - ٤» المتوسطة المدى التي نُشرت للمرة الأولى في الخمسينات ثم دمرت بموجب معاهدة ١٩٨٧ الخاصة بالصواريخ النووية المتوسطة المدى. وللصاروخ قدرة على حمل الرؤوس النووية او الكيماوية او البيولوجية، لكنه يفتقر الى الدقة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض لـ «الحياة» امس: «لا معلومات لدينا عن نقل اي صواريخ روسية الى ايران، لكننا نشعر بالقلق من ان المساعدة التكنولوجية المقدمة من بعض المؤسسات الروسية تدعم محاولة ايران الحصول على تكنولوجيا الصواريخ البعيدة المدى». وأضاف ان كلينتون بحث في الموضوع مع نظيره الروسي بوريس يلتسن في قمة هلسنكي وفي قمة الدول الثماني الأخيرة، وان المسألة ستطرح في محادثات نائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين اثناء زيارة الاول لموسكو اواخر الشهر المقبل، وخلال لقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف اثناء افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في الخريف.

وجاء في تقرير «نيويورك تايمز» ان اسرائيل قدمت للولايات المتحدة معلومات عن القضية بداية السنة، وان التحقيقات الأميركية تمكنت من التأكد منها وتوسيعها. وبدأ مساندو اسرائيل في الكونغرس مناقشة مشاريع قوانين تمنع جزئياً او كلياً المساعدات الأميركية لروسيا اذا لم تؤكد الادارة للكونغرس أن موسكو لا تقدم لإيران اية معلومات او خبرات تساعدها في مجالي الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل.

مصر:

تتمة الصفحة الاولى

عن كل المعتقلين من ابناء الجماعة وغيرهم من الاسلاميين والسياسيين ووقف احالة المدنيين على المحاكم العسكرية مع الغاء الاحكام الصادرة من تلك المحاكم». وفي اشارة إلى الاجراءات التي تتخذ ضد اعضاء التنظيم قال البيان «ان العنف لا يولد الا الغضب والثأر»، واضاف: «اننا حريصون على وطننا ومصالحه من منطلق حرصنا على ديننا وشريعتنا».

الجزائر:

تتمة الصفحة الاولى

اصيبت بها بنيران المهاجمين. وقالت الوكالة انه نقل الى المستشفى عشرة اشخاص اصيبوا بالرصاص اثناء محاولتهم الفرار من المجزرة. ونسبت الى اطباء ان بين الجرحى رجلاً في الخامسة والسبعين اصيب بغيبوبة بعدما ضرب بقضيب من حديد. ونقلت الوكالة عن ناجين ان المهاجمين خطفوا نحو عشر فتيات. ولم يمكن تحديد عدد المهاجمين.

جنتي:

تتمة الصفحة الاولى

البلدين، لكنه انتقد «تحرشات» الاعلام العراقي بإيران، وشدد على ضرورة ان تطلق الحكومة العراقية سراح «الأسرى الإيرانيين»، وتعهد بان حكومته ملتزمة اطلاق الأسرى العراقيين لديها في المقابل.

وكان جنتي، وهو عضو مجلس الخبراء وأحد الرموز الدينية القريبة إلى مرشد الجمهورية الإسلامية، يتحدث امس في خطبة الجمعة في جامعة طهران، وقاطعه المصلون مرات رافعين شعار «الموت لاميركا والموت لإسرائيل»، خصوصاً عندما حمل على السياسات الاميركية «العدائية» حيال إيران.

وأكد أن «المبادئ الاساسية» لنظام الحكم في الجمهورية الإسلامية «لن تشهد اي تغييرات»، وذلك في معرض حديثه عن تولي رئيس جديد مهمات إدارة السلطة التنفيذية وفي أعقاب نيل حكومة الرئيس محمد خاتمي الثقة امام البرلمان الأربعاء. وقال إن «الحكومات تتغير وتتداول المسؤولية وتأتي حكومة وتذهب اخرى، لكن اسس النظام تبقى ثابتة ولا تتغير». وأشار إلى ثلاث «ركائز» تشكل مبادئ «راسخة»، وهي: «الإسلام» و«الثورة» و«الموقف من أميركا والكيان الصهيوني».

ومعروف أن جنتي من الوجوه البارزة في المؤسسة الدينية - السياسية التي تحتضن اليمين المحافظ ولم يكن خافياً دعمه لمرشح المحافظين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لكنه اشار بايجابية إلى منح النواب ثقتهم للحكومة الجديدة، وتمنى لها «التوفيق»، مبيناً العناصر الأساسية التي ميزت برنامج خاتمي عن غيره، خصوصاً ما يتعلق بالشبان والنساء، لكنه حرص على أن يلفت انتباه الحكومة الجديدة إلى «ثوابت» الحكم. وبدت ملاحظاته كأنها رسالة موجهة إلى الخارج أكثر منها «تذكيراً» بالمبادئ، خصوصاً عندما شدد على أن نظام الجمهورية الإسلامية قام على «هوية الإسلام ومبادئ الثورة وخط الإمام (الخميني)»، مشدداً على أن هذا الثالوث يشكل ركيزة الحكم في البلاد، ومنبهاً إلى أن «اي جماعة او تيار او حكومة ملزمة باحترام قاعدة الحكم». ولكي يوضح أكثر رسالته، اشار إلى أن «احد اركان» هذه المبادئ هو شعار «لا شرقية ولا غربية»، الذي رفعته الثورة إبان انتصارها، وفسّر هذا الشعار في المرحلة الحالية على انه «يعني عدم امكان تحقق سلام بيننا وبين أميركا والكيان الصهيوني». وتابع: «ما داموا يتصرفون معنا بعداء، فإننا سنتصرف معهم بعداء، وكل من يريد أن يهيمن علينا ويتعامل معنا من علٍ، فإننا لن نقبله ولن نستسلم له»، مشدداً على أن هذا النهج هو «من الأسس الواضحة للنظام والثورة».

وإذا كان جنتي وجه كلامه إلى الرئيس والحكومة الجديدين في بلاده وعينه على ما تتداوله أوساط سياسية وإعلامية دولية من إمكان حدوث انفراج في العلاقة بين واشنطن وطهران، فإن وزارة الخارجية كانت اكثر وضوحاً في التعقيب على موقف الناطق باسم الخارجية الاميركية الذي اعرب عن استعداد واشنطن «لإجراء مفاوضات رسمية» مع إيران. ودعا الناطق باسم الخارجية الإيرانية الدكتور محمود محمدي اميركا إلى ان «تغير مواقفها السياسية واسلوب تعاملها مع الجمهورية الإسلامية وتثبت ذلك عملياً». ورأى ان المواقف الاميركية المراهنة على التغييرات التي شملت طاقم الحكم في إيران «لا تعبر عن تغيير في النهج الاميركي» ازاء بلاده.

وهذا أول موقف رسمي تعلنه وزارة الخارجية الإيرانية منذ نال وزير الخارجية الجديد الدكتور كمال خرازي ثقة البرلمان، علماً بان سلفه الدكتور علي اكبر ولايتي عينه مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي مستشاراً له للشؤون الدولية، كما توقعت ذلك «الحياة» قبل أسابيع.

كذلك تطرق آية الله جنتي في خطبته إلى المواجهات التي شهدتها تركيا بين الحكومة والإسلاميين اخيراً، وقال: «نحن كاخوة في الإسلام، نشعر بآلام المسلمين في تركيا». وبدا واثقاً بان اميركا وإسرائيل تقفان وراء قرار «مواجهة الإسلاميين انتقاماً من الشعب التركي الذي اقترع للإسلاميين ومكّنهم من أن يديروا البلاد لبضعة ايام».

مؤتمر الحوار الفلسطيني

تتمة الصفحة الاولى

التنسيق العليا للحوار التي تهدف أساساً الى ايجاد قواسم مشتركة».

وفي دفاعه عن اتفاق أوسلو، خصوصاً في ضوء الانتقادات الأميركية والإسرائيلية التي اسمعت لجلوس عرفات مع معارضي الاتفاق، قال عبدالرحيم: «إن اوسلو آلية ارتضاها الشعب الفلسطيني للوصول الى الدولة وهي مرحلة انتقالية وليست حلاً نهائياً (...) وقد قلنا منذ البداية انه إذا كان اداؤنا جيداً ستوصلنا اوسلو الى الدولة، وإذا كان سيئاً ستوصلنا إلى المجهول». واضاف: «ان تمسك السلطة باتفاقات السلام هو الذي ادى الى وجود الحشد الكبير من التأييد العالمي للسلطة وتقسيم المجتمع الاسرائيلي الى مؤيد للسلام ومعارض له وستبقى السلطة ملتزمة الاتفاقات التي وقعتها». وتابع: «لم نطلب من المعارضة ان تتخلى عن معارضتها لأوسلو، ولكن المعارضة بمواقفها وضعت نفسها في مأزق وهي التي أدت الى خلل تمثل في التجاوزات قبل السلطة»، مشيراً إلى أنه لا يجوز للأقلية ان تفرض رأيها على الغالبية. واعتبر محللون ان غياب عرفات عن جلسة المساء في رام الله ورد الطيب عبدالرحيم على هجمات المعارضة، جاء بمثابة رسالة الى واشنطن وإسرائيل بأنه لا يتفق مع ما قيل بحق اوسلو، ولكنه في المقابل حرص على اظهار سيطرته على الوضع من خلال اشراك حماس والجهاد الاسلامي في جلستي المؤتمر. واضاف المحللون ان عرفات لم يقم حلفاً مع المعارضة من خلال مؤتمر الحوار وإنما اعتبروه تقارباً موقتاً يحاول ان يحصل على ثمن حله من واشنطن وإسرائيل على السواء.

شارون

تتمة الصفحة الاولى

الصحة».

وكشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية المستقلة، امس، ان شارون اتخذ قراره هذا بعد التشاور مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين اتخذ في حينه قراراً معاكساً ببناء السد خارج حدود المنطقة التي كانت منزوعة السلاح.

وخلافاً لما كان رابين يعتقده، من ان بناء السد على اراض تقع داخل الخط الاخضر، اي داخل حدود إسرائيل بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ يجعل من منطقة الحمة السورية (على الضفة الجنوبية الشرقية لبحيرة طبريا) التي تطالب بها سورية، منطقة خاضعة للمساومة في اي اتفاق اسرائيلي - سوري، فإن شارون يقطع بقراره الطريق أمام احتمال اعادة تلك المنطقة الى السيادة السورية.

واكد مسؤول حكومي اسرائيلي، طلب عدم كشف اسمه، ان شارون ونتانياهو اتخذا هذا القرار قبل عام تقريباً، اي فور تسلم ليكود الحكم. ولم ينفِ ناطق باسم شارون وجود قرار كهذا، ولكنه قال إن تحديد مكان اقامة السد تم «بناء على اعتبارات تقنية ومهنية وبالتنسيق مع الجهات الاردنية وبموافقتها».

ولكن صحيفة «هارتس» ذكرت، من جهتها، انه خلال المشاورات التي اجراها رابين في حينه مع الجهات المختصة المدنية والعسكرية أوصى جهاز الاستخبارات العسكرية باختيار اي من المنطقتين، اي داخل المنطقة التي كانت منزوعة السلاح او على بعد كيلومتر منها، كما رغب رابين، على اعتبار ان كليهما مناسب من وجهة نظر هيدرولية. وترك الخيار الأخير للسياسيين. عندها اقترح مستشار رابين لشؤون المياه والاستيطان بناء السد داخل حدود اسرائيل لعام ١٩٤٨ من اجل ضمان سيطرة كاملة لاسرائيل عليه ومن دون انقطاع. وعندها تبنى رابين قراره الذي ذيله بتاريخ ١١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٥ آخذاً في الاعتبار انه ربما استغل تلك المنطقة لمبادلتها باخرى تقع في الجهة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا كان يفضل الاحتفاظ بها ضمن معاهدة سلام مع سورية تعيد اليها معظم هضبة الجولان. وابلغت الجهات الاردنية والتي بدات عملية التخطيط من جهتها.

واستناداً الى الصحيفة الاسرائيلية، فإن الاردن، الشريك في المشروع، اعترض في البدء على خطط شارون تحويل موقع السد الى اراض تطالب سورية باستعادتها ثم عاد ووافق على الموقع الجديد داخل منطقة الحمة شرط الحصول على تعويضات عما تكبدته حتى الآن في التخطيط لاقامة السد في المنطقة التي حددها رابين في حينه.

موقف عمّان

وفي عمّان اكد المسؤول الاردني على ان بلاده تطالب بانسحاب اسرائيل «من كل الأراضي العربية الى خدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧. وفق قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية». وأوضح ان الاردن لا يعتبر حدوده مع الضفة الغربية حدوداً مع اسرائيل رغم سيطرة اسرائيل عليها. وقال ان الجسور التي تصل ما بين الأردن والضفة الغربية «هي نقاط عبور بين الاردن واراض فلسطينية محتلة»، وان نقاط الحدود الاردنية - الاسرائيلية «هي في الشمال (جسر الشيخ حسين) والجنوب (معبر العقبة - ايلات)».

وأعاد التأكيد على ان الاردن «لا يمكن ان يوافق على اي مشروع ينتقص من الحقوق العربية»، مشيراً الى ان معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية «تؤكد على انها لا تضر بمصالح الأطراف الأخرى وحقوقهم». واعتبر ان المعاهدة «تثبت حقوق الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في أراضيهم وفق قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية، فضلاً عن ترسيم الحدود الدولية بين الاردن واسرائيل».

وأكد المسؤول الحكومي على انه على رغم وجود خلافات مع سورية حول تقاسم حصص المياه من نهر اليرموك، فإن المسألة «شان ثنائي لا علاقة لاسرائيل به».

وكان الأردن توصل اخيراً الى اتفاق مع اسرائيل على تزويده بكميات اضافية من المياه من مخزون بحيرة طبرية، وذلك تنفيذاً لأحد ملاحق معاهدة السلام.

سورية

تتمة الصفحة الاولى

الديموقراطي روبرت كيري في حضور السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس والسكرتير الاول كريستوفر ميري ومدير ادارة اميركا في الخارجية السورية احمد الحلاق ومدير المكاتب الخاصة احمد عرنوس. قالت ان «الحديث تناول مستقبل عملية السلام والعلاقات بين سورية والولايات المتحدة». لكن مصادر ديبلوماسية غربية قالت لـ «الحياة»، ان الشرع «عرض الموقف السوري من السلام والعلاقات مع الدول المجاورة وتمسك بلاده بالعملية السلمية واستعدادها لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل فوراً شرط ان تكون من النقطة التي انتهت اليها في بداية العام الماضي». وهذه الزيارة الاولى للسيناتور كيري التي يقوم بها لسورية واحد الاتصالات القليلة بين الاميركيين والسوريين منذ جمود مفاوضات السلام في شباط (فبراير) ١٩٩٦. وكان كيري زار اسرائيل قبل دمشق وانتقل بعدها الى بيروت.

يذكر ان اعضاء في الكونغرس الاميركي حاولوا لعب دور سياسي بين دمشق وتل ابيب في ظل غياب دور الادارة الاميركية، لكن المصادر الديبلوماسية اكدت ان السيناتور كيري «لم يحمل اي رسالة» بين الجانبين كما فعل آخرون.

وقالت المصادر ان روس بعث برسالة الى الشرع قبل يومين «دعا فيها كل الاطراف المعنية لبذل اقصى جهودها لخفض التوتر في الجنوب وتشجيعه الاطراف على التمسك بتفاهم نيسان وضمان امن المدنيين الابرياء». واضافت ان واشنطن «لا تعرف حجم النفوذ السوري المباشر على (خفض) التصعيد في الجنوب وفيما اذا كان هناك تاثير جوهري ام لا، لكن اميركا تثني على جهود لجم التوتر وتعتبر ان لسورية دوراً مهماً في ذلك». واشارت المصادر الى ان المسؤولين الاميركيين «وجهوا رسائل عدة للاطراف المعنية في اسرائيل ولبنان وسورية لمعالجة الوضع في الجنوب لان واشنطن لم تكن مسرورة للتصعيد».

ورداً على بث التلفزيون الإسرائيلي لنبأ مفاده ان أولبرايت قد ترجئ زيارتها للمنطقة حتى نهاية الشهر المقبل، قالت المصادر الديبلوماسية لـ «الحياة» ان «المعلومات المتوافرة (حتى مساء امس) تفيد أن الزيارة ستكون في الأسبوع الثاني من الشهر المقبل او في نهايته، وان اولبرايت ستزور سورية في الجولة، وأنها لن تركز فقط على المسار الفلسطيني، بل ستبحث في وضع المسارين السوري واللبناني».

وفي عودة إلى القمة السورية - اللبنانية، قالت مصادر رئاسية في دمشق ان الرئيس الاسد «توقف عند صورة الاوضاع العسكرية والداخلية» مبدياً «تخوفه من تفاقم الاوضاع». ونسبت الى الرئيس السوري «تاكيد موقف سورية من لبنان والارتباط المصيري بين البلدين». واشارت الى ان «سورية ستقف الى جانب لبنان للدفاع عنه».

واكد الرئيسان «ضرورة الدفع في اتجاه الوحدة الداخلية لمواجهة الوضع الخطير الذي يمر فيه لبنان والمنطقة». واشارت المصادر الى ان «لبنان وسورية وضعا في حسابهما السعي الاسرائيلي الى استدراج لبنان الى مواجهة عسكرية». واكدت دمشق ان «لبنان وسورية لا يسعيان الى تصعيد الامور مع اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية هي التي قامت بمجزرة صيدا وطائراتها الحربية قصفت ثلاثة مواقع في اتجاهات مختلفة، وان اسرائيل هي من يسعى الى توتير الاجواء وهي تدفع المقاومة الى التصدي لها».

واكدت المصادر ان «الدوافع من الاجتماع التحضير للمرحلة المقبلة وتعزيز التنسيق اللبناني - السوري لإسقاط محاولات اسرائيل التي كانت استهدفت احداث اختراق خطير في الجبهة الداخلية اللبنانية يسهم في تغيير معطيات الموقف اللبناني».

وقالت مصادر رسمية في بيروت ان القمة جاءت في سياق تكثيف التشاور بين لبنان وسورية في شأن التطورات في المنطقة والتصعيد العسكري الاسرائيلي الاخير في الجنوب، وفي ظل استمرار اجتماعات لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة، لليوم الرابع على التوالي، للبحث في ١٠ شكاوى، خمس لبنانية وخمس اسرائيلية. وتسربت انباء من الاجتماع ان الوفد الاسرائيلي قدم عرضاً بوقف العمليات العسكرية في الجنوب يشمل وقف اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل. لكن الوفدين اللبناني والسوري رفضاه، واصرا على ادانة قصف اسرائيل للمدنيين.

واجتمع رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري بعد ظهر امس مع السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز يرافقه عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نبراسكا روبرت كيري. وقال جونز بعد المقابلة ان «الزيارة كانت مناسبة لأقدم الى الرئيس الحريري السناتور كيري الذي قام بجولة على المنطقة شملت اسرائيل والاردن وسورية (امس)، وهو في لبنان في زيارة قصيرة». ووصف جونز المحادثات مع الرئيس الحريري بـ «المثمرة والجيدة». وقال «تبادلنا الآراء في مجمل الاوضاع في المنطقة خصوصاً التطورات الاخيرة التي حصلت في جنوب لبنان». وعن توقعاته للوضع مستقبلاً، قال «انا متفائل دائماً، انما هذا لا يعني ان ليس لدينا الكثير من العمل الشاق للقيام به». وقال ان «الناطق باسم الادارة الاميركية اعلن بعض الاجراءات بالنسبة الى زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للشرق الاوسط اذ سيعود المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة قريباً».

ووجهت وزيرة الخارجية الاميركية رسالة قوية الى سورية ولبنان واسرائيل تطلب فيها تهدئة التوتر في جنوب لبنان. وجاءت الخطوة في الوقت الذي اجلت فيه لجنة مراقبة وقف النار اجتماعاتها الى الاحد مراعاة لعطلة السبت اليهودية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية لـ «الحياة» أمس ان اللجنة «مستمرة في عملها، وان الشكاوى اللبنانية الخمس والاسرائيلية الخمس لا تزال قيد البحث». واضاف ان وزيرة الخارجية دعت كل الاطراف الى «ضبط النفس وعمل كل ما يمكن لخفض التوتر والابتعاد عن المدنيين».

وقال المسؤول ان اولبرايت وجهت رسالتها خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة. وذكر ان واشنطن ليست قلقة من عدم توصل اللجنة الى نتيجة حتى الآن: «انهم لا يزالون يتحادثون ... ولا ارى ما يثير القلق» في قرارهم تعليق الاجتماعات إلى ما بعد العطلة اليهودية. ورفض التعليق على تقارير ذكرت ان المشكلة التي تواجهها اللجنة هي رفض اسرائيل تحمل المسؤولية عن قصف «الجنوبي» لمدينة صيدا الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص. وقال: «لا استطيع الخوض في تفاصيل المفاوضات».

مستقبل الحزب الناصري في ضوء أزمة الحركة السياسية المصرية (٢ من ٢)

ماذا بعد انتخاب التشكيلات الجديدة للحزب؟

الرئيس السادات

الرئيس عبد الناصر

علي صبري

احمد عبدالحفيظ *

■ في ٢٧ شباط (فبراير) الماضي انتهت المرحلة الاخيرة من انتخابات الحزب «العربي الديموقراطي الناصري» في مصر لدورة جديدة مدتها ثلاث سنوات، وتم انتخاب المكتب السياسي للحزب المكون من عشرين عضوا الى جانب الامين العام الذي سبق انتخابه من المؤتمر القومي للحزب في الثاني من كانون الثاني (يناير) الماضي.

حصلت هذه الانتخابات في هدوء، من دون خلافات كبيرة او صراعات محتدمة. كما شهدت تجديدا شاملا لمستويات الحزب التنظيمية، طال نحو ٦٠ في المئة من اعضاء المكتب السياسي ونسبة مماثلة في كل من اللجنة المركزية والامانة العامة للحزب.

ربما يعترض البعض على اهمية تجديد بهذا الحجم، على اساس انه يرجع الى عزوف معظم المخالفين لقيادة الحزب في الدورة السابقة عن دخول المعركة الانتخابية في الدورة الجديدة، واستمرار محاولتهم لتجميع انفسهم من اجل استحداث تشكيل ناصري جديد يضمهم، اذ ينظرون لانفسهم باعتبارهم الصناع الحقيقيين للحركة الناصرية بعد وفاة عبدالناصر، وان اي تشكيل ناصري لا يضمهم تحت لوائه يفقد الكثير من مشروعية تمثيل الحركة الناصرية في مصر. وبصرف النظر عما تنطوي عليه هذه النظرة الذاتية من مثالب، فان امام اصحابها شوطا كبيرا من العمل لاثبات مدى صدقيتها. اما بخصوص الاعتراض نفسه، فحتى وان كانت له وجاهته الا انه ليس بالمستطاع انكار مدى اهمية هذا التجديد الذي يتضمن اربعة امناء مساعدين للمرة الاولى، وهم حامد محمود، وفتحي محمود، وعبدالعظيم المغربي، وسامح عاشور، وكلهم من الشخصيات العامة البارزة محليا وعربيا. كما اسفر عن اضافة قياديين ناصريين لهم وزنهم التاريخي والمعاصر، إذ ضم تشكيل المكتب السياسي للمرة الاولى كلا من الصحافي والقيادي احمد الجمال احد مؤسسي الحركة الطلابية الناصرية ورئيس مجلس ادارة «اللجنة العربية لتخليد عبدالناصر» الذي تولى ايضا امانة لجنة الشؤون العربية ثم الاعلامية في الحزب، والاذاعي عبدالوهاب قتاية احد فرسان العصر الذهبي لاذاعة «صوت العرب» في العهد الناصري وفاز ايضا بامانة لجنة الاعلام. كما صعد القيادي الناصري فاروق العشري تلقائيا الى عضوية المكتب السياسي نتيجة فوزه بامانة لجنة التثقيف، كذلك الصحافي عمرو ناصف الذي استطاع بجهده الشخصي ان يصل الى عضوية المكتب، واللواء صلاح سعدة احد الضباط الاحرار الذين قاموا بدور بارز ليلة ثورة ١٩٥٢. وصعد النقابي فتحي محمود عضو المكتب السياسي وامين العمال في الدورة السابقة الى موقع الامين العام المساعد بعد معركة شرسة، حين حاول البعض الحيلولة دون صعوده لهذا الموقع عبر تاويلات خاطئة للائحة الحزب تارة وبما زعموه من حاجة الحزب لبقائه في امانة العمال تارة اخرى. كذلك ضم المكتب السيدة امل محمود امينة المرأة في الدورة السابقة والحالية ايضا وهي قيادية بارزة من ايام الحركة الطلابية الناصرية في السبعينات، كما انها من ابرز قيادات الحركة النسائية المصرية، وكان صعود فتحي محمود وامل محمود دليلا على تقدير اعضاء الامانة العامة لانجازهما خلال الدورة السابقة في امانتي العمال والمرأة.

وضم تشكيل الامانة العامة الى بعض القيادات العمالية التي دخلت للمرة الاولى، المهندس احمد حمادة مسؤول التنظيم الطليعي السابق في جامعة عين شمس، الذي كان لنشاطه بين طلابها اكبر الاثر في بقائها كابرز موقع ناصري في مصر لسنوات عدة بعد رحيل عبدالناصر، والمحامي نبيل نجم عضو اخر برلمان في عهد عبدالناصر، والصحافي مجدي رياض احد اصحاب الاسهامات الفكرية الناصرية واحد مؤسسي نادي «الفكر الناصري» في جامعة القاهرة، والمهندس ماهر مخلوف احد قيادات الحركة الطلابية الناصرية في جامعة عين شمس، اضافة الى نشطاء اخرين منهم الصحافي احمد وجيه والمحاسب نبيل الرداد. واكتفى الكاتب الصحافي حسنين كروم، الذي يلقى احترام معظم الفاعليات الناصرية، بعضوية اللجنة المركزية التي ضمت الكثير من القيادات الشابة البارزة. وكان شانه في ذلك شان قياديين قدامى بارزين من وزن الفريق اول محمد فوزي وسامي شرف السكرتير الخاص السابق للرئيس عبدالناصر.

ربما يصعب ايضا قبول الاعتراض على ما حصل من تجديد قيادي، عندما يصدر من اولئك الذين سبق ان انتقدوا قيادة الحزب لانها «تقف ضد التجديد»، لكن السجال ما زال مفتوحا بعد ان انتقلت الكرة الى ملعب قيادة الحزب الناصري التي وفرت مناخا ملائما لهذا التجديد بحجمه ونوعه، وبات عليها ان تضع من السياسات واساليب التحرك الحزبي في مختلف المواقع ما يهيئ للقادمين الجدد وارضية مناسبا للحركة والتاثير.

ارجعت قيادة الحزب الكثير من المعوقات التي واجهت الحزب في دورته السابقة الى الصراعات غير الصحية التي نجدها عند الذين اصبحوا خارج التشكيلات الحزبية الجديدة. الآن غدا المنافسات الانتخابية العادية، وما يثور من خلافات طبيعية في الاراء مهما بلغت حدتها داخل مختلف تشكيلات الحزب، فليس هناك من احد يتوقع ان يتعرض الحزب لمثل هذه الصراعات في المرحلة المقبلة.

وفي الوقت نفسه، تجري محاولات جادة لاجراء مصالحة بين الحزب بتشكيله الجديد بين مجموعة القيادي الناصري فريد عبدالكريم التي انشقت عن الحزب في دورته السابقة. ولا يستطيع احد ان يراهن من الآن على حجم الخلاف الذي يمكن ان تثيره هذه المصالحة - لو تمت - في داخل تشكيلات الحزب، خصوصا انها سوف تؤثر قطعا على تركيبة الحزب وربما على ادوار بعض قيادييه لصالح بعض القياديين مع فريد عبدالكريم، الذين لعبوا في مراحل سابقة ادوارا مهمة. وعلى رغم ما يثار من جدل حول اهمية اندماج مجموعة عبدالكريم في الحزب، على اساس انها قادت مرحلة «الحزب تحت التاسيس» التي انتهت الى ازمة خانقة، فالارجح هو ان هذا الاندماج - لو تم - سوف يمثل دعما للحزب في مرحلته المقبلة خصوصا اذا حصل توافق على تفادي اي صراعات او انشقاقات جديدة.

فوض المؤتمر القومي العام الاخير للحزب لجنته المركزية للنظر في ادخال ما تراه من تعديلات على لائحة الحزب الداخلية، ويمكن لقيادة الحزب ان تعتمد على هذا التفويض لاتمام الاندماج.

واذا كانت تشكيلات الحزب في دورته الجديدة تضمنت تنشيط قيادات كثيرة مهمة على النحو المتقدم، الا ان ثمة قيادات اخرى ما تزال مبتعده عن مجال العطاء في الحركة الناصرية، وربما يكون بعضها اعتزل العمل السياسي المباشر تماما. ومع استبعاد اولئك الذين ما زالو موجودين للعمل في الخارج، فثمة قيادات اخرى على راسهم الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي عبدالمحسن ابو النور، والمهندس عادل ادم واحمد عبيد من قيادات منظمة الشباب السابقة وعدد اخر من قيادات الحركة الطلابية الناصرية في السبعينات مثل ماجد جمال الدين ومحمد حسيب والفنان سامح السريطي والمهندس محمد اسماعيل والمحامي المعروف احمد صبري ابو الفتوح، وبعض القادرين على الاسهام الفكري من اساتذة الجامعات والباحثين مثل الدكتور محمد شومان والدكتور مجدي حماد وفؤاد السعيد وجورج المصري، وكثيرون غيرهم يضيق المجال عن حصر اسمائهم. وسوف يكون على قيادة الحزب ان تضع من التصورات وتقدم من المبادرات ما يكفي لجذب هؤلاء جميعا لنطاق الحركة الفاعلة من جديد، ولو لتنشيط لجان الحزب النوعية التي سوف لا تستغني عن جهودهم اذا كتب لها ان تعمل بجد. والحق ان الامين العام للحزب ضياء الدين داوود بذل جهودا كثيرة لمحاولة جذب هؤلاء الى ساحة العمل الحزبي، وكان اخر هذه الجهود تكوين لجنة لاعادة صياغة برنامج الحزب قبل انعقاد مؤتمره العام الاخير ضمت عددا منهم. غير ان هذه الجهود لم تحقق الا نجاحا جزئيا محدودا بسبب احجام اغلب هؤلاء عن الخوض في الحركة الحزبية في الظروف الراهنة، بل لعل مما له دلالة ان وزير الاعلام السابق في عهد عبدالناصر واحد الضباط الاحرار محمد فائق، الذي لم يتوقف عن العمل الناصري على مختلف الساحات منذ خروجه من سجون السادات حتى الآن، وفضل البقاء في موقعه الحالي كامين للمنظمة العربية لحقوق الانسان واعتزل مواقعه الحزبية كعضو في المكتب السياسي منذ سنوات.

ويتمثل التحدي الكبير الذي ينتظر الحزب في دورته الجديدة في ما سوف تسفر عنه تحركات المجموعة المخالفة له من جيل السبعينات. وهناك من يراهن على ان هذه التحركات لن تسفر عن شيء في النهاية لاسباب مجملها ان هؤلاء كانو من بين قيادات معظم التشكيلات الناصرية في السابق بما فيها الحزب نفسه في دورته السابقة، وعجزوا تماما طوال تلك الفترة عن طرح اي مبادرات حقيقية لاقامة تنظيم ناصري فعّال، بل كانوا احد اسباب الازمة الخانقة التي تعرض لها «الحزب تحت التأسيس»، ومن بعده الحزب الناصري الحالي نفسه في دورته السابقة، كذلك فان العمل السياسي المنتج يقتضي القدرة على التواصل اليومي المستمر، الامر الذي لا تملكه هذه المجموعة.

اخيرا فان تاريخ الانشقاقات الحزبية في مصر، سواء قبل ثورة ١٩٥٢ او في التجربة الحالية، انتهت دائما لغير صالح المنشقين. وتعرض حزب الوفد القديم والحالي لمثل هذه الانشقاقات، كذلك تعرض لها حزب العمل الذي تمكن المنشقون عنه من السيطرة علي بعض مقراته الرئيسية، لكنهم لم يحققوا شيئا. وفي تجربة الحزب الناصري نفسه انتهى دور مجموعة عبدالكريم بعد انشقاقها عن الحزب، بل ان ابرز قيادييها في هذه المجموعة، وهما رجل الاعمال المهندس محمد فريد حسنين احد قادة مظاهرات ١٩٦٨ الطلابية وعضو البرلمان السابق محمد عقل، تخليا عنها وانضما الى حزب العمل، على رغم ان التوجهات الناصرية انحصرت داخله تماما لصالح التوجه الاسلامي، هذا بصرف النظر عن بقاء عبدالكريم نفسه في ساحة الحركة السياسية المحلية والعربية نتيجة وزنه الشخصي الكبير.

وفي مقدور قيادة الحزب، خصوصا امينه العام، ان تفخر بانها لم تمارس اي ضغط حقيقي لايصال اي عضو الى اي من الواقع القيادية على المستوى المركزي. وحتى اللائحة التي اتفق بعض اعضاء الكتب السياسي السابق على دعم الاسماء الواردة فيها لعضوية المكتب الجديد، وهي الشكل الوحيد من اشكال الوصاية الذي مورس اثناء عملية الانتخابات الاخيرة، لا يمكن القول بان قيادة الحزب مارست اي جهد لفرضها على اعضاء الامانة العامة. فلا هي حاولت إثناء اي من الاعضاء الأخرين عن ترشيح انفسهم، ولا هي مارست ضغطا ظاهرا على اي شخص لانتخابها، بل حتى هؤلاء الذين اتفقوا عليها لم يلتزموا بانتخابها كاملة، وهذا ما تدل عليه نتائج انتخابات المكتب السياسي بوضوح، ولا شك ان هذه روح شديدة الرحابة تميز بها الامين العام للحزب الناصري ضياء الدين داوود في الدورة السابقة والدورة الحالية.

مع ذلك لا تكفي هذه الطريقة في ادارة الامور بذاتها لمواجهة التحديات المختلفة، بل ان مثالب هذه الطريقة اذا طغت على ايجابياتها تضعف قدرة الحزب على مواجهة التحديات الكبرى التي تواجهه في النهاية. وهي تحديات لا تقتصر على ما ذكرناه بل تمتد لتشمل مجالات عدة على مستوى الحركة السياسية المصرية والحركة الناصرية العربية.

وعلى الاقل تتطلب الحركة النشطة حسم بعض القضايا المهمة على المستويين الفكري والحركي، كقضية التوجه الناصري باتجاه الهوية الاسلامية الذي يلقى قبولا عاما تتعدد درجاته داخل الحركة الناصرية، او باتجاه الهوية العلمانية التي تلقى تعاطف القليلين من عناصر هذه الحركة. كذلك قضية تاصيل وتقنين علاقة الحزب بالتيارات السياسية المختلفة على الساحة المصرية، خصوصا الاسلاميين وفي طليعتهم «الاخوان المسلمون». كذلك علاقته بالاحزاب الناصرية العربية التي قد تتعدد وتختلف في كل ساحة على حدة فضلا عن العلاقات مع سائر الاحزاب والتيارات السياسية العربية.

ولا شك في ان التصدي لمثل هذه القضايا يفتح ابوابا لخلافات جديدة، ما يقتضي جهداً مضاعفا حتى لا تتحول هذه الخلافات من وضعها الطبيعي الى صراعات غير صحية.

* قيادي ناصري، عضو مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان.

---

١٤ تقريراً رفعها شتويل إلى الأمم المتحدة

مسألة حقوق الإنسان بين الأمم المتحدة والنظام العراقي

غانم جواد *

■ في مناسبة انعقاد الدورة الجديدة للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات في جنيف التي تستمر حتى نهاية اب (اغسطس)، من يتوقع صدور قرارها المعتاد بإدانة حكومة العراق لانتهاكها حقوق الانسان خلال الاشهر الماضية من هذه السنة، طبقاً للمعلومات التي حصلت عليها اللجنة.

اكتسبت الأنظمة الديكتاتورية ذات الطابع الشمولي خبرة واسعة في أساليب التضليل والخداع في صراعها مع المنظمات الدولية أو المنظمات غير الحكومية العاملة في المجالات الانسانية، بل أنها نجحت في بعض الوقت في استغلال هذه المنظمات لتدعيم وجهات نظرها بغية إحكام سيطرتها على مقاليد الحكم في بلدانها، ونجد في النظام العراقي النموذج الأمثل في هذا الصراع.

دخلت مسالة خروقات حقوق الانسان من قبل النظام الحاكم في بغداد أروقة قصر الامم في جنيف مطلع الثمانينات من قبل بعض المنظمات غير الحكومية في دورة انعقاد اجتماعات لجنة حقوق الانسان السنوية أو لجانها الفرعية. وعلى رغم جسامة تلك الانتهاكات وقسوة وطاتها على ابناء العراق، إلا أن النظام كان ينجو من كل محاولات الإدانة والاستنكار لتلك الجرائم التي اقترفها، بفضل اصطفاف معظم الدول العربية اثناء التصويت مع بعض دول العالم الثالث التي كان النظام العراقي يؤثر على أصواتها، ليتبرأ من الانتهاكات بفارق الأصوات القليلة في كل تصويت كان يجري داخل اللجنة. وتكرر الأمر حتى بعد استعماله للاسلحة الكيماوية في كردستان العراق.

دخل الصراع بين النظام العراقي والأمم المتحدة مرحلة جديدة بعد غزوه الكويت، وصدر أول قرار إدانة في شهر اذار (مارس) ١٩٩١، وتضمن في إحدى فقراته تعيين مقررين خاصين منفصلين الأول للتحقيق في الانتهاكات الواسعة النطاق التي ارتكبتها القوات العراقية أثناء احتلالها الكويت، والآخر عهدت إليه مهمة القيام بدراسة شاملة ومفصلة مبنية على التوثيق العلمي للخروقات التي اقترفتها حكومة العراق ضد الشعب العراقي بكافة طوائفه وقومياته وتكويناته الاجتماعية والسياسية طيلة حكم حزب البعث.

واحتدم الصراع أكثر في ٤ نيسان (ابريل) ١٩٩١ عندما صدر عن مجلس الأمن الدولي القرار ٦٨٨ الخاص بكفالة احترام حقوق الانسان بعد المجازر الدموية التي اقترفتها السلطات في عمليات قمع الانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١ وما نتج عنها من هجرة جماعية نحو الحدود التركية - الإيرانية - العراقية المشتركة. وعبر القرار عن ربط انتهاك حقوق الانسان في دولة ما بتهديده للسلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

تم تعيين وزير الخارجية الهولندي السابق ماكس فان دير شتويل مقرراً خاصاً لحقوق الانسان في العراق، وهو المعروف بخبرته الواسعة ونشاطه الحثيث وموضوعيته في النشاط الإنساني، الأمر الذي أهله لنيل العديد من الجوائز التقديرية لمساهمته الفاعلة في اسناد وحماية وتحسين حقوق الانسان في العديد من بلدان العالم. قدم السيد شتويل ١٥ تقريراً إلى الامم المتحدة، تحتوي على معلومات مفصلة ودقيقة وموثقة بالاحصاءات والبيانات عن الاضطهاد والحرمان، والقمع المفرط بالقسوة والاضطهاد الشامل والتمييز المقيت، والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في العراق في ظل اجواء الرعب والخوف التي أشاعتها السلطات والأجهزة الأمنية المعروفة بشدة قمعها.

حصل المقرر الدولي على المعلومات من شهادات الضحايا أنفسهم أو ذويهم او شهود العيان أو المنظمات العراقية العاملة في مضمار حقوق الانسان، كذلك من بعض التنظيمات السياسية، في أثناء المقابلات التي أجراها معهم موظفو مكتب المقرر الخاص في العديد من البلدان المجاورة للعراق وغيرها، بعد ان امتنع النظام العراقي عن منح تأشيرة دخول للسيد شتويل والعاملين معه. وكان لمنظمة «التحالف من أجل العدالة» في العراق دور مهم في هذا المضمار حين نظمت لقاءات متعددة مع موفدي مركز حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة والضحايا الذين استطاعوا النجاة من سطوة النظام والمقيمين في دول الجوار. وأصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة سبعة قرارات إلى الآن عن العراق، ما ساعد على تهيئة الأجواء لإصدار ستة قرارات عن الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب الأمين العام بمتابعة حال تحسين حقوق الانسان في العراق. وعلى رغم هذه الحال الواسعة من الانتهاكات وصدور هذه القرارات، لم نلمس من الدول الشقيقة أي اهتمام يذكر بواحد منها بحماية العراقي من بطش وتعسف حكومته.

إلى ذلك، تراجع الاهتمام بالتوصيات التي يقدمها المقرر الدولي أو حتى القرارات الصادرة عن الجمعيات العامة للأمم المتحدة، وفي طليعتها وضع مراقبين دوليين لمراقبة حال حقوق الانسان، وتعقدت الحالة اكثر حين اتسع التضييق على أعمال شتويل عبر حرمانه من بعض مستلزمات عمله، مثل عدم توفير موازنة عمل مناسبة لمهمته وتقليل عدد موظفي مكتبه وتحميلهم اعباء أخرى لعملهم.

لنلقي الضوء على صورة العراق في الأمم المتحدة ضمن مجال حقوق الانسان لعام ١٩٩٦ كنموذج للعلاقة بين الطرفين، أصدرت لجنة حقوق الانسان في دورة انعقادها الثانية والخمسين قرارها الخاص بحالة حقوق الانسان في العراق بتاريخ ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٦ والمتضمن ١٣ بنداً يطالب فيها ضرورة تحسين حالة حقوق الانسان عبر إدانتها الشديدة للانتهاكات الواسعة النطاق والبالغة الخطورة التي شملت حالات الاعدام التعسفي والاغتيال السياسي، وممارسة التعذيب بأقسى أشكاله على نطاق واسع وبصورة منتظمة ومتكررة، ادانة حالات الاختفاء القسري وقمع حرية الفكر والاعلام والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، والغاء قانون رقم ٨٤٠ الصادر في ١٩٨٦/١١/٤ الخاص بفرض عقوبات على حرية التعبير، وانهاء القمع والاستبداد واشاعة الرعب والخوف ضد المواطنين.

وطالب القرار حكومة العراق بحل مشكلة اختفاء الكويتيين ورعايا الدول الاخرى. كما حث القرار العراق على التعاون مع الامم المتحدة في تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء. ودعا الى ان تكون قواتها العسكرية والامنية متفقة مع معايير القانون الدولي، وان تعيد قرار استقلال السلطة القضائية، وطلب الغاء المراسيم التي تفرض عقوبة او معاملة قاسية ولا انسانية التي تشوه الجسم، كما اكد على رفع الحظر الداخلي المفروض على كردستان وان تزيل السلطة ممارساتها التمييزية التي تقيد امكان الحصول على الاغذية والرعاية الصحية في المنطقة الجنوبية، والدعوة للكف عن ممارساتها القمعية الموجهة ضد الاكراد العراقيين والاقليات الاخرى، فضلاً عن سكان منطقة الاهوار الجنوبية، وانتقد عدم تقديم العراق اجوبة مرضية بشان انتهاكات حقوق الانسان.

استند القرار المذكور على التقرير السنوي الذي قدمه السيد شتويل الذي اكد فيه ان لا امل يرجى في تحسين حالة حقوق الانسان في ظل النظام السياسي والقانوني السائد حالياً، وسبق ان قدم حوالى ١٤ تقريراً عن الخروقات البالغة الخطورة التي اقترفتها السلطة العراقية طوال حكمها، مما استلزم اصدار ما مجموعه سبعة قرارات من اللجنة الدولية، كلها طالبت وبالتفصيل بتحسين اوضاع حقوق الانسان في العراق، ومراقبة الحال من خلال نشر مراقبين دوليين. واكدت الجمعية العامة للامم المتحدة الوضع المتدهور والخطير لما يجري في العراق من سحق لكرامة الانسان وهدر لحقوقه عبر قراراتها المتعددة، وطالبت الامين العام للامم المتحدة بالضغط على السلطة في بغداد لتحسين الوضع بالتعاون مع المنظمة الدولية لتنفيذ قراراتها المتعلقة بكفالة احترام حقوق الانسان. لكن الاهتمام بموضوع نصرة ومساندة الشعب العراقي في مسالة حقوق الانسان كان محدوداً جداً اذا ما قورن بالاهتمام البالغ للمندوب الدولي المسؤول عن تدمير اسلحة الدمار الشامل اكيوس سابقاً والسيد بتلر حالياً، وكأن الانسان العراقي وحقوقه اقل من تدمير القدرة العسكرية للنظام.

واتسم الموقف العراقي الرسمي بالسلبية تجاه السيد شتويل. فالمندوب العراقي في اجتماعات اللجنة محمد الدوري (الذي ينوب عن تعمد غياب برزان التكريتي، مدير المخابرات العراقية سابقاً والممثل الدائم لحكومة العراق في الامم المتحدة والمقر الاوروبي) من حضور اجتماعات اللجنة خشية تعرضه للنقد من الوضع المخجل لحكومة العراق الناكثة للعهود الدولية. ذكر في معرض رده على تقرير السيد شتويل «اتخذ شتويل منذ اضطلاعه بالمهمة التي اوكلت اليه موقفاً معادياً لحكومة العراق». ويصفه في فقرة اخرى من بيان رده «تعمد شتويل منذ البداية الاساءة الى حكومة العراق وكان ذلك واضحاً من خلال اعتماده اسلوب الاثارة في تقديم تقاريره واعتماده معلومات غير دقيقة يحصل عليها من بعثاته التي يرسلها الى اماكن تتمركز فيها جهات تسمي نفسها المعارضة العراقية». وينتقد المندوب العراقي تقرير المقرر الدولي الخاص فيقول «يشير في الفصل الذي اسماه «النظام السياسي القانوني للقمع» الى ان هياكل الدولة في العراق هي السبب في انتهاكات حقوق الانسان. اوضحت بشكل لا يقبل اللبس، الا لذوي النيات السيئة، ان العراق هو دولة المؤسسات وليس كما حاول ان يصوره المقرر الخاص في تقريره».

وذكر الزعيم الكردي السيد جلال الطالباني في مقابلة تلفزيونية بثتها محطة بي الفضائية من واشنطن مطلع الشهر الجاري رأي الحكومة العراقية في حقوق الانسان، عندما اخبره طارق عزيز وزير الخارجية آنذاك اثناء المفاوضات التي جرت في نهاية نيسان (ابريل) ١٩٩١ مع الجبهة الكردستانية، بانه يعتبر حقوق الانسان «خدعة برجوازية اوجدتها اميركا ضد الدول الاشتراكية».

ووصف وزير خارجية العراق القرار في مقابلة اجرتها معه قناة الجزيرة الفضائية وبثتها ليل الاثنين ٢١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ بانه «لا علاقة له بحقوق الانسان وسخيف وعبارة عن صفحة من الشتائم على العراق». وذكر ان القرار لا يندرج تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وهذا يعني ان النظام العراقي يحتاج الى قوة ردع عسكري كي يقوم بتنفيذ القرار، وهي دعوة صريحة من مسؤول عراقي الى مجلس الامن الدولي بتعديل حيثيات القرار ونقله من الفصل الرابع الى الفصل السابع الذي يلزم الدولة تنفيذه ويتيح للامم المتحدة استعمال كافة الوسائل لاجبار العراق على تنفيذه ومنها القوة العسكرية. ويمثل دعوة واضحة الدلالة والمعاني عن تخلي حكومة العراق عن اية ملامح انسانية في التعامل مع الشعب العراقي.

* رئيس مكتب حقوق الانسان في «المؤتمر الوطني العراقي الموحد».

زوار وسياح يتفرجون على النسر القيصري ذي الرأسين الذي سينصب فوق احد ابراج الكرملين في موسكو (ا ب)

يلتسن يربط مستقبل روسيا كقوة عظمى بصناعات الفضاء والطيران

رواد "مير" يبدأون اصلاحها في أخطر مهمة فضائية

□ موسكو - «الحياة»:

■ في عملية محفوفة بالمخاطر انتقل رائدا فضاء روسيان امس الجمعة من محطة «مير» الى مجمع «سبيكتر» لتصليح أعطاب كانت اصابته بسبب ارتطامه بسفينة الشحن الفضائية «بروغريس» في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي.

وواجه الرائدان مشاكل منذ اللحظات الأولى عندما اكتشفا ان هناك «ثغرة» في بدلة واحد منهما وحدد الخبراء موقعها في «كف» البدلة الذي استبدل وجرى ضخ الاوكسجين مجدداً ليكفي طيلة اربع ساعات يستغرقها العمل الذي سيشمل تصليح البطاريات الشمسية في «سبيكتر» وايصال قابلات جديدة بدلاً من القديمة التي تعطلت بسبب خطأ ارتكبته بعثة الفضاء السابقة التي عادت الى الارض مؤخراً وسيصور الرائدان البهو الداخلي لـ «سبيكتر» ضمن محاولة لايجاد الثغرات التي سببها الارتطام.

ويذكر ان محطة «مير» الفضائية كانت اطلقت عام ١٩٨٦ وكان مقرراً ان ينتهي العمل فيها قبل أربع ولكن الخبراء قرروا مواصلته رغم ظهور عدد من الاعطال والمشاكل.

ويرى عدد من الخبراء ان المحطة «لم تستنفد مواردها» ما يؤكد ان مصمميها حققوا نجاحاً في اعدادها ولكنهم يشيرون الى ان تضاؤل الانفاق قد يحمل «الوكالة الفضائية» على تقليص برامجها.

مستقبل روسيا

على صعيد آخر قال الرئيس بوريس يلتسن امس ان وضع روسيا كقوة عظمى يعتمد الى حد كبير على صناعاتها في مجال الفضاء والطيران ووعد بتقديم مزيد من الاعتمادات المالية لها خلال العام المقبل. واضاف في كلمته الاذاعية الاسبوعية: «توجد دولتان فقط في العالم لديهما المقدرة على انتاج كل انواع الطائرات وهما روسيا والولايات المتحدة (...) يجب الا ينسى المرء ان وضع روسيا كقوة عظمى يتوقف الى حد كبير على وضع صناعة الطيران الفضائية».

وادت تخفيضات الموازنة خلال فترة ما بعد الشيوعية الى اغراق قطاعي الفضاء والطيران في مستنقع مشكلات القى بشكوك على مستقبلهما. ولكن يلتسن اشاد بمنتجي الطائرات العسكرية الروس لفوزهم بسلسلة من العقود الدولية الرئيسية وشجعهم على مواصلة هذا الاتجاه. وقال انه «امر طيب للغاية عندما نفوز في منافسة صعبة مع الشركات الغربية الرئيسية. الى جانب ذلك فانه امر مهم للموازنة».

وحققت موسكو انقلابا مهما في حزيران (يونيو) الماضي عندما اعلنت اندونيسيا انها ستشتري ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «سوخوي - ٣٠» وسبع طائرات «ميغ - ١٧» بدلا من تسع طائرات اميركية من طراز «ف - ١٦» بعد انتقادات تعرضت لها اندونيسيا في الكونغرس الاميركي في شأن سجلها في حقوق الانسان. وقال يلتسن: «في موازنة عام ١٩٩٨ سنزيد الاعتمادات المالية للفضاء والطيران والابحاث الاساسية والتكنولوجيا المتطورة (...). تطوير هذا القطاع سيحصل على اهتمام خاص».

في ظل استمرار القوات الدولية في دعم الرئيسة

جيش صرب البوسنة يهدد بلافيتش

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ هددت هيئة اركان جيش صرب البوسنة بالتحرك إذا استمرت الرئيسة بيليانا بلافيتش في اجراءاتها ضد أنصار الرئيس السابق المتهم بجرائم حرب رادوفان كاراجيتش، فيما واصلت القوات الدولية ترسيخ التغييرات التي نفذتها في مراكز شرطة بانيالوكا.

وافادت هيئة اركان جيش صرب البوسنة في بيان نشرته وكالة «سرنا» من مقرها في بالي امس ان القوات المسلحة ستدافع عن الجمهورية الصربية بكل الوسائل الممكنة إذا استمرت الرئيسة بلافيتش «في زحزحة اركان الدولة وتقويضها بمساعدة الدول الخارجية».

وهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها الجيش عن صمته منذ بدء النزاع بين بلافيتش وخصومها قبل نحو شهرين. وكان العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك دعا القوات العسكرية كافة عشية بيان الجيش الى عدم اطاعة أوامر بلافيتش وشدد على عناصر الشرطة في بانيالوكا بان «يظهروا ولاءهم للدولة وليس للافراد». وجاء طلبه بعدما سيطر نحو ٣٥٠ جندياً دولياً تدعمهم مدرعات وطائرات هليكوبتر اميركية على جميع مراكز الشرطة في بانيالوكا وسلموها الى الموالين للرئيسة بلافيتش. ووصف الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية في تصريح صحافي في واشنطن مايك دوبل دي العثور على اربعة اطنان من الاسلحة والذخيرة في مراكز الشرطة في بانيالوكا بانها «تفوق بصورة كبيرة احتياجات قوات شرطة مدنية».

الى ذلك طالب الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن قادة الصرب في بالي وقف تاييدهم لكاراجيتش وقال «ان قوات حلف الأطلسي مستعدة لاتخاذ اجراءات مشددة ضد كاراجيتش واتباعه الذين يزيدون الأوضاع سوءاً بخطاباتهم الملتهبة». كذلك صرح المبعوث الاميركي الخاص روبرت غلبرت في ساراييفو ان المجتمع الدولي ينظر الى الرئيسة بلافيتش بانها «القائد الشرعي لجيش الكيان الصربي طبقاً لاتفاق دايتون للسلام».

وعرض تلفزيون بالي امس مشاهد لاجتماع عقده قادة الجيش والشرطة والحزب الديموقراطي الصربي الحاكم بقاعة في بانيالوكا تصدرتها صورة كاراجيتش واجمع المتحدثون على ان بلافيتش «ارتكبت خيانة لتعاونها مع قوات أجنبية ضد ابناء شعبها الصربي».

من جهة اخرى أفاد المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب ان روسيا عارضت في اجتماع مجموعة الاتصال في فيينا الاشراف الدولي على الانتخابات الصربية التي دعت اليها بلافيتش «بسبب مخاوفها من أن يقدم خصوم الرئيسة على مقاطعتها». يذكر ان روسيا انتقدت العمليات التي جرت ضد المتهمين الصرب بجرائم حرب.

يلماز يفضل انتخابات في نهاية ١٩٩٨

تركيا لن تسمح بمرور "قطار السلام" الكردي

■ انقرة - رويتر - قال رئيس الوزراء مسعود يلماز امس ان تركيا ستغلق حدودها امام رحلة «قطار السلام» الكردي عبر اوروبا ينوي تنظيمها نشطاء يدعون الى انهاء الصراع الكردي في جنوب شرقي البلاد. ونقلت وكالة «الاناضول» للانباء عنه: «اذا تحرك هذا القطار فلن يسمح له بعبور الحدود». واضاف ان انقرة تجري اتصالات مع بلدان اوروبية في هذا شأن هذه الرحلة التي يفترض ان تستمر خمسة ايام. وأوضح: «بدأت وزارة الخارجية ابداء وجهة نظرها في شأن هذا الموضوع لبلدان اخرى».

ومن المقرر ان يغادر القطار بروكسيل الثلثاء المقبل عابرا اوروبا الى تركيا في طريقه الى ديار بكر في جنوب شرقي البلاد. وتنظم الرحلة جماعة المانية تتعاطف مع اكراد تركيا. واعربت وزارة الخارجية التركية الاربعاء الماضي عن اعتقادها ان حزب العمال الكردستاني وراء المبادرة.

وقتل اكثر من ٢٦ الف شخص في الصراع المستمر منذ ١٣ عاما بين القوات التركية وحزب العمال الذي يدعو الى اقامة دولة كردية مستقلة. وترفض تركيا التفاوض مع الحزب الذي تعتبره تنظيما ارهابيا.

انتخابات

على صعيد اخر نقلت «الاناضول» عن يلماز انه يفضل اجراء انتخابات عامة في نهاية ١٩٩٨. ونسبت الوكالة اليه قوله للصحافيين في منتجع بودروم: «اعتقد ان انسب موعد خلال العام (المقبل) هو الخريف. واذا استمرت الضغوط فقد يكون الربيع».

وتولى يلماز رئاسة الحكومة في حزيران (يونيو) الماضي على رأس ائتلاف بين اليمين واليسار لابعاد الاسلاميين عن السلطة. وقال في ذلك الوقت ان الحكومة ستسعى لاجراء انتخابات مبكرة في ربيع ١٩٩٨. ومارس حزب يساري يساند الحكومة ضغوطا على يلماز لاجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن. وتنتهي ولاية البرلمان الحالي سنة ٢٠٠٠. وقال يلماز، وهو زعيم حزب الوطن الأم (يمين الوسط) ان المحادثات مستمرة في شأن تحديد موعد عقد الانتخابات. واضاف: «اننا في محادثات مستمرة مع احزاب سياسية اخرى في شأن الجدول الزمني للانتخابات». واستقال نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه وأول رئيس وزراء اسلامي لتركيا من منصبه في حزيران الماضي وسط صراع مرير مع المؤسسة العسكرية العلمانية في شأن تنام مزعوم للانشطة الدينية في ظل رئاسته للحكومة. واوفى الائتلاف الذي يراسه يلماز بالفعل ببعض مطالب الجيش لاعادة تاكيد علمانية تركيا بتصديق البرلمان على مشروع قانون ضد التعليم الاسلامي.

وسط اجراءات محتملة اميركية ودولية لتعزيز فرص السلام

مبعوث كلينتون يجري في انغولا محادثات لتفعيل اتفاق لوساكا

■ لواندا، واشنطن، نيويورك - رويتر، ا ف ب - وصل بول هاري الموفد الخاص للرئيس بيل كلينتون المكلف الملف الانغولي امس الجمعة الى لواندا في زيارة تستمر ٤٨ ساعة الى انغولا. ومن المقرر أن يلتقي خلال زيارته، جوناس سافيمبي رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا) في اندولو او بايلوندو (وسط البلاد) ويجري محادثات مع كبار المسؤولين الحكوميين الانغوليين.

وتاتي زيارة هاري في وقت لا يزال تطبيق اتفاق لوساكا للسلام الموقع في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ مجمدة عملياً. وادت معارضة «يونيتا» تسليم البلديات التي تسيطر عليها لسلطات لواندا، الى جعل اعادة التوحيد الاداري للبلاد مسالة صعبة.

والوضع متوتر في شكل خاص في شمال شرقي البلاد حيث تسيطر قوات سافيمبي على حقول للالماس استخدمت في تمويل عملياتها العسكرية خلال نحو ٢٠ عاماً من الحرب الاهلية. وتشارك الولايات المتحدة مع البرتغال وروسيا كدول مراقبة لعملية السلام وهي بهذه الصفة عضو في اللجنة المشتركة المكلفة تطبيق اتفاقات السلام.

كذلك جاءت زيارة هاري غداة طلب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جيسي هيلمز من ادارة الرئيس كلينتون عدم بيع طائرات عسكرية الى انغولا معتبرا ان هذا الامر قد يؤثر سلباً على عملية السلام في هذا البلد.

وقال في رسالة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت: «ليس من الحكمة ان تتخلى الولايات المتحدة عن حيادها في انغولا وان تاخذ موقفا الى جانب حكومة الحركة الشعبية لتحرير انغولا».

واشار الى ان بيع ست طائرات نقل من نوع «هركولوس سي - ١٣٠» قد «يفسر من قبل الجناح المتشدد في هذه الحركة بمثابة موافقة ضمنية على رغبتها في الغاء حركة يونيتا المعارضة بوسائل عنفية».

من جهة اخرى ذكر ديبلوماسيون في نيويورك اول من امس ان مجلس الامن يدرس فرض قيود على تنقلات ونشاطات اعضاء «يونيتا» في الخارج ومنع الرحلات الجوية الى المناطق التي تسيطر عليها الحركة. وقال الرئيس الدوري لمجلس الامن السير جون ويستون بعد اجتماع ان «مشروع قرار في طور التحضير وسيؤدي الى اجراءات، وعقوبات».

وبحسب ديبلوماسيين غربيين سيتم التصويت على العقوبات الاسبوع المقبل على ما يبدو لكن لن يبدأ تنفيذها الا في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) بغية اعطاء حركة يونيتا الوقت الكافي للانصياع للشروط الدولية.

بعدما هدد الكرملين بالغاء الاتحاد بين البلدين

رئيس البرلمان الروسي في مينسك لاحتواء أزمة الصحافيين مع بيلاروس

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ وصل رئيس البرلمان الروسي غينادي سيليزنيوف أمس الجمعة الى العاصمة البيلاروسية مينسك لاحتواء أزمة بين البلدين سببها اعتقال عدد من الصحافيين الروس في بيلاروس وتهديد الكرملين بالغاء الاتحاد مع بيلاروسي اذا لم يفرج عنهم، وأعلن الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو أمس اطلاق سراح ثلاثة من سبعة محتجزين لكنه اكد انه «لم يرضخ للابتزاز».

وبدأت الأزمة حينما القي القبض على كبير مراسلي القناة التلفزيونية المركزية «او. آر. تي» بافل شيريميت واثنين من مساعديه عند عبورهم الحدود مع ليتوانيا دون ترخيص. وفي وقت لاحق أرسلت موسكو مجموعة تلفزيونية ثانية الى منطقة الحقوق واحتجزت هناك ما أثار احتجاجات واسعة في اجهزة الاعلام الروسية التي تحدثت عن «حجب الحريات الصحافية» في بيلاروس. وبلغت الأزمة ذروتها حينما أعلن السكرتير الصحافي للكرملين سيرغي ياستر جيمبسكي ان المحتجزين ينبغي ان يفرج عنهم قبل انقضاء يوم الخميس وقال «بخلاف ذلك ستكون آفاق الاتحاد (الروسي - البيلاروسي) كئيبة».

وتابع ان «المصالح الجيوسياسية ينبغي ان تتراجع الى الموقع الثاني اذا دار الحديث عن حماية كرامة المواطنين الروس».

وأثارت هذه التصريحات ردود فعل واسعة في مينسك وموسكو، واستدعى لوكاشنكو السفير الروسي ليطلب منه امام عدسات التلفزيون «اعتذاراً او نفياً لما قاله ياستر جيمبسكي. وكشف عن ان الناطق باسم الكرملين كان ابلغ عبر قنوات ديبلوماسية قرار مينسك الافراج عن أربعة صحافيين يحملون الجنسية الروسية واستبقاء ثلاثة مواطنين بيلاروسيين يعملون لـ «أو. آر. تي» واضاف ان ياستر جيمبسكي أراد بتصريحه ان يقول «ضربنا الأرض باقدامنا فارتعب لوكاشنكو».

في موسكو أعلن سيليزنيوف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن تحدث (معه) بهدوء حول الموضوع وقال ان ياستر جيمبسكي قدم «معلومات خاطئة» عن الموضوع البيلاروسي وعن لقاء يلتسن ورئيس البرلمان الروسي.

وفي مينسك اتهم سيليزنيوف المسؤولين عن قناة «او. آر. تي» شبه الحكومية ببذل جهود لـ «زعزعة الاتحاد» الثنائي وقال ان الصحافيين «استخدموا كورقة في لعبة قذرة». وتساءل عن سبب شن حملة ضارية ضد بيلاروس ورئيسها «والصمت» حيال التضييق على الحريات في بلدان اخرى سمى بينها اوزبكستان.

يذكر ان الاعلام الروسي اعرب عن استيائه لعقد المعاهدة الاتحادية بين البلدين السلافيين في نيسان (ابريل) الماضي. واتهم لوكاشنكو باعتماد دستور يكرس الحكم الفردي، وردت مينسك بان هذا الدستور «مقتبس» عن القانون الأساسي الروسي. واشار المسؤولون في بيلاروس الى ان الحملة ضدهم تقودها قوى موالية للغرب وذكر لوكاشنكو ان هذه القوى تعمل بقيادة النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي اناتولي تشوبايس.

وحصل لوكاشنكو على تاييد مفاجئ من كتلة «يابلوكو» الاصلاحية التي اصدرت بياناً أمس اتهمت فيه تشوبايس بالعمل على «قطع العلاقات» بين الدولتين وذكرت ان ارسال الفريقين الصحافيين الى منطقة الحدود كان «استفزازاً» أعدته باحكام مجموعة تشوبايس واتهمت الصحافيين بتغليب «التضامن المهني» على مسؤولية البحث عن الحقيقة.

ولم يوضح أي من الطرفين ما اذا كانت الأزمة انتهت بالافراج عن الصحافيين الأربعة الا ان ياستر جيمبسكي اكد انه «ينتظر ان يصل الموضوع الى نهايته» بالافراج عن الثلاثة الآخرين. ورفض تقديم اعتذار لمينسك مؤكداً ان تصريحاته «تعبر عن الموقف الرسمي» وانها كانت «منسقة بالتفصيل» مع الرئيس بوريس يلتسن.

البنك المركزي يعلن عجزه عن تسديد الديون الخارجية

مسلحون يقتلون مدنيين في كنيسة في مزيد من اعمال العنف في كينيا

■ مومباسا (كينيا)، لندن - رويتر، ا ف ب - اعلنت الشرطة ان مسلحين قتلوا مدنيين اثنين واصابوا شرطياً بالرصاص في هجوم وقع صباح امس الجمعة على كنيسة جنوب مدينة مومباسا الكينية المطلة على المحيط الهندي. وأوضح ناطق باسم الشرطة ان «شخصين قتلا بالرصاص عند كنيسة ليكوني واطلقت النار على ضابط في وحدة الخدمة العامة واصيب في فمه ويرقد في حال خطيرة في المستشفى».

وقال شهود عيان ان ما يقدر بنحو ٢٥٠٠ شخص لجأوا الى الكنيسة الكاثوليكية بسبب اعمال العنف خلال الايام العشرة الماضية فروا بعد الهجوم على الكنيسة. وبهذا يرتفع الى ٤٢ شخصاً عدد القتلى في اعمال العنف التي اجتاحت الساحل السياحي لكينيا منذ وقع هجوم على مواقع الشرطة في ليكوني في الثالث عشر من الشهر الجاري.

ديون

وفي مؤشر الى تدهور الوضع الاقتصادي في كينيا اعلن حاكم بنكها المركزي ميكاه شيسيريم امس ان بلاده لن تكون قادرة على تسديد ديونها الخارجية البالغة ٦,١ بليون دولار في حال لم تناقش الحكومة اتفاقاً جديداً مع صندوق النقد الدولي. وقال في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان «المصاعب الاولى في عدم دفع الديون قد تظهر مع مطلع ١٩٩٨». واضاف ان «التاخير في عملية الدفع قد تظهر ايضا قبل ذلك التاريخ في حال اندلاع ازمة سياسية حتى ذلك الوقت».

يشار الى ان صندوق النقد الدولي يعتبر ان الرئيس دانييل اراب موي لم يتخذ الاجراءات الضرورية لمحاربة الفساد. وقد علق الصندوق مساعداته المالية لكينيا في ٣١ تموز (يوليو) الماضي.

طوكيو ربطت مساعدتها بيونغيانغ بحل لمشكلة زوجات الشماليين

الوفدان الياباني والكوري الشمالي يواصلان محادثات التطبيع في بكين

■ بكين - رويتر، ا ف ب - واصل مفاوضون من اليابان وكوريا الشمالية محادثات امس الجمعة بعد جولة بدأت أول من امس واستمرت حتى الفجر في اول مناقشات بين الجانبين منذ خمس سنوات في شأن استئناف عملية تطبيع العلاقات التي تعثرت طويلا.

وقال ناطق باسم السفارة اليابانية ان الجانبين اجتمعا حتى بعد منتصف الليل في اليوم الاول من المحادثات. وكان مقررا ان يواصلا المحادثات لاحقاً أمس. ورفض مندوبون من الجانبين التعقيب على الجولة الاولى من المحادثات او هل اسفرت عن تحقيق اي تقدم. وتهدف المناقشات الى وضع جدول زمني لاستئناف مفاوضات التطبيع الرسمية التي توقفت نحو خمس سنوات بسبب نزاعات ثنائية مريرة. وابتسم مسؤولون من الجانبين وتصافحوا قبل بدء الجولة الاولى صباح اول من امس في غرفة في سفارة كوريا الشمالية في بكين. ورأس الوفد الياباني كونيهيكو ماكيتا نائب المدير العام لقسم آسيا في وزارة الخارجية، بينما راس كيم ريون جيل الوفد الكوري الشمالي. ويتألف كل وفد من ستة اعضاء.

وتمت هذه المحادثات الرسمية بفضل قرار بيونغيانغ، الذي لم يصادق عليه بعد، بالسماح لنساء يابانيات متزوجات من كوريين شماليين بزيارة افراد عائلاتهن. وفي مقابل ذلك يبدو ان طوكيو تعهدت بمنح معونات غذائية الى الكوريين الشماليين المهددين بالمجاعة وربطت حجم هذه المساعدات مباشرة بمدى نجاح المفاوضات بين الطرفين. وقال كيم يون جيل فيما كان الوفدان يأخذان معاً صورة تذكارية ان «الطقس جيد وهذه اشارة حسنة». وتابع: «نعم انها اشارة حسنة»، فيما اخذ مكانا حول مائدة كبيرة للمفاوضات تعلوها صورتا الرئيس الراحل كيم ايل سونغ ونجله كيم ايل سونغ الذي بات في واقع الامر زعيم النظام الستاليني في كوريا الشمالية.

وكان الاعضاء الكوريون الشماليون الستة يحملون على قمصانهم شارات لكيم ايل سونغ «الزعيم الكبير» الذي توفي في الثامن من تموز (يوليو) ١٩٩٤ ولم ينصب احد رسميا خلفا له. وكان التقارب البطيء بين طوكيو وبيونغيانغ تعطل في اواخر ١٩٩٢ عندما حذرت اليابان من البرنامج النووي لكوريا الشمالية واتهمت النظام الشيوعي بخطفه نساء يابانيات لتدريب جواسيس في كوريا الشمالية.

وشهدت العلاقات بين البلدين خلال السنة الجارية مزيدا من التدهور اثر ضبط حمولة من المخدرات في المياه الاقليمية اليابانية كانت على متن باخرة كورية شمالية وبسبب وضع نحو ١٨٠٠ امراة يابانية استقرت في كوريا الشمالية بين الخمسينات والثمانينات. ودفعت هذه الاسباب اليابان الى ربط استجابتها لنداءات برنامج التغذية العالمي لصالح كوريا الشمالية بتحسين الروابط الثنائية بين البلدين. واكدت الصحف اليابانية اول من امس ان طوكيو قد تمنح مساعدة قدرها ٢٠ مليون دولار في حال حققت مسالة السماح لليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين بزيارة عائلاتهم في اليابان التقدم المطلوب وفي حال اعطت بيونغيانغ دلائل على عزمها تحسين العلاقات الثنائية.

وكان من المقرر الا تتجاوز المحادثات في بكين التي تتضمن ايضا جولة مناقشات في سفارة اليابان يوماً واحداً. الا ان طوكيو اكدت انها مستعدة لتمديد هذه الفترة اذا ما راى الوفدان ذلك ضرورياً. وستكون بيونغيانغ المستفيد الاكبر اذا ما اعيد تطبيع العلاقات مع طوكيو اذ ان ذلك سيسمح لها بتلقي المبالغ الخاصة بتعويضات الحرب التي يفترض ان تسددها اليابان منذ ازالة الاستعمار الياباني لشبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية الكورية الشمالية عن كيم يونغ ايل قوله ان بلاده ترغب في مصالحة اليابان شرط ان تعرب طوكيو عن أسفها للاعتداءات التي ارتكبتها في الماضي. وصرح كيم يونغ ايل اخيراً: «على اليابان التي تسببت بالكثير من الآلام والمصائب لشعبنا ان تفكر بنزاهة في التاريخ وتتخلى عن سياستها المعادية لجمهوريتنا وان تتوقف عن مساندة تقسيم كوريا وتعرقل توحيدها».

وكانت اليابان احتلت شبه الجزيرة الكورية من ١٩١٠ حتى ١٩٤٥ ولا يزال العديد من الكوريين يكنون مشاعر معادية لليابان حتى الآن.

هون سين يتهم راناريد بالتصعيد وواشنطن توبخ رجل كمبوديا القوي

■ فنوم بنه، واشنطن - رويتر - غداة «توبيخ» وجهته الولايات المتحدة لرجل كمبوديا القوي هون سين بسبب انتقاده لنشطاء حقوق الانسان تابعين للامم المتحدة، اتهم الاخير بدوره امس الجمعة رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد باستغلال الصراع العسكري في شمال غربي البلاد كذريعة لانتزاع تنازلات من فنوم بنه.

وقال ان «راناريد يسبب الآن القتال العسكري في اوسماتش (على الحدود الكمبودية - التايلندية) من اجل الحصول على مكان حول مائدة التفاوض للتوصل الى اتفاق مع حكومة فنوم بنه ولكنه لن يحقق هدفه (...) لن يكون قانونياً التفاوض مع راناريد لان البرلمان خلعه رسمياً بالفعل».

يذكر ان هون سين اطاح راناريد في السادس من تموز (يوليو) الماضي بعد يومين من القتال الدامي في فنوم بنه. ودفعت قواته منذ ذلك الوقت جيش راناريد الممزق الى شمال غربي كمبوديا حيث يقوم باخر محاولة له في مواجهة القوات الحكومية في اوسماتش ويساعده مقاتلون تابعون لحركة «الخمير الحمر».

في واشنطن وبخت الولايات المتحدة هون سين لانتقاده نشطاء حقوق الانسان التابعين للامم المتحدة بسبب تقارير عن مقتل عشرات من معارضيه السياسيين. واعرب جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية اول من امس عن تاييده موظفي الامم المتحدة لحقوق الانسان في كمبوديا الذين كشفوا حوادث القتل ورفض تعقيبات هون بوصفها بانها «في غير محلها». وتابع: «هناك حالات كثيرة موثقة عن حوادث قتل بغير حكم قضائي لاعضاء من احزاب المعارضة (في كمبوديا) اثناء الاحداث العنيفة في الخامس والسادس من تموز». وقال: «نعتبر هذه التقارير جديرة بالتصديق ونعتقد ان وجهة نظر هون سين في غير محلها (...) من الصعب فهم لماذا امضى كل هذا الوقت في انتقاد موظفي الامم المتحدة ولم يفعل ما كان يجب عليه فعله وهو التحقيق في حوادث القتل التي استمرت ومحاولة العثور على المسؤولين عنها».

شركة رائدة في مجال المقاولات المعمارية بالمملكة العربية السعودية ترغب في شغل الوظيفة التالية:

مدير تنفيذي

- على أن تتوفر في المتقدم المؤهلات التالية:
١. شهادة جامعية مع خبرة طويلة في المقاولات المعمارية
٢. خبرة ممتازة في التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة للحصول على المشاريع.
٣. يفضل من له خبرة في المملكة العربية السعودية أو إحدى الدول الخليجية.
٤. إجادة اللغة العربية والإنجليزية.

ترسل السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٦٤٣٤١٣٠-٠٢
جدة

السبت ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٩٤
AL HAYAT SATURDAY 23, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12594

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن		
المارك الالماني	١,٨١٣١	
الين الياباني	١١٧,٢٥	
الجنيه الاسترليني	١,٦٠٧٩	

(* ١٧,٠٨ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٦٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الجمعة
$ ٣٢٤,٣٠
السعر السابق
٣٢٣,٤٠

تخطط لانفاق ٨٠ مليون دولار السنة الجارية

شركات النفط الكندية توسع نشاطاتها الاستكشافية في الجزائر

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ اعلنت ثلاث شركات كندية خططاً لتطوير نشاطاتها في مجال التنقيب عن النفط الخام والغاز الطبيعي في الجزائر وتوسيعها وتعهدت انفاق نحو ٨٠ مليون دولار اميركي السنة الجارية.

وقالت شركة «تاليسمان انيرجي» في بيان صحافي اعلنته من مقرها في كالغاري أول من امس (الخميس) انها قررت زيادة المبالغ المرصودة لعملياتها الاستكشافية في الجزائر السنة الجارية بنسبة ٢٠ في المئة لتصل الى نحو ٣٥ مليون دولار.

وستستخدم الشركة هذه المبالغ لتمويل مساهمتها في عمليات استكشافية جديدة تخطط للقيام بها في الاشهر الثلاثة المقبلة وتشمل اجراء مسح زلزالي ثلاثي الابعاد وحفر بئرين استكشافيتين جديدتين في منطقة امتياز تقع جنوب الجزائر مساحتها ٧٢ الف هكتار.

وكشف «جيم باكي» رئيس الشركة عن ثقته بتوافر فرص طيبة للعثور على النفط والغاز في منطقة الامتياز، واشار الى ان عمليات التنقيب المكثفة التي اجرتها الشركة العام الماضي أسفرت عن اكتشاف بئر (ام ال ان - ١) طاقتها ١٦ الف برميل من النفط الخام و٦١ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً.

وتملك «تاليسمان انيرجي» حصة نسبتها ٣٥ في المئة من حقوق التنقيب في منطقة الامتياز المذكورة المسماة «القطاع رقم ٤٠٥»، وتمثل استثماراتها في الجزائر نحو ٥ في المئة من اجمالي انفاقها الراسمالي في عملياتها النفطية التي تتركز في كندا وبحر الشمال واندونيسيا.

واعلنت شركة «بتروكندا» انها ستنفق نحو ٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع جديدة ستقوم بتنفيذها قريباً بالتعاون مع شركة البترول الوطنية الجزائرية (سوناطراك) في منطقة امتياز تبلغ مساحتها نحو ٨٠٠ الف هكتار وتقع في «تنرهيرت» جنوب شرقي الجزائر.

وقالت الشركة، التي تنشط في التنقيب عن النفط الخام والغاز الطبيعي في الجزائر منذ ثلاثة اعوام، ان المشاريع الجديدة تشمل القيام بحفر ثلاثة آبار استكشافية في منطقة الامتياز المذكورة خلال الفصل الثالث من السنة الجارية فضلاً عن معالجة بعض العقبات التي تواجهها عمليات الانتاج في احدى الآبار العاملة.

ويشار الى ان «بتروكندا» وهي واحدة من شركات النفط الكندية الكبيرة التي تزيد استثماراتها السنوية على بليون دولار نجحت في العثور على بئر منتجة في حقل «تمدانت» الواقعة ضمن منطقة «تنرهيرت» وبدات الانتاج في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بطاقة ١٣ الف برميل يومياً.

واجتذب احتياط الجزائر الضخم من النفط والغاز الطبيعي شركة «رينجر اويل» التي اعلنت خططاً لانفاق نحو ٤٠ مليون دولار لتمويل عمليات استكشافية جديدة في الجزائر وانغولا والاكوادور السنة الجارية لكنها لم تقدم المزيد من التفاصيل.

ويلفت ان الجزائر تحتل المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياط التي تملكه من الغاز الطبيعي والمرتبة الـ ١٤ في احتياط النفط ويشكل النفط والغاز نحو ٩٧ في المئة من صادراتها المقدرة قيمتها بنحو ١٠ بلايين دولار (١٩٩٥).

السعودية: التداول يرتفع إلى ٩١ في المئة في سوق الأسهم

□ الرياض - «الحياة»:

■ ارتفع حجم التداول في سوق الاسهم السعودية الاسبوع الماضي إلى ٩.٤٥٨ مليون سهم مقابل ٤.٩٥١ مليون سهم، بارتفاع ٤.٥٠٦ مليون سهم وبنسبة ٩١ في المئة.

وارتفع عدد الصفقات المنفذة إلى ١٣٠٣٥ صفقة مقابل ٧٤٦٦ صفقة بفارق ٥٥٦٩ صفقة وبنسبة ارتفاع ٧٤.٦ في المئة.

وارتفعت قيمة الأسهم المتداولة إلى ٤٧٠ مليون دولار مقابل ٢٩٠ مليون دولار الاسبوع السابق وبارتفاع ١٨٠ مليون دولار، او ما نسبته ٦٢.١ في المئة.

وعلى صعيد الاسعار سجل المؤشر في تداول يوم الخميس ١٨٣.٤٩ نقطة مقابل ١٧٨.٨ نقطة ليوم الخميس من الاسبوع السابق بارتفاع ٤.٦٩ نقطة وبنسبة ارتفاع ٢.٦٢ في المئة. ومن اصل ٦٣ شركة تم تداول اسهمها الاسبوع الماضي حققت ٥٨ شركة ارتفاعاً في اسعارها، وتراجعت اسعار اسهم شركتين، في حين حافظت اسهم ثلاث شركات على اسعارها السابقة.

تصويب

■ ورد في الفقرة الأخيرة من خبر «السعودية: تحذير المصارف وشركات الاستثمار» الذي نشرته «الحياة» امس ان «تحويلات العمالة الأجنبية في السعودية إلى الخارج التي تمت بطريقة غير قانونية عبر المصارف...»، والصحيح هو «تحويلات العمالة الأجنبية في السعودية إلى الخارج التي تمت بطريقة قانونية...»، لذلك اقتضى التصويب.

مصر تسعى للحصول على حصة متوازنة في القارة السوداء

موسى يزور ٦ دول افريقية للبحث في التعاون

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ يبدأ وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اليوم جولة افريقية يزور خلالها جنوب افريقيا وليسوتو وموزمبيق وزامبيا ومالاوي وبوتسوانا. وقال موسى ان الزيارة تستهدف متابعة العلاقات المشتركة في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والسياحة، مشيراً إلى ان ايجاد مصالح بين مصر ودول القارة بات «ضرورة ملحة»، كون عملية التنمية تتطلب مثل هذا التعاون.

واضاف ان الوضع الاقتصادي للدول المعنية «جيد»، اضافة الى ان مجموعة «سادك» التي تضم هذه الدول تسعى الى خلق مشاريع مشتركة في مجالات التجارة والمصارف والمقاولات والاستثمار.

من جهته، قال السفير محمد نصرت مدير الجنوب الافريقي في وزارة الخارجية ان عدداً من رجال الاعمال سيرافق الوزير المصري استكمالا لجولة سابقة قام بها موسى لمجموعة دول شرق افريقيا نهاية ايار (مايو) الماضي شملت كينيا وزيمبابوي واوغندا ونيجيريا.

من جهة اخرى، يرأس موسى في اطار الزيارة وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة مع جنوب افريقيا. ويوقع الجانبان خمسة اتفاقات لدعم التعاون في مجالات منع الازدواج الضريبي والنقل البحري والجوي والعلوم والتكنولوجيا.

الى ذلك، قال وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي ان بلاده تهتم بالسوق الافريقية وفق توجهات الرئيس حسني مبارك في اطار فتح اسواق جديدة وزيادة الصادرات الى الدول الافريقية. واشار إلى ان حركة التجارة البينية الافريقية ضعيفة جدا ولا تتجاوز ٦ في المئة فيما تمثل حركة التجارة الافريقية مع اوروبا ٦٠ في المئة.

واوضح جويلي ان صفقات تجارية ابرمت اخيرا مع اريتريا وجيبوتي وكينيا، مشيراً الى ان بلاده ستكثف وجودها في افريقيا لتسهيل عمل المصدرين وتشجيع تجارة الخدمات الى جانب تجارة السلع.

"بريتيش تيليكوم" و"ام. سي. آي" تتفقان على تخفيف شروط اندماجهما

■ لندن - رويتر - اعلنت امس شركة الاتصالات البريطانية «بريتيش تيليكوم» انها ستمضي قدماً في اتفاق الاندماج مع شركة «ام. سي. اي» الأميركية للاتصالات في واحدة من أكبر صفقات الاندماج في تاريخ بريطانيا لكن بتقويم مخفوض لاسهم «ام. سي. اي».

وهذا لاتفاق معقد لكن ناطقاً باسم «بريتيش تيليكوم» قال ان الشركة البريطانية ستدفع نحو ١٧ بليون دولار للسيطرة على الشركة الجديدة بعد الاندماج والتي سيطلق عليها اسم «كونسيرت».

وقال محللون ان هذا المبلغ خفض بنسبة تزيد على ٢٠ في المئة من الاتفاق الأصلي الذي تبلغ قيمته نحو ٢٠,١ بليون دولار والذي تم التفاوض عليه عند الاعلان عن الاتفاق للمرة الأولى في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

واعيد التفاوض على الشروط بعد اعلان مفاجئ في الشهر الماضي عن ان خسائر شركة «ام. سي. اي» من عمليات السوق المحلية ستقفز الى ٨٠٠ مليون دولار هذه السنة.

"بنك بيروت للتجارة" يزيد رأس ماله ١٣ مليون دولار

■ بيروت - رويتر - قال امس المدير العام المساعد لـ «بنك بيروت للتجارة» عدنان نويهض ان المصرف سينتهي الاسبوع المقبل من زيادة راس ماله بواقع ٢١ بليون ليرة (١٣,٧ مليون دولار). واضاف: «ان الزيادة ستتم بصفة نهائية في ٢٦ آب (اغسطس) الجاري». واوضح ان زيادة راس المال ستتم بمشاركة حملة الاسهم الحاليين وحدهم. وافاد: «ان مشاركتهم ستتناسب مع ما يملكون من اسهم في الوقت الحاضر».

واشترت شركة «ليبانون انفست» للتمويل الشهر الماضي نسبة عشرة في المئة من اسهم «بنك بيروت للتجارة» قبل زيادة راس المال.

وذكر نويهض ان «مستثمرين خليجيين اشتروا عشرة في المئة من الاسهم ايضا».

وتملك عائلة النمر اللبنانية ٦٠ في المئة من اسهم المصرف، بينما يملك مستثمرون لبنانيون آخرون ٢٠ في المئة. وكان ترتيب المصرف عام ١٩٩٦ الخامس عشر بين مصارف لبنان التي يزيد عددها على ٨٢ مصرفاً، من حيث الارباح الصافية وودائع العملاء.

الامارات تنفق ١,٤ بليون دولار على مشاريع الطرق

■ ابوظبي - رويتر - ذكرت «وكالة انباء الامارات» ان الامارات العربية المتحدة ستنفق نحو ٥,٣ بليون درهم (١,٤ بليون دولار) لتحسين الطرق في ابوظبي.

ونقلت عن الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان نائب رئيس دائرة الاشغال العامة: «ان الدائرة تنفذ حاليا مشاريع للطرق تكلف ٥,٢٩٩ بليون درهم». ولم يذكر الشيخ عيسى متى يكتمل العمل في هذه المشاريع.

وقال: «ان الامارات سبق أن انفقت نحو ٢٠ بليون درهم على مشاريع لتحسين الطرق في مختلف انحاء البلاد». إلا انه لم يحدد الفترة الزمنية التي انفق فيها هذا المبلغ.

تونس: "الكاتيل" تؤكد فوزها بعقد الـ١٢٠ مليون فرنك

■ باريس - ا ف ب - اكدت «مجموعة الكاتيل» الفرنسية امس الجمعة انها فازت بعقد يقضي بتزويد تونس شبكة للاتصالات الخليوية تقدر قيمتها بنحو ١٢٠ مليون فرنك فرنسي. ويقضي العقد، الذي اعلنه الاربعاء الماضي مصدر تونسي، بتزويد المناطق المدنية والصناعية والسياحية في تونس بشبكة تغطي المنطقة الممتدة من بنزرت الى جربة. وسينفذ المشروع بالتعاون مع شركة الاتصالات اللاسلكية التونسية «سوتيتل».

وفي المرحلة الاولى ستتسع طاقة الشبكة لنحو ٣٥ الف مشترك. ويبدأ العمل بها في الفصل الاول من ١٩٩٨، ثم ستتوسع لتشمل ١٠٠ الف مشترك.

Ford

نحن نمنحك الاختيار!
تورس واجن ٩٧ أو تورس سيدان ٩٧

اضافة الى المزايا القياسية التالية:
- محرك ٦ اسطوانات، سعة ٣ ليترات.
- ناقل حركة أوتوماتيكي ٤ سرعات مع ميزة أوفردرايف.
- جهاز منع الانغلاق للعجلات الأربعة (ABS).
- وسادات هوائية واقية للسائق و الراكب الأمامي.
- مكيف هواء بارد/حار متطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي.

فقط ٦٩,٩٠٠ ريال

- المقود هيدروليكي قابل للإمالة مع مثبت للسرعة.
- أقفال خلفية مقاومة لعبث الأطفال.
- زجاج النوافذ و اقفال الابواب و المرايا الخارجية تعمل على الكهرباء.
- راديو كاسيت ستيريو (AM / FM).

والعديد من المزايا الاخرى التي تفخر بها فورد.

و الآن لك الاختيار.

دائماً الافضلية لـ... فورد!

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية
الرياض طريق خريص هاتف رقم ٢٣١٩٩٤٤ | جـدة طريق المدينة هاتف رقم ٦٦١٢٨٢١ | المدينة المنورة طريق المطار القديم هاتف رقم ٨٣٨٦٩١٠ | الخبر طريق الدمام - الخبر السريع هاتف رقم ٨٥٩٥١٥١

FORD LINCOLN

الموزعون بالمملكة
شركة هدف للمحدودة - الدمام ت: ٨٣٧١١١١
شركة النعم لخدمات السيارات - الاحساء ت: ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات ابو السعود للسيارات - القطيف ت: ٨٥٦٣٦٧٣
النعم لتوزيع سيارات فورد ولينكون - الجبيل ت: ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة المجمع الآلي - مكة المكرمة ت: ٥٢٠٠٠٨٨
مؤسسة الشلهوب التجارية - الطائف ت: ٧٤٥٥٣٥٣

هل قدت سيارة Ford مؤخراً؟

اقتصادية

"الكويت بتروليوم" ترفع سعر البنزين في ايطاليا

● روما – رويتر – أعلنت شركة «الكويت بتروليوم/ ايطاليا» امس انها سترفع اسعار انتاجها من البنزين بواقع عشر ليرات الليتر اعتباراً من اليوم.

وقالت الشركة في بيان لها ان الزيادة سببها الارتفاع المستمر في اسعار زيت الوقود في اوروبا والزيادة المتتالية في سعر الدولار مقابل الليرة الايطالية.

واضافت ان السعر الجديد سيكون ١٩٣٥ ليرة الليتر من البنزين المحتوي الرصاص و ١٨٤٥ ليرة لليتر من البنزين الخالي من الرصاص.

انخفاض سعر سلة "أوبك" إلى ١٠، ١٨ دولار البرميل

● لندن – رويتر – قالت وكالة أنباء «أوبك» (أوبكنا) نقلاً عن أمانة المنظمة ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها أوبك لمتابعة حركة الاسعار انخفض الى ١٧.٧٨ دولار الاربعاء الماضي.

وتضم سلة «أوبك» خامات مزيج «صحاري» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني الخفيف» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«خام دبي» و«خام تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

مبيعات النفط العراقية قد تتجاوز اتفاق الأمم المتحدة

● نيويورك – رويتر – قالت مصادر ديبلوماسية ان العراق تعاقد، على ما يبدو، على مبيعات نفط تتجاوز الكمية المسموح له ببيعها في المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال احد هذه المصادر ان القيمة النقدية لـ ٢٧ عقداً لبيع النفط قدمتها بغداد حتى الان للحصول على موافقة الامم المتحدة عليها، تصل الى ١.٩ بليون دولار وهو ما يقل قليلاً عن السقف المسموح به في ١٨٠ يوماً ويبلغ بليونين من الدولارات.

ولأن الاتفاق ينص على امكان تقسيم المبيعات الى دفعتين متساويتين تقريبا كل ٩٠ يوماً، ونتيجة لتأخر بغداد في بيع النفط بعد تجديد الاتفاق فليس امامه من الناحية العملية سوى بيع ما قيمته نحو ٥٠٠ مليون دولار فقط من النفط بحلول نهاية فترة التسعين يوما الاولى في الخامس من ايلول (سبتمبر) القادم.

وقال ديبلوماسيون ومسؤولون في الامم المتحدة إنه لن يسمح للعراق بترحيل اكثر من خمسة في المئة من مبيعات النفط الى فترة التسعين يوما الثانية التي تنتهي في السادس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال مصدر في الامم المتحدة: «لايمكنهم بيع أي نفط تزيد قيمته على بليون دولار في كل فترة ٩٠ يوماً ولذلك اذا صدروا ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار فإنه لا يمكنهم ترحيل صادرات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار وسيخسرون هذا المبلغ».

انخفاض حاد لأسعار النفط مع تراجع البنزين في أميركا

● لندن – رويتر – انخفضت في الولايات المتحدة اول من امس اسعار النفط، كما اهتزّت الثقة في إسعار البنزين.

وجاء الانخفاض مع تزايد المعروض للتصدير من النفط العراقي في الاونة الاخيرة في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المعقود مع الامم المتحدة.

واغلقت اسعار خام القياس العالمي من مزيج «برنت» المستخرج من بحر الشمال لعقود تشرين الاول (اكتوبر) على ١٨.٥١ دولار للبرميل بانخفاض ٤٥ سنتاً عن مستوى اقفال اول من امس. وفي نيويورك اغلقت عقود اكتوبر لخام «غرب تكساس الوسيط» متراجعة ٥٦ سنتاً الى ١٩.٦٥ دولار.

وكانت الاسعار صعدت باطراد في حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) الماضيين خلال توقف موقت للصادرات العراقية سببه تأخر بغداد في اعداد خطة توزيع واردات الغذاء في اطار الاتفاق مع الامم المتحدة.

وكانت الاسعار هبطت أوائل حزيران (يونيو) الى ١٧.٣٢ دولار للبرميل وهو أدنى مستوياتها في ١٣ شهراً، لكنها وفي غياب النفط العراقي عاودت صعودها الى قمة بلغت ١٩.٦٤ دولار في وقت سابق من الشهر الجاري.

ومنذ ذلك الوقت انتابت السوق العصبية بعد ان اصبحت محصورة بين ضغوط هبوطية سببها الصادرات العراقية وطلب قوي على البنزين في الولايات المتحدة اكبر مستورد للنفط في العالم.

ارتفاع حاد لأسعار الواردات الالمانية

● فيسبادن (المانيا) – رويتر – أعلن مكتب الاحصاء الاتحادي امس أن أسعار الواردات الالمانية زادت بنسبة ٤.٢ في المئة في تموز (يوليو) ١٩٩٧ مقارنة مع ٣.٢ في المئة في نفس الشهر من العام الماضي.

ويعتبر هذا اعلى معدل للزيادة في اسعار الواردات الالمانية منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

٢٤ شركة عالمية تطلب دخول مزاد لعمليات تنقيب عن النفط في مصر

● القاهرة – «الحياة»: قال الدكتور حمدي البنبي وزير النفط المصري إن الوزارة تلقت طلبات من اربع شركات عالمية لشراء معلومات خاصة بالمناطق المعروضة في مزاد للاستكشافات النفطية في مصر. وقال البنبي في تصريح صحافي الاربعاء الماضي إن الشركات المتنافسة على خمس عشر منطقة مطروحة في المزاد المقرر اقامته نهاية الشهر المقبل ارتفعت الى ٢٤ شركة عالمية.

وتوقع مشاركة المزيد من الشركات نظراً للنجاحات التي تحققت بالنسبة للاستكشافات النفطية في مصر السنة الماضية والجارية.

تركيا تعرض على العراق شراء ٥٠ ألف طن من سكرها

● أنقرة – رويتر – قال مسؤول في شركة تكرير السكر الحكومية التركية امس ان الشركة عرضت على العراق شراء ٥٠ الف طن من انتاجها في اطار المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة. وفي حال فوزها بالعقد ستشحن الشركة السكر من معامل التكرير التابعة لها في «موس وبور» في شرق ووسط تركيا.

وأوضح مصطفى توران القائم بأعمال المدير العام للشركة ان شركته سبق لها ان باعت العراق ١٢٥٠٠ طن من السكر، وذلك في المرحلة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكانت الحكومة التركية سمحت للشركة بتصدير ٢٠٠ الف طن من السكر من انتاج ١٩٩٦/١٩٩٧ البالغ نحو ١.٨٥ مليون طن.

ويتوقع ان يزيد انتاج تركيا الاجمالي من السكر الى ٢.٠٥ مليون طن في ١٩٩٧/١٩٩٨.

قائمة بأسماء سلع اسرائيلية تشملها المقاطعة الفلسطينية

المصري: مفاوضات مع الدول العربية لإيجاد بدائل للمنتجات الاسرائيلية

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ ذكر وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري ان المشاورات التي اجريت مع بعض الدول العربية لتامين بدائل من بعض السلع التي تنوي السلطة الفلسطينية مقاطعتها وجدت صداها الايجابي.

واضاف: «ان مؤسسات السلطة الفلسطينية ستدرس هذه البدائل العربية والمحلية والاجنبية وستحدد سياستها في ضوء النتائج التي ستتوصل اليها».

وافاد انه سيجري مسحاً للصناعات الفلسطينية القائمة، ودرس ما يمكن استيراده في شكل مباشر وتشجيع الاستيراد المباشر من طريق الوكلاء الفلسطينيين.

ونفى المصري نية السلطة الفلسطينية مقاطعة السلع الاسرائيلية في صورة شاملة انما ايجاد بدائل فلسطينية وعربية لها.

واكد مصدر مطلع في مديرية أمن المعابر الفلسطينية ان موظفي المديرية يلتزمون تعليمات السلطة الفلسطينية، المتعلقة بعدم ادخال بعض المنتجات الاسرائيلية، التي فرضت المقاطعة عليها الى مناطق الحكم الذاتي.

واشار الى ان كميات من السلع الاسرائيلية كالخضار والفواكه تمت اعادتها، وكذلك بعض الادوات الكهربائية.

ووصف المصدر الاوضاع على المعابر بانها سيئة للغاية، مشيراً الى ان السلطات الاسرائيلية ترفض، بين الحين والآخر، تصدير منتجات قطاع غزة الى اسرائيل والضفة الغربية، وكذلك الى الخارج.

الى ذلك اصدرت «اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الحصار» التي تضم ممثلين عن الوزارات الفلسطينية المعنية والغرف التجارية والتجار والصناعيين الفلسطينيين، قائمة بمقاطعة ١٥ سلعة اسرائيلية بينها السجائر الاسرائيلية او المستوردة عبر اسرائيل والدهانات والزيوت النباتية والكهربائيات والالكترونيات والمشروبات والمرطبات والعصائر والاثاث والبسكويت والشوكولا ورقائق البطاطا والسيارات المستوردة عبر وكلاء اسرائيليين والخضر والفاكهة. وطلبت من التجار الفلسطينيين التزام ما ورد في القائمة.

وجاء في بيان اللجنة في هذا الشأن: «ان الهدف من هذا الاجراء مقاومة الحصار وتشجيع الصناعة الوطنية والاستيراد المباشر وتوفير اجواء تساعد الاقتصاد الوطني على الصمود».

حملة ترويجية للصادرات التونسية إلى الولايات المتحدة

تونس تستضيف المعرض المتوسطي للألبسة والمنسوجات

□ تونس – من سميرة الصدقي:

■ قال رئيس نقابة اصحاب مصانع الألبسة والمنسوجات محسن بن عبدالله لـ «الحياة» إن تونس ستستضيف المعرض المتوسطي الأول للألبسة والمنسوجات في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وافاد أن المعرض سيتزامن مع موعد انعقاد ملتقى رجال الأعمال المتوسطيين المتخصصين في قطاع الألبسة والمنسوجات الذي سيساعد على توقيع اتفاقات تعاون ومشاركة بين صناعيين من ضفتي البحر المتوسط والبحث في آفاق تطوير القطاع واستيعاب احدث التقنيات العصرية.

وتوقع أن يشارك في الملتقى ١٥٠ صناعياً من تونس ومثلهم من ١٤ بلداً متوسطياً.

وقدر حصة قطاع الألبسة والمنسوجات من الحجم الاجمالي للصادرات التونسية بنحو ٢.٥ بليون دينار (٢.٢ بليون دولار)، ما يعني انه يؤمن ٧٠ في المئة من صادرات البلد الصناعية، فيما قدر حجم فرص العمل التي يؤمنها بـ ٢٢٠ الف فرصة عمل.

وأشارت احصاءات حديثة نشرها المصرف المركزي التونسي إلى أن صادرات القطاع ارتفعت بنسبة ستة في المئة العام الماضي قياساً على حجم الصادرات المسجل في العام ١٩٩٥.

واظهرت أن الألبسة تشكل ٧٩ في المئة من صادرات القطاع، فيما تشكل الألبسة المنسوجة ١٥ في المئة فقط من الحجم الاجمالي لصادرات القطاع.

وتاتي تونس في المرتبة الرابعة بين موردي الألبسة والمنسوجات إلى الاتحاد الاوروبي، إلا انها تحتل في الوقت نفسه المرتبة الخامسة بين زبائنه في هذا المجال.

وتنفذ تونس خطة «التاهيل الشامل» للمصانع المحلية. وتشمل الخطة نحو اربعة آلاف مصنع وهي تستمر ١٢ عاماً تنفيذاً لاتفاق الشراكة التي توصلت له تونس والاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥.

وفي ضوء الخطة، فإن قطاع الألبسة والمنسوجات سيتصدر قائمة المستفيدين من عمليات التاهيل.

وأسفرت دراسة شاملة اعدها «مركز تطوير مصانع المنسوجات» التونسي عن ترشيح ٢٤ مصنعاً كبيراً من أصل ١٧٠٠ مصنع للمنسوجات والألبسة لتلقي مساعدات من المصارف لتحديث جهازها الانتاجي وتاهيل كوادرها وعمالها. وشارك في وضع الدراسة خبراء المركز بالتعاون مع ١٣ مكتب استشارات محلياً وستة مصارف تونسية وخبراء دوليون في التسويق ومراكز فنية فرنسية متخصصة.

وقدرت الدراسة كلفة تنفيذ خطة التاهيل في القطاع باكثر من ٢٦ مليون دينار (٢٧ مليون دولار) بينها ٢١ مليون دولار ستخصص لشراء تجهيزات وآلات متطورة وثلاثة ملايين دولار للحصول على تكنولوجيا متقدمة وثلاثة ملايين دولار أخرى لتاهيل الكوادر والعمال. وأوضحت الدراسة أن المصانع الأربعة وعشرين المعنية بالخطة ستؤمن ١٠ ملايين دولار بواسطة امكاناتها الذاتية، وستقترض ١١ مليون دولار من الجهاز المصري، فيما سيؤمن صندوقان لدعم المؤسسات الصناعية المبلغ الباقي اي ستة ملايين دولار.

وقال مسؤولون في «مركز تحديث مصانع المنسوجات»، إن الخطة تشمل تاهيل ١٥ الف كادر وعامل ماهر، اي تسعة في المئة من العدد الاجمالي للعاملين في القطاع. وأشاروا إلى أن تحديث المؤسسات الصناعية في القطاع والتي يقدر عددها بـ ١٧٠٠ مؤسسة سيستغرق عشرة اعوام.

ويعتبر انتهاء مفعول الاتفاقات التفضيلية بين تونس والاتحاد الأوروبي العام الماضي تحدياً كبيراً للمصانع المحلية، كونه انهى الامتيازات التي كانت تحظى بها وحملها على الدخول على منافسة صعبة مع المنسوجات الآسيوية ذات الكلفة الزهيدة. ولعل صعوبة المنافسة في الأسواق الاوروبية هي التي حملت الصناعيين التونسيين على الاتجاه اخيراً إلى التفتيش في أسواق جديدة لصادراتهم من الألبسة والمنسوجات في القارتين الافريقية والأميركية.

واتفق اخيراً رجال اعمال تونسيون وأميركيون على انشاء مجمع اعلاني مشترك كلف تنظيم حملة اعلانية لترويج المنسوجات المحلية في الأسواق الاميركية قبل نهاية السنة الجارية.

ويقضي الاتفاق بترويج السلع التونسية تحت اسم شركات اميركية وبواسطة مؤسسات متخصصة بالاعلان والترويج في الولايات المتحدة.

ويتوقع التونسيون تصدير منسوجات قيمتها ١٠٠ مليون دولار بهذه الصيغة في الأمد المنظور، اي قبل نهاية السنة. ويخططون للوصول إلى كندا وأسواق اميركا الجنوبية التي تتزود من السوق الأميركية في مرحلة تالية.

وجاءت خطوة انشاء المجمع الإعلاني المشترك في اعقاب لقاء استمر يوماً واحداً في العاصمة تونس وضم صناعيين في قطاع المنسوجات وخبراء اميركيين في مجال الاعلان والتسويق بمبادرة من «الشركة التونسية – الاميركية للتجارة والاعمال».

وتركز اللقاء الذي حضره اعضاء في الغرفة التجارية التونسية – الاميركية على التعريف بامكانات تسويق المنسوجات في الولايات المتحدة التي تعد مليون محل تجاري متخصص بترويجها، بالإضافة إلى مئات الآلاف من المتاجر الصغيرة التي لا يمكن احصاؤها.

وحض بوب فيشر، وهو صناعي اميركي في قطاع المنسوجات، على تحسين نوعية المنتوج المحلي حتى يصل إلى مستوى المواصفات العالمية واعتماد أسعار مناسبة لتامين الوصول إلى الأسواق الاميركية. وشدد في محاضرة ألقاها في الملتقى على أهمية إقامة علاقات مباشرة مع زبائن اميركيين لتكريس الثقة والصدقية بين الجانبين.

وأشار متحدثون آخرون تكلموا في الملتقى، إلى الفرق بين السوقين الأميركية والأوروبية، وضرورة معرفة أذواق الزبائن الاميركيين وربط علاقات شخصية مع رؤساء المؤسسات المتخصصة بترويج المنسوجات، بالاضافة إلى اتقان اللغة التجارية الاميركية ومعرفة القوانين السائدة في كل ولاية اميركية.

وكان صناعيون تونسيون يصدرون سلعهم إلى الولايات المتحدة عبر وسطاء أوروبيين، إلا ان بوب فيشر حذر من مخاطر استخدام هذه القناة لأن الشركات الأوروبية المتخصصة بالترويج تعمل لحساب شركات أميركية كبيرة، وحض على التعاطي مباشرة مع الشركات الإعلانية والترويجية الاميركية الكبيرة.

وأفاد أن نسبة الرسوم في الولايات المتحدة متدنية قياساً على أوروبا، إذ تراوح نسبة الرسوم على القيمة المضافة في الولايات المتحدة بين صفر وستة في المئة، فيما تراوح في أوروبا بين ١٧ و٢٣ في المئة.

واشار إلى أن قطاع المنسوجات والملبوسات يحظى بحملات اعلانية واسعة في وسائل الاعلام ما اتاح رفع مستوى الترويج إلى أعلى المستويات مع تامين أفضل السلع باسعار مغرية، واكد ان المنتج التونسي يمكن ان يخترق هذه الحواجز في وقت قصير، وقدر طاقة التصدير بـ ١٠٠ مليون دولار في الأشهر القليلة المقبلة. لكنه اشترط انشاء مجمع للمصدرين التونسيين نحو السوق الأميركية والاتفاق مع شركة اميركية تتولى ترويجه جماعياً في الولايات الرئيسية لا سيما فلوريدا وميامي وكاليفورنيا ولوس انجليس.

واتفق المصدرون التونسيون على أن تحمل سلعهم المصدرة للسوق الاميركية علامة موحدة هي «تونس»، وليس اسماء الشركات التي صنعت السلع على غرار ما تفعله المجموعات الصناعية في هونغ كونغ وتايوان والصين. وسيعتمد الصناعيون التونسيون على شركة اميركية لترويج منتوجاتهم في إطار مجمع اعلاني – ترويجي مشترك.

ويعكف مسؤولون تونسيون واميركيون في المجمع المشترك على وضع خطة طويلة الأمد لإدخال المنسوجات التونسية إلى السوق الاميركية باحجام كثيفة بعد نجاح تجربة تصدير دفعة أولى قيمتها ١٠٠ مليون دولار قبل نهاية السنة.

"سوليدير" تبيع "غورو" العقارية قطعة أرض لمشروع سكني ومطعم

□ بيروت – «الحياة»:

■ وقّعت شركة «سوليدير» مع شركة «غورو» العقارية، التي يملكها السيدان بشارة نمّور وسامي متى، عقد بيع قطعة ارض في منطقة الصيفي العقارية تقع عند تقاطع شارعي غورو وجورج حداد.

وستضم قطعة الارض الى مبنى قديم كان اشتراه السيدان نمّور ومتى. وسيقام على العقار الجديد مشروع شقق سكنية ومكاتب ومطعم اوروبي في الطابق الارضي تجاه شارع جورج حداد لينضم الى سلسلة مطاعم بشارة نمّور في لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان العقد يشكل الاستثمار الثاني وسط بيروت للسيد نمّور رئيس مجلس ادارة شركة «ادارات» التي تمارس نشاطات عدة في لبنان والخارج في حقل استثمار الفنادق والمطاعم ذات المستوى العالمي.

وتدير شركة «ادارات» في لبنان فنادق عدة منها «بيركلي» و«لو غبرييل» و«بيفرلي» و«بالم بيتش» ومطاعم منها «الميجانا» و«رابلي» و«الدنتي» و«خيام الهنا». وينفذ نمّور حالياً مشروع مطاعم في منطقة فوش – اللنبي التجارية وسط العاصمة ستحمل اسم «براسري دوريون».

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٥٢	,٤٨٩٥	٥,٩٢٨	٣٨١,٦	١٩,٩٨	٤,٨٩٥
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠١٤	,٤٨٢٥	٣١,٠٦	١,٦٢٦٤	,٣٩٨٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٩٠	,٤٩٢٧	٣١,٧٢	١,٦٦٠٦	,٤٠٦٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٤٦	٤,٨٠٠	٣٠٩,٠	١٦,١٧	٣,٩٦٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٧٤	٤,٧٠٠	٣٠٢,٦	١٥,٨٤	٣,٨٨١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٣٧	,٤٩٧٢	٣٢,٠٠	١,٦٧٥	,٤١٠٥
الليرة اللبنانية	١٥٣١,٥	٢٤٥٦,٣	٨٤٦,٣	١٣,١٤	٢٥١,١	١٠٢٤,٩
الجنيه المصري	٣,٣٩٥	٥,٤٤٥	,٥٣٣٠	٣٤,٣١	١,٧٩٦	,٤٤٠١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٥	٢,٥٥٥	١٦٤,٥	٨,٦١٤	٢,١١٠
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٢٤,٦	,٠٠١٥	,٠٩٧٠	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٤٤٥	,٠٠٥٣	,١٠٢٢	,٤١٧٢
الدولار الاميركي	–	١,٦٠٣٩	,٥٥٢٦	,٠٠٨٥	,١٦٣٩	,٦٦٩٢
الين الياباني	١١٦,٥	١٨٦,٨	٦٤,٣٧	–	١٩,١٠	٧٧,٩٢
المارك الالماني	١,٨٠٩٦	٢,٩٠٢	–	,٠١٥٥	,٢٩٦٧	١,٢١١
الفرنك الفرنسي	٦,٠٩٩	٩,٧٨٢	٣,٣٧٠	,٠٥٢٣	–	٤,٠٨١
الفرنك السويسري	١,٤٩٤٢	٢,٣٩٦	,٨٢٥٧	,٠١٢٨	,٢٤٤٩	–
الليرة الايطالية	١٧٦٥,٨٥	٢٨٣٢,٢	٩٧٥,٨	١٥,١٥	٢٨٩,٥	١١٨١,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٧٥	٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٠٦	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٠٦	٧,٣١	٧,١٨	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٦٨
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٢	٣,٧٥
الفرنك السويسري	١,٣١	١,٤٣	١,٣١	١,٤٣	١,٤٣	١,٥٠	١,٥٦	١,٦٨	١,٧٥	١,٨١
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٣٧	٦,٥٠

المعادن الثمينة «دولار - اونصة» *

المعدن	١٩٩٧ ٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٤	٣٢٣	٣٢٢,٠٥	٣٢٣,٤٥	٣٢٢,٦٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٥٤	٤,٥٢	٤,٥٠	٤,٥١	٤,٥٣	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤١٣	٤١٥	٤٠٥,٥٠	٤٢٢	٤٢٤	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت الذهبي في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن «بالطن»

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	تسليم ٣ اشهر ٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨
نحاس (دولار)	٢١٨٧	٢٢٠٨	٢١٨٧	٢١٤٠	٢١٦٩	٢١٧٨	٢١٩٤	٢١٨٦	٢١٤٥	٢١٧٤
الومنيوم (دولار)	١٦٨٠	١٧٠٧	١٦٥٣	١٧٠٩	١٧٠٣	١٦٢٨	١٦٥١	١٦١٥	١٦٦٣	١٦٦٣
زنك (دولار)	١٦٧٨	١٦٩٠	١٦٧٥	١٦٤٢	١٦٧٣	١٤٨٩	١٥٠٩	١٤٩٧	١٤٨٢	١٥١١
نيكل (دولار)	٦٥٥٢	٦٦٤٧	٦٦٣٦	٦٥٦٠	٦٥٥٥	٦٦٥٠	٦٧٣٥	٦٧٤٥	٦٦٦٠	٦٦٨٠

النفط «دولار - برميل» *

* تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	٨/١٨	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٧,٦٠	١٧,٩٠	١٨,٠٥	١٧,٩٠	١٧,٧٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٦٠	١٨,٩٥	١٩,٢٥	١٩,٠٥	١٨,٨٩	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٨٠	٢٠,١٥	٢٠,٤٠	٢٠,٣٠	٢٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١	٥,٨٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٨٧	٩٩,٣٧	٩٨,٧١	٩٧,١٨
العائد	٦,٠٥	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٥٩

السلع «بالطن» – سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٨/٢٢	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٥,٥	٣٢٥	تشرين-١
بن (دولار)	١٥١٥	١٤٨٢	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٦٩	١٠٧٠	ايلول
قمح (جنيه)	٨٥,٥	٨٥	ايلول
شعير (جنيه)	٧٨	٨٠,٥	ايلول
صويا (دولار)	٢٣٥,٥	٢٣٢,٢	ايلول
بطاطا (جنيه)	١٠٥	١٢١	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● أسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٨/٢٢	٨/٢١
سورية	ليرة	٤١	٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦٩٨	١,١٦٩٨
الجزائر	دينار	٦١,٤٣	٦١,٤٣
المغرب	درهم	٩,٩٧٤	٩,٩٧٤
موريتانيا	اوقية	١٥٤,٠٩	١٥٤,٠٩
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٤	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٣٠	٣٠
سنغافورة	دولار	١,٥٠٠٠	١,٥٠٠٠
تايوان	دولار	٢٨,٧٠	٢٨,٧٠
تايلاند	بات	٣٢,١٠	٣٢,١٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٣١٠	٠,٩٣١٠
اليونان	دراخما	٢٨٧,٨٠	٢٨٧,٨٠
اسبانيا	بيزيتا	١٥٥,٤٠	١٥٥,٤٠
الفرنك الافريقي	–	٦٢٤,٥٦	٦٢٤,٥٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦٢٤,٥٦	٦٢٤,٥٦
استراليا	دولار	١,٣٣٩٥	١,٣٣٨٠
كندا	دولار	١,٣٩٥٠	١,٣٩٥٠
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٤٠٦	٠,٧٤٠٦
قبرص	جنيه	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٨٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣.٢٥	١٣.٥	٢٠٧٣٦	٣٣٩٤٨٣	٨٧٧٦٦	١٩٩٧-٠٨-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣.٥	١٣.٥	٢٠٧٣٦	١٢٨٤٧٥	٣٦٦٥٠	١٩٩٧-٠٨-٢١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٣.٣٧	١٣.٥	٢٠٧٣٦	٢٠٦٧٣٩	٣٨٥٩٨	١٩٩٧-٠٨-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣.٦٢	١٣.٦٢	٢٠٩٢٨	١٠٧٢١٣	٢٠٥٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١.٥	٢١.٥	٣٣٠٢٤	٣٩٠٠٩	١٥٢٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢١
بنك عودة «ج»	٢٧.٦٢	٢٧.٦٢	٤٢٤٣٣	٤٢٩٣٦	٥٣١٥	١٩٩٧-٠٨-٢١
بنك بيروت «ج»	٥.٧٥	٥.٧٥	٨٨٣٢	٨٤٦٣٧	٣٥٥٧٣	١٩٩٧-٠٨-٢١
شركة التراية اللبنانية	١.٢٨	–	–	٥٠٠٠	–	١٩٩٧-٠٨-٢١
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٨-٢١
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٤	–	–	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة انترنيت	١.٩	–	–	٧١٩٠	–	١٩٩٧-٠٨-١٢
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٨-١٤
						١٩٩٧-٠١-٣١

اتهام الشبكة بتشجيع الكسل والخمول

طلاب يتصيدون مواقع انترنت لنقل مواضيع انشائية وادعاء تأليفها

□ نيويورك - من بيتر أبلبوم:

■ عندما وعد الرئيس بيل كلينتون بانه سيكون بوسع كل من بلغ الثانية عشر عاماً من عمره ان يستفيد من شبكة انترنت، ربما لم يخطر بباله ابداً انه سيأتي يوم يتصل فيه أي انسان راغب في ذلك بموقع تشيتركوم (موقع الغش) لكي يسجل على هذا الموقع او لكي ينقل اليه رسالة فصلية مدرسية عن مسرحية هاملت (من مسرحيات الكاتب البريطاني شكسبير) أو عن «كريزي هورس» او عن هندسة قوم مايان (قوم كانوا يقطنون مناطق في القارة الاميركية في الماضي البعيد).

لكن الواقع هو ان عدداً كبيراً من المربين ومنهم معلمو المدارس يزداد قلقاً وغضباً بسبب نشوء عشرات المواقع على انترنت التي تتخصص في مساعدة تلامذة المدارس على كتابة فروضهم المدرسية او كتابة الرسائل الفصلية التي يطلبها معلموهم منهم.

وتقدم هذه المواقع رسائل فصلية عادية يصممها طلاب جامعات من الغرف التي ينامون فيها تصل الى عشرات الآلاف عدداً وبالامكان نقلها الى مواقع اخرى، ويستطيع اي تلميذ ان «يتبنى» واحدة منها ويدعي انها من نتاج فكره.

وليس من البيّن حتى الآن عدد التلاميذ الذين يقدمون بالفعل رسائل فصلية على اساس انهم كتبوها لكنهم حصلوا عليها بالفعل من شبكة انترنت. لكن انتشار هذه المواقع وشيوعها على الشبكة (المواقع التي تزود الراغبين برسائل فصلية مكتوبة جاهزة) يضع في دائرة الضوء مشكلة جعلت عدداً كبيراً من المربين حائراً بين ان يشعر بالتفاؤل حيال انترنت على اعتبار انها حلم الباحث عن العلم الساعي اليه الذي تحقق اذ توفر له كنزاً غير محدود من المعلومات، وبين ان يشعر بالقلق المقيم على اعتبار ان هذه الشبكة اصبحت «جنة» الكسول الخامل اذ توفر له العاب الكومبيوتر والصور الفاحشة أو قل غير المحتشمة والرسائل الفصلية. وتقول سامنثا برينر، الطالبة البالغة من العمر سبعة عشر عاماً في مدرسة ستايفزنت الثانوية في مانهاتن: «ينقل عدد كبير من الطلاب الرسائل الفصلية ومواضيع الانشاء ويغيّر اسم الكاتب الفعلي لهذه المواضيع. ولم تعد هناك اية رسائل او مواضيع اصيلة، وانا اعتقد ان هذا كله يشكل آخر ابتكار يوضع في خدمة من يمارس الكسل والخمول».

افكار

ويقول عدد كبير من الطلاب ان زملاءهم يستخدمون ما ينقلونه من انترنت لما فيه من افكار ولا ينقلون الرسائل او المواضيع الانشائية كما هي كاملة، وان الخوف من الانكشاف او الفضيحة يجعل الرسائل او المواضيع الانشائية الفورية (اون لاين) مجرد الهاء بدلاً من ان تكون هذه الرسائل والمواضيع دعوة الى ارتكاب السرقات الادبية. لكن فيض المعلومات، التي يتم استخدامها او يتم سوء استخدامها من المواقع التي يشاهدها الاف المشاهدين يفسر الحيرة التي يشعر بها عدد كبير من المربين هذه الايام حيال شيوع انترنت في الثقافة الاكاديمية المدرسية.

ويقول توم روكلين، مدير مركز الترويج لفنون التعليم السوية في جامعة ايووا، الذي كتب مقالاً مطولاً عن المواقع التي تقدم الرسائل الفصلية على نحو فوري: «تمثل انترنت احياناً دور المكتبة واحياناً تصبح هذه الشبكة مركز تبضع. وعلى رغم انني احب استخدام المجاز في التعبير، لم اتمكن حتى الآن من ان اعثر على تعبير مجازي يصف الشبكة الدولية في صورة مرضية اذ تبدو وكانها تمثل عدداً كبيراً من الامور ويصعب العثور على تعبير مجازي يصفها كلها. وانا ادرك ان بعض المدرسين يعتقد ان الشبكة شيطان خبيث حقيقي فعلي لكنني لا أجد ما يدعو الى القلق والهلع، ولا شك في ان هذه الشبكة سهلت فعل ما كان من الصعب فعله في الماضي».

ولا يحتاج العثور على رسائل فصلية في انترنت الى «عبقرية» وذكاء حاد، فاذا طبع شخص على اي جهاز بحث تعبير «رسائل فصلية» لشاهد فوراً لائحة طويلة من المواقع التي تبيع رسائل فصلية او تقدمها مجاناً او تكتبها بناء على طلب معين ولدى الطلب. وتعالج هذه الرسائل المواضيع كافة تقريباً، التي تشمل المواضيع الادبية والعلمية والفنية والتاريخية الخ...

والمعلوم ان بيع الرسائل الفصلية ليس ظاهرة جديدة فالشركات الفنية التي تتولى القيام بابحاث لحساب الشركات التجارية والصناعية والطلاب عمدت الى الاعلان عن خدماتها في داخل مباني الجامعات وفي منشورات مثل «رولينغ ستون» منذ فترة طويلة ولاتزال تعلن.

وفي الجامعات كافة يسمع المرء عن وجود خزائن مليئة بالرسائل الفصلية التي كتبها الخريجون والطلاب السابقون، لكن الجديد في الامر هو عدد الاماكن التي صار بالامكان الحصول منها على رسائل فصلية، والسهولة التي بالامكان الحصول بها على هذه الرسائل و«الوقاحة» التي بها تعرض مواقع انترنت مقدرتها على الغش وعلى السرقة الادبية في صورة الكترونية.

وفي معظم المواقع «الراسخة» التي تقدم خدماتها في هذا المجال لقاء لثمن معين وبالتالي سعياً وراء الربح، اعلان فيه ان المعلومات المقدمة يجب ان تُستخدم لغايات البحث فقط ويجب الا تقدم على اساس انها من عنديات الطالب ومن ابتكار يراعه، رغم ان الذين يشترون هذه «البضاعة» غالباً ما يكونون مدفوعين باغراض وغايات اخرى غير البحث. وفي معظم الولايات المتحدة يعتبر بيع الرسائل الفصلية والمواضيع الانشائية امراً مخالفاً للقانون لان المنتظر هو ان يقدم المشتري هذه الرسائل والمواضيع على اساس انها من صنع يديه، لا ان يشتريها.

لكن عدداً كبيراً من المواقع الاقل احترافاً وحرصاً يهمل الحذر والتروي والنظر الى العواقب كافة فهو يسأل، على سبيل المثال، عن الوقت الراهن وعن الموعد الذي يجب ان يقدم الطالب موضوعه بحلوله، وعن الموعد الذي كُلف فيه الطالب بكتابة موضوع الانشاء، ثم يطلب الى الطالب ان ينظر في اضبـاراته ويختار ما يشاء مما فيها من مواضيع ورسائل.

ويقول سلفاتور كيامبا، الطالب في جامعة يورك الكندية (في تورنتو)، البالغ من العمر واحداً وعشرين عاماً والذي «انشأ» موقعه الناشئ ولا يطلب مقابلاً مالياً للمواضيع الانشائية التي يكتبها ويتبرع بها للراغبين فيها من «زبائن» انترنت، ان الوقت لا يسمح له بعرض المواضيع كافة التي يعثر عليها او يصادفها على انترنت ولا يعترض على ادعاء طالب من الطلاب ان الرسالة التي يقدمها والمنقولة عن انترنت هي من صنع يديه وابتكاره. ويضيف كيامبا، تسويغاً لما يفعله: «اعتقد انني اهوى اجتذاب الانتباه». ويذكر ان موقعه انشئ في ٨ نيسان (ابريل) الماضي. وهو يشجع زوار موقعه على ارسال ما يكتبونه بانفسهم اليه واخذ ما يجدونه ملائماً لهم منه، ويقول: «يوقع الناس باسمائهم على كتاب (سجل) الضيوف الخاص بي ويشكرونني ويقول الواحد منهم انه فعلاً استفاد من الموقع. وهذه هي طبيعة انترنت فهي موجودة ليأخذ الناس منها ما يشاءون».

ومن البيّن ان بعض المواضيع الانشائية والرسائل الفصلية يُقدم بالفعل الى المدرسين من طلاب يدعون ان الكتابات من عندياتهم.

ويقول انطوني كرير، المسؤول عن قسم المراجع في مكتبة كلية فرنكلين بيرس في بلدة ريندج من اعمال ولاية نيوهامشير، انه تسلم اكثر من ٥٠٠ طلب من المعلمين وعمداء الكليات، القلقين من السرقات الادبية، تتناول لائحة جمعها بنفسه تحتوي على نحو خمسين موقعاً على انترنت يقدم كل منها مواضيع انشاء او رسائل فصلية.

ويقول ان ٢٥ طلباً او استفساراً، من اصل الطلبات الخمسمئة، جاء من مدرسين واساتذة جامعات «قبضوا بالجرم المشهود» على طلاب يستخدمون المواضيع والرسائل الفصلية الفورية ويضعون اسماءهم عليها على اساس انها من عندهم.

ويقول كرير ايضاً ان بعض الطلبات الواردة اليه جاء من طلاب يبدو انهم يسعون الى الاطلاع على المواقع، المدرجة في لائحته، بغية اساءة استخدامها او استخدامها في اغراض غير سوية.

ويضيف كرير: «يبدو ان هذه الظاهرة تتعاظم» وان في انترنت عدداً من المواقع يزيد بمقدار الضعفين على مواقع الغش التي رآها في مطلع سعيه أي منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

رسم

وغالباً ما تفرض المواقع التجارية رسماً يراوح بين ستة دولارات وعشر دولارات لقاء اعطاء موضوع واحد.

ومما يعقد المشكلة ان عدداً من المواضيع يُكتب على اوراق اكاديمية او شخصية منزلية.

ويقول دوريان بيرغر، الذي انهى لتوه سنته الجامعية الاولى في جامعة هارفرد الراقية انه طرح عدداً من المواضيع التي كتبها بنفسه على انترنت لكي يقرأها المزيد من الناس، ويضيف ان سرعان ما اتضح له ان موقعه صار يشدّ الطلاب الباحثين عن مواضيع مكتوبة في صورة جيدة لكي ينقلوها برمتها او لكي «يسرقوا» منها بعض ما فيها.

ويستطرد بيرغر فيقول: «اتسلم حالياً بريداً الكترونياً من جميع انحاء العالم يطلب مني فيه مرسلوه مواضيع انشائية تغطي عدداً كبيراً جداً من المسائل. وفي الاسبوع الماضي وحده، تسلمت بريداً من روسيا وكوريا والهند وليثوينيا، وبت اشعر بانني شركة دولية تمارس الغش بينما كل ما أرغب فيه كان تقديم مواضيعي كمعلومات تساعد في البحث الذي يتولى القيام به اولئك الذين يستخدمون انترنت».

وعلى رغم ان بعض المربين يشعر بالقلق والحيرة حيال هذه الظاهرة «الجديدة»، يقول عدد كبير من المربين الآخرين ان منافع انترنت اكبر بكثير من مضارها ومحدوديتها.

ويقول بروس ليلاند، استاذ اللغة الانكليزية ومدير قسم تعليم الكتابة في جامعة «وسترن الينوي» ان مواقع انترنت تحدّ للاساتذة وحضّ لهم على ان يحسنوا اداءهم، وان المدرسين الذين يشرفون على التقدم الذي يحرزه الطالب في عمله ويرصدون هذا التقدم خطوة خطوة من خطوط الكتابة العريضة الى الموضوع الانشائي المكتمل، بدلاً من طلب مشاهدة الموضوع الانشائي المكتمل، والذين يتنبهون الى المواضيع المكتوبة التي تختلف كثيراً عما سبق ان كتبه احدهم في السابق، لن ينخدعوا، على الارجح بالمواضيع المسروقة من انترنت.

ويضيف ليلاند قوله: «انا لا أرغب في ان تكون هذه الظاهرة الجديدة سبباً آخر يتحجج به الناس ليكيلوا التهم الى انترنت كشيء شرير يفسد شبيبتنا» ناهيك عن ان عدداً كبيراً من المواضيع الفورية التي تعرضها انترنت سيء جداً بحيث يصبح من غير المحتمل ان يستفيد احد منه. ويبدأ احد مواضيع انترنت هكذا: «كل من هو زائل فيه على الاقل عيب واحد، وبعض العيوب اكثر خطورة من العيوب الاخرى. وعلى سبيل المثال يدمن البعض اشياء معينة مثل القمار بينما لا يستطيع البعض ان يتذكر ان يضع زجاجة الحليب في الثلاجة بعد اخذ منها بعض الحليب. لكن بعد فترة من الزمن تعود عيوب شخص من الاشخاص لكي تنغص عليه عيشه والأمر المأساوي هو ان امر ماكبث لا يختلف عن هذا ابداً». (هذا موضوع عن رواية ماكبث لشكسبير حاز او يحوز على اقل من العلامة الاعلى!). ومع هذا كله، اذا لم تكن انترنت شراً خالصاً، تذكرنا المواقع التي تعرض مواضيع انشاء ورسائل فصلية على انترنت ان هذه الشبكة الدولية هي مزيج من الخير والشر بخلاف ما تبدو احياناً لرجال السياسة. ويقول بيرغر: «اذا كان هذا كله هو طريق المعلومات الواسعة السريعة، فهذه الطريق تعبر عدداً كبيراً من المناطق السيئة جداً».

(خدمة نيويورك تايمز)

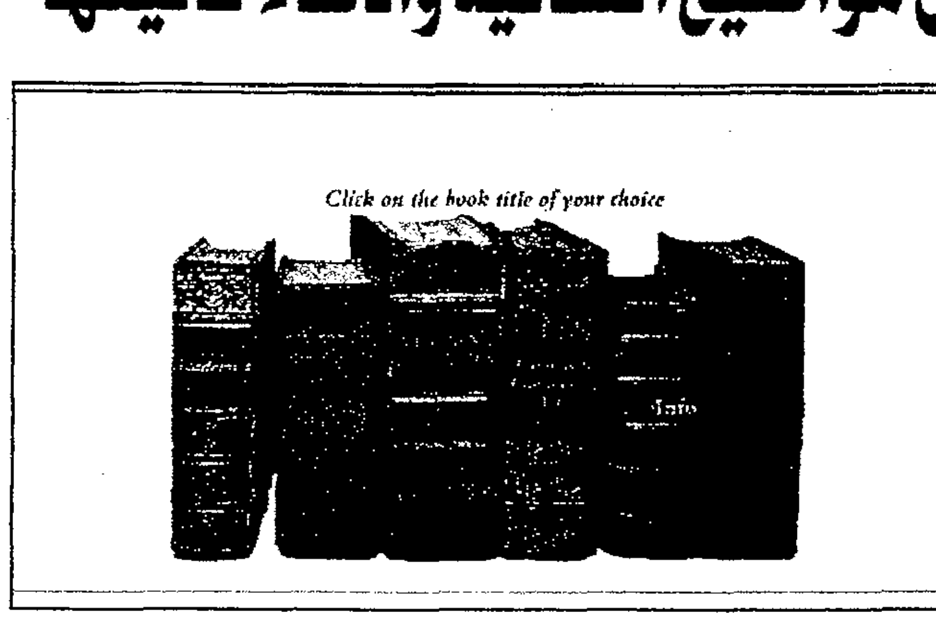

جديد الكمبيوتر

اقتراح حل رخيص وبسيط لتفادي مشكلة قدوم العام ٢٠٠٠

■ اقترحت مجلة «نيو ساينتست» New Scientist في عددها الاخير حلا بسيطا لمعالجة مشكلة قدوم العام ٢٠٠٠ هي اغلاق الكومبيوتر الشخصي قبل حلول الساعة ١٢ منتصف ليلة القرن الجديد واعادة تشغيله صباح اليوم التالي.

وقالت المجلة ان الكومبيوترات الشخصية الاحدث مزودة في ذاكرتها الاصلية برمجيات تمكن الكومبيوتر من الانتقال من الرقم ١٩ الى ٢٠ في صورة اتوماتيكية اذا اكتشفت ان التاريخ انتقل من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠.

وبما ان الذاكرة الاصلية تعمل كل ما شغّل المستخدم الكومبيوتر وليس خلال بقائه مفتوحاً لذا يمكن ان يؤدي ابقاء الكومبيوتر مفتوحاً الى انهيار مؤقت على الارجح.

ولم تقل المجلة ما هي الانواع «الاحدث» من الكومبيوترات الا اننا نفترض انها تلك المبيعة خلال السنوات الاربع الماضية. اما تلك التي لم تزود ذاكرتها الاصلية ببرمجيات معالجة قدوم العام ٢٠٠٠ فانها تخفق في التعرف على العام ٢٠٠٠ وتعيده الى العام ١٩٠٠.

واوضح مقال المجلة ان الكومبيوترات الاكثر تعرضاً للمشاكل من غيرها هي الكومبيوترات الخادمة التشبيكية والكومبيوترات التي تتضمن مواقع في شبكة انترنت.

وزارة العدل الاميركية "تنظر" استثمار مايكروسوفت في أبل

■ أكدت وزارة العدل الاميركية تقارير صحافية ذكرت الاسبوع الماضي ان الوزارة تحقق في أبعاد قيام مايكروسوفت باستثمار ١٥٠ مليون دولار في اسهم لا تتمتع بحق التصويت، الا ان الوزارة زادت بأنها تحقق ايضا في ثلاثة استثمارات اخرى اقدمت عليها شركة بيل غيتس لدرس تأثيرها في روح المنافسة في صناعة تقنية المعلومات.

والتحقيق الجديد استمرار لتحقيقات قديمة/ جديدة يشمل الاحدث منها ما اذا كانت مايكروسوفت تسيء الى المنافسة في سوق برامج تصفح شبكة انترنت لانها تشحن برنامجها المسمى انترنت اكسبلورر من خلال نظام التشغيل (ويندوز ٩٥) الذي يدير القسم الاكبر من الكومبيوترات الشخصية.

وقال محللون ان مايكروسوفت سعت من خلال الاستثمار في ابل (في السادس من الشهر الجاري) الى شد الانظار بعيداً عن الاتهامات الموجهة لها بالاحتكار لأن الناس كانوا سيقولون ان مايكروسوفت تستثمر في شركة منافسة مع ان الاستثمار المذكور نقطة من بحر في جملة الاستثمارات التي اقدمت عليها مايكروسوفت.

ولا تساوي حصة مايكروسوفت في ابل اكثر من سبعة في المئة من رأس مال الشركة الصغيرة في السوق لذا استغرب البعض ان تعمد الوزارة الى التحقيق بمساهمة متواضعة مثل هذه.

"آي. بي. ام" تستخدم معالجات ادفانسد مايكرو ديفايسيز لكنها مستمرة في تضمين بنتيوم معظم كومبيوتراتها

■ تلقت شركة ادفانسد مايكرو ديفايسيز الاميركية التي تنتج المعالجات المتوافقة مع المعالجات التي تنتجها شركة انتل دفعة قوية عندما اعلنت شركة «آي.بي.ام» انها ستستخدم المعالج الذي يحمل الرقم كا٦ في بعض كومبيوتراتها المنتمي الى خط انتاج «ابتيفا». وتنضم «آي.بي.ام» في قرار استخدام المعالج الجديد الذي طرحته الشركة في ايار (مايو) الماضي الى شركات مهمة اخرى مثل ايسر وفوجيتسو وديجيتال ايكوبمنت.

وعلى الرغم من ان انتل لن تتأثر من هذا كثيراً وستظل تهيمن على سوق معالجات الكومبيوتر على المدى القصير الا ان اتجاه الشركات الى منتج آخر يمكن ان يصعد حرب الاسعار على المعالجات التي تعتبر اكثر القطع كلفة في الكومبيوتر الشخصي.

ديل تضاعف أرباحها في الفصل الثاني وتزيد مبيعاتها بنسبة ٦٧ في المئة

■ حققت ديل نتائج جيدة جداً على صعيدي الارباح والمبيعات اذ اعلنت ان ارباحها في الفصل الثاني من سنتها المالية ارتفع الى ٢١٤ مليون دولار من ١٠٣ ملايين دولار في الفصل الثاني من السنة المالية الماضية فيما تقدمت المبيعات بنسبة ٦٧ في المئة فارتفعت من ١,٦٩ بليون دولار الى ٢,٨١ بليون دولار.

وقالت ديل ان مبيعاتها كانت قوية بالنسبة للكومبيوترات الخادمة والكومبيوترات المحمولة خلال الفصل محل الذكر الذي انتهى في الثالث من الشهر الجاري، علماً ان هذه الشركة تبيع كومبيوتراتها مباشرة للزبائن، خصوصاً الشركات، وتستخدم انترنت لتسويق منتجاتها. وخلال النصف الاول من السنة المالية وصلت ارباح ديل الى ٤١٢ مليون دولار بعدما كانت ١٨٥ مليون دولار وارتفعت المبيعات من ٣,٣٢ بليون دولار في النصف الاول من السنة المالية الماضية الى ٥,٤ بليون دولار.

وبهذا الاداء تكون ديل في المرتبة الرابعة بعد كومباك و«آي.بي.ام» وهيولت باكرد، إلا انها ستتجاوز الشركة الاخيرة على الارجح لتصبح الثالثة بعدما قالت هيولت باكرد ان ارباحها في آخر فصولها المالية كانت ضعيفة بسبب حرب الاسعار.

شركتا فوجيتسو وأوراكل تتفقان على تسويق أنظمة كومبيوترية في آسيا

■ اتفقت شركة فوجيتسو اليابانية العملاقة وشركة اوراكل الاميركية، اكبر شركة معنية بتطوير ادوات معالجة قواعد البيانات، على تسويق انظمة كومبيوتر قوية تتضمن برمجيات اوراكل مخصصة لخدمة الشركات والقطاع المصرفي والادارات الحكومية والمصانع. ويستهدف الاتفاق دولا مثل هونغ كونغ والصين ونيوزيلندا وغيرها، وسيتركز على كومبيوترات خادمة تصنعها الشركة اليابانية التي تأتي في المرتبة الاولى بين صانعي الكومبيوترات في اليابان.

□ بالالوان *ناسخة وطابعة وماسحة* للكومبيوترات الشخصية من شركة زيروكس الاميركية بسعر ٤٩٩ دولاراً. (رويتر)

لوسنت تكنولوجيز تعلن نموذجها المصغر من نظام ديفينتي للاتصالات التجارية

■ أعلنت لوسنت تكنولوجيز تقديم نظام ديفينتي للاتصالات التجارية، وهو نظام بدالة (سنترال) أساسي (PBX) لتوفير اتصالات قوية واقتصادية وامكانات لاقامة شبكات اتصالات اساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لمنحها ميزة تنافسية في العمل التجاري.

ويحظى النظام الجديد، الذي يوصف بأنه «منصة للنمو التجاري»، بدعم كامل توفره مزايا تقنية ديفينتي المعروفة عالمياً مع مميزات مثل النقل السريع للبيانات والصور والرسائل الصوتية. وتم بناء نظام ديفينتي للاتصالات التجارية لينمو بصورة اقتصادية مع توسع أعمال المؤسسة ليصل حجمه الى ما مجموعه ١٠٠٠ توصيلة و١٢٠ خطاً رئيسياً.

وقال ماغنوس كيلي المدير الاداري لشركة لوسنت تكنولوجيز للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يرأس المركز الاقليمي للشركة في البحرين «من المزايا الاضافية التي سيحصل عليها زبائننا من هذا النظام انه سيسمح لمستخدميه بدفع أجرة ما يحتاجونه من مزايا وخدمات من هذا النظام في أي وقت من الأوقات، بينما النظام قابل للتوسع تبعاً لنمو العمل».

كما يسمح منتج لوسنت الجديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بربط مكاتبها الفرعية ومواقع الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية بمكاتبها الرئيسية وكذلك اقامة شبكات أكبر لربط تلك المواقع بالزبائن والممونين في أماكن أخرى.

ويذكر ان لوسنت تكنولوجيز احدى اكبر شركات الاتصالات في العالم وهي تتمتع بخبرة تمتد لاكثر من ١٢٨ عاماً في مجال تصميم وبناء وتسليم مجموعة واسعة من شبكات الاتصالات العامة والخاصة وانظمة وبرامج الاتصالات، وانظمة الهاتف.

وتمثل مختبرات بل ذراع الأبحاث والتطوير للشركة. وكانت لوسنت تكنولوجيز تأسست اثر اعادة هيكلة شركة «ايه. تي. اند. تي» واصبحت شركة مستقلة بالكامل ومنفصلة في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. وتوظف لوسنت تكنولوجيز ١٢١٠٠٠ شخص في أكثر من ٩٠ بلداً بينهم ٧٥٠٠ موظف في منطقة آسيا - الباسفيكي.

كومباك الشرق الأوسط تزيد عائداتها بنسبة ٤٥ في المئة في النصف الأول من العام

■ افادت كومباك الشرق الأوسط الشهر الماضي ان مبيعاتها ارتفعت بنسبة ٤٥ في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع مبيعات الشركة خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٦.

وقالت انترناشونال ديتا كوربوريشن هذه الزيادة تمثل نمواً يتعدى ضعفي معدل نمو السوق التي تقدر نسبته بعشرين في المئة سنوياً. لذا ارتفعت عائدات الشركة بنسبة ٥١ في المئة في الامارات العربية المتحدة، وبنسبة ١٠٠ في المئة في عُمان، و٥٢ في المئة في المملكة العربية السعودية، و١٦ في المئة في الكويت، و٥٠ في المئة في مصر، و٥٥ في المئة في البحرين، و٢٢ في المئة في قطر. وافادت كومباك عن مبيعات عالمية بلغ حجمها خمسة بلايين دولار اميركي للفصل الثاني المنتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، أي ما يمثل زيادة نسبتها ٢٥ في المئة مقارنة مع الفصل الثاني من العام ١٩٩٦، ونمواً الوحدة نسبته ٤٢ في المئة للفترة نفسها.

وقال الدكتور وليد منيمنه، المدير العام لشركة كومباك كومبيوتر الشرق الأوسط، «تمثل هذه النتائج اداء رائعاً آخر من كومباك، ونحن نتوقع استمرار هذا النمو. ويعكس اداء كومباك المميز رضى عملائنا وشركائنا في مجال التسويق ازاء منتجاتنا وخدماتنا في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم اجمع. ان نجاحنا يعتمد عليهم، ونحن ملتزمون للاستمرار في تزويدهم بالحلول التي تلبي احتياجاتهم على صعيد استخدام الكومبيوتر». ومنذ بداية العام الجاري حتى الآن دربت كومباك الشرق الأوسط اكثر من ٥٠٠ متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات من عشرة بلدان مختلفة في منطقة الشرق الأوسط حول اساليب خدمة انظمة كومباك، وتثبيتها، وادارتها، وتحسين ادائها.

ابل وتحالف وينتل

■ لا شك ان قراء «الحياة» والصحافة المتخصصة في الكومبيوتر يعرفون ما تعانيه شركة ابل من مشاكل حالياً. ويمكن اختصار هذه المشاكل بالخسائر المتلاحقة التي تتكبدها الشركة من جهة وصعوبة العثور على رئيس يتمتع بالابداع والمزايا التسويقية الكافية لوضع ابل من جديد على درب الربحية من جهة اخرى، هذا فضلاً عن شغور اربعة مقاعد في مجلس الادارة بعد استقالة احد اعضائه (بيلانو لويس) والاستعداد لمواجهة حامية مع تجمع كلبرز وهو اكبر صندوق لمعاشات التقاعد في الولايات المتحدة ويعتبر من مؤسسات الاستثمار الآمرة والناهية في تحديد اسعار اسهم الشركات التجارية.

ويمكن لأية شركة ان تبلى بمشاكل من هذا النوع الا ان ابل تتميز عن اية شركة اخرى بقاعدة مستخدمين لا يمكن العثور على مثلها في مجال الكومبيوتر او خارجه.

صحيح اننا نعيش في مجتمع استهلاك كاد يقضي على الافكار السياسية والاجتماعية ويجعل من الحماسة الايديولوجية سلعة مثلها مثل السلع الاخرى، الا اننا قلما شهدنا هذه الحماسة الايديولوجية تتجلى في المجال الاستهلاكي. فعندما نشتري سلعة ما لاستهلاكها او استخدامها في عملنا نكون اما راضين عن جودتها وادائها او مستائين من نوعيتها، الرديئة الا اننا لا نبالي كثيراً بمصير الشركة المصنعة لها. فاذا توقف نشاط هذه الشركة نقوم بشراء نوع آخر من هذه السلعة. غير ان علاقة مستخدمي ماكنتوش بشركة ابل مختلفة تماماً وتكاد تكون علاقة عاطفية لا تخلو من الحماسة الايديولوجية التي تظهر عادة في المواقف السياسية.

واكثر الذين يشعرون بقوة هذه المواقف حالياً صحافيو الكومبيوتر الذين يغطون اخبار ابل. واصبح من المعروف لديهم ان يوماً سيئاً واحداً تواجهه ابل يفسد اياماً عدة في حياتهم. فاذا نشر احدهم مقالاً ناقداً للشركة لا يلبث صندوق بريده الالكتروني ان يمتلئ بالرسائل الغاضبة (والتي يحتوي بعضها على كيل من الشتائم) الآتية من مستخدمي ماكنتوش وعلى رأسهم غاي كاوازاكي الذي كرس حياته للتبشير بفضائل ابل وامتياز ماكنتوش، ولا تكتفي هذه الرسائل بتصحيح بعض الاخطاء في المقال اذا وجدت بل يذهب بعضها بعيداً في اتهام الصحافي السيء الحظ بأنه عضو نشط في مؤامرة تدبرها وسائل الاعلام للقضاء على ابل.

ويبدو ان علاقة مستخدمي ماكنتوش بشركة ابل تعمقت هذه الايام من جراء المشاكل الحالية لدرجة انهم بدأوا يرشحون اشخاصاً لتولي منصب الرئيس. ومن بين الاسماء التي رشحوها (بجدية او مزاحاً) حسب مركز ميركوري للاخبار على انترنت، مؤسس ابل ستيف جوبز ورئيس نتسكيب جيم باركسديل وغاي كاوازاكي المذكور اعلاه ورئيس مايكروسوفت بيل غيتس والمرشح الدائم لرئاسة الولايات المتحدة روس بيرو وحتى بطل الملاكمة مايك تايسون.

وذهب بعضهم الى ترشيح نفسه زاعماً انه يستطيع انتشال ابل من الدرك الذي وقعت فيه (يبدو ان العديد من المستخدمين اعجبته جوائز الترضية التي نالها جيلبرت اميليو لدى تركه ابل).

وفي هذا المجال قررت مؤسسة زيف ديفيس (ناشرة مجلات بي سي. ماغازين وبي سي. ويك وماك ويك) اشراك اكبر عدد ممكن من مستخدمي ماكنتوش (وحتى ويندوز) في حملة عبر نسيج العنكبوت لتأييد ابل وتقديم اقتراحات حلول لمشاكلها وذلك منعاً لتفرد ثنائي وينتل (اي مايكروسوفت وانتل) بسوق الكومبيوتر.

وتعرض المؤسسة في موقعها خمسة حلول يختار الزائرون احدها هي:

- بيع ابل لشريك قوي مثل صن او اوراكل او حتى مايكروسوفت (العياذ بالله!).
- تعيين اخصائي تسويق كرئيس للشركة التي افتقدت المسوقين الجيدين لفترة طويلة.
- تمويل افكار جديدة ومبدعة للاستفادة من تحقيقها.
- حصر النشاط بالاجهزة والتخلي عن البرمجيات وذلك بخفض انواع الاجهزة المنتجة وبيعها مباشرة مثل شركات اخرى.
- حصر النشاط بالبرمجيات وبناء انظمة تشغيل متطورة والاعتماد على شركات اخرى لبناء اجهزة منخفضة الاسعار.

ويمكن للزائر اقتراح حلوله الخاصة اذا لم تعجبه هذه الاقتراحات.

فاذا كنت متحمساً لمصير ابل زر الموقع: http://www4.zdnet.com/anchordesk/save-the-mac/index.html وسجل موقفك.

جورج قنلفت

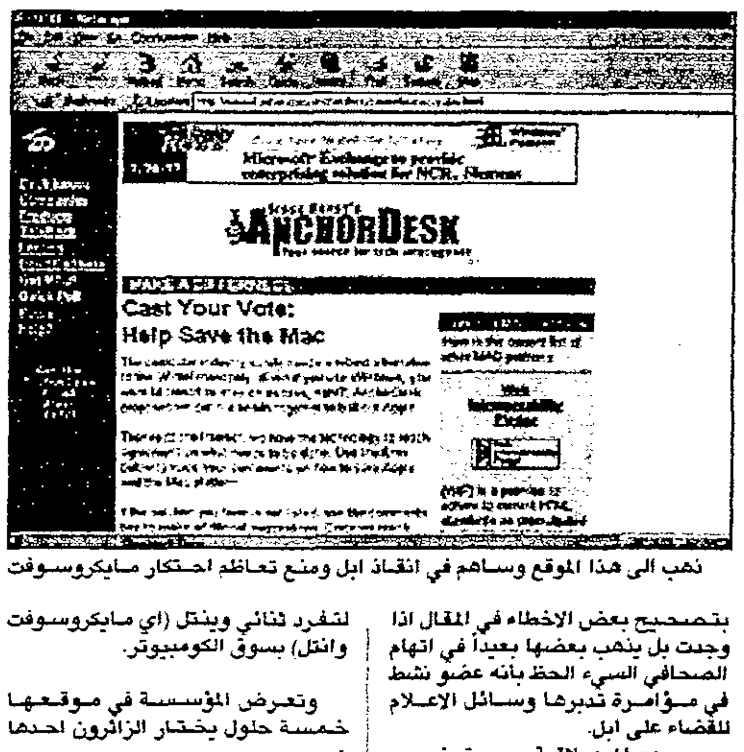

اذهب الى هذا الموقع وساهم في انقاذ ابل ومنع تعاظم احتكار مايكروسوفت

لاند روفر تعرض «فريلاندر» قبل فرانكفورت بـ٣ أسابيع

«فريلاندر» في صيغة الأبواب الثلاثة، وهي الموجّهة لإغراء العازبين إجمالاً، وفي الصورة المقابلة هيكل الأبواب الخمسة الموجهة الى ذوي العائلات الفتية.

□ لندن – «الحياة»:

■ بعد كشف لاند روفر الصور الرسمية الأولى لموديلها الرباعي الدفع الجديد «فريلاندر» في آذار (مارس) الماضي، عرضت الشركة البريطانية (التابعة لبي إم ف الالمانية) موديلها على الصحافة الأربعاء الماضي، في ما يشبه الإستعجال لجذب بعض الأضواء التي سلّطت في الآونة الأخيرة على موديلَي هوندا «سي آر-في» ومرسيدس-بنز «إم».

فمع أن «فريلاندر» سيُعرَض في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات (سيفتتح في ١١ ايلول (سبتمبر) المقبل)، ولن يسوّق اوروبياً قبل الربيع المقبل (مطلع ١٩٩٨ في بريطانيا)، يسعى الصانع الى إغراء زبائن السيارات الرباعية الدفع المعتدلة الحجم للإنتظار قبل تسجيل طلبياتهم على سيارة منافسة، علماً بأنه سيتوافر في ثلاثة ابواب او خمسة منها، وسيُباع في بريطانيا بين ١٥ و٢٠ الف جنيه إسترليني (مع لفت النظر الى تباين الضرائب والجمارك والتسعير بين الدول).

وسيكمل «فريلاندر» موديلات لاند روفر بحلوله دون كل من «ديسكفري» و«رانج روفر» متوجهاً الى قطاع السيارات الرباعية الدفع الترفيهية المتوسطة-الصغيرة، والذي تتنافس فيه ايضاً موديلات مثل «سي ار-في» وسوزوكي «فيتارا» ونيسان «تيرانو ٢» وتويوتا «راف ٤» وغيرها. وكما تظهر الصورتان المقابلتان (رويتر)، يتمتع «فريلاندر» بهوية واضحة مع لمسات تربطه بـ«رانج روفر» كالنافرين الواضحين في جانبي الصندوق الأمامي، والمصباحين الأماميين، ما يمنحه شبهاً «عائلياً» يعود عليه بشيء من هالة «رانج روفر» المعروف برقيه وتميّزه. وهو سيحظى بدفع رباعي مستمر (أي من دون خيار إستخدام الدفع الخلفي وحده)، وهي التقنية المعتمدة في مختلف موديلات الصانع، مع علبة تحويل بين النسب العليا (للقيادة بالسرعات العادية) والدنيا (للمسالك الوعرة). وهو سيتوافر بخيارات محركات بنزين أو ديزل، وفي ١٢ صيغة ممكنة بين مستويات التجهيز والمحركات. ويهدف «فريلاندر» تحديداً على الشرائح الفتية سناً و/او نفسياً، مع تلاؤمه لحاجات العازبين (٣ ابواب) والمتاهلين (٥ ابواب) على حد سواء، مع لمسات تصميمية تغري الإناث لا الرجال فحسب. ويتمنى الصانع البريطاني حلول موديله الجديد كخيار بديل لسيارات الصالون (٤ ابواب) والهاتشباك (٣ و٥ ابواب) المتوسطة الحجم.

غسيل السيارة من دون نقطة ماء واحدة... وفي ١٠ دقائق

تشكيلة من منتجات «إنفايرو-تك إنترناشونال» المرتكزة على التنظيف الناشف.

□ لندن – «الحياة»:

■ كثيرون يهوون غسيل سياراتهم بانفسهم، خصوصاً في ايام الحر، لا لتوفير مبلغ زهيد بل رغبة في التسلية. ومن لا يذكر شغف الطفولة باللعب بالماء؟

ومنهم من يقدم على غسيل سياراته من قبيل مبادلتها جميل خدمته بإستمرار وكان في ذلك شيئاً من: «هل ترين، انا ايضاً اهتم بك» (كما كان الخيّال «يخاطب» حصانه، والمزارع بقرته...)، او «لا، لا تظنني اني «اعاشرك» لتلك الغاية فقط».

لكن للعب بالماء أو الإسترسال في الرومنسية مع السيارة حدود. فالغسيل يتطلّب «طقوساً» تبدأ بعد خرطوم المياه وإحضار الإسفنجة والسطل والشامبو وجلد الشامواً... وصولاً الى الإستحمام بعد تصبب العرق!

ما رايك الآن بغسيل سيارتك في «مصبغتك» الخاصة؟ نعم، غسيل على الناشف من دون قطرة مياه، مع تلميع الهيكل وكأن سيارك تخرج من صالة عرض!

فبفضل «دراي-ووش اند غارد» (Wash'n Guard-Dry)، يكفي رش رذاذ المستحضر على هيكل السيارة المتسخ، ثم مسحه سريعاً بخرقة ترفع الأوساخ من جهة وتترك على الطلاء من جهة أخرى طبقة تحميه وتلمّعه في الوقت ذاته.

يحتوي المستحضر الذي تنتجه شركة «إنفايرو-تك إنترناشونال» (In-Enviro tech ternational) الاميركية (في لاس فيغاس)، ٤٧ مركباً تتضمّن عناصر بل وتزييت ووقاية، لكن من دون اي عناصر سيليكون أو تيفلون يمكن ان تؤذي الطلاء. كل ما يفعله المستحضر، حسب منتجه، هو «بلمَرَة» (Polymerization) جزيئيات الاوساخ مع جزئيات العناصر المزيّتة (البلمرة هي عبارة عن إتحاد جزيئيتين لتشكلا جزيئية واحدة اكبر حجماً) فتنفصل الأوساخ عن الهيكل اولاً، ثم ترفعها الخرقة مع عناصر المستحضر ثانياً، ليترك الاخير طبقة حامية للطلاء وتلمّعه في الوقت ذاته.

ثمة من يجد في المستحضر حلاً رائعاً لتنظيف سيارته وتلميعها في عشر دقائق، لا سيما في البلدان الحارة او التي تشكو شح المياه في الصيف، وثمة من يذكر ان بعض الأوساخ (كنفايات العصافير) لا ينفصل تماماً عن الهيكل بعد رذّ المستحضر، فيبقى جزء منها ملتصقاً بالطلاء ثم تاتي الطبقة الواقية الملمّعة لتغطيه وتزيد صعوبة إزالته في ما بعد. طبعاً، تمكن ايضاً معاينة السيارة قبل رذ المستحضر، ومع إستفنجة مبللة بالماء لمسح الأوساخ (موضعياً) المتشبثة... فتتطلّب عملية الغسيل ١٢ دقيقة مثلاً عوضاً عن ١٠ دقائق! ايضاً، «يُستحسن» الغسيل المائي إذا كانت السيارة عائدة من جولة «طبيعية» بطبقة وحول ناشفة عليها.

يُباع «دراي-ووش اند غارد» الذي يمكن إستخدامه ايضاً على أي مساحة معدنية أو بلاستيكية مطلية، لا على السيارات فحسب، في عبوات في ثلاثة احجام:

– ٨ أونصات (٢٢٦ غرام)، لقاء ٢٠ دولاراً (او ٨٨,٥ دولار في الكلغ)،

– ٣٢ اونصة (٩٠٧ غرامات) لقاء ٤٠ دولاراً (٤٤ دولاراً/كلغ)،

– ٦٩ اونصة (١,٩٥٦ كلغ) لقاء ٨٠ دولاراً (٤١ دولاراً/كلغ).

ويقدر المنتج خدمة العبوة المتوسطة الحجم بنحو سنة واحدة، لكن الامر يتوقف ايضاً على طقس منطقة المستهلك وموقع وقوف السيارة إجمالاً (في الشارع او الكاراج) وغيرها من الإعتبارات.

ويُذكر ان «إنفايرو-تك إنترناشونال» (تاسست في ١٩٩١) تنتج مستحضرات اخرى ترتكز على مبدأ التنظيف من دون ماء (لتنظيف المراكب والدراجات وأدوات المطبخ والمفروشات والجلد...)، وغيرها لتنظيف الجسم والشعر من دون ماء... واخرى للغرض نفسه لكن للحيوانات الأليفة، كما تنتج «دي دبليو جاي بوليغارد» الذي يضاف الى زيت السيارة لزيادة حماية المحرك. ووسعت الشركة نشاطها اخيراً بإنتاج ادوية مغذية للجسم وتتوجه خصوصاً، حسب الشركة، الى العاملين في ظروف ضغط او تلوث عاليين، لكن تلك مسالة اخرى تتعدى غرض هذا الصفحة.

"العولَمَة والمنافسة" في مؤتمر "مركز الإدارة الأوروبي" في بروكسيل

□ لندن – «الحياة»:

■ سيقيم «مركز الإدارة الأوروبي» (Management Centre Europe)، المقر الاوروبي للجمعية الأميركية الدولية للإدارة، مؤتمره الخامس لصناعة السيارات تحت عنوان «العولَمة والمنافسة»، في العاصمة البلجيكية بروكسيل في الرابع والخامس من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ابرز المواضيع التي ستتطرّق المحاضرات إليها (بالإنكليزية) هي تحديات مفهوم العَولمَة الذي يتجه إليه معظم صانعي السيارات ومنتجي القطع منذ اواخر العقد الماضي، ومشكلة تضخّم الطاقات الإنتاجية التي تشكّل اهم تهديد لصناعة السيارات في السنوات المقبلة، ووقع المنافسة العالمية على منتجي القطع والانظمة.

وفي الجوانب التقنية تتطرّق محاضرات أخرى الى وقع سرعة التقدم التكنولوجي على مختلف اللاعبين، والحاجة الملحّة للتوصّل الى تنسيق عالمي للمواصفات التقنية.

وللمهتمين بإستراتيجيات النمو تتطرّق محاضرة اخرى الى الأسواق النامية في العالم (اميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا واوروبا الشرقية والصين) لتحديد كل منها قبل عرض نمط نموه واهم محطاته المقبلة.

ومن المحاضرين يُذكر اندرو كارد، رئيس جمعية صانعي السيارات الأميركيين، والدكتور ستيفن راينسميث، مؤلّف كتاب «دليل المدراء الى العَولمة: ستة مفاتيح للنجاح في عالم متغيّر»، وستيفانو ميكوسي، مدير الإدارة العامة للصناعة في اللجنة الاوروبية، وغيرهارد ابيل، مدير المجلس التجاري في منظمة الدول الصناعية، والدكتور رالف هيك، مدير شركة ماكينزي اند كومباني في المانيا، وديتلف بورشيد، مدير شركة ماركتينغ سرفيسز في المانيا.

وعلى هامش المحاضرات ستتوافر فرص للتحدث مع عدد من خبراء صناعة السيارات العاملين في الاسواق النامية، وآخرين متخصصين في التوزيع وفي تسويق التجهيزات الإلكترونية وغيرها.

للمشاركة في المؤتمر (١٠٣٥٠٠ فرنك بلجيكي للشخص الواحد، إضافة الى الضريبة على القيمة الزائدة) او الإستفسار يمكن الإتصال بالمركز على الرقم: ٣٢/٢/٥٤٣٢١٢٤ (فاكس: ٣٢/٢/٥٤٣٢٤٠٠) او التسجيل بواسطة الإنترنت على العنوان: www.mce.be

مستقبل صناعة السيارات وتطور أنظمتها في مؤتمر في برمينغهام

□ لندن – «الحياة»:

■ سيُقام في برمينغهام في إنكلترا بين ٢ و٤ ايلول (سبتمبر) المقبل، مؤتمر مخصص للمعنيين بشؤون صناعة السيارات، يتحدث فيه عدد من مسؤولي الشركات الكبيرة العاملة في هذا القطاع عن التطوّرات المتوقّعة بين الحاضر واوائل القرن المقبل.

وسيضم المؤتمر الذي تقيمه جمعية «مايرا MIRA» (جمعية الابحاث في صناعة السيارات Motor Industry Research Association) بالتعاون مع مجموعة مؤسسات تدعم الإستثمار في منطقة برمينغهام، محاضرات تتناول اولاها تطوّر صناعة السيارات ككل في القرن المقبل من كل من زوايا صانعي السيارات ومنتجي القطع وشركات الابحاث، ثم تتطرّق الثانية الى تطوّر المحتوى التكنولوجي من نواحي المواد المستخدمة والانظمة الإلكترونية المتحكمة اكثر واكثر بوظائف السيارة والحماية والملاحة الإلكترونية.

وفي اليوم التالي (٣ ايلول) يمكن إختيار حضور واحد من موضوعي محاضرات، اولهما يتعلّق بحركة تطوّر المحركات وانظمة الحماية وحلول الانظمة الإلكترونية محل اخرى كانت ميكانيكية حتى زمن قريب، بينما يتناول الثاني الشق التنظيمي لحركة السير، على مستويات مختلفة تبدأ من الشمولية التي يتم الإتفاق عليها بين الدول، ونزولاً الى ما يمكن ان تساهم به السلطات المحلية (مدن وبلديات) لتحسين حركة السير وسلامتها، مع نظرة الى الانظمة المستحدثة في هذا المجال، وصولاً الى وسائل التوزيع المتوقعة في القرن المقبل.

وفي اليوم التالي ايضاً يمكن إختيار حضور محاضرات تركّز على اي من المجالين التاليين: الخيارات الإستراتيجية الحاصلة والممكن حصولها على مستويات صانعي السيارات والقطع على حد سواء (الدمج والعَولَمة) مع مراجعة الإيجابيات والأخطار من زوايا إقتصادية وقانونية، او مجال المواد ومراقبة تطور إستخداماتها في الحاضر والمستقبل، من البلاستيكية والمركّبة (من مشتقات بترولية وغيرها) الى المعدنية (الفولاذ والالومينيوم والماغنيزيوم وغيرها)، مع معالجة هذه النقاط من زوايا صانعي السيارات ومصنّعي المعادن.

ويختتم المؤتمر في اليوم الاخير بزيارة لمنشآت «مايرا» او لمصنع جاغوار في كوفنتري.

ومن خطباء المحاضرات يُذكر جيم إنغلهارد (نائب رئيس قسم تطوير المنتج في مجموعة فورد) وريناتو رينولفي (مدير ابحاث المحركات في مجموعة فيات) وجويل كلارك (استاذ هندسة المواد في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا) وجون وود (مدير «مايرا» في المملكة المتحدة)، وإيان هورتون (رئيس قسم وسائل الحماية في مجموعة روفر) وبيتر هوتمان (رئيس قسم المواد في مجموعة بي إم ف).

تكلّف المشاركة في المؤتمر ٧٠٥ جنيهات إسترلينية للشخص الواحد. للمراجعة او الإستفسار يمكن الإتصال بـ: كورين باين (٣٥٥٥٨٤-١٢٠٣-٤٤) او ليز برايرلي (٣٥٥٠٣٦-١٢٠٣-٤٤).

"سعودي أوتو" تختار بورشه "بوكستر"

□ لندن – «الحياة»:

■ بعد منح مجلة «سعودي اوتو» في عدديها السابقين موديلَي إنفينيتي (نيسان) «كيو ٤٥» وفورد «إكسبيديشن» لقبي سيارة العام ١٩٩٧ لفئتي الصالون والرباعي الدفع على التوالي، منحت المجلة السعودية الشهرية في عددها الاخير موديل بورشه «بوكستر» لقب العام لفئة السيارات الرياضية.

ورات المجلة بعد تجربة «بوكستر» بانها تجمع «عناصر القوة والجمال التصميمي والتقنيات الرفيعة المستوى».

وفي تجارب السيارات الرباعية الدفع تواجهت على صفحات المجلة الموزعة في الخليج وفي مصر، موديلات جي إم سي «جيمي» وتويوتا «لاند كروزر برادو» وسانغيونغ «موسو»، قبل الإنتقال الى تجارب موديلات اخرى منها سيات «توليدو» وبيجو «٤٠٦ كوبيه» وفولكسفاغن «بولو» واودي «اي ٣».

وفي تحقيقاتها الخارجية زارت «سعودي اوتو» منشآت مجموعة روفر فعرضت مجموعة موديلاتها من السيارات السياحية (روفر كارز) والاخرى الرباعية الدفع (لاند روفر)، كما ضمت التجارب موديلات الدفع الرباعي في ميدان لاند روفر الإختباري حول قلعة «إيستنور» الإنكليزية، ثم قابلت كن جايمس مدير المجموعة في مناطق الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب اسيا والكاراييب، في حديث تناول توجهات الشركة عالمياً وفي الأسواق الخليجية.

ويتضمن العدد ملفاً منفصلاً يعرض تجربة مفصلة لموديل ميركوري «ماونتنير».

وجه جديد للدفع الرباعي في عدد "عالم السيارات"

□ لندن – «الحياة»:

■ تركز مجلة «عالم السيارات» في عددها الاخير على موديلَي هوندا «سي آر-في» ومرسيدس-بنز «إم» اللذين يدخل بهما الصانعان ميداناً جديداً عليهما. فمع أن مرسيدس-بنز كانت موجودة في قطاع السيارات الرباعية الدفع (موديل «جي واغن»)، يمثل دخول موديل «إم»، شانه شان «سي آر-في»، وجهاً آخر من السيارة الرباعية الدفع، هو الوجه الحضاري المخصص للمدن لا للمسالك الوعرة فحسب.

وبعد مرورها بعرض لنموذج «شيغيرا» الذي بنته إيتالديزاين على قاعدة الفاروميو (وفي صيغة قابلة للإنتاج)، وكشف عدد من الموديلات الجديدة، تُسلّط المجلة أضواءها على الوجه الاكثر مباشرة في العلاقة بين السيارة والمستهلك، وهو الحاصل عملياً بين الاخير وبين موزّع السيارات. وتعرض «عالم السيارات» هذا الوجه من زاوية إستراتيجية جنرال موتورز في مقابلة مع المدير الإقليمي آلن بايتي الذي تحدث عمّا يعنيه الصانع الاول بـ«أكاديمية التفوّق» و«الأفضلية للسيارات المستعملة».

وبعد زاوية «التوعية» التي تتناول في هذا العدد اهمية أسطوانات التخميد في ضمان عاملَي السلامة والراحة، تفتح «عالم السيارات» الشق الرياضي عارضة آخر اخبار بطولات ناسكار وإيمسا والكارت (ميلووكي وبيترويت) وفورمولا واحد (غران بري كندا وفرنسا) ورالي لبنان (الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط) والأكروبوليس (الجولة ٨ من بطولة العالم)، مروراً بملف عن فيراري في مناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتاسيس الشركة، وغران بري فرنسا للدراجات النارية. وكالعادة، يختتم العدد بزاوية «آخر إبتكار» التي تتناول هذه المرّة رؤية جديدة لنظام التعليق.

"أوتو ترايدر" عواصف تحت أغطية سيارات رزينة!

□ لندن – «الحياة»:

■ تسلط مجلة «اوتو ترايدر» الكويتية اضواء عددها الاخير على مجموعة من الموديلات الجديدة المقبلة، قبل عرض تجارب موديلات تبدو هادئة ورزينة الشكل حتى تشغيل محركاتها المعدّلة لتضعها في خانة اسرع السيارات الموجودة على الطرقات، وصولاً الى المواضيع الرياضية التي لا تتوقف في هذا العدد عند فورمولا واحد والراليات، بل تتعداها الى... ملف خاص عن الدراجات المائية. ومن الموديلات المقبلة التي سلّطت عليها الأضواء يُذكر الجيل الجديد من بورشه «٩١١»، الذي سيعرض للمرة الاولى في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات (يفتتح في ١١ أيلول (سبتمبر) المقبل)، والذي سيشهد ايضاً عرض الجيل الجديد من كاديلاك «سيفيل»، وكرايسلر «٣٠٠» التي ستقدم في ربيع العام المقبل، ولكزس «آر إكس ٣٠٠» (١٩٩٨)، وموديل «ميني باجيرو» (١٩٩٩) الذي سينتج لدى بينينفارينا، بعد إطلاق «باجيرو» بتعديلات تصميمية في العام المقبل.

اما تجارب الموديلات الرزينة الشكل والعصبية الأداء فتضم بي إم ف «هارتغه ٥٢٨ آي» بمحرك معدل لرفع قوته من ١٩٣ الى ٢٣٠ حصاناً، وشاسور «تورنادو» التي هي عبارة عن صالون جاغوار «إكس جاي ٦» بمحرك معدّل (مع تعديلات اخرى في التعليق والعجلات وغيرها) لرفع قوته الى ٤٥٠ حصاناً... بفضل دعمه بشاحنين توربينيين، وبرابوس «إي ف ١٢» التي تظهر في حلّة مرسيدس-بنز «إي» تخبئ تحت غطائها صيغة معدلة من محرك الأسطوانات الـ١٢ (V)، والذي زيدت سعته من ٦,٠ الى ٧,٣ ليتر لتصل قوته الى ٥٨٢ حصاناً.

اما التجربة الرزينة فقد تناولت موديل إنفينيتي «كيو ٤٥».

وفي تحقيقاتها الأخرى تعرض «اوتو ترايدر» برنامج جنرال موتورز الجديد لبيع السيارات المستعملة في الشرق الأوسط قبل دخول الباب الرياضي مع سباقات غران بري فورمولا واحد في كندا وفرنسا (الجولتان ٧ و٨)، ورالي الأردن، الجولة الثانية في بطولة الشرق الأوسط للراليات، ورالي الاكروبوليس، الجولة الثامنة في بطولة العالم للراليات، وصولاً الى رالي الأطلس الذي شاركت فيه ٥٨ سيارة و١١٢ دراجة نارية.

اسعار الاسهم الدولية
INTERNATIONAL STOCK MARKET

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٦٥٠,١٧	١٩١٥٧,١٢	١٩٢٥٢,٢٣	١٨٩٦١	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٧٩١,٩٨	٧٨٩٣,٩٥	٨٠٢١,٢٣	٧٩١٨,١٠	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٩٠١,١٠	٤٩٧٨	٤٩٥٨,٤٠	٤٩١٤,٢٠	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٠٨٦,٠١	٤٢٥٣,٦٧	٤٢٢٣,٤٣	٤١٦٩,٦٢	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٠٤,٢٣	٢٩٥٧,٢٣	٢٩٧٩,٢٧	٢٩٣٦,١٦	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٣٥,٣٦	٣٦٤٠,٧٥	٣٦٤٨,٨٢	٣٥٨٤,٩٥	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٥٤٢٩,٧٥	١٥٦٥٤,٠٣	١٥٨٥٥,٦٧	١٥٤٧٧,٣٦	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٤٥,٤٤	١٩٤٦,٥٧	١٩٤٣,٩٢	١٩١٨,٥٣	٢٤٩٣,٧١	١٨٧٥,٣٨
استراليا	المؤشر العام	٢٦٢٠,٣٠	٢٦٤٩,٧٠	٢٦٣٠,٧٠	٢٦٢٠,٩٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	829.5	2	961	579.5
AIRTOURS	1179.5	-4	1240	585
ALLIANCE & LEICESTER	628.5	-4	638	533
ALLIED COLLOIDS	123	-2	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	466.5	0	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1955	-15	2105	1002.5
AMVESCAP	361.5	-4.5	383.5	222.94
ANGLIAN WATER	769.5	3	805	531
ANTOFAGASTA HDG.	393.5	-4	490	305
ARGOS	634.5	-4	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	182	-6.5	201	151.5
ASDA GROUP	152	-2.25	154.25	103
ASSD.BRIT.FOODS	503.5	-10.5	576.5	397.5
ASSD.BRIT.PORTS	273	-3	318.5	247.5
AVIS EUROPE	141	-2.5	154.5	124
BAA	563.5	-10.5	607	470.5
BANK OF SCOTLAND	416.5	-3.5	447	246.5
BARCLAYS	1405	-5.5	1447.5	902.5
BASS	812.5	-13	875	722.5
BAT INDS.	514	-0.5	596	415
BBA GROUP	395	7.5	412	315
BG	263.5	3.5	263.5	125.79
BILLITON	247	1	247	220
BILLITON A/L 29/08/9	248	2	248	220
BIOCOMPATIBLES	1095	40	1420	421.69
BLUE CIRCLE INDS.	408.5	-11.5	448.5	354.5
BOC GROUP	1107.5	-20	1175.5	836
BOOTS	796.5	-4.5	825	591
BPB	343.5	-3	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1441.5	-6	1532.5	989.5
BRIT.BORNEO PTL.	1347.5	21	1508.37	534.09
BRIT.PETROLEUM	876.5	-22.5	913.5	620.5
BRIT.SKY BCAST.	441	9.5	696.5	426
BRITANNIC ASR.	834	0	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	657.5	-3	760	512
BRITISH BIOTECH	179	-1	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	268.5	0	270.5	194.5
BRITISH ENERGY PP	170	-0.5	172.5	96.5
BRITISH LAND	594	-2	654.5	447
BRITISH STEEL	174.5	-1.25	198	137.75
BRITISH TELECOM.	436	23.5	501.5	347
BTR	214.5	-1	284	182.5
BUNZL	246	3	246	188.5
BURMAH CASTROL	1086	-15	1167	966.5
BURTON GROUP	126.25	-0.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	561.5	-14	616	416.5
CABLE & WIRELESS COM	248	-4.5	333	248
CADBURY SCHWEPPES	582.5	-15.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	552.5	15.5	634.5	337.99
CAP.SHOP.CENTS.	390	1	406	318
CARADON	216	-2.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	513.5	-2	575	463.5
CENTRICA	86.25	-2.75	93.25	56.25
CHELSFIELD	341	-0.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1457.5	-10	1497.5	648
COATS VIYELLA	117.5	0	164	104.5
COMMERCIAL UNION	722.5	-3	749.5	589.5
COMPASS GROUP	625	-3.5	742.5	549
COOKSON GROUP	247.5	-9.5	270	183
COURTAULDS	322	-5	487.5	288.5
COWIE GROUP	360	0.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1787.5	0	1810	1270
DANKA BUS.SYS.	770	-17.5	787.5	425
DE LA RUE	391.5	-1.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	664	2	664	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	469.5	-13.5	493.5	378.5
EMAP	830	-3.5	837.5	696
EMI GROUP	547.5	-5.5	738.02	526.5
ENERGY GROUP	620.5	-4.5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	683	-12	729.5	509.5
FKI	194.5	-0.5	215	147
FLEXTECH	627.5	-4	802.5	510
GALLAHER GROUP	288.5	-11.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	931.5	-12	974	640.5
GENERAL ELEC.	372	-8.5	412.5	331.5
GKN	1184.5	-11	1285.5	911
GLAXO WELLCOME	1228.5	-36.5	1400	894
GRANADA GROUP	812	-2.5	978.5	738
GRAND MET.	580	-5.5	625.5	428.5
GREENALLS GP.	487	-1	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	217.5	1	234.5	184.71
GT.UNVL.STORES	639	1.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	275.5	-9.5	310.5	250
GUINNESS	568.5	-11	621	426
HALIFAX	719.5	-1.5	778	704
HAMMERSON	478.5	0	507.5	376
HANSON	303.5	-0.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	110.5	-0.5	144	102
HAYS	609	-4.5	613.5	450
HILLSDOWN HDG.	159.5	0	201	157
HSBC HOLDINGS	2104.5	-73.5	2347	1101.5
HSBC HOLDINGS (L)	2037.5	-60	2252.5	1075
HYDER	839	-5	874.5	672.5
IMI	357	0.5	411	285
IMP.CHM.INDS.	1008	-31.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	388	-4	438.5	353
INCHCAPE	283	-6	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	619.5	-1.5	649	461.5
KINGFISHER	725.5	-18	750.5	608.5
LADBROKE GROUP	260	-0.5	273.5	189
LAND SECURITIES	916	-1.5	954	673.5
LAPORTE	687.5	-4	755	594.5
LASMO	263	-10	287.5	193.5
LEGAL & GENERAL	448	-5	481.5	288.6
LIBERTY INTL.	499	-1	530	372.5
LLOYDS TSB GP.	724.5	-16	778	366.5
LONRHO	122.5	0	182	117
LUCASVARITY	199	0.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1232.5	-12.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	576	-13	599.5	459
MEPC	472.5	-2	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1352.5	-17	1463.5	976
MFI FURNITURE	153	-3	209	121
MIRROR GP.	207.5	-2.5	233.5	183.5
MISYS	1602.5	7.5	1602.5	842.5
MORGAN CRUCIBLE	479	-2.5	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	178.5	0	189.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	792	-1	893.5	659.5
NATIONAL GRID	266	-3.5	269.5	167
NATIONAL POWER	536	-10.5	590	375
NEXT	767	-2.5	809.5	529
NFC	135	-3.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	223	-1.5	231	191
NORWICH UNION	336.5	0	336.5	290
OCEAN GROUP	560.5	-6	567.5	446.5
ORANGE	208	-6	223.5	169
PEARSON	754.5	-9.5	791	664
PEN.&ORNTL.DFD.	645.5	-2.5	678	513.5
PILKINGTON	145	-1	208	110.5
POWERGEN	766.5	-8	797	465.5
PREMIER FARNELL	520	-21	751	450
PROVIDENT FINL.	670	-4	674	450
PRUDENTIAL CORP.	602	-1.5	674	424
RAILTRACK GP.	769	-13.5	804.5	425.5
RANK GROUP	346	0.5	473	335.5
RECKITT & COLMAN	966	-11	1025	671.5
REDLAND	303.5	-9	472.5	283.5
REED INTL.	549.5	-24	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	217	-5	244.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	629	-9	806	568
REXAM	295	0	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	999.5	-9	1109	882.5
RMC GROUP	1045	-19	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	244.5	-3.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	537.5	-10	553.5	394
RYL.BK.OF SCTL.	593	2.5	657	471.5
SAFEWAY	378.5	-4	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	716.5	3	720	431.5
SAINSBURY (J)	441.5	-2.5	455	308
SALVESEN(CHRIS.)	291.5	-0.5	328.51	236.5
SCHRODERS	1832.5	-22.5	1905	1367.5
SCOT.& NEWCASTLE	738	-19.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	453	5.5	460	272.5
SCOTTISH POWER	427.5	-5.5	467.5	300.5
SEARS	62	-2.5	98	59.5
SECURICOR	282	-2	331.5	247
SEMA GROUP	1377.5	-4	1440	737.5
SEVERN TRENT	848.5	0	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	423.5	-13.5	473	310.83
SIEBE	1095.5	-9.5	1182	897.5
SLOUGH ESTATES	314.5	1.5	336.5	235.5
SMITH & NEPHEW	176.25	-2.5	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	378.5	-5	531	333.5
SMITHKLINE BHM.	1074.5	-60	1251	740
SMITHS INDS.	834	2	870.5	709
SOUTH WEST WATER	780	5	821.5	575
SOUTHERN ELEC.	465	3.5	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	705.5	-3	799.5	498.88
STAKIS	106	-2.5	110	87
STD.CHARTERED	1009	-36.5	1081.5	646.5
STOREHOUSE	231.5	8	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	383	-3	390.5	216.5
T & N	144.5	-2	190	121
TARMAC	116	-1.5	130	85.5
TATE & LYLE	423	2	496.5	401
TESCO	414.5	-5	435	291
THAMES WATER	790.5	2	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	144	0	209	135.5
TI GROUP	591	0.5	617	456.5
TOMKINS	314.5	-6	334.5	241.5
UNIGATE	531.5	-2	538.5	409
UNILEVER (UK)	1809	-41.5	1920	1270
UNITED ASSURANCE GRO	432.5	-5	545.5	400
UNITED BISCUITS	216	-1	253	196
UNITED UTILITIES	702	-4.5	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	701	-14	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	487.5	-5	609.5	436.5
VODAFONE GP.	314	-16.5	330.5	219
WASTE MAN.INTL.	261.5	0	315	223
WESSEX WATER	486	5.5	494	316
WHITBREAD	815	-15	862.5	691
WILLIAMS	352	-5.5	367.5	299
WOLSELEY	458	-5.5	511.5	424
WOOLWICH	292.5	-3	372.5	284.5
WPP GROUP	282	-5.5	289.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	441	3.5	459.5	291.06
ZENECA	1946.5	-32.5	2265	1501

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	961	-9	988	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	219	-6.5	228.9	130.1
AIR LIQUIDE	918	-7	986	762
ALCATEL ALSTHOM	793	-16	874	374.1
AXA-UAP	406	-4	418	283.1
BANCAIRE (CIE.)	702	-16	793	496
BIC	487	-11.7	532	337
BNP	285.2	-3.3	297.4	180.7
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	505	-8	607	450.1
BULL	60.65	-2.25	68	28
CANAL +	1025	1	1276	973
CAP GEMINI	386	-0.8	400	215
CARREFOUR	3870	-86	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	282.5	-2.1	300	197
CASTORAMA DUBOIS	705	-11	993	700
CCF	314.1	-9.9	341.2	229.9
CETELEM	648	-32	745	517
CGIP	1730	-5	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	940	-11	1042	602
COMPT. MODERNES	2850	-30	3172	2135
DANONE	926	-7	999	685
DASSAULT AVIATION	1265	15	1460	786
DASSAULT SYSTEMES	378.5	-9.5	429	185.2
DEXIA FRANCE	551	-12	614	413
EAUX (GENERALE DES)	694	-12	817	481.9
ELF AQUITAINE	712	-11	723	365
ERIDANIA BEGHIN SAY	822	-5	1000	712
ESSILOR INTL.	1537	-9	1744	1270
FINAXA	346	-1	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1343	-7	1560	922
HAVAS	375.5	-9.4	466.7	323.6
HERMES INTL.	550	-15	583	386.67
IMETAL	845	-20	923	667
L'OREAL	2240	-81	2584	1558
LAFARGE	411	-6.9	448.4	278.4
LAGARDERE GROUPE	164.5	-4.5	189.7	117
LEGRAND	1099	-38	1249	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2900	0	2970	1602
LVMH	1427	-29	1638	1056
MICHELIN	352.5	-6.7	399.3	236
MONTAIGNE	2901	0	3500	670
MOULINEX	141	-3.7	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	790	-4	985	713
PARIBAS 'A'	441	-3.6	460.5	311
PECHINEY 'A'	267	-1	284	192
PECHINEY INTL.	126	-1	135	86.5
PERNOD-RICARD	294.1	-5.4	333	267.7
PEUGEOT SA	687	-4	739	533
PINAULT PRINTEMPS	2688	-72	2987	1623
POLIET	490	5	530	441
PRIMAGAZ	511	-1	630	480
PROMODES	2157	-39	2699	1218
RENAULT	163.8	-5.2	182.2	104.1
REXEL	1678	-47	1839	1215
RHONE POULENC 'A'	246.5	-2.1	267.9	131.7
SAINT GOBAIN	864	-12	918	622
SANOFI	600	0	651	394.5
SCHNEIDER	328	-6.7	360	221
SEB	963	-32	1154	834
SIDEL	445.3	-5.7	470.1	298
SOCIETE GENERALE	787	-7	822	530
SODEXHO ALLIANCE	2825	-44	3170	2275
SOLLAC LIMITED DATA	64.1	0	95	54
SUEZ (CIE.)	16.3	0	17.3	9.06
SUEZ LYONNAISE DES E	665	-2	704	439.2
SYNTHELABO	721	-44	795	425
TECHNIP	742	-18	787	446.9
THOMSON-CSF	153.2	3.2	198.3	136.1
TOTAL	607	-14	638	370
TV.FSE.1 (TF1)	500	-6	604	485.6
UAP (CIE.)	165.2	-1	170	99.95
USINOR	112	-2.8	125	69.4
VALEO	370.5	-5.1	414.5	254
WORMS ET CIE R	333	-1	413	249.5

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	230.5	-5	235.5	121
ALLIANZ HLDG.	412.5	-14	493	261.7
ALLIANZ LEBENS.	1580	-55	1700	1015
ALTANA	136.1	-6	192.55	109.5
AMB AACH&MUNCH BET.R	1625	-124	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	615	-5	660	600
AUDI	1775	0	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	155	-11	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	47.8	-0.6	51.9	25.07
BASF	64.45	-2.05	73.55	43.15
BAYER	69.9	-3	79.12	52.05
BAYER.HYPBK.	68.3	-1.85	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	96.85	-1.65	115	48.7
BEIERSDORF	82.5	-4.5	98.5	67.1
BERLINER KRAFT&LICHT	38.5	-0.9	49	37.9
BHF BANK	55.4	-1.6	60.25	35.1
BHW HOLDING	30.7	0	34	28
BMW	1325	-60	1539	854.1
COMMERZBANK	67.95	-2.75	72.4	33.9
CONTINENTAL	46.7	-2.25	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	137.7	-7.2	159.3	79.4
DEGUSSA	96	-2.25	104.7	50.7
DEPFA-BANK	101.5	-4.7	115	57
DEUTSCHE BANK	113.1	-6.4	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	38.7	-1.3	44.55	29.93
DRESDNER BANK	76.7	-4.2	84.39	38.8
FORD-WERKE	838	0	880	750
FPB HOLDING	310	4	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	135.5	-10.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	373.7	-10.3	409.05	269.76
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	366	-23.8	389.8	217
GEHE	108.5	-3	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	155	-2	162	89.36
HENKEL	90.1	-1.7	100.6	62.6
HENKEL PREF.	99.5	-1.8	107	60.05
HEW	460	9	500	380
HOCHTIEF	88	-5	93	57.95
HOECHST	70.7	-2.3	88	50.8
IKB DT.INDUSTRIEBANK	38.5	-0.28	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	585	0	620	499
KARSTADT	670	-15	715	479
LAHMEYER	96	-5.9	105.5	50.16
LEIFHEIT	63.5	-1	77	56
LINDE	1235	-86	1430	910
LUFTHANSA	35.6	-1.65	37.25	19.75
MAN	522	-16.5	563	352
MANNESMANN	883	-22	905	528.7
MERCK KGAA	72	-0.5	77.4	52.7
METALLGESELLSCHAFT	40.8	-1.4	43.18	26.6
METRO	93.8	0.5	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	578.5	-31.5	695.5	332.4
NESTLE DEUTSCHLAND	519	5	545	415
PREUSSAG	545	-7	577	339.5
RWE	81.3	-3.5	87	53.1
RWE PREF.	67.7	-3.3	74.7	43.33
RWE-DEA	435	10	440	393
SAP	414.7	-24.8	439.5	189.7
SAP PREF.	429.7	-24.8	460	191.8
SCHERING	189.6	-9.35	209.5	106.8
SCHWARZ PHARMA	144	-0.8	150	102
SGL CARBON	230	-2	260.5	170.1
SIEMENS	118	-5.8	130	70.8
SKW TROSTBERG	62.1	-2.8	64.9	38.05
SPRINGER (AXEL) R	1630	5	1695	855
SUEDZUCKER	863	8	960	640
THUEGA	480	-0.2	525	425
THYSSEN	425.5	-21.8	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	303.5	-3.5	329.5	121
VEBA	101.85	-3.85	112.6	76.1
VEW 'B'	573	0	585	443
VIAG	794	-24	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1600	-60	1900	951
VOLKSWAGEN	1318.2	-66.8	1485	536
VOLKSWAGEN PREF.	982	-51	1100	400
WUERTT.VERS.BET.	1755	-35	1930	850

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	870	-10	910	820
ABB AG 'B'	2345	-82	2427	1434.72
ABB AG R	460	-25	485	280.4
ADECCO 'B'	543	-21	620	324
ALUSUISSE 'B'	1362	-33	1500	911
ALUSUISSE R	1368	-27	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2450	-90	2695	1170
BALOISE R	4105	-30	4150	2461
BK VISION 'B'	1100	-40	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	133	-4.5	151.75	92
CLARIANT	1029	-55	1148	414
CREDIT SUISSE R	182	-7.5	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	536	-3	542	470
EMS-CHEMIE 'B'	6800	-5	6855	4550
GOTTHARD BANK 'B'	780	-15	836	644
HELVETIA PATRIA R	915	10	915	512
HOLDERBANK 'B'	1276	-60	1469	875
HOLDERBANK R	258	-3	293	175
JULIUS BAER 'B'	2225	-75	2400	1280
KUONI REISEN R	6150	-70	6220	2655
LLB 'B'	582	-4	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2900	40	2925	2200
NESTLE R	1830	-50	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2185	-95	2500	1340.2
NOVARTIS R	2180	-96	2489	1347.75
OERLIKON-BUEHRLE R	164	-5.75	172.75	118.25
PARGESA 'B'	1850	-30	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	916	-14	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	333	-4.5	351	151
RICHEMONT 'B'	2100	-64	2340	1759
RIETER HOLDING R	690	-14	719	305
ROCHE HOLDING 'B'	23075	65	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	13450	-435	14835	8975
SAURER AG.ARBON R	1130	-13	1199	457
SCHINDLER R	1980	-20	2120	1130
SMH 'B'	893	-22	982	760
SMH R	208.5	-2.5	224.5	177.5
SULZER MEDICA	397	-15	440	397
SULZER R	1120	-40	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	2930	-63	3565	2760
SURVEILLANCE R	564	-5	655	518
SWISS BANK CO R	390	-11.5	419.89	223.62
SWISS RE R	2035	-85	2235	1265
SWISSAIR R	1907	-48	1994	963
TAG HEUER	227	-3	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1523	-41	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	306.5	-6.5	349	230.75
VALORA R	319	-5	344	203
WINTERTHUR IN. R	1333	-44	1515	723
ZURICH IN. R	588	-23	632	322

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5700	-100	6550	3940
ADVANTEST	10900	-700	12700	3518.19
AISIN SEIKI	1640	-10	1930	1510
AJINOMOTO	1170	0	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	700	-15	1130	690
AMWAY JAPAN	3400	20	4980	3200
ASAHI BANK	910	5	1270	689
ASAHI BREWERIES	1770	-30	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	648	-12	761	550
ASAHI GLASS	941	-11	1240	941
AUTOBACS SEVEN	7440	-760	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	580	-15	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2230	-90	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	512	-8	914	489
BANYU PHARMS.	2090	0	2210	1400
BRIDGESTONE	2730	-70	2940	1770
CANON	3450	-110	3780	2010
CANON SALES	2530	-40	2810	2330
CHIBA BANK	617	-28	920	585
CHUBU ELEC.POWER	2010	-20	2440	1990
CHUGOKU BANK	1760	-30	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1940	0	2370	1920
CREDIT SAISON	3280	-90	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2730	-40	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1440	-40	1930	1140
DAIEI	841	-22	1140	533
DAIICHI PHARM.	1990	-100	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	444	-6	529	348
DAIWA BANK	650	-19	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1400	-30	1630	1300
DAIWA SECURITIES	754	-13	1330	714
DDI	700000	-25000	920000	671000
DENSO	2720	-70	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	521000	-17000	596000	474000
EBARA	1550	-50	1790	1400
EISAI	2440	-60	2630	1860
FAMILYMART	5520	-10	6120	3981.69
FANUC	4730	-20	5540	3330
FUJI BANK	1530	-60	2180	1180
FUJI ELECTRIC	411	-14	558	411
FUJI HEAVY INDS.	520	-5	643	437
FUJI PHOTO FILM	4600	-190	5150	3190
FUJIKURA	1070	-50	1180	836
FUJISAWA PHARM.	1190	-40	1320	853
FUJITSU	1590	-40	1760	966
FURUKAWA ELECTRIC	744	-16	800	465
GUNMA BANK	1030	-10	1140	897
HACHIJUNI BANK	1120	-50	1190	1010
HANKYU	595	-6	636	541
HIROSE ELECTRIC	8700	-500	9810	6250
HITACHI	1200	-30	1360	985
HITACHI CABLE	981	-18	1090	686
HITACHI ZOSEN	396	-9	578	392
HOKKAIDO ELEC.POWER	2000	0	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1940	0	2370	1910
HONDA MOTOR	3540	-80	4150	2510
HOYA	5840	-40	6360	3420
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1690	-60	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	360	-14	545	360
ISUZU MOTORS	340	-23	629	340
ITO YOKADO	6890	-30	7050	5030
ITOCHU	506	2	716	497
JAPAN AIRLINES	475	2	833	450
JAPAN ASSD.FINANCE	7190	-110	11600	5800
JAPAN TELECOM	1820000	-40000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	935000	-13000	996000	754000
JOYO BANK	675	-10	809	514
JUSCO	3290	-140	4430	3000
KAJIMA	640	-26	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2190	-40	2490	2040
KAO	1790	-20	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	470	-12	545	433
KAWASAKI STEEL	300	-1	389	278
KDD	7500	-150	11700	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	508	-15	639	508
KEYENCE	17800	-800	19500	11818.18
KINDEN	1600	-60	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	680	-8	780	662
KIRIN BREWERY	985	5	1240	952
KOBE STEEL	170	-9	299	167
KOKUYO	2890	-30	3160	2400
KOMATSU	819	-15	997	780
KUBOTA	490	-6	681	470
KURARAY	1070	0	1170	976
KURITA WATER IND.	3190	-130	3470	2230
KYOCERA	8570	-160	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	705	-16	1010	701
KYUSHU ELEC.POWER	1950	-20	2430	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	599	-10	819	324
MABUCHI MOTOR	6590	-190	7650	5600
MARUBENI	430	3	580	427
MARUI	1960	40	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4290	-90	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4460	-120	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2230	-70	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1310	-20	1490	960
MAZDA MOTOR	420	-26	543	305
MINEBEA	1280	-20	1410	888
MITSUBISHI	1240	-10	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	305	-2	502	286
MITSUBISHI ELECTRIC	567	-16	760	567
MITSUBISHI ESTATE	1630	-60	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	803	-7	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	403	5	551	376
MITSUBISHI MOTORS	709	9	962	629
MITSUBISHI TST.& BKG	1690	-30	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1030	-20	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1420	-30	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	727	-38	845	577
MITSUI TST.BANKING	693	-17	1200	561
MITSUKOSHI	684	-17	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5370	-230	5700	3590
MYCAL	1340	0	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	439	-6	513	433
NEC	1540	-30	1720	1160
NGK INSULATORS	1190	-70	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	788	-12	840	600
NICHIEI	12900	-100	14000	6950
NIKKO SECURITIES	608	-5	1200	578
NIKON	2270	-100	2540	1150
NINTENDO	10500	-100	11900	6510
NIPPON CREDIT BANK	292	1	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	2140	-60	2270	1550
NIPPON EXPRESS	787	13	1020	656
NIPPON LSI CARD	221000	1000	295000	190000
NIPPON OIL	531	-12	699	463
NIPPON PAPER INDS.	640	4	703	505
NIPPON STEEL	311	5	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	43200	-1400	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	418	3	595	390
NISSAN MOTOR	736	-11	913	623
NISSHO IWAI	426	-4	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2810	-50	3000	2170
NITTO DENKO	2320	-10	2440	1550
NKK	191	-3	300	189
NOMURA SECURITIES	1630	-20	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	524	-18	682	428
NPN.TELG. & TEL.	1120000	-50000	1220000	764000
NSK	613	-29	800	561
NTT DATA	5260000	-190000	5450000	3040000
OBAYASHI	777	11	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	600	-25	733	600
OJI PAPER CO.	605	2	913	572
OKI ELECTRIC IND.	436	-14	763	436
OMRON	2400	-50	2860	1740
ONO PHARM.	4130	70	4360	3030
ORIENTAL LAND	7330	-170	8800	7200
ORIX	9470	-150	9810	4000
OSAKA GAS	271	1	380	265
PIONEER ELECTRONIC	2670	10	3120	1810
PROMISE	6600	-150	6990	4940
RICOH	1770	-100	1870	1060
ROHM	13600	-400	14800	6450
SAKURA BANK	750	-45	1110	601
SANKYO (1ST)	3950	-150	4370	2670
SANWA BANK	1530	-60	2100	1150
SANYO ELECTRIC	454	-12	603	414
SECOM	8500	-100	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3470	-60	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5260	-280	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1030	-30	1320	942
SEKISUI HOUSE	1150	-20	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8790	-110	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1260	-30	1290	880
SHARP	1310	-20	1850	1310
SHIKOKU ELECTRIC POW	1910	-20	2390	1870
SHIMANO	2680	-130	2900	1770
SHIMIZU	626	-26	1120	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3100	-70	3420	1880
SHISEIDO	2120	-70	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1200	-30	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	34800	-800	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	831	0	1160	800
SMC	10600	-300	11700	7250
SOFTBANK	5680	-40	9560.4	5680
SONY	11000	-400	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5000	0	5650	4100
SUMITOMO	983	-17	1150	791
SUMITOMO BANK	1860	-50	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	472	2	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1900	-20	2000	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	841	-19	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	282	-1	335	244
SUMITOMO METAL MININ	698	-21	952	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	949	4	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1170	-20	1400	844
SUZUKI MOTOR	1340	-80	1510	1050
TAISEI	499	-7	725	401
TAISHO PHARM.	3000	-120	3340	2180
TAKASHIMAYA	1350	-20	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3370	-130	3610	1850
TAKEFUJI	5250	-180	7846.15	5000
TDK	9500	-250	10400	6250
TEIJIN	510	1	562	434
TERUMO	2240	-40	2430	1350
TOBU RAILWAY	480	-20	691	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1920	-30	2440	1910
TOKAI BANK	1020	-20	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1410	-40	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	1960	-30	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	-20	2710	2100
TOKYO ELECTRON	7100	-340	7980	2545.45
TOKYO GAS	280	-3	385	280
TOKYU	626	-14	801	530
TONEN	1110	-40	1600	1110
TOPPAN PRINTING	1810	-40	1910	1270
TORAY INDS.	830	21	840	660
TOSHIBA	725	-5	771	664
TOSTEM CORPORATION	2520	40	3350	2370
TOTO	1260	-40	1550	1030
TOYO SEIKAN	2080	0	3481.82	1970
TOYO TRUST & BANKING	998	-12	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2340	-130	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3050	-100	4030	2610
UNY	2280	-90	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1530	-30	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	410000	5000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1690	-30	1800	1430
YAMAHA	2010	-70	2560	1700
YAMAICHI SECURITIES	238	-7	710	229
YAMANOUCHI PHARMS.	2890	-60	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1450	-10	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1650	0	2080	1620
YASUDA FIRE&MAR.INS.	727	-16	782	510
YASUDA TST.&BKG.	421	-16	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.6	-0.05	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	30.3	-0.5	32.9	22.67
BEIJING ENTERPRISE	54.5	-0.25	55.25	40.2
CATHAY PACIFIC	13.05	-0.25	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	87.5	-1.25	96.75	54
CHEUNG KONG INFR.	24.75	-0.55	27.6	12.45
CHINA LT.& POWER	38.5	-1.2	45.1	32
CHINA OS.LAND & INV.	6.05	-0.1	6.45	2.32
CHINA RES.ENTREP.	35.5	-0.4	38.8	6.55
CITIC PACIFIC	45.1	-1	51.75	33.1
COSCO PACIFIC	16.65	-0.3	18.3	5.8
DAO HENG BANK GP.	44.6	0.2	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	9.05	-0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.3	-0.05	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.55	-0.35	17.5	13.8
HANG SENG BANK	102.5	-0.5	117	76.25
HENDERSON INV.	8.95	-0.05	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	68	1.5	79.5	59.5
HK.& CHINA GAS	16.4	0.05	16.9	10.42
HK.TELECOM.	17.8	-0.15	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	28.2	-0.5	33.1	22.9
HSBC HDG.	258	-5	279	129.5
HUTCHISON WHAMP.	76.5	-1.25	81.5	46.8
HYSAN DEV.	23.95	-0.35	31	21.05
KERRY PROPERTIES	20.45	0	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	52	-0.5	58.75	36.8
SINO LAND	7.65	-0.1	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	93.75	-2.25	106	74.25
SWIRE PACIFIC 'A'	65.25	-2	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	12.15	-0.05	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	17	-0.2	30.5	9.8
WHARF HDG.	29.55	-0.55	40.6	28.2
WHEELOCK & CO.	17.6	-0.2	24.1	15.15

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	4.54	-0.06	12.2	4.54
CITY DEVELOPMENTS	11.6	0.1	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	34.6	-0.5	36.5	5.35
CYCLE & CARRIAGE	11.7	0	17.9	11
DBS LAND	4.12	0	6.1	4.12
DEV.BANK OF SING.	9.6	0.1	10.4	8.5
FRASER & NEAVE	9.3	0.4	15.5	8.8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18	0	28	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.52	-0.08	4.32	3.52
KEPPEL CORPORATION	6.05	-0.05	9.28	5.75
KEPPEL LAND	4.2	0.12	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.4	0.05	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.55	0	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.3	-0.1	7.1	4.14
SINGAPORE AIRLINE 20	7.95	-0.05	8.4	7
SINGAPORE AIRLINES	8	-0.05	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	7.3	0.05	9.6	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	14.5	-0.2	14.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.04	-0.56	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.42	0	3.46	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.42	0	3.46	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	9.2	0.05	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3.5	0.04	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	3.6	-0.02	4.7	3.02

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	12	0	24	11.7
BERJAYA SPORTS TOTO	11.2	-0.6	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	4.96	-0.02	9.81	4.92
EDARAN OTOMOBIL NASI	12.6	-1.2	27.25	12.6
GENTING	10.7	0	20	10.2
HICOM HOLDINGS	4.32	0	7.35	4.24
MAGNUM CORPORATION	3.26	0.04	5.4	3.18
MALAYAN BANKING	21.8	-0.2	29.5	21.7
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.9	0.6	7.8	5.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	6	0.1	7.5	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	19	0.1	24.9	18.1
PETRONAS GAS	9.15	-0.05	10.5	8
PROTON (PERUSAHAAN O	7.9	-0.15	17	7.8
PUBLIC BANK	3.32	-0.04	3.98	3.12
RASHID HUSSAIN	10.4	-0.4	21.8	8.75
RENONG	3.26	-0.04	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.4	-0.15	14.7	6.95
RHB CAPITAL	6.15	0	10.5	5.2
ROTHMANS OF PALL MAL	25.25	-1	28	22
SIME DARBY	7.95	0.05	10.4	7.45
TELEKOM MALAYSIA	8.85	0.25	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	9.55	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	15.3	-0.7	24.1	15
YTL CORP.	6.7	-0.1	15	6.55
YTL POWER	3	0	3.74	2.99

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.31	-0.14	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.92	-0.21	10.73	6.42
BORAL	3.95	-0.02	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	27.81	-0.79	29.11	18.7
BROKEN HILL PTY.	17.08	-0.23	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.39	-0.17	16.92	10.6
COCA-COLA AMATIL	15.2	-0.3	18	11.15
COLES MYER	6.46	-0.04	7.04	4.37
COMALCO	6.64	0.02	7.48	5.97
COMMONWEALTH IRS	11.02	-0.14	12.6	6.55
CSR	4.92	-0.07	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.6	-0.03	2.73	2.23
ICI AUSTRALIA	13	0.14	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	29.87	-0.22	30.48	19.86
NAT.AUS.BANK	19.12	-0.15	19.96	12.06
NEWS CORP.	5.81	-0.04	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.86	-0.05	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8	-0.1	8.4	5.5
PIONEER INTL.	4.55	-0.13	5.26	3.29
RIO TINTO	20.38	-0.36	23.23	17.83
SANTOS	6.55	-0.05	6.89	4.4
WESTPAC BANK	8.02	-0.15	8.74	6.02
WMC	7.25	-0.11	8.98	7.19
WOODSIDE PTL.	11.18	-0.12	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.13	-0.04	4.44	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	53.25	-1.19	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	61.06	-0.94	68.5	45
AETNA	93.5	-0.5	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	35.06	-0.56	37	22.38
ALLIED SIGNAL	85.56	-1.56	93.69	61.63
ALLSTATE CORP.	76.13	-1.25	79.38	44.63
ALUMINUM CO.OF AM.	84.88	-0.19	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	81.63	-1.88	84.38	43
AMER.GENERAL	50	-0.88	53.69	36.13
AMER.HOME PRDS.	74.69	0.19	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	99.19	-1.75	106.5	62.75
AMERITECH	65.69	-0.31	71.38	50.25
AMGEN	52.56	0.19	68.38	48.56
AMOCO	94	-1	95.81	68.5
ANHEUSER-BUSCH	43.06	0.13	47.88	36.88
APPLIED MATS.	104.25	-3.75	108	23
ARCHER-DANLS.-MIDL.	20.94	-0.19	22.68	16.43
AT&T CORP.	39.94	-0.31	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	74.81	-1.38	76.81	58.06
AUTOMATIC DATA PROC.	45.94	-0.06	50.19	39.88
BANC ONE	56.88	0.19	56.88	38
BANK OF NEW YORK	46.81	-1.81	48.63	27.88
BANKAMERICA	68.31	-2.13	75.63	38.56
BANKBOSTON	84.94	-0.5	87.38	51.75
BARNETT BANKS	52.88	-1.25	56.94	32.25
BAXTER INTL.	55.19	0.06	60.06	39.1
BELL ATLANTIC	75.31	0.56	77.75	55.13
BELLSOUTH	45.5	-0.75	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	43900	-900	48600	31100
BOEING	56.5	-0.75	60	44.94
BOSTON SCIENTIFIC	73.13	-0.88	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	78.06	-1.88	87.19	43.56
BURLINGTON NTHN.SANT	92.75	-0.31	96.75	70.88
CAMPBELL SOUP	47.94	-1.63	52	32.56
CATERPILLAR	60.13	-0.81	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	114.13	-0.38	114.5	73.88
CHEVRON	78.75	-0.5	80.81	58.88
CHRYSLER	34.94	-0.25	37.69	27.75
CHUBB	66.06	-1.88	70.5	43.88
CIGNA	184.44	-0.94	199.5	113.88
CISCO SYSTEMS	77.44	-0.94	81.94	46.38
CITICORP	137.25	0.31	139.88	82.88
COCA COLA	60.56	-0.94	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	65.94	-1.81	77.13	40.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	33.13	-0.56	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	65.69	0.69	65.69	22.55
COMPUTER ASSOCS.INTL	65.5	-1.81	69.56	38
CONAGRA	63.25	-2.56	71.56	41.88
COPLEY PENSION PROPS	657.73	-0.01	695	620.5
CORESTATES FINL.	62.44	-1	63.94	41.38
CORNING	59.5	0.13	65	30.84
CPC INTL.	89.63	-0.94	103.25	68.5
CSX	59	0.94	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	58.94	-1.44	64.63	30.75
DEERE & CO.	57.31	0.44	59.88	39.63
DELL COMPUTER	85.38	-2.5	87.88	15.84
DISNEY (WALT)	78.88	-1.5	84.5	55.63
DOW CHEMICALS	90.44	-1.5	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	65.94	-1.06	69	41.06
DUKE ENERGY	49.25	-0.25	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	66.63	-1	94.25	63.13
ELECTRONIC DATA SYST	38.75	-0.56	63	32.5
EMC CORP.MASS.	53.5	-0.5	54	19.13
EMERSON ELECTRIC	55.69	-0.56	59.81	41.87
ENRON CORP	36.25	-0.69	47.5	35.63
EXXON	62.31	-1.06	64.88	40
FANNIE MAE	44.69	-1.31	47.38	31
FED.HM.LN.MGE.	33.19	-0.56	37.44	22.09
FIRST CHICAGO NBD	74.13	-1.75	78.31	41.25
FIRST DATA	41.5	0.13	45.44	31.75
FIRST UNION	47.06	-0.75	50.72	31.44
FLEET FINL.GP	65.13	-0.25	68.75	41.75
FORD MOTOR	42.63	0.69	42.63	30.5
GANNETT	98.38	-1.63	106	65.88
GAP	44.13	0.19	44.44	26.75
GEN.ELEC.	65.94	-1.94	74	41.56
GEN.RE	197.31	-2.19	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	63.31	-0.13	64.44	47.25
GILLETTE	86.13	-1.44	104.5	63.25
GTE	46	-0.44	49.25	38
HEINZ HJ	43.13	-0.38	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	64	-0.94	70.5	43
HOME DEPOT	49.69	-0.94	50.63	32
HOUSEHOLD INTL.	117.06	-3.06	129.5	78.25
ILLINOIS TOOL WKS.	48.75	-0.31	54.13	34.5
INTEL	98.38	-2.13	100.5	39.91
INTL.BUS.MACH.	105.75	-2.25	108	55.87
INTL.PAPER	54.69	-1.13	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	59.13	-0.44	66.38	47.25
KELLOGG	95.5	0.06	100.19	63.15
KEYCORP	59.44	-1.31	62.19	39.88
KIMBERLY-CLARK	49.94	0	56.25	39.06
LILLY ELI	110.19	-2.31	116.69	57.25
LOCKHEED MARTIN CORP	106.88	-0.31	107.38	79.25
LOEW'S	97.56	-0.63	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	83.5	-2.06	88.69	36.5
MARSH & MCLENNAN	71.81	-0.88	77.63	45.69
MAY DEPT.STORES	52.88	-0.44	56.56	44
MBNA CORP.	41.75	-0.56	45.19	19.83
MCDONALDS	49.63	-0.31	54.69	43.25
MCI COMMS.	30.56	-6.13	43.06	24.38
MEDTRONIC	91.38	0.63	95.13	52
MELLON BANK	47.56	-1.13	50.44	27.37
MERCK	94.75	-1	106.75	61.88
MERRILL LYNCH	63.25	-2.13	70.44	30.31
MICROSOFT	137.88	-2.69	149.5	60.75
MINNESOTA MNG.& MNFG	91.5	-1.75	103.5	66
MOBIL	74.13	-1.63	76.69	56.5
MORGAN (JP)	112.13	-1.88	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	52.06	-1.19	53.88	24.88
MOTOROLA	80	0.75	89.94	44.75
NAT.CITY	56.63	-1.06	60.38	37.63
NATIONSBANK	64.75	-1.06	71.19	41
NIKE 'B'	55.94	-1.06	75.75	52.13
NORFOLK SOUTHERN	100.69	-0.44	113.63	82.75
NORWEST	58.94	-1.56	64.25	37.63
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.25
ORACLE CORP.	40	-1	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	61.13	-0.88	62.25	45.25
PEPSICO	36.19	0.19	39.69	28.13
PFIZER	55.5	-0.38	63.75	35.37
PHARMACIA UPJOHN	35.06	0.06	43.25	28.63
PHILIP MORRIS	44.75	-1	47.5	29.33
PHILLIPS PTL.	47.5	-1.31	49	37.5
PNC BANK	43.19	-0.69	45.75	31.25
PPG INDUSTRIES	63.31	-1.69	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	137.88	-3.13	153.5	87.88
RAYTHEON	56	-1.13	57.63	42.75
RHONE POULENC RORER	96.06	0	96.06	67
RJR NABISCO HDG.CORP	35.31	-0.38	38.5	25.5
ROCKWELL INTL.NEW	60.44	-0.75	70.5	47.92
SAFEWAY	54.13	-0.69	54.81	35
SARA LEE CORP.	40.56	-1.13	45.13	31.5
SBC COMMUNICATIONS	55.94	0.06	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	50	-1.69	54.56	27.94
SCHLUMBERGER	74.38	-1.25	77.69	41
SEARS ROEBUCK	58.75	-1.31	64.69	43.13
SOUTHERN	21.44	-0.13	23.25	20
SPRINT	47.75	0.31	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	51.13	-2.19	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	61.63	-1.88	64.31	38.13
TELE COMMUNICATIONS	18.13	-0.38	19.25	10.6
TEXACO	114.63	0.25	116.06	88.5
TEXAS INSTS.	125	-2.5	129	43.88
TIME WARNER	53.56	-0.25	54.69	32.13
TRAVELERS GP.	67.38	-1.5	71.94	32.33
TYCO INTL.NEW	76.69	1.31	83.13	38.44
UNION PACIFIC	68.31	-0.44	72.44	48.46
UNITED TECHNOLOGIES	80.75	-0.75	87.25	55.87
UNITIL	22.81	0.06	23.06	18.25
US BANCORP DEL.	87.94	-2	91.63	63.25
US.WEST COMMUNICATIO	37.31	0	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	20.69	-0.56	23.81	15.63
WAL MART STORES	36.69	-0.5	38.56	22.13
WALGREEN	27.13	-0.94	29.62	16.44
WARNER LAMBERT	136.5	-2.56	145	59.25
WASHINGTON MUTUAL	63.81	-0.81	69.13	35
WASTE MAN.NEW	32.5	-0.44	36.63	28.13
WELLS FARGO	260	-7.5	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	26.06	-0.44	26.5	10
WEYERHAEUSER	59.56	-1.38	63.13	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	32.75	-1	35.88	18.63
XEROX	76.88	-2.25	83.88	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصطفى سيريتش رئيس المشيخة الاسلامية في البوسنة لـ«الحياة»:

الحرب دمرت أكثر من ألف مسجد وننتظر مزيداً من الدعم لجهود الإعمار

☐ القاهرة - من احمد ابو زيد:

■ منذ ان توقفت الحرب في البوسنة - الهرسك عقب ابرام «اتفاق دايتون» للسلام، بدأ الشعب المسلم هناك يواجه معركة جديدة هي معركة البناء والتعمير لإصلاح ما دمرته الحرب.

ويذكر ان الصرب دمروا خلال تلك الحرب التي دامت سنوات عدة اكثر من الف مسجد، وعدداً كبيراً من المكتبات الاسلامية العامة والمدارس والمتاحف، وهدموا عشرات المزارات الاسلامية والتكايا والآثار العريقة.

وحول تحديات معركة الإعمار والبناء وما يواجه شعب البوسنة من مشاكل في مرحلة ما بعد الحرب، التقت «الحياة» مفتي البوسنة رئيس المشيخة الاسلامية مصطفى سيريتش على هامش زيارة قام بها اخيراً الى القاهرة، وكان هذا الحوار:

● ما هو دور المشيخة الاسلامية في البوسنة في مرحلة ما بعد الحرب؟

- المشيخة الاسلامية هي المؤسسة المسؤولة عن النشاط الاسلامي والحفاظ على تطبيق الشريعة وقواعدها في البوسنة والهرسك، وكذلك نشر التعليم الاسلامي، وتنظيم الدعوة الاسلامية ورعاية الدعاة وتعيينهم، والاستجابة لطلبات المسلمين في انحاء البلاد، وحل المشاكل الدينية التي تعترضهم.

ولا شك في أن دور المشيخة الآن في ظل السلام، يفوق دورها اثناء الحرب، لأننا نعيش مرحلة البناء والإعمار وهي مرحلة تحتاج الى جهد كبير. فمن السهل أن تهدم وتدمر ومن الصعب ان تبني. ونحن الآن نحتاج الى أصدقاء السلام اكثر ما كنا في حاجة الى أصدقاء الحرب. وقمنا بفتح مدارس اسلامية جديدة وهناك تعليم اسلامي في المدارس العامة الثانوية، وكل عمل اسلامي في البوسنة يتم بالتنسيق مع المشيخة الاسلامية، وذلك لتوحيد الجهود من اجل الحفاظ على الهوية الاسلامية لشعب البوسنة.

● كيف تقوم المشيخة بدورها في الاراضي الواقعة تحت سيطرة الصرب والكروات؟

- الاراضي الواقعة تحت سيطرة الصرب والكروات لا حقوق دينية او مدنية للمسلمين فيها فهم مضطهدون هناك، ودورنا ان نحرر هذه الاراضي لكن اتفاقية السلام تحول بيننا وبين ذلك.

● وما موقف المشيخة الاسلامية من تلك الاتفاقية؟

- السلام بالنسبة لنا كان هو المخرج الوحيد من المأساة التي عشناها لسنوات عدة، ونحن شعب يحب السلام ولا يميل الى الحرب أو الصراعات، وسنعمل من أجل تحقيق السلام الذي يحفظ لنا كرامتنا وعزتنا، وفي الوقت نفسه سيستمر جهادنا حتى نحصل على حقوقنا كاملة، وننعم بالأمن والأمان ونعيش في عزة وكبرياء، ولن نقبل الذل باسم السلام، فالاسلام دين السلام وليس دين الاستسلام.

● تتضمن اتفاقية دايتون إجحافاً بالنسبة للمسلمين. فما رأيكم في ذلك؟

- عندما قبلنا اتفاقية دايتون كنا نفكر في الايجابيات لا السلبيات لكي نخرج من المأساة، ونحن نقر بوجود نصوص مجحفة تضمنتها الاتفاقية بسبب ضعف العالم الاسلامي عموماً. ولو كان العالم الاسلامي في قوة الغرب ما كانت هذه السلبيات.

كذلك جاءت هذه النصوص المجحفة نتيجة لموقف العالم من البوسنة وموقف السياسة الاوروبية وضعف الامم المتحدة وتأخر العالم الاسلامي في إدراك ما يحدث في البوسنة. فكل هذه سلبيات، والاتفاقية جاءت نتيجة لها.

● ما هي التحديات التي تواجه البوسنة في مرحلة الإعمار والبناء؟

- مرحلة الإعمار والبناء بدأت لكنها تحتاج الى وقت وجهد وامكانات كبيرة. فالمكتبة الوطنية في ساراييفو أحرقت في يوم واحد، وإعادة بنائها تحتاج الى سنوات عدة. وهناك اشياء سنعيدها احسن مما كانت، واشياء لن نستطيع اعادتها الى ما كانت عليه مثل المساجد الأثرية.

إعمار المساجد

● وما هي الجهود التي قمتم بها حتى الآن في مجال إعمال الآثار الاسلامية؟

- ركز الصرب اثناء الحرب على تدمير المساجد والآثار الاسلامية والمؤسسات الثقافية للقضاء على الهوية الاسلامية لشعب البوسنة، فاكثر من الف مسجد تم تدميرها كما دمر الكثير من الآثار الاسلامية التي كان لها تاريخ طويل. والآن الفرصة مفتوحة امام العالم الاسلامي كي يساعدنا في هذا المجال. ونحن نتوقع ان يكون دور العالم الاسلامي في البناء اكبر من دوره في الحرب.

● وهل بدأت حركة الإعمار بالنسبة للآثار الاسلامية؟

- بدأت في بعض المناطق، وهناك منظمات إغاثية وحكومات تساعدنا في ذلك. فنحن لدينا خبرات كثيرة لكن ينقصها الدعم المالي المطلوب لعملية الإعمار.

● يقول البعض إن الحرب أعادت شعب البوسنة الى الاسلام، فما رأيكم في ذلك؟

- الاسلام في البوسنة منذ خمسة قرون، وشعب البوسنة يعرف كيف يحافظ على دينه وهويته، لكنه تعلم درساً من هذه الحرب لن ينساه أبداً، والحرب أدت الى تماسكه ووحدته وتضامنه وإحساسه بالواجب والمسؤولية. ونحن في البوسنة في خطر دائم الى يوم القيامة، وفي جهاد قائم للحفاظ على انفسنا الى يوم القيامة.

● من القضايا التي أثيرت اثناء الحرب أن اوروبا تريد محو دولة البوسنة المسلمة من خريطتها، فهل تعتقد أن هذا الهدف لا يزال قائماً؟

- لا اعتقد ان الغرب يفكر الآن في محو الدولة الاسلامية في البوسنة. فالبوسنة دولة ديموقراطية فيها الاسلام والمسلمون، ونحن جاهدنا للحصول على الحرية، والاسلام يحتاج الى حرية.

واثناء جهادنا عانينا من السياسة الاوروبية وموقفها من الاسلام والمسلمين، ولن نعيش في اوروبا من دون مؤامرات ضدنا وضد الاسلام، فهذا امر متوقع ونعمل له كل حساب.

● من خلال تجربتكم المريرة مع الصرب، هل تتوقع لن تتكرر مأساة البوسنة في جمهورية كوسوفو المسلمة وهي محتلة الآن من الصرب؟

- كل شيء ممكن. لكن لا يمكن ان تتكرر المأساة التي عشناها نحن في البوسنة بالقدر نفسه من البشاعة والقسوة، فقد تتكرر في كوسوفو لكن بصورة اخرى.

تحسين صورة الاسلام

● كيف يمكن تحسين صورة الاسلام المشوهة في الغرب؟

- يجب ان نلوم انفسنا اولاً على تشويه صورة الاسلام في الغرب. فالمسلمون يساهمون في تشويه هذه الصورة بما هم عليه من اوضاع سيئة. وتحسين الصورة يتطلب ان نغير ما بانفسنا «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» فنحن نستطيع ان نغير انفسنا ولا نستطيع ان نغير الإعلام الغربي الذي يساهم في تشويه هذه الصورة. وليس من مسؤوليات الغرب وإعلامه ان يصحح صورة الاسلام لكنها مسؤولية المسلمين انفسهم ويجب ان يقوموا بدورهم في ذلك.

● هل تتوقع حدوث حوار فاعل بين العالم الاسلامي والغرب؟

- نحن دائماً في حوار مع الغرب، لكن كيف يكون هذا الحوار؟ لا بد ان يقوم على اسس اولها وحدة العقيدة وتوحيد الألوهية والعبودية لله وحده، وأن يتم من خلال هذا الحوار تبادل الثقافات بين الغرب والاسلام. فالغرب لديه من القيم والاخلاقيات ما يحتاجه المسلمون، والمسلمون لديهم من القيم والاخلاقيات ما يحتاجه الغرب، واذا ما تحقق هذا التبادل فإن الحوار سيكون مثمراً وفاعلاً.

● ما هي اقتراحاتكم للدور الذي يجب ان يقوم به العالم الاسلامي تجاه البوسنة في مرحلة الإعمار؟

- نحن نريد استمرار ومضاعفة المساعدات من كل الهيئات والمنظمات الاسلامية، وان تضع هذه الهيئات في برنامجها إغاثة البوسنة والهرسك، وان تكون لها فروع هناك تمارس الانشطة الإنمائية خصوصاً في مجال التعمير واعادة البناء، وكذلك انشاء برامج لتحسين الدعوة هناك وهي جهود تحتاج الى دعم مالي وفني كبير.

وأن تبذل المؤسسات والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي ما في وسعها بالتعاون مع المؤسسات الاسلامية في البوسنة للحفاظ على الهوية الاسلامية وحماية الأجيال المقبلة من خطر الذوبان في المجتمع الاوروبي.

رداً على ضياء الحيدري:

التأكد من صحة المتون والاسانيد فرض على الباحثين

محمود السيد الدغيم*

■ لفت انتباهي ما نُشر في «الحياة» - صفحة التراث يوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٨ - العدد: ١٢٥٧٩ تحت عنوان «الصحابي الكبير أبي بن كعب» رضي الله عنه.

خُيِّلَ اليّ ان في السيرة جديداً، فطالعت ما نشرته «الحياة»، واذا به اجترار لما افتراه المستشرقون على الاسلام والمسلمين.

ولجه المستشرقون - غير المنصفين - صعوبة في اقناع بعض العقول، ولما عجزوا عن دخول الحصن استعانوا ببعض ابناء جلدتنا للترويج لافكارهم. فعلى سبيل المثال: عندما عجز المستشرق ديفيد صموئيل مرجليوت (١٨٥٨ - ١٩٣٠) عن الطعن بصدقية شعرنا الجاهلي، قاد الثورة على الشعر العربي الجاهلي طه حسين الذي وقع في التناقض عندما زكى التراث اليوناني وطعن بالتراث العربي.

ولمرجليوت وامثاله رايات وغايات اخرى، فالرجل دس في بحوثه كدراسته الصادرة سنة ١٩٢٢ بعنوان «العلاقات بين العرب واليهود»، ودراسته الصادرة سنة ١٩٢١ تحت عنوان «الاعتبارات التاريخية في الخلافة»، ودراسته سنة ١٩٢٤ بعنوان «الخلافة»، ودراسته الصادرة سنة ١٩٣٣ تحت عنوان «الزندقة في الاسلام والمسيحية» ودراسته الصادرة سنة ١٩٠٩ تحت عنوان «الايام الاخيرة لفاطمة بنت النبي»، ودراسته سنة ١٩٢٢ تحت عنوان «معنى كلمة الخليفة».

فشل صموئيل مرجليوت في الطعن بمشروعية الخلافة الاسلامية الراشدة.

ان الطعن تلميحاً باجماع الصحابة على خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) لا يخدم الاسلام والمسلمين، وإنما يوقظ الفتنة (لعن الله من ايقظها) لأن ايقاظ الفتن وبثها بين المسلمين يؤدي الى الفرقة. اذا قبلنا الطعن بخلافة الصديق، والطعن بعدالة عمر الفاروق (رضي الله عنه)، ولو قبلنا بما يُتهم به عثمان (رضي الله عنه) لوجب علينا ان نقبل الطعن بخلافة علي (رضي الله عنه) لأن الصحابة الذين امتنعوا عن بيعته يفوقون - عدداً - الذين امتنعوا عن بيعة الخلفاء الثلاثة.

لا اعتراض على ما كُتب في فضل أبيّ بن كعب الانصاري وعلمه وحفظه. لكننا نعترض على اعتباره من اعيان الشيعة، فكيف يُعقل تصنيفه في صنف لم يكن له وجود في ايامه. ولو سلمنا بتشيع كل من اعتبر خلافة علي حقاً لوجب القول بتشيّع كل المسلمين السنة لأنهم يقولون بخلافة علي كرم الله وجهه ويقرون بفضله وعلمه وعمله. وينزهونه على البدع التي يلصقها به الآخرون جهلاً وتعصباً.

اما مصادر البحث التي اعتمدها الباحث فاكثرها غير موثّق لذلك انحاز الباحث، واستخدامه لفضل أبيّ ليس بقصد تبين فضله بقدر ما هو طعن بخلافة الشيخين وعدالتهما. وما أبي الا فرد من افراد الصحابة الذين بلغوا الآلاف، اما الخلفاء الراشدون فهم اربعة لا غير، وتفضيل ما عداهم عليهم باطل شرعاً.

توكا الكاتب على مرويات للطعن بخلافة ابي بكر رضي الله عنه، ونقل عن كتاب اعيان الشيعة ٢/٤٥٥ ان «احد عشر صحابياً انكروا على الخليفة ابي بكر رضي الله عنه قبوله منصب الخلافة...». ويذكر ان صاحب كتاب اعيان الشيعة يكن عداوة للخلفاء الثلاثة.

ثم ينسب الباحث رواية ان ابي نعيم الاصبهاني في «الحلية» ولا يحدد مكانها مجلداً وصفحة. ويضرب صفحاً عن روايات ابي نعيم في كتابه «تثبيت الامامة وترتيب الخلافة».

ردّ ابو نعيم الاصبهاني حُجج اعداء خلافة أبي بكر فقال: «فإن احتجّ بما رواه الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها، عن ابيها: ان علياً تخلف عن بيعة ابي بكر.

قيل: انما روى انه تخلف ستة اشهر ثم بايع ولا قعد.

وتخلفه عن بيعته أحد أمرين:

١ - إما انه كان مأموراً بذلك وهو الحقّ فلم يسعه مبايعته، وهو افضل من ان يُظنّ به انه كان مأموراً ثم ترك امر النبي - صلى الله عليه وسلم - في ذلك.

٢ - او تخلفه عن رأي من عند نفسه، ثم رأى بعد ذلك ان الحقّ والصواب في مبايعته، وهذا اولى به واليق بدينه وعلمه رضي الله عنه.

- ويقال له: اي للمحاجج - ان احتجاجك بتخلف علي رضي الله عنه عن بيعة ابي بكر رضي الله عنه، لمبايعة رجلين له، وهما عمر وابو عبيدة بن الجراح، راجع عليك فيما تحتج به من عقد خلافة علي رضي الله عنه حين بويع، وذلك ان الذي سبق الى بيعة علي رضي الله عنه: عمار بن ياسر وسهل بن حنيف وهما - وان كانا فاضلين كبيرين - فلا يوازَنان بعُمَرَ وابي عبيدة في الفضل. فلئن جاز لك ان تحتج بتخلف عليّ عن بيعة ابي بكر - رضي الله عنهما - وتمنعه لانعقاد بيعته برجلين، ثم تابعهما الجم الغفير من المهاجرين والانصار ولم يتخلفوا عليه، لجاز - لمن يطعن على خلافة عليّ - ان يحتج بمثله ويقول: انما سبق الى بيعته رجلان ثم لم يُتابَعا عليه، بل اختلفوا عليه مع انه كان بالمدينة (يوم سبق عمار بن ياسر وسهل بن حنيف الى مبايعته) منَ العشرة المشهود لهم بالجنة، ومن اهل الشورى غير واحد مثل: سعد بن ابي وقاص، وطلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وسعيد بن زيد العدوي، ومن الانصار مثل: ابي طلحة زيد بن سهل، وأبي ايوب الانصاري، وابي مسعود عقبة بن عمرو الخزرجي، وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يروا ان عقد عمار وسهل يوجب عليهم البيعة لأحد الا بعد اختيار وتشاور واجتماع المسلمين، لا يسعهم ان يتخلفوا عنه اذا وجدوا شرائط الخلافة لمتابعة غيرهم الى البيعة، وانما بايعوا عن علم ورأي واختيار ومشورة واستحقاق من بايعوا لهم.

واذا سوّغتَ - أيها المحاجج - لعلي رضي الله عنه القعود عن بيعة منْ بايعه (...) فسوّغ لمن طعن منَ الخوارج على خلافته بالتخلف عنه، اذا احتجّ: بان عَقْدَ بيعته انعقدت برجلين: عمار وسهل، وهذا مما لا يقوله ذو عقل ودين» (ص ٩٨ - ١٠١).

«فإن احتجّ - المجادل - بان مبايعة عليّ رضي الله عنه كانت عن تقية.

قيل له: قد احتججت فيما سلف من كلامك: انه قعد عن بيعته ستة اشهر، فلو كانت عن تقية لما امهل ساعة، فكيف وبقي ستة اشهر لم يلقَ بمكروه، ولم يُحمل على بيعته، فمن اي شيء كان يخاف؟ وهل بايع الا لما ظهر له من الحق، ووجبت عليه متابعة الحق ومفارقة رأيه الذي كان عليه قبل ذلك؟

فاي قُبح أقبح مما نسبتم اليه اميرَ المؤمنين علياً رضي الله عنه، اذ قلتم انه فارقَ الحقّ الذي كان عليه وتابع الباطلَ والجور (خوفاً وتقيةً)؟!

اليس كان عامة الصحابة من السابقين والمهاجرين والانصار بالمدينة؟ اما كان منهم واحد يقوم معه ويتبعه على رأيه؟

هذا يقتضي من قولكم ما تضمرون من سوء الاعتقاد في الصحابة رضي الله عنهم، ففي ذلك يجوز ما طعن به الخوارج من تكفير امير المؤمنين علي وعثمان رضي الله عنهما. وهذا مما لا يقوله ذو عقل ودين» (ص ١٠٦ - ١٠٧).

يتضح من نص ابي نعيم الاصبهاني ان علياً كرم الله وجهه تأخر بالبيعة لحكمة ثم بايع أبا بكر رضي الله عنه. وبذلك حصل الاجماع من دون ضغط أو اجبار او اراقة دماء. ومُدّةُ تأخر بيعة علي كرم الله وجهه متفاوتة بتفاوت الروايات.

الى ذلك نسب الكاتب حديثاً بلفظ «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجماعة من أصحابه: اقرأكم أبي، واعلمكم بالحلال والحرام معاذ، وافرضكم زيد، واقضاكم علي» وذكر انه نقله عن سنن الترمذي ٥/٦٦٤، وابن ماجه ١/٥٥، ومسند احمد ٣/٢٨١، ومستدرك الحاكم النيسابوري ٣/٤٢٢.

ان رواية الترمذي للحديث المذكور مغايرة لما ذهب اليه الكاتب فهي وردت كالآتي «أرحم امتي بامتي ابو بكر، واشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وافرضهم زيد، واقرأهم أبي بن كعب، ولكل امة امين وامين هذه الأمة ابو عبيدة بن الجراح».

وعلق الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم». (انظر تحفة الأحوذي، شرح سنن الترمذي ج ١٠/ ص ٢٩٣ - ١٩٩٤. رقم الحديث ٣٨٧٩).

ليس لعليّ كرم الله وجهه ذكر في هذا الحديث، الذي تعقبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فلم يجد ذكر عليّ فيه. فقال: «واما قوله: اقضاكم عليّ، فلم يروه أحد من اهل الكتب الستة، ولا اهل المسانيد المشهورة، لا احمد ولا غيره باسناد صحيح ولا ضعيف، وانما يروى من طريق مَنْ هو معروف بالكذب، لكن قال عمر بن الخطاب: أبي أقرأنا، وعلي اقضانا. وهذا القول بعد موت ابي بكر رضي الله عنه» (انظر، مجموع فتاوى ابن تيمية ٤/٤٠٨).

ويتبين لنا ان الكاتب نسب الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثاً من دون ضرورة ثم حذف واضاف وهذا يتنافى مع الأمانة العلمية.

اما ما نقله الكاتب عن كتاب «الأضواء على السنة المحمدية» من صفحة ٦٩ «عن محمد بن سهل بن ابي خيثمة عن ابيه قال: كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من المهاجرين، وثلاثة من الانصار: عمر وعثمان وعلي، وابي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت». فهذا منقوض بما رواه ابن حزم، في «جوامع السيرة» ص ٣٢٠، حين ذكر ان المفتين الكثيرين سبعة هم عائشة وعمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وزيد بن ثابت وعبدالله بن عباس. يليهم المتوسطون وهم ١٣ ليس فيهم أبي بن كعب.

يحتوي كتاب «أضواء على السنة المحمدية» تأليف محمود أبو ريه (طبع دار التأليف بمصر سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م) على شبهات حول السنة ورواتها، اذ طعن برواة الحديث ونسب اليهم عدم اداء الأحاديث «مصونة كما نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم، بلا تحريف ولا تبديل...» (ص ٥٤). ورد على أبي رية وفنّد مزاعمه العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في كتابه «الأنوار الكاشفة لما في كتاب اضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة»، وطبعته المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٧٨هـ. ويذكر ان محمود ابو رية ينقل الكثير في كتابه عن كتب عبدالحسين شرف الدين العاملي. وذلك واضح في «أضواء على السنة المحمدية» (ص: ١٦٢، ١٨٥ - ١٩٣). وفنّد بعض تلك الشبهات الدكتور محمد عجاج الخطيب، الأستاذ في كليتي الشريعة والتربية في جامعة دمشق، في كتابه «السنة قبل التدوين» منشورات دار الفكر، ١٩٦٣، ان ابن حزم ذكر أبيّاً في عداد المقلين في الفتيا الذين لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتين والزيادة اليسيرة على ذلك، وجاء ترتيب أبي الرابع والاربعين بين المفتين المقلين.

وذكر ابن قيم الجوزية الحنبلي (رحمه الله) «الذين حفظت عنهم الفتوى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة ونيف وثلاثون نفساً ما بين رجل وامرأة، وكان المكثرون منهم سبعة...» (انظر، اعلام الموقعين، ج ١/ ص: ٩). ثم ذكر ما قاله ابن حزم، وجاء ترتيب أبي بن كعب بين المقلين (انظر، أعلام الموقعين، ج ١/ ص: ١٠). وهكذا يسقط ما أورده الكاتب في مجال الفتيا أيضاً.

اما ما ذكره الكاتب من انكار ١١ صحابياً خلافة ابي بكر فهو منقول عن كتاب «أعيان الشيعة»، وهو ليس حجة في هذا المضمار.

كذلك اعتماد الكاتب على «معالم الفتن» لمؤلفه سعيد أيوب، فهذا الكتاب زاخر بالأخبار الموضوعة التي اختلقها المستشرقون وفنّدها العلماء.

اما عن تشدد عمر رضي الله عنه في الحديث وطلبه البيّنة من المحدثين فذلك ليس خاصاً بعمر بل نجد أن علياً كان يُحلّف الرواة سوى ابي بكر رضي الله عنه.

أصلح الله أعمالنا وهدانا جميعاً سواء السبيل.

* كاتب سوري مقيم في بريطانيا.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

اينما كنت في اكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

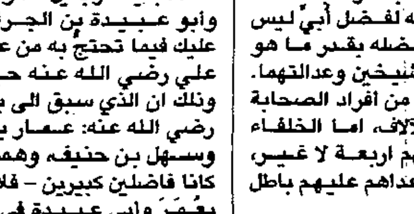

مطار هيثرو - لندن

الحياة

معكم أينما كنتم

من الحياة

ماذا بقي من السلام (٣)

مطلوب مبادرة عربية؟!

■ زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأولى المنتظرة للمنطقة، بعد زيارة المنسق روس لن تفيد شيئاً في إنقاذ مسيرة السلام من المأزق الراهن اذا لم تحمل معها صيغة متكاملة للأسس المتفق عليها منذ ٦ سنوات على أساس مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام التي أعادت أخيراً الاعتبار له بالتذكير بأنه ما زال يحكم «قواعد اللعبة».

كما ان زيارة اولبرايت لن تقدم ولن تؤخر أو تغير شيئاً في الواقع المرير والمنحى الخطير الذي أوصلت المنطقة اليه حكومة بنيامين نتانياهو الليكودية المتطرفة اذا لم تنفض غبار اللامبالاة والتغافل والجمود وتمارس ضغوطاً عملية على هذه الحكومة التي لا تهدد مسيرة السلام، وهي أميركية الهوية والمنشأ والرعاية فحسب، بل تهدد المصالح الأميركية ومصداقية الولايات المتحدة والأمن العالمي وتمهد الطريق لفوضى عارمة وفتن واضطرابات وارهاب وأعمال عنف تصب كلها في مصلحة المتطرفين في الجانب العربي والاسرائيلي. ومع ان الأمل ضئيل بأن تحمل اولبرايت معها مبادرة جدية، فإن الجولة بحد ذاتها تعتبر مؤشراً ايجابياً على عودة الاهتمام بمسيرة السلام وبالشرق الأوسط بعد اهمال متعمد منذ تسلمها وزارة الخارجية وبداية عهد الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وبانتظار الجديد الذي تحمله الوزيرة الخطيرة لا بد ان يخرج العرب من دوامة رد الفعل الى دينامية الفعل باتخاذ مبادرات ايجابية في عدة مجالات تقلب الطاولة في وجه نتانياهو وعتاة المتطرفين وتضع الولايات المتحدة والعالم أمام وضع محرج وترمي الكرة الى الملعب الاسرائيلي.

هذه المبادرات المطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى يمكن ان تتبلور في النقاط التالية:

● تأكيد الالتزام العربي الكامل بالسلام العادل على أساس مرجعية مدريد والقرارات الدولية وابداء الاستعداد لتحمل كل التزاماته وتبعاته ومتطلباته.

● التزام العرب بمكافحة الارهاب. ونبذ العنف واغلاق أية نافذة يحاول الاسرائيليون وأنصارهم في واشنطن التسلل عبرها لترديد المزاعم وتكرار تبريرات عدم المضي في مسيرة السلام، وتأكيد الاستعداد لاقامة نظام أمني اقليمي يحقق الأمن والاستقرار لجميع دول العالم ويحظر اللجوء الى العنف.

● عقد مؤتمر عربي على مستوى وزاري أولاً ثم على مستوى القمة لوضع استراتيجية مشتركة بالنسبة للسلام تكون ملزمة للجميع كتعبير عن احياء التضامن العربي.

● دعم للموقف التفاوضي لسورية ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية سياسياً ومادياً ومعنوياً وتعزيز القدرات العربية وصلابة الموقف الموحد والبدء باحياء المشاريع المشتركة مثل السوق العربية وغيرها.

● التوجه للدول الاسلامية وخاصة ايران وتركيا لازالة الجفاء والتوتر ودعوتها لدعم الموقف العربي بشكل واضح وصريح وعملي. والتوجه أيضاً للدول الآسيوية والافريقية والتركيز على كسب دعم أوروبا وروسيا للمبادرة العربية السلمية.

تشجيع انصار السلام في اسرائيل ودعم صمود عرب الداخل لتقوية موقفهم ونضالهم في مواجهة قوى التوسع والتطرف والتعنت الصهيوني.

هذه المبادرة اذا أعلنت اليوم ستحرج الجميع وتعطي وقعاً قوياً للموقف العربي، وتعيد التوازن المفقود وتؤكد ان القبضة الحديدية التي يلوح بها نتانياهو ستقابل بموقف موحد، وان عليه ان يعد للعشرة قبل ان يفكر في خوض غمار مغامرة عسكرية أو المضي في سياسة التعنت والتنصل من التزامات السلام وحتمياته.

●●●

خلجة

من الشاعر عزيز أباظة:

نكاد من بهجة اللقيا ونشوتها
نرى الدنى أيكة والدهر بستانا
ونحسب الكون عش اثنين يجمعنا
والماء صهباء والأنسامَ ألحانا!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومنْ لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخلهُ الجنة، إنْ شاءَ عذّبهُ وإن شاءَ أدخلهُ الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٤٢	٥.٥٨	١٢.٢٤	١٥.٤٨	١٨.٤٨	٢٠.١٨
المدينة المنورة	٤.٣٥	٥.٥٥	١٢.٢٤	١٥.٥٢	١٨.٥١	٢٠.٢١
القدس المحتلة	٣.٣٩	٥.٠٤	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.١٨	١٩.٣٨
ابو ظبي	٤.٣٦	٥.٥٦	١٢.٢٦	١٥.٥٤	١٨.٥٢	٢٠.٠٦
المنامة	٣.٥١	٥.٢١	١١.٤١	١٥.١٣	١٨.١٠	١٩.٢٩
الجزائر	٤.٣٤	٦.٠٩	١٢.٥٢	١٦.٣٤	١٩.٣٣	٢١.٠٠
الخرطوم	٤.١٩	٥.٣٢	١١.٥٤	١٥.٠٧	١٨.١٣	١٩.٢٩
الكويت	٣.٥٥	٥.١٨	١١.٥٤	١٥.٣٠	١٨.٢٦	١٩.٤٤
الرباط	٤.٢١	٥.٥٠	١٢.٣١	١٦.١١	١٩.٠٨	٢٠.٣٢
الرياض	٤.٠٩	٥.٢٧	١١.٥٨	١٥.٣٦	١٨.٣٣	١٩.٥٣
الدوحة	٣.٤٧	٥.٠٦	١١.٣٧	١٥.٠٧	١٨.٠٤	١٩.١٩
القاهرة	٣.٥٢	٥.٣٣	١١.٥٨	١٥.٣٥	١٨.٣٢	١٩.٥٥
بيروت	٣.٣٣	٥.٠١	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.١٩	١٩.٤١
بغداد	٣.٥٩	٥.٢٧	١٢.٠٧	١٥.٤٦	١٨.٤٢	٢٠.٠٤
تونس	٤.٠٦	٥.٣٩	١٢.٢٤	١٦.٠٧	١٩.٠٤	٢٠.٣٤
جيبوتي	٤.٤٣	٥.٥٤	١٢.١١	١٥.١٦	١٨.٣٦	١٩.٣٣
دمشق	٣.٣٠	٤.٥٩	١١.٣٩	١٥.١٨	١٨.١٥	١٩.٤٧
دبي	٤.٣٢	٥.٥١	١٢.٢٢	١٥.٥٢	١٨.٤٩	٢٠.٠٤
صنعاء	٤.٣٣	٥.٤٦	١٢.٠٧	١٥.٣٠	١٨.٢٥	١٩.٣٣
طرابلس الغرب	٤.٠٤	٥.٣٦	١٢.١١	١٥.٥٠	١٨.٤٨	٢٠.١٨
عمان	٣.٣٧	٥.٠١	١١.٤١	١٥.١٨	١٨.١٥	١٩.٣٤
مسقط	٤.٣٣	٥.٤١	١٢.٠٩	١٥.٣٧	١٨.٣٤	١٩.٤٨
مقديشو	٤.٤٣	٥.٥٣	١٢.٠٣	١٥.١٨	١٨.٠٨	١٩.١٤
نواكشوط	٥.٣٠	٦.٤٤	١٣.٠٧	١٦.٣٦	١٩.٢٧	٢٠.٣٧
انقرة	٤.٢٦	٦.٠٣	١٢.٥٢	١٦.٣٨	١٩.٣٨	٢١.٠١
طهران	٣.٥٣	٥.٢٣	١٢.٠٧	١٥.٤٨	١٨.٤٥	٢٠.١١
اثينا	٥.٠٩	٦.٤٣	١٣.٣٠	١٧.١٤	٢٠.١١	٢١.٤٣
برلين	٤.١٣	٥.٥٧	١٣.١١	١٧.٠٤	٢٠.٢١	٢١.٥٧
بروكسيل	٤.٥١	٦.٣٦	١٣.٤٦	١٧.٤٤	٢٠.٥٢	٢٢.٣٤
باريس	٥.٠٣	٦.٤٩	١٣.٥٤	١٧.٤٧	٢٠.٥٩	٢٢.٣٦
جنيف	٤.٥٠	٦.٤٠	١٣.٣٩	١٧.٣٠	٢٠.٣٦	٢٢.١٧
روما	٤.٤٠	٦.٢١	١٣.١٥	١٧.٠٢	٢٠.٠٣	٢١.٣٧
ساراييفو	٤.٠٨	٥.٥٥	١٢.٥٠	١٦.٤٠	١٩.٤٤	٢١.١١
ستوكهولم	٣.٤٠	٥.١٧	١٢.٥٢	١٦.٤٨	٢٠.٢٣	٢١.٥٢
كوبنهاغن	٤.١١	٥.٥١	١٣.١٣	١٧.٠٨	٢٠.٣٣	٢٢.٠٧
لندن	٤.٠٩	٥.٥٤	١٣.٠٥	١٦.٥٧	٢٠.١١	٢١.٤٩
مدريد	٥.٤٩	٧.٢٩	١٤.١٨	١٨.٠٤	٢١.٠٤	٢٢.٢٤
نيقوسيا	٤.٣٨	٦.٠٨	١٢.٥٠	١٦.٣٣	١٩.٢٩	٢٠.٤٧
واشنطن	٤.٤٨	٦.٢٥	١٣.١٣	١٦.٥٧	١٩.٥٦	٢١.٢٩
اوتاوا	٤.١٩	٦.٠٩	١٣.٠٧	١٦.٥٦	٢٠.٠٢	٢١.٤٤

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

من المستفيد من نسف المبادرة الاميركية؟

خطوات سورية - فلسطينية تمهد لتغيير التحالفات في الشرق الأوسط

سليم نصار *

■ هل يؤدي التصعيد الاسرائيلي على الجبهتين الفلسطينية واللبنانية الى نسف مشروع سلام الشرق الأوسط والغاء زيارة مادلين أولبرايت للمنطقة بسبب تفاقم الاحداث وتردي الاوضاع الامنية؟ وهل تُعتبر العملية الانتحارية المزدوجة التي نفذها شابان مجهولان في احدى اسواق القدس الغربية، المؤشر الى معاودة العمليات المجمدة منذ وصول نتانياهو الى الحكم... أم انها حادثة مبرمجة صُممت خصيصاً لنسف مبادرة أميركية؟

الجواب عن هذين السؤالين يقتضي مراجعة شاملة للظروف السياسية التي وصفها دنيس روس بانها غير قادرة على اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات، خصوصاً بعدما رفض نتانياهو فكرة تاجيل بناء المستوطنات ولو لمدة ستة اشهر. وادعى في تبرير رفضه الطلب الاميركي انه سيفقد تحالفه مع الاحزاب اليمنية الدينية اذا هو ارجأ خطة البناء، ان كان في منطقة جبل أبو غنيم ام في مواقع اخرى من الضفة الغربية. ولما شعر ان ادارة كلينتون قد تتخذ موقفاً علنياً معارضاً لسياسة الاستيطان، استخدم رئيس وزراء اسرائيل علاقاته الوثيقة مع غالبية اعضاء الكونغرس، جمهوريين وديموقراطيين، زاعماً في رسالة التحذير ان البيت الابيض لا يمارس أي ضغط على ياسر عرفات لكي يمنعه من حماية «الارهابيين» والحد من تنامي نفوذهم.

واستقوى كلينتون بتقارير سفرائه في الدول العربية معرباً عن مخاوفه من انتشار موجة العداء في الشرق الأوسط للسياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل. وقال في رده على اعضاء الكونغرس ان مصالح الولايات المتحدة اصبحت معرضة للخطر وان حكومة «ليكود» حولت اسرائيل دولة تتحكم بقراراتها الاحزاب الدينية المتطرفة، الأمر الذي ينمي القوى الاصولية، ان كان داخل اسرائيل أم في الضفة الغربية وغزة. وهذا يعني تجديد موجات العنف والدم وعرقلة تنفيذ مشروع السلام. وبما ان مستقبل الحزب الديموقراطي الاميركي حريص على التوازنات الداخلية التي تؤمن استمرارية الدعم لآل غور، مرشح الرئاسة عام الفين، فقد اهتم كلينتون بالحصول على تاييد «ايباك» وتحييدها في اثناء المواجهة مع نتانياهو. ولما حصل على الموافقة قرر الرئيس الاميركي اعلان معارضة ادارته لسياسة الاستيطان بواسطة وزيرة الخارجية أولبرايت. وتقرر اعلان هذا الموقف يوم الجمعة الموافق أول آب (اغسطس) اي عندما تبدأ العطلة الصيفية للكونغرس والكنيست.

قبل اعلان الموقف الاميركي الرسمي بأربع وعشرين ساعة، نفذ شابان عملية انتحارية في إحدى اسواق القدس الغربية اسفرت عن مقتل ١٥ اسرائيلياً وجرح ١٥٠ آخرين. وبعد ساعات على الحادث اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها، ثم تبعتها منظمة «حماس» باصدار بيان قالت فيه ان جناحها العسكري يتبنى هذا العمل. وكان من الطبيعي ان يحدث هذا التناقض بلبلة لدى الاستخبارات الاسرائيلية، خصوصاً بعدما تحداها عرفات ان تثبت ضلوع عناصر فلسطينية داخلية في الحادث. وكالعادة، راحت الطائرات الاسرائيلية تقصف انتقاماً مراكز تابعة لـ«حزب الله» وجماعة احمد جبريل في لبنان، بعد ادعاء نتانياهو ان سورية وايران أعطتا الضوء الأخضر للعمليات الانتحارية. لكنه تراجع عن هذه الاتهامات بعد سقوط عشرات صواريخ الكاتيوشا على منطقة الجليل الاعلى وبعد تدخل الادارة الاميركية وتخوفها من مخاطر سقوط «تفاهم نيسان» ١٩٩٦ الذي يضمن عدم التعرض لأهداف مدنية ويحصر نشاط المقاومة داخل حدود لبنان.

وعلى رغم اعتراف رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل بان الحركة لم توقف عملياتها المسلحة ضد الدولة العبرية، الا ان الادارة الاميركية مقتنعة بأن توقيت الانفجار (٣٠ تموز - يوليو) يخدم مصلحة الفريق المعارض لأي حل يخدم اتفاق السلام. ولقد ربط المحللون بين تزامن التفجير والموعد الذي حدده كلينتون لاظهار اعتراضه على مشروع المستوطنات (أول آب - اغسطس). والسؤال الذي يرافق هذه العملية الغامضة يتطلب تفسير الدوافع التي فرضت على الادارة الاميركية اتخاذ موقف معارض لمشروع الاستيطان الاسرائيلي: هل هي دوافع تتعلق بانتهاك فاضح ومستمر للقوانين والاعراف الدولية؟ ام هي محاولة لضبط المسار السلمي وانقاذ العملية التفاوضية من براثن المتطرفين لدى العرب والاسرائيليين؟

الاقتحام السياسي الذي قررت الادارة الاميركية القيام به كان حصيلة تشجيع سفرائها في المنطقة وبناء على توصياتهم الملحة. فقد كتبوا ينبهون ويحذرون من احتمال ولادة جبهة جديدة يمكن ان يحدث ظهورها خللاً في النظام الاقليمي لا بد ان تتاثر بنتائجه مصالح الولايات المتحدة. وهي مصالح حيوية تحدث عنها وزير الدفاع الاميركي السابق كسبار واينبرغر في مذكراته، اذ قال ان منطقة الخليج تصنف الثالثة من حيث اهميتها الحيوية بالنسبة الى الامن القومي الاميركي، اي انها تاتي مباشرة بعد الولايات المتحدة (الاولى) ودول حلف الاطلسي (الثانية). من هنا كان الاهتمام بتحريك مشروع السلام الذي نسفه نتانياهو، الامر الذي فرض على دول الشرق الأوسط اعادة النظر في مسألة الامن الاقليمي وحماية نفسها من الطوق العسكري الذي ضربته اسرائيل وتركيا حولها بمساندة الولايات المتحدة. ومن المؤكد ان المشروع الذي تقدمت به حكومة «ليكود» الى الكنيست في ٢٨ تموز (يوليو) الماضي، كان اشبه بحجة اضافية لمحو فكرة السلام الاقليمي الشامل. وهو المشروع الذي يتطلب تامين ثلثي عدد نواب الكنيست كشرط لأي تغيير في الوضع الراهن في الجولان. ولقد جاء هذا الاقتراح كتثبيت لما قامت به حكومة مناحيم بيغن (كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١) يوم اعلنت ضم الجولان الى اراضيها.

وتردد في الاندية العسكرية ان المناورات المشتركة التي ارجاتها اسرائيل وتركيا واميركا بطلب من اربكان، لم تكن اكثر من اختبار لعمليات حربية محتملة تكون سورية هدفها الاساسي. وتقضي الخطة المعدة للاستخدام باطباق القوات الاسرائيلية على دمشق من جهة البقاع الغربي، على ان تقوم تركيا بغزو المنطقة الكردية في الشمال الشرقي. ولما علمت دمشق بان قرار ازاحة اربكان من قبل الجيش كان مجرد قرار تاديبي لرفضه الموافقة السياسية على تغطية هذه الخطة، اتجهت شرقاً نحو العراق لتامين عمق عربي وسط طوق «الكماشة» الاسرائيلية - التركية. ولقد حرص الرئيس حافظ الاسد على اصطحاب وفد عسكري رفيع المستوى في اثناء زيارته لطهران تولى درس مختلف احتمالات العدوان مع القيادة الايرانية. واعلن الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي شجب بلاده للتحالف التركي - الاسرائيلي كانه يتبنى موقف سورية ويلوح بانتهاج سياسة عقابية تجاه تركيا اذا هي حاولت فرض هيمنتها على المنطقة بالتعاون مع اسرائيل.

الواضح من المعلومات المتوافرة ان الرئيس السوري نجح الى حد كبير في تخفيف حال العداء بين ايران والعراق بحيث اقنع القيادة الايرانية ان المصلحة المشتركة تقضي بمهادنة العراق كمدخل لإزالة آثار سياسة الاحتواء المزدوج التي عانت طهران من نتائجها الاقتصادية السيئة. وفي مقابل هذا التجمع الاقليمي الذي تعتبره الولايات المتحدة أخطر تجمع استراتيجي لكونه يضم نصف سكان المنطقة تقريباً، اضافة الى قوة عسكرية متقدمة، تقف مصر والسعودية ودولة الامارات كقوى متعاونة مع سورية ومؤيدة لحقها في استرجاع كامل الجولان.

اعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي صموئيل برغر ان بلاده مستعدة لإجراء حوار من دون شروط مع ايران اذا وافق الرئيس محمد خاتمي على ذلك بعد تشكيل حكومته. وكان بهذا الكلام يشير الى اهمية ايران الاستراتيجية باعتبارها قادرة على عرقلة مشاريع شركات النفط الاميركية في اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان. ويبدو ان هناك تنسيقاً بين اميركا واسرائيل في شأن سياسة الانفتاح على ايران، بدليل ان واشنطن تعتقد ان عقد اتفاق سلام بين اسرائيل والعرب سيقود تلقائياً الى تحسين العلاقات الاسرائيلية - الايرانية. بيد ان اسرائيل تقيس الامور بمقياس عسكري بحت، لان انهاء حال العداء بين ايران والعراق، يربك تحركها في المنطقة ويشلّ اعمالها الحربية. مثال على ذلك ان الحرب العراقية - الايرانية اعطتها حرية العربدة من دون وازع أو رادع، فضربت المفاعل النووي العراقي (١٩٨١) واحتلت جنوب لبنان وبيروت (١٩٨٢) وقصفت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس (١٩٨٥). من هنا تكمن حاجة اسرائيل الى منع المصالحة الايرانية - العراقية لتبقى اهدافها العسكرية سهلة التحقيق.

اضافة الى الاختراق الذي حققه الرئيس الأسد على الجبهة العراقية - الايرانية، جدد انفتاحه على روسيا بطريقة مفيدة للطرفين. ذلك ان موسكو، التي تحن دائماً الى بعث دورها السابق في أزمة الشرق الأوسط شعرت ان نفوذها في هذه المنطقة يمكن ان تقايض عليه الولايات المتحدة لوقف تمدد حلف الاطلسي في اتجاه حدودها مع اوروبا الشرقية. مقابل هذا الدور السياسي، وافقت موسكو على تحديث انظمة الدفاع السورية، من الكترونيات وصواريخ ورادارات وطائرات حربية. ولقد ضخمت الصحافة الاسرائيلية هذه العلاقة، فادعت ان التعاون الروسي - الايراني - السوري يشكل تحالفاً عسكرياً موجهاً ضد المصالح الاميركية.

الخطوة النوعية الثالثة التي قام بها الرئيس الاسد شكلت عملية اختراق داخل المجتمع الاسرائيلي. ولقد فسر بعض الاوساط السياسية استقباله وفد فلسطينيي ١٩٤٨ بانه يشكل سابقة محرجة، ان كان لنتانياهو أم لياسر عرفات. فالرسالة التي وجهها اليه ايهود باراك بواسطة نواف المصالحة، كانت تشير الى خلاف اساسي في التصور بين حزبي العمل و«ليكود» في شأن مستقبل الجولان. كما تشير، من جهة اخرى، الى وجود فريق فلسطيني يحمل قضية الجولان الى داخل اسرائيل. وتقول مصادر مسؤولة في دمشق ان التحرك السوري في اتجاه فلسطين يشكل رسالة مزدوجة الاهداف، مفادها ان دمشق حريصة على معاودة مفاوضات السلام انما بواسطة حزب العمل... وان التعاون السوري - العراقي - الايراني هو الرد الطبيعي على مقاومة انهيار سلام مدريد.

ياسر عرفات، من جهته، قام بسلسلة خطوات سياسية رفعت من شعبيته وثبتت دوره كمحاور وحيد ان كان باسم السلطة الفلسطينية أم باسم المعارضة المتشددة التي محضته تاييدها. ولقد استثمر هذا الدعم الواسع ليدين عقوبات حكومة نتانياهو، ويفرض مقاطعة على المنتجات الاسرائيلية ويهدد باندلاع انتفاضة ثانية. ويبدو ان ابو عمار قام بهذه الخطوات الداخلية رداً على تهديد دنيس روس له بان عدم التعاون في موضوع الارهاب سيضعه في مواجهة سافرة مع الولايات المتحدة. ورد عليه عرفات بأن التعاون المطلوب، حسب شروط اميركا واسرائيل، سيضعه في مواجهة مباشرة مع ابناء وطنه. لذلك اختار المواجهة مع الولايات المتحدة، ما ضمن له تعاون «حماس» وجميع المتشددين.

في ظل هذه الانهيارات السياسية المتلاحقة التي اصبح لبنان متنفساً وحيداً لها، تستعد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للقيام بزيارتها الاولى للمنطقة من دون ان يقدم اليها الوسيط روس اي أمل بالنجاح. وهي ترى ان سياسة نتانياهو حققت خلال سنة واحدة ما عجز الآخرون عن تحقيقه خلال سنوات: اولاً - جمعت الاضداد في لقاء عرفات وحماس. ثانياً - نسفت سياسة الاحتواء المزدوج التي استمرت ست سنوات والغت حال العداء بين سورية والعراق، من جهة، وبين العراق وايران، من جهة اخرى. ثالثاً - هددت بتاجيل القمة الاقتصادية المزمع عقدها في الدوحة اذا استمرت الاوضاع في التدهور. رابعاً - اعادت نفوذ روسيا الى المنطقة بعد انحسار نسبي. خامساً - زعزعت تفاهم نيسان على الجبهة اللبنانية. سادساً - اعطت الاسد الفرصة لنقل موقفه الى داخل اسرائيل بواسطة منافسي سياسة نتانياهو. ويستدل من تعليقات المسؤولين الاميركيين ان أولبرايت لا تنقل مبادرة محددة في شأن القدس والحدود النهائية وموعد الانتشار، وكل ما يساعد على تفجير الاوضاع. وخلاصة ما تحمله لنتانياهو يتمثل في الامتناع عن اتخاذ اجراءات مستقلة عن واشنطن كفيلة زيادة خصوم واشنطن وكل ما يساعد على نسف التسوية النهائية!

* كاتب وصحافي لبناني.

ماذا يملك نواب المعارضة في لبنان؟

رغيد الصلح *

■ أصبح من الشائع ان يطالب المسؤولون الحكوميون في لبنان زعماء المعارضة بالا يكتفوا بتوجيه الانتقادات الى الحكومة بل ان يقدموا البدائل للسياسات التي تنتهجها. المعارضون يقولون، مثلاً ان الحكومة تتوسع في الاقتراض الخارجي والداخلي من اجل تغطية تكلفة مشاريع الاعمار، وان هذه القروض تعرض اقتصاد البلد الى بعض المخاطر باعتبار ان موارد البلد محدودة وان الديون وخدمة الديون تلتهم جانباً لا يستهان به من هذه الموارد.

وينتقد المعارضون نزوع الحكومة الى فرض المزيد من الضرائب، مثل الضرائب الاخيرة التي فرضت على استيراد السيارات. ربما يكون ذلك صحيحاً، يرد المسؤولون الحكوميون. ولكن من اين نأتي بالاموال لكي نعمر بلداً دمرته الحروب؟ من اين نأتي بالمال لتلبية حاجات المواطنين الملحة وتوفير الخدمات الاجتماعية الضرورية مثل التعليم والتطبيب المجانيين؟ صحيح ايضاً ان موارد البلد محدودة ولكن الحكومة تقترض من اجل ترميم وتطوير البنى التحتية فيه بحيث يجتذب الاستثمارات فتتعزز موارده ويصبح قادراً على تسديد ديونه وخفض الضرائب على مواطنيه. اذا كان هذا المنحى خاطئاً، فما الذي يقترحه زعماء المعارضة؟ ما هي الاولويات التي ينبغي تبنيها؟ ما هي الاهداف التي ينبغي التركيز عليها؟ ما هي السياسات المفضية الى تحقيق هذه الاهداف؟

مطالبة المعارضين بالبدائل امر مشروع ومحق والا تحولت المعارضة الى عمل استنزافي لا يخدم احداً. هذا العمل لا يفتح الاعين على اخطاء الحكومة، وانما على العكس يساعدها على التعتيم عليها اذ لا يفسح المجال امام المواطن للمقارنة بين القائم وبين الممكن. ويقول الدكتور الحص انه من غير المنطقي ان تطلب الحكومة من النائب المعارض ان يقدم المشاريع البديلة عن مشاريع الحكومة لأن النائب «لا يملك ما تملكه الحكومة من امكانات». انطلاقاً من هذا المعطى فإن مطالبة النائب الناقد بان يرفق نقده للحكومة بالمشاريع البديلة، واشتراط اقتران هذا بذاك يعني عملياً مطالبة النائب بالتزام الصمت والقبول بالسياسات الحكومية. فاذا خضع النائب لهذا الشرط التعجيزي فقدت الديموقراطية اللبنانية ركيزة رئيسية. ولكن هل النائب اللبناني عاجز فعلاً عن تقديم بدائل لما تطرحه الحكومة من مشاريع وما تتخذه من مواقف؟ هل تلخص المقارنة التي اجراها الدكتور الحص فعلاً الفرق بين ما هو متوفر للحكومة وما هو متوفر للمعارضة؟

ابتداء ينبغي التاكيد هنا على ما اشار اليه الرئيس الحص، ولكن اشارة عابرة، من فرق بين الحكومة والدولة. فبيروقراطية الدولة مهيأة لاعداد المشاريع ولوضعها تحت تصرف الحكومة. اما الحكومة، اي الفريق الحاكم الحالي فانه لم يأت الى الحكم وفي يده المشاريع وخطط الاعمار. جاء المسؤولون الى الحكم بعد ان خاض اكثرهم الانتخابات النيابية من دون ان يكلف نفسه عناء طرح برامج انتخابية على الناخبين. حتى الرئيس الحريري الذي تمكنه احواله المالية من الاستعانة بالهيئات الاستشارية الخاصة بغرض وضع البرامج السياسية والاعمارية، فانه خاض الانتخابات ودخل المجلس النيابي في ظل شعارات مبهمة وفضفاضة. وتلك الشعارات المبهمة لا تشبه في شيء المشاريع البديلة التي تطلبها الحكومة اليوم من نواب المعارضة. من هذه الناحية لا يصح ان تلوم الحكومة المعارضة وان تنتقص من اهليتها بسبب افتقارها الى برامج ومشاريع بديلة طالما انها هي نفسها لا تملك المشاريع والبرامج الاصيلة. ولكن هل يعني ذلك ان المطالبة، في حد ذاتها، خطأ؟ ان افتقار الجماعات السياسية اللبنانية، الحاكمة والمعارضة على حد سواء، الى البرامج والمشاريع لهو من علامات تخلف الحياة العامة، ومن حق الرأي العام، قبل اية جهة اخرى ان تطالب السياسيين بمثل هذه البرامج والبدائل.

النائب اللبناني، كما يصوره الدكتور الحص محقاً، هو فرد فحسب وهو مضطر الى الاعتماد على جهده الشخصي للقيام باعباء عضوية المجلس النيابي سواء اقتضى ذلك مناقشة سياسة الحكومة او تقديم المقترحات والبدائل لهذه السياسات. انه مطالب اذا شاء المحافظة على دوره في الحياة العامة، ان يستهلك جزءاً كبيراً من وقته في القيام بالواجبات الاجتماعية وفي تقديم الخدمات الخاصة الى الافراد من ابناء دائرته الانتخابية. اذا تبقى للنائب بعض الوقت فانه يفترض ان يخصصه لمناقشة مشاريع القوانين فمن اين له ان يتعمق فيها وكيف له ان يقدم البدائل لها؟ وكيف له يرفد جهده وملاحظاته الشخصية بالدراسات المعمقة التي تسمح له ان يساهم في اتخاذ القرارات الخطيرة التي تمس مصالح الناس ومصائرها؟ النائب اللبناني لا يملك الاجابة عن هذه المعضلة. اما النائب في الديموقراطيات المتقدمة فانه اكثر قدرة على مواجهتها لانه ليس اعزل ولا مجرداً من الامكانات.

في الديموقراطيات المتقدمة ترصد للنائب ميزانيات خاصة لكي يستخدم باحثين يمدونه بالدراسات ويلبون حاجته الى المعلومات والاحصائيات. وبامكان هؤلاء الباحثين الحصول على اية معلومات يطلبونها من اية جهة من الجهات الحكومية والخاصة طالما ان هذا العمل يخدم نشاط النائب ومصلحة الناخبين والدولة. علاوة على ذلك فإن باستطاعة المجلس النيابي، ان ينظم تحت اشرافه الندوات وحلقات البحوث التي تمكن النواب من الخروج بالمشاريع والبرامج البديلة. النائب اللبناني لا يملك شيئاً من هذا ولكنه يستطيع المطالبة بتعزيز سلطة المجلس وقدرات النواب عن طريق توفير الخدمات البحثية والدراسية لهم. إن رئاسة المجلس الحالية ليست بعيدة عن الاستجابة الى مثل هذا المطلب طالما انها ترغب في تاكيد سلطة المجلس وسلطانه. فاذا توفرت للنائب الامكانات ازدادت قدرته على رد التحدي الحكومي وعلى توفير البدائل.

والنائب في الديموقراطيات المتقدمة لا يتردد عن الاستعانة بالطاقات والخبرات المتوفرة في دائرته الانتخابية. فبين الالوف من الذين انتخبوه يوجد الكثيرون من اهل العلم والمعرفة والخبرة وبين هؤلاء من هو على استعداد لامداد نوابهم بنتاج خبرتهم ومعرفتهم وللتعاون معهم في اعداد المشاريع والبرامج المفيدة لمنطقة معينة او للبلد بصورة عامة. البعض من هؤلاء قد يقوم بمثل هذا العمل مدفوعاً بتعاطفه مع النائب، او تعبيراً عن مصالح او منطقة ينتمي اليها او احياناً لمصلحة خاصة. المهم ان النائب يستطيع الافادة من جهود العديدين من اهل الاختصاص لكي يساعدوه على توفير البدائل المطلوبة. هذه الحالة لا تقتصر على الديموقراطيات في الدول الصناعية المتقدمة. بل انها موجودة في لبنان حيث يستطيع النائب ان يستعين بفريق من انصاره ومؤيديه في عملية توليد الافكار والمشاريع. بعض النواب اللبنانيين، مثل الدكتور الحص والسيد نسيب لحود، حقق نجاحاً ملحوظاً على هذا الصعيد.

النائب في الديموقراطيات المتقدمة لا يمثل منطقة معينة فحسب بل احياناً مصالح اجتماعية او جماعات ذات اهداف وبرامج. هذه الجماعات تستطيع امداده بالمشاريع والدراسات التي يحتاج اليها. في لبنان ايضاً النائب قادر على النطق باسم قطاعات اهلية واسعة وعلى التعاون معها في اعداد المشاريع البديلة والمعبرة عن مصالح هذه القطاعات وتطلعاتها المشروعة. لقد تعاون بعض نواب المعارضة مع الاتحاد العمالي العام عندما قام بتحركاته الشعبية مطالباً بمعالجة قضية الغلاء والحريات العامة. ولعله هنا كان مستطاعاً ان يلعب نواب المعارضة دوراً اكثر تاثيراً في تفعيل التحركات العمالية وتصويبها، وان يتعاونوا مع قياداتها في بلورة مشاريع بديلة لتلك التي كانت تتقدم بها الحكومة. هذا الأمر ينطبق ايضاً على الهيئات الاقتصادية التي كانت تشكو من اهمال الحكومة لها الامر الذي دفع السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان الى التساؤل عما اذا كانت الهيئات الاقتصادية اللبنانية «مجرد واجهة لاستقبال الوفود الاجنبية التي تزور البلد». التعاون الوثيق بين النائب وهذه القطاعات الاهلية يفيد الطرفين فتتعزز قدرة النائب في صوغ البرامج البديلة، وتتوطد مكانة الهيئات الاهلية في تعاملها مع الحكومة.

أخيراً لا آخراً النائب في اكثر الدول الديموقراطية يعمل ضمن اطار الاحزاب التي تجمع اهل الاختصاص والمعرفة الى جانب النشطاء والمواطنين العاديين، وان تلتقي في هذه الاحزاب القدرات الفكرية والمالية. وقد بات من تقاليد العمل الحزبي والديموقراطي ان تنشأ هيئات البحوث والدراسات التابعة او المتصلة بالاحزاب وبالجماعات المنظمة سواء كانت هذه الاحزاب في الحكم او المعارضة. والعمل الرئيسي لهذه الهيئات هو ان تمد الاحزاب بالبدائل التي تستطيع ان تضعها موضع التنفيذ عندما تفوز في الانتخابات وتشكل حكومة جديدة. ولقد اصبح تخلف الجسم السياسي اللبناني عن انتاج الاحزاب العصرية الجدية والواسعة الانتشار امراً معطلاً للتقدم على كل صعيد. واذا كان من نتائج هذا التخلف اقعاد النواب عن محاسبة الحكومة وتقديم البدائل لبرامجها ومشاريعها، فهل يسعى نواب المعارضة اللبنانية الى اقامة تكتل نيابي متين ومتماسك يسد هذا النقص؟ هل يسعى هؤلاء النواب الى بناء تكتل نيابي قوي على الاقل؟ هل يعملوا على اقامة تكتل نيابي يصمد ولا ينهار لحظة تعرض المناصب الحكومية على بعض اعضائه؟ هل يقيم هؤلاء تكتلاً نيابياً قوياً يرفده تجمع شعبي واسع تتوفر فيه طاقات كافية لاطلاق المشاريع البديلة؟ هل يتحول هذا التكتل الى بديل حقيقي لطاقم الحكم القائم باشخاصه وبرامجه؟

* كاتب وباحث لبناني.

التصعيد الاسرائيلي: أمران مستحيلان

■ إذا كانت اسرائيل، عبر حكومة بنيامين نتانياهو، تعتقد ان التصعيد في لبنان يمكن ان يحل أي مشكلة، فإنها ترتكب خطأ جسيماً نظراً الى ان هذا التصعيد لا يمكن إلا ان يجر الى مواجهة اقليمية. والسؤال الطبيعي هو هل هناك استعداد اسرائيلي لمثل هذه المغامرة؟

في الواقع ان التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان يستهدف أمرين يستحيل تحقيقهما. الاول فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. ولبنان لا يقبل بذلك، كما ان حكومته لا يمكن ان تقدم على مثل هذه الخطوة نظراً الى ان ليس ما يدعو الى التضحية بالسلم الاجتماعي الذي هو في أساس استعادة البلد جزءاً من عافيته في السنوات الخمس الأخيرة. وأي ثمن يدفعه لبنان في مقابل المحافظة على السلم الاجتماعي يظل اقل بكثير من ثمن الدخول في الاعيب يمكن ان تمس الاسس التي قام عليها هذا السلم.

اما الأمر الثاني الذي يستحيل تحقيقه اسرائيلياً فهو استخدام جنوب لبنان في عملية هروب الى أمام بدل مواجهة الحقائق الفلسطينية على الارض. وهذه الحقائق تختصر بأن لا حل أمنياً مع الفلسطينيين بل ان الحل لا يمكن إلا ان يكون سياسياً أولاً أي عبر التعاطي مع الجانب الفلسطيني كـ «شريك» وليس كـ «شرطي». ومتى توافر للسلطة الوطنية الفلسطينية ما يكفي من العناصر السياسية في اطار المعادلة التي اوجدها اتفاق اوسلو، يمكن عندئذ ان يطلب منها ان تعالج ظاهرة التطرف بالوسائل التي تراها مناسبة. فللمرة الالف على «بيبي» ان يفهم ان ليس في استطاعته ان يعمل كل شيء من أجل القضاء على الرصيد السياسي للسلطة الوطنية الفلسطينية ولياسر عرفات شخصياً ثم ان يطلب من السلطة ومن «ابو عمار» الاقدام على عمل انتحاري يتمثل في ضرب «حماس» وغير «حماس». أليست تلك السياسة الاسرائيلية هي التي يطالب بها كل متطرف في المنطقة، أي في اسرائيل والعالم العربي وخارج العالم العربي؟

ان العنف لا يحل أي مشكلة. وبدل التلويح بالعنف يفترض في الحكومة الاسرائيلية ان تعود الى البديهيات. فعلى الصعيد اللبناني يمكن توجيه اللوم الى بيروت في حال نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥ ولم يلتزم لبنان ضبط الأمن على حدوده. وعلى الصعيد الفلسطيني يمكن توجيه اللوم الى السلطة الوطنية الفلسطينية في حال نفذت حكومة نتانياهو بالفعل تعهداتها بموجب اتفاق اوسلو وتلك التي تلته.

وحدها السياسة تفتح الطريق أمام الاستقرار في المنطقة وتقطع الطريق على تجدد العنف. والسياسة تعني أولاً الاعتراف بالآخر واحترام هذا الآخر بدل التصرف وكأن الجانب العربي لا يتمتع بأي حقوق وأنه ليست عليه إلا واجبات. ومتى حصل هذا الاعتراف بالآخر يمكن فهم لماذا لا يمكن لوم لبنان، حتى لو كان على أرضه من يريد ممارسة لعبة التصعيد مع اسرائيل، ما دام جنوبه محتلاً. ومتى حصل هذا الاعتراف بالآخر يمكن البحث جدياً مع «ابو عمار» في موضوع الأمن وأسباب التطرف وكيفية معالجة هذه الظاهرة. اما الباقي فهو هرب من الواقع وتحايل عليه ودعم قيام حلف بين للتطرفين في المنطقة يؤدي الى نسف أسس عملية السلام بدل المحافظة عليها.

خيرالله خيرالله

اسرائيل والمسؤولية الاخلاقية في لبنان

■ فور قصف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي للمدنيين في صيدا، وبينما كانت سيارات الاسعاف لا تزال تجمع اشلاء الضحايا، تنادت القيادة العسكرية العليا في اسرائيل الى الاجتماع لحل معضلة وضعت امامها فجأة: ما هي الرواية التي عليها ان تتبناها من دون ان تضر بمصالحها الحيوية في شيء خصوصاً علاقتها بقائد الميليشيا انطوان لحد. هل تتوزع المسؤولية فيخرج منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان بتصريح ادانة لعملية القتل البشعة التي لم تتسق مع الجيش الاسرائيلي بينما يطل قائد المنطقة الشمالية الجنرال عمرام ليفين بتصريح داعم لمبادرة لحد في تلقين الجنوبيين درساً في المقاومة المضادة لئلا تخسره اسرائيل فيدير ظهره لها ويمشي؟

في النهاية توصل المجتمعون الى اتفاق فخرج علينا الناطق باسم الجيش الاسرائيلي عوديد بن عامي الذي شغل في الماضي منصب الناطق باسم اسحق رابين في وزارة الدفاع، ليقول متحدثاً الى الكاميرا التي وضعها مكتب الصحافة الحكومي امامه ان اسرائيل ليست مسؤولة في شيء عن قصف صيدا وانما هو شأن لبناني داخلي. وبالطبع لم يكن هناك اي صحافي ليطرح على بن عامي الاسئلة التي لا بد ان تُسأل ازاء وقاحة من هذا النوع، بل وزع الشريط الذي يحوي رد اسرائيل على كل شبكات التلفزيون التي طلبت رداً اسرائيلياً رسمياً. ولأن كل ما يصدر عن ناطق اسرائيلي هذه الايام يدخل في اطار الوقاحة الاسرائيلية، الغى القائمون على صورة اسرائيل الاعلامية المؤتمرات الصحافية من جدول اعمالهم اليومي وبات على العالم ان يتلقى ولا يسأل.

ولكن الحسابات الاسرائيلية لم تكن معنية كثيراً بصورة اسرائيل بمقدار ما كانت تحسب حساب رد فعل المقاومة اللبنانية. اذ اعتقد المتداعون الى ذلك الاجتماع ان الرواية التي صدرت على لسان بن عامي يمكن ان تقي شمال اسرائيل شرّ الكاتيوشا التي غابت عن كريات شمونه منذ تفاهم عملية «عناقيد الغضب». ولكنها اخطأت الحساب...

المثير في احداث جنوب لبنان الاخيرة انها وضعت بنيامين نتانياهو للمرة الاولى امام اختبار الكاتيوشا منذ تسلمه الحكم. اذ اكتشف فجأة ان اللغة التي اعتاد عليها في مناسبات كهذه عندما كان في المعارضة لم يعد ينفع تكرارها الآن وهو رئيس الائتلاف الحاكم. لم يعد في إمكانه اتهام من في الحكم بأنهم ضعفاء امام الوضع السائد في جنوب لبنان وعلى حدود اسرائيل الشمالية عندما كانوا يصرخون في وجهه ان لا وجود لحل عسكري لقذائف الكاتيوشا بل الحل يكمن في اتفاق شامل مع سورية.

وقبل ايام فقط وجد نتانياهو نفسه امام اكتشاف آخر يتعلق بالتعامل مع الفلسطينيين، وهو الذي اضطره الى النزول عن الشجرة وسداد جزء من الاموال المستحقة للسلطة بعد ان لم يبق ناطق باسمه الا قال على اسماع العالم: لا لدفع المستحقات الا بضرب البنية التحتية لحماس.

هذه الاكتشافات كلها دفعت زعيم ليكود فجأة وهو يحاول ان ينسى ان اسرائيل لم تصل الى سلام مع نفسها ولا مع الآخرين على شاطئ قيسارية المتوسط. ولكن هل تعلّم ان الحقائق على الارض لا تتغير بتغير من في الحكم؟ هذا أمر مشكوك فيه.

ربى الحصري

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
Rublevoskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

معرض استعادي لفرناند ليجيه:

اشارات المدينة الصناعية لهندسة اللوحة

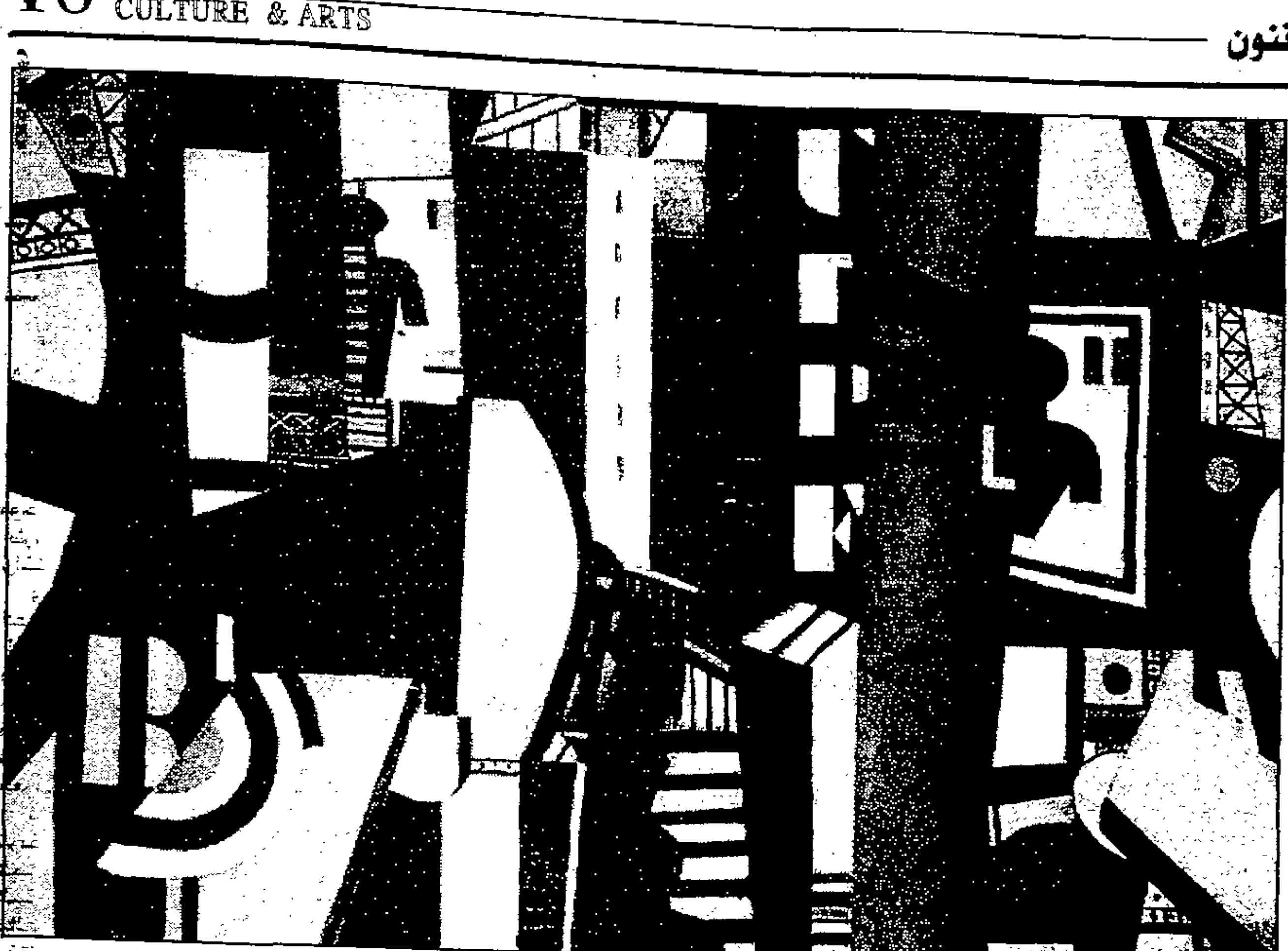

المدينة (١٩١٩)

البناؤون (١٩٥٠)

لمرأة تحمل آنية (١٩٢٧)

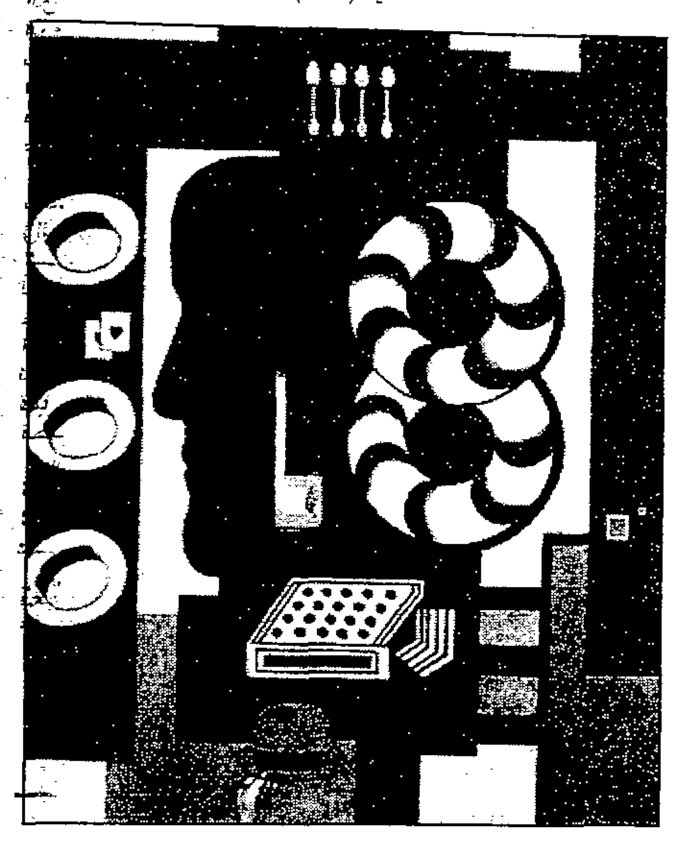

الرجل (١٩٢٤)

□ باريس -
من اسعد عرابي:

■ يستمر المعرض الاستعادي الخاص بالفنان فرناند ليجيه حتى نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧، عبر اكثر من مئتين وعشرين عملاً فنياً جمعت من آفاق متباعدة لتعرض في اكثر من عشر صالات رحبة في «مركز بومبيدو». ترسم هذه الاعمال مشهداً بانورامياً لمسيرة الفنان وتطوره منذ بداية القرن وبالتحديد منذ ١٩٠٩ وحتى وفاته عام ١٩٥٥، لذلك احتل المعرض مركز الاهمية الثقافية والاعلامية في احداث الموسم الثقافي للصيف الراهن.

وعلى رغم ان ليجيه لا يقلّ شهرة عن معاصريه بيكاسو وآراغون ودولونوي فقد كان اقلهم شعبية لما يسيطر على اعماله من برود في العاطفة وشحوب في اللون، بسبب تمجيده المطلق لعالم الهندسة والصناعة وانحيازه الى طوباوية الانتصار الآلي والميكانيكية البصرية، معتمداً في تشكيلاته العقلانية رتابة عناصر محدودة: المنازل والعمال والسلالم والزهرة واليد والوجه والكتاب واشارات واعلانات المدينة الصناعية ثم رمز الحمامة (التي صممها بيكاسو)، وكذلك النجمة السداسية وقوس قزح والمسننات وبعض عناصر الطبيعة الصامتة. تحتفي جميعها بالآلة كرمز للتقدم البشري وكنافذة للمستقبل، وقد تزامن صدور كتابه (الذي جمع تنظيراته المادية) مع ظهور فيلم شارلي شابلن: «الحياة المعاصرة» فكشف التناقض الواضح بين الموقفين، ثم تسرب شابلن الى لوحاته فبدا مثل غيره من الكائنات المكننة: انساناً آلياً، استبدلت اعضاؤه بالبراغي والمفاصل المعدنية. وينكر ان المقارنة النقدية بانسان شليمر الآلي (في مدرسة الباوهاوس المعاصرة) لا تخلو من التعسف بسبب المواصفات الفكرية العميقة لهذا الأخير.

ويرجع الى الكتاب أحد اسباب شهرته فقد كان يعتمد على التنظير من اجل التسويق، لكن صفحاته تعكس توليفاته النظرية التي كانت شائعة في ذلك الوقت (ما بين الحربين العالميتين) وكيف جمع فيها ما لا يقبل الجمع ليبشر بالفن الملتزم (بالواقعية الجديدة) مؤكداً على قوة الثقافة البصرية اليومية الوافدة من واجهات العرض الاستهلاكية والاعلانات والاشارات الضوئية في المدينة الصناعية. ولا شك بأن هذه الاطروحة مهدت لجمالية المستهلك اليومي التي اعتمدتها في الخمسينات جماعة «البوب» الاميركية، خصوصاً انه كان على اتصال بنيويورك بشكل دائم. وتكشف لوحة «الجوكندا مع حزمة المفاتيح» بديله الصناعي الذي ينادي باخصاء صيغة التراكم والذاكرة التي درجت على عكسها الفنون، بل ان اقتصاره على الابجديات اللونية: الاحمر والاصفر والازرق، اضافة الى الخط الاسود ثم درجات الرمادي التي كان يمجّد بها دخان المصانع ونفثات المدخنين، يشير الى ادانته المعلنة للفراديس اللونية (التي يراها بورجوازية) والتي سيطرت على «الانطباعية». ولا شك بأن دعواته لم تكن تخلو من «الديماغوجية» التي تبرر تعهداته الفنية (مثله مثل مدرسة الباوهاوس الالمانية). كان يطالب بتدخل الفنان المعاصر في البيئة الحضرية الصناعية عن طريق تصوير الجدران ونحت الساحات، وقد تم له ما أراد فعالج الفريسكات العملاقة وجدران الفسيفساء، والاوابد (في الساحات العامة) حتى انه كلف بتصميم الزجاج المعشق لإحدى الكنائس، وتراجعت بالطبع في هذه الأخيرة اشكاله الميكانيكية ليحل محلها الشكل النباتي.

لا شك بأن اعتماده البناء الهندسي يرجع الى توجهه منذ البداية الى الرسم المعماري وعمله اليومي في المكاتب التقنية، وهذا ما يفسر عدم قبوله في مدرسة الفنون، وعلاقته بالمعماري الكبير «لوكور بيزييه»، فاستفاد من «تكعيبية» هذا المهندس وتجارب كل من الفنانين: براك وجوان غري وبيكاسو ويبدو تأثير الأخير عليه بالغ العمق، فقوله بالكلاسيكية الباردة اللون يرجع الى المرحلة اليونانية المجمّدة لدى بيكاسو وابداعاته المشبعة بالحنين. وعلى رغم انه عاصر اقطاب التجريد الروحي (موندريان وكليه وبرانكوسي) فقد ظلّ متعصباً بعكسهم لآلية الشكل وتفريغه من الحساسية الروحية.

علينا الاعتراف بأن تجربته كانت جسراً مرت من خلاله الاتجاهات الهندسية الى «الفنون البصرية» (فازاريللي وسواه)، واذا كان مثله مثل اغلب التكعيبيين، انطلق من تفسير نظرة «سيزان» المادية للعالم المرئي والطبيعة فقد كان اشدهم تطرفاً في تعميم هذه المادية على الحساسية التشكيلية، باعتبار ان العالم بمواصفاته البصرية المادية يملك استقلالاً مطلقاً عن الذات والذاكرة والديمومة الوجدانية، وبأنه لا يمكن بلوغ هذا العالم الا بعزله عن الانفعال من طريق هندسته، بمعنى احلال الطابع الاجتماعي (المبني للمجهول) محل الصبغة الذاتية. ويتفق في هذه الشمولية العقلانية مع جماعة «المستقبليين» الطليان الذين يمجدون الحركة الآلية، خصوصاً من خلال لقائه مع احدهم المقيم في باريس وهو «سيفريني».

يستقي اشخاصه من اسلبة عائلات شاغال وسوتين، وحتى ديكوراته المسرحية فهي مستخرجة من «سينوغرافيا» شليمو.

فتجربته اشبه بالوعاء الذي يحفل بما لا يقبل الجمع الا بقوة التنظير والتهويم التربوي، من مثال الدعوة الى الشمولية (او اللاخصوصية من اي نوع كان اتنولوجي او ثقافي) التي تمثل تبسيطاً للعملية الابداعية البالغة التعقيد في نموها العضوي وذلك عن طريق الاقتصار على ابجدية التضاد الهندسي (بدلاً من التنغيم) اي على الاسطوانة والكرة والمخروط، حتى ان احد الفنانين التكعيبيين دعا اتجاهه «بالانبوبية» (وتناقلها النقاد في ما بعد) بنوع من السخرية المضمرة من انحيازه للميكانيك والصناعة وترويض الهيئات البشرية وفق نواظمها، ولا شك بأن لغياب معرفته بالتصوير كحرقة دوراً كبيراً في هذا الجنوح، ففي الوقت الذي كان فيه زملاؤه التجريديون الهندسيون تخلوا عن المنظور لمصلحة ايقاع السطوح، كان يراجع مبادئها التي يمارسها في رسومه داخل المكاتب المعمارية، بل ان العديد من اللوحات المعروضة تفضح تواضع معرفته في اصول الرسم والتشريح وحركة الهياكل البشرية في الفراغ.

كان يملك كل اسباب النجاح والشهرة وفرض نموذجه الثقافي، عدا شرطاً وحيداً هو الموهبة الابداعية الموثوقة التي لا تفصل بين الانسان والأثر الابداعي، يكفي ان نقارن ما صنعته الحرب «بقوتريه»، الذي ظل يرسم وجوه المحكومين بالاعدام حتى نهاية حياته، في حين كان ليجيه محايداً تجاه آثام الحرب التي كان شاهداً عليها بسبب خدمته العسكرية.

يوميات

نهايات محتملة

محمد القيسي *

■ ١ - الخميس ١٩٩٧/١/١٦:

منذ الصباح الباكر، كتبت السطور الأولى من نص «قصيدة شتوية» في موقف الباص، كنت انتظرها تبزغ من بين البنايات. قلت لها يوم أمس في الصيف سأكتب لك قصائد كثيرة، أما هذا الشتاء فللنثر، من هذه العبارة التي لا أعرف كيف عاودتني هذا الصباح، في وقفة انتظاري، خرجت قصيدتي، وحين أخذنا مقعدينا، قرأت لها مقطعاً منها، لكني توقفت عن القراءة بسبب من ضجة الحركة، وأوصلتها.

عدت الى المقهى، ورحت اشتغل على قصيدتي، لا أعرف متى انتهيت منها، لكني فرحاً عدت الى غرفتي، وأبكر لاستقبال هاتفها، لمعرفة موعد خروجها، لنتناول معاً افطارنا الرمضاني. أعدت النظر في المسودة الأولى للقصيدة، محوت أسطراً، واستبدلت كلمات بكلمات غيرها. غبطة عميقة تشملني وأنا أفرغ من الورق، أحس بغنى وجمال عارم في الأشياء. هاتفتني في الثالثة وقالت: ضع الرز في الماء، سأخرج بعد قليل.

فعلت ذلك، وأعددت شراب الكركديه كما أرشدتني، ووضعت اناءه في البرّاد، جلست الى طاولتي، ورحت أقرأ القصيدة، ثم اني نقلتها الى ورق أبيض جميل، في القراءة او النقل، كنت أتعرض لبعض المفردات والتراكيب، فأمحو وأغيّر، ورأيت أخيراً الى اكتمال النصّ كما [illegible]، واكتفائه بذاته. كنت أنتبه الى مرور الوقت، غير قلق من تأخرها. كانت القصيدة تلخنني من كل شيء، وتوزعني تحت شرفتها. وقبل أن تدنو من الرابعة، وقفت الى الشباك، وعيناي الى الشارع، لم تلح او تتصل، وأخذت أقلق، حتى ارتفع صوت المؤذن من مذياعي - مذياعها الأحمر، وإذ رنّ هاتفي، قالت: تناول شيئاً، قد أتأخر بعض الوقت.

حين وصلت بعد نصف ساعة، بدت شاكية ومعتذرة، وتناولنا افطارنا المتأخر، بالقليل من الكلمات المتشابكة بنظرات العشق الجياش، فرغنا من الطعام، حدّقت في عينيها ووجهها وكنت ساهماً، وبيننا كانت الطاولة، قامت باحدى لطائفها، إذ غطت بيديها عينيها وخدّيها، كاشفة شفتيها المزمومتين باتجاهي.

جلست أقرأ في المقهى، كنت رضي البال، أجول مع المؤلف متاهات مملكته، بين شخصياته المتناثرة، كما لو كنت واحداً منها، منتظراً اطلالتها عليّ، لأسحب نفسي من دهاليز الكتاب، عائدين الى عشنا الواقعي.

ما الذي يحدث يا الله، كدتُ آتي على الرواية التي بين يديّ، من دون ان يشعّ خيط ضوء يوقف الغياب. صارت التاسعة والنصف، وقلت مات يومي. لم تُخفف عني قصيدتي الجديدة، التي رحت اقرأها، محاولاً التغلّب على أفكاري. لم أر عابراً او احداً من أصدقاء المقهى، ليقول لي لا تحزن، ولم تشفني موسيقى المكان، او تُلهني الجميلات على الطاولات حولي، وأحزنني كل ذلك.

حين اقتربت العاشرة، كنت أمشي الهوينى حول سور بيتها، لأرى ضوء النافذة، وظلّت العتمة، تشبثت بالدرابزين في غضب حزين، حتى تألمت، ناسياً جرح يدي المعصوبة بالشاش الأبيض، ومغلقاً ظلّ شباكها، مغلقاً قلبها في صمت الهاتف.

إذن، جاء زوّار، وظلّ زائري الفراغ.

٢ - الخميس ١٩٩٧/٣/١٣

قبل قليل كنا نتناول في ركن منزو، من مطعم فرنسي، قطعاً من ساندويتش الدجاج المرشوش بالزعتر، ونحتسي أكواب عصير التفاح، ونحكي في كلّ شيء، عن الحب والأسفار والكتابة، وقد عنفتني على كسلي المزمن، إذ عرفت اني بعد لم أردّ على فاكس «هارتموت فاندرش» من جماعة المترجمين الأوروبيين، الذي كان حصل على عنوان في لندن، وكتب اليّ، عن اختيار جماعته لكتابي «كتاب الابن» لترجمته ونشره بلغات اوروبية، ضمن سلسلة «ذاكرة المتوسط» وقد أعلمتني ان اختيارهم تمّ، بعد قراءة فصول منه، كانت مجلة «مشارف» الصادرة في حيفا نشرتها في أعدادها الأولى، وها هو ينقل لي الآن بعض المعوّقات التي تسببت الى حدّ ما، في تأخير الانجاز، في الوقت الذي حدده لصدور الكتاب، وأوضح لي أن الكون مترجماً ليس شيئاً سهلاً، ويطلب مني الفهم لكي يبقى التفاهم، وقلت لها سأرد عليه اليوم، فانتقلت الى نقد عزلتي عن المحيط هنا، قبل أن نصل معاً، الى الاشادة بربطة العنف الأخيرة التي احضرتها لي من مكان بعيد، كنا فرحين، والنادلة الفرنسية بملاطفاتها معنا اضفت علينا المزيد من هذا الاحساس الجمالي بالاشياء والناس. كان الوقت بعد الظهيرة، وعليها ان تواصل الوظيفة. نهضنا، وحين صرنا في الشارع، تكوّن داخلي طيف قول شعري، وإذ كان وجهها اليّ قلت:

البساتينُ التي المحُ في عينيك تُغوي

وكان يمكن أن انهب في الارتجال، لكنها لم تُعلّق بشيء، كأني قلت لها مثلاً، ان اليوم هو الخميس، بهتني ذلك، ولم أزد، وأحسست بها بعيدة، كانت تمشي معي، وفكرها سارح في البعيد، قالت لي في المطعم: أنا متعبة، ماذا لو ارتحت قليلاً، فنلتقي السابعة بدل الخامسة.

نظرت في عينيها ولم أجب. قبل ان نفترق، وتستدير هي نحو البناية قالت: إتصل الثامنة، قلت: كانت السابعة في المطعم؟ وبعصبية مفاجئة راحت تسرد متاعبها، وحين حركت يدي هاماً بملاحظة تدرج الوقت الى الأبعد، فاجأتني ثانية:

- هل يجب ان أراك اكثر من عشر مرات في اليوم!

حدّقت مذهولاً، وقلت: كفى. واصلنا المشي، ثم مشتُ، تأملتها، كانت امرأة غريبة عني، ولا أعرفها، كانت كأنما تنهب من حياتي.

توقفتُ على ناصية، حتى تمر العربات، حين لمحتها بطرف عيني، لم تزل واقفة أمام الباب من دون ان تدخل، كانت تنظر نحوي، رغبت ان أواصل دون النظر اليها، لكني لم أستطع العناد الطويل، وغلبَ حنيني الحزين غضبي، فلوحت لي بيدها مبتسمة، ثم دخلت، لكن يدي لم تغادر جيبي، واكتفيت بأن هززت رأسي، بوجه مغلق.

٣ - السبت ١٩٩٧/٣/١٥

كانت تعاني من أزمات بيتية متواصلة اضافة الى ان بلادها ترزح تحت ساطور ثقيل. وتتفتتُ شيئاً فشيئاً، بينا أنا الآخر، أرى الى بلادي تتأكل قرى ومساحات، وتزدهر على وجهها الصغير الجميل، بثور المستوطنات يوماً بعد يوم، وتتغلغل في رعاتها المفترضين حشرات الفساد والضغينة الذاتية، كأنه لا ينقصنا إلا ذلك، بعد الذي نحن فيه من أقفاص!

اني لأدرك ان كل هذا النسيج المتشابك يقبع في خلفية علاقتنا اليومية، ويسيرها أحياناً، او يتحكّم في عنقها الشفيف ويلويه، وكنت أرى ذلك طبيعياً، والاحظ ما يفعل بي سكان خلفيّتي الخاصّة، المقيمون الأبديون، المختصون بالتشويش على فرحي، وإن كنت لا أتيح لهم افساد وقتي الالهي الكثيف معها، لكن ماذا أفعل؟ عليّ ان أتحسس دوماً، بزوغ هذه التداخلات، محاولاً ما أمكنني امتصاص النشاز فيها، والتغلّب على نتوءاتها الحادّة، بالتماس الحميم، تآزراً ومشاركة، حيث يفضي كل ذلك، الى عناقات غريبة، في هوىً يمسح حديد الأسى، ويفلّه فينا، لكنني غالباً ما أظلّ حزيناً، وأنا استعرض النهايات المحتملة.

---

* شاعر فلسطيني.

التركة

مي التلمساني *

■ في بيتنا متسع لغرفة الجلوس، غير اننا لم نحظ بواحدة الا عندما ماتت جدتي. ورثناها جدراناً واثاث على الطراز الاسيوطي. بكاها ابي طويلاً حين عاد من رحلته فوجدها قد رحلت، جدتي. كما ورثنا اغطيتها المصنوعة من القماش السميك بأشجارة البنية وارضيته السمني وكرانيشه المنسدلة حتى الارض، وجهامته ايضاً.

هل بيع الطقم الاسيوطي بعد مغادرتنا بيت الجدة؟ هل ارسلناه مع صوان غرفة نومها المصنوعة من الخشب البندقي الى البيت الريفي البعيد؟ لا بد انه الآن في مكان ما وقد نخر السوس في عظامه المعروقة وتهدلت مسانده القطنية.

هذه قطعة من القماش القديم، حافظت عليها امي لتضع فيها الملابس للكواء، ولم تفعل. فاحتفظت ببهاء اشجارها البنية وببعض ملامح الإرث القديم.

**

قدمت لنا ابنة عمتي القهوة التركية في الفناجين المذهبة اطرافها، في صمت، مأتم عمتي غير تقليدي. فالنساء لا يولولن كالعادة، والحديث سوف يدور بعد لحظات حول احوال الناس واخبار الجيران مع دوران صينية القهوة، والعيون فوق الاثاث وعلى الحوائط الحائل لونها، سوف تدوخني حالة الدوران المنتظمة وسأحاول ان أبكي عمتي.

غير ان ما يزعجني هو ذلك الفنجان المذهب الذي ورثته في الماضي عمتي عن جدتي. في اي صوان فضيات سيستقر ولأي من ابناء عمتي سيذهب؟ لم تستطع امي ان تتشاجر مع العمة على طقم الاواني والاطباق والفناجين الخزفية، والا كانت جدتي «تتقلب في تربتها». كما انها رأت ان «الطقم الاسيوطي» أكثر فائدة للبيت. الآن لدينا غرفة جلوس امام التلفزيون الفيليبس الابيض والاسود. واصبح لدى ابنة عمتي طقم من الخزف الصيني.

**

سيارة عمي الصغيرة كانت تنقله من بيته الى حدود مصر الجديدة المتاخمة لوسط كوبري القبة. هناك يستقل المترو متجهاً الى وسط المدينة، سيارة صغيرة حافظت عليها الابنة الصغرى عامين، ثم باعتها ودفعت بثمنها الى صاحب عمارة جديدة على اطراف المدينة. الشقة صغيرة مثل سيارة العم، لكن ثمنها يفوق كل ما جناه عمي من مال حتى وفاته. سوف تستقل ابنة العم المترو كل يوم في رحلة طويلة ذهاباً الى وعودة من «المصلحة». وسوف تتذكر اباها كثيراً في المترو، وتنساه حين تغلق وراءها باب الشقة.

**

لن اذهب مع امي الى بيت خالي الكائن في شارع الملك. زوجته ما زالت تضع شريطاً قطيفياً اسود على اطار صورته الملونة باليد، المعلقة فوق التسريحة. وابنته ما زالت تعبث بأصابعها في محتويات حقيبتي الجلدية الحمراء، اما الابن فما زال يسرق اشعار فاروق جويده ويدسها لي في جيب فستاني القصير ممهورة باسمه.

سوف تحمل امي «زيارة» من اكياس الفاكهة في طريقها للبيت وسوف تؤدي للزوجة - امام الجميع - الجنيهات الستة التي تساعد في المعيشة. كما انها سوف تسب زوجة خالي في مناسبات اخرى كلما تذكرت انه ترك لها صندوقاً خشبياً كبيراً يحوي ادوات التجارة والحدادة التي كان يهوى استخدامها في البيت، وانها باعت محتويات الصندوق فور وفاته، وحولته الى «كنبة بلدي».

لا احب الجلوس على الأريكة الممددة جوار باب الشرفة لأنها تشبه التابوت، ولا احب الابن الاكبر لأنه يشبه الشعراء المحبطين.

ارتدت امي آخر ثوب خاطته خالتي قبل وفاتها. كان ثوباً أسود اللون. وضعت على راسها غطاء رأس ابيض اللون، مزركشاً عند الاطراف بأشكال هندسية ملونة. ومرت مروراً خفيفاً على شفتيها بالاصبع الاحمر القاني. لم تنس الكحل في العينين والعطر خلف الاذنين والحقيبة السوداء اللامعة والحذاء الضيق لزوم المناسبات الخاصة.

لم تكتب خالتي وصيتها. كانت تنوي ان تعيش طويلاً. لكن بيتها كان مرتعاً للاقارب والاهل البعيدين، الذين جاءوا فرادى وجماعات في «الاربعين» يستمعون في خشوع لصوت منشد القرآن وينهبون الجدران والاثاث بعيونهم. عندما وقفت امي بثوبها الاسود الطويل وهالات الحزن حول عينيها وعلى حافة شفتيها، وسط الصالة المكتظة بالناس وبالاحاديث، قالت ان خالتي لم تترك ابناً ولا وريثاً شرعياً غيرها. وعندما غادرت النسوة ورجالهن البيت، جمعت امي فناجين القهوة لتطمئن انها لم تنقص واحداً.

**

سنحافظ على ارثنا نحن نساء العائلة. سنصبح قطعاً متراصة في الصندوق الهائل، تماماً مثل اشياء اخرى تناوبنا رعايتها. وربما لا يبقى في ذاكرة ابنائنا سوى بعض من تلك الحيوات المختزلة الكامنة في الاشياء. اشياؤنا التي تصبح وتمسي على مرأى منها. تتربص بما تبقى من الايام. سوف لا ترحل برحيلنا (لا بد من البكاء الآن على رحيلنا المتوقع) وسوف تظل مفتوحة العينين على القادم خلف ظهورنا. خلف اطيافنا، نحن نساء العائلة.

**

ذلك الصندوق الكبير المصنوع من الكرتون مرسوم عليه رمز شركة النصر للتلفزيونات. سوف أفرغ محتوياته اليوم حتماً وأضعها في اماكنها المناسبة.

مفرش من الدانتيل اهدتني إياه جدتي قبل وفاتها بسنوات. سوف أضعه على مائدة الشاي المستديرة في غرفة الجلوس. ملابس داخلية من الكروشيه صنعتها عمتي وأنا بعد في العشرين، لن ارتديها بالطبع (ابنة عمتي كانت تضع مثلها بلا شك ليلة الزفاف) لكني سأحتفظ بها في صواني الجديد، في عمق الرف العلوي حيث تتراكم في الأركان بعض اتربة. صور فوتوغرافية للعائلة: امي وخالي وخالتي على سطح منزلهم «بالحدائق». نحن في منتصف الخمسينات، والصور الباهتة تصلح للعرض الآن بين صفحات الألبوم. عشرات الكتب التي تآكلت اطرافها (لا بد ان ذلك من فعل فئران الحقول) تملأ الصندوق حتى قاعه البعيد. جئت بها من بيت الريف حيث قضى عمي ايامه الاخيرة، رف واحد في المكتبة. ولن احتفظ بشيء آخر في الصندوق سأحتفظ فقط بعلامة الشركة المنقوشة على جدرانه المهترئة. وببعض من رائحته العتيقة في انفي.

---

* كاتبة مصرية

أمتان لبنانيتان، دنيا وعليا، يحجز بينهما العجز عن ابتداء حياة جديدة

وضاح شرارة*

■ قبل نيف وعقد من الزمن كتب مراسل صحيفة اوروبية بتركيا، سبق له ان اقام عقداً من السنين بلبنان اختلط في اثنائها بكل انواع الناس، في رسالة من شرق الاناضول يصف فيها حال اهل القرى عشية هجوم لحزب العمال الكردستاني، وغداة هجوم، إن وجوم وجوه اهل القرية، ولا سيما الشباب والفتيان منهم، أشبه ما يكون بوجوم شبان بيروت وأحيائها حين يجتمعون على اطراف الشوارع، وزواياها ومفترقاتها، بين جولة قصف وأختها.

وخلص ميشال فارير (وهو اسم جان بيار تيبك الصحافي) من ملاحظته هذه، في الاشهر الاولى لاعلان السيد أوجلان حرب «تحريره» الدامية، الى توقعه دوام هذه الحرب، وسحقها برحاها الثقيلة اعداداً من الناس كبيرة. والحرب هذه طوت سنتها الثالثة عشرة، وقتلت نحو عشرين الفاً من الانفس، ودمرت الفاً وخمسمئة قرية، وفاضت عن جنوب شرق الاناضول على الضفة العراقية...

فالوجوم هذا، وهو كان مادة حدس تيبك الوثيقة، قرينة على قنوط مخيم يسلم اصحابه الى توقع مرور الحال من سيء الى اسوأ على صورة تحتمها علاقة المنطلق واضطراره. فكأن الحوادث أجدبت وأصيبت بالعقم، فلا يليق بها ان تلد جديداً غير مسبوق ولا منتظر، ولا ان تتفتق عما ينبيء بغير التبدد والموت الوشيكين. ويلابس مثل هذا الوجوم حركات الحياة اليومية وسكناتها، من غير حرفها عن رسومها او سمتها، ومن غير الرزوح عليها بثقل طارئ او ضاف، آت من خارج. فهو شأن الغبار في اسكندرية لورنس داريل (صاحب الرباعية) أقرب الى العنصر الذي ينساه من يعيش فيه، بينما يغشى هو كل شيء.

واليوم، قد يكون هذا القنوط المفضي الى وجوم ساحات القرى الكردية في جنوب شرق الاناضول، وأفضى قبله الى تحلق شبان بيروت، حول بقايا الوقت المتخلف عن القصف - قد يكون عائداً الى بيروت او الى لبنان كله. وهو يعود من غير جلبة، إلا تلك التي تحدثها خبة الغبار، أو نسمة الهواء قبل انقلابهما الى عاصفة، او قبل تبددهما في صفو وقت معتدل. وقد يعود على شاكلة اقدام الجراد الزاحف واجنحته. فلا يدري احد به قبل ان يسدل بين أعين الناس وبين السماء حجابه الكالح والصفيق.

وقد لا يقاس القلق المستبد بالناس إذ ذاك بالسبب المادي، غباراً أو سماء معتكرة او موجة من الزواحف الطائرة. فالحجاب الذي يغشى الانظار هو من غير ضرب حجب يصنعها الناس، او يتوهمونها، في ايامهم المتوالد بعضها من بعض، والخالف بعضها على بعض رجاء آت مرسل وغير منقطع. بل هو، حجاب الغشاوة او الغاشية، من نسيج زمن معدود، يطوي اوقاته ويحصيها. ومن غريب الامور ان يسمى ما ينشق عنه مثل هذه الحجب، رؤيا، كناية عن الكوارث والملاحم التي تملأ نهاية الازمنة، وهو البعيد من نور الرؤيا الحق بعداً كبيراً.

فلا ينبغي ان يذهب الظن باحد الى ان الكلام على قنوط لبناني، او على قنوط اللبنانيين، يؤذن بحادثة مروعة على شاكلة الرؤى، او باعصار، على شاكلة الاعاصير التي تهب على البلاد المدارية الاستوائية وعلى سواحل بعض المحيطات. فهذا القنوط اقرب الى تراكم حبات الغبار على جدران البيوت وارضها وأثاثها، وعلى خشبها وقماشها ومعدنها. فاذا رآه الواحد يرقص في الضوء، حبةً حبة، خاله من صور السكينة والإلفة والحياة الرخية. اما اذا رؤي، وقد تُرك يغطي الجدران والارض والأثاث ولم ينفض عنها، فالاثر الذي يخلفه فادح. فهو يأكل ما يحط عليه، ويقضمه قضم الفئران والجرذان، بقايا الناس ونفاياتهم وقمامتهم. فتصاب البيوت، المساكن والمنازل، بالجذام والكمه، وتتساقط جلودها المتقرحة ومعها اجزاء متقيحة من جسم لم ينفك جسم امرئ حي.

والحق ان ما أصاب اللبنانيين، وتذكره الصحافي الفرنسي الراحل من بعد، لم يصبهم في حروبهم الطويلة، والمنسية قبل ان تنطوي عليها ذاكرة حارة وخصبة، ولا من جرائها. بل هو أصابهم قبل انفجار حروبهم هذه. وكانوا ينعمون يومها باكتمال النعم، (الخليفة الراشد الثالث): العمل الوافر، والعملة القوية والثابتة، والتعليم الواعد، والهجرة المشرعة الابواب، والطبقات الوسطى المكتنزة، الخ. وكان هذا في اواخر العقد السادس (الخمسينات) ومقتبل العقد الذي يليه.

ولعل العلة في هجوم القنوط على اللبنانيين، وعلى شبابهم وفتيانهم على وجه التخصيص، يومذاك، هي يقينهم باستقرار الحال على ما هي عليه وثباتها، وإناختها عليهم قدراً لا فكاك منه ولا من قيده.

وعبثاً حاول الخبراء والحكماء البرهان على كذب هذا اليقين، ومجافاته الوقائع والحقائق. فمستوى المعيشة كان يتحسن باطراد، ودمج الجماعات الوافدة من الارياف في المدن يتم من غير معوقات، وكان ينتشر في كل انحاء البلد مثال معيشة و«ثقافة» واحد ومتجانس يكاد لا ينفي منه احداً، وخرجت «الدولة» من ملاحظة التغيير الاجتماعي ملاحظة مترفعة الى الإسهام في ضبطه... لكن المشاعر والاحاسيس كانت تتناول الحال، الزاهية الالوان من جهة الخبراء والحكماء، على وجه مختلف، فتحصي حبات الغبار المتراكمة طبقة رمادية، بلون الفئران والجرذان، عند تراكمها.

فترى، المشاعر والاحاسيس، ما عادت الى رؤيته اليوم ربما. ترى الناس مقسومين امتين: واحدة حياتها مشهد ومرتع للنظر والرغبة والمتعة، واخرى تغالب الحاجة والقلة من غير امل بالتغلب عليهما. وانقطاع الامل هذا هو اقسى ما تكابده الامة الثانية. فهو يحكم في جهدها وعنائها ومغالبتها بالعبث والهباء. فلا جدوى ترجى من السعي والتجلد والإمساك. ولا طريق تفضي الى مرابع الامة الاولى. اما السبل المعروفة والمجربة مثل مراكمة الدراية، وإعداد العدة، والادخار، واقتناص الفرصة المؤاتية، واختيار الشركاء بعناية، وغيرها، فتبدو اليوم سبلاً مسدودة، او متوهمة يقتصر وجودها على الخطب ونكريات الاهل الثرثارة او الحالمة. ولا ينتهي احد من قفار الامة الثانية الى مرابع الامة الاولى، على حسب المشاعر والاحاسيس ويقينها، بواسطة الجهد والكفاءة والعناد او طرقها. فهذه طرق انقطاع وليست طرق وصول. فلا حظ في الانضمام الى الامة الاولى الا بالاصطفاء والانتخاب والشفاعة. اذ لا قياس، على ما يُرى ويختبر، بين ما يبذله عامة الناس من جهد وعمل، وبين مجازاة الجهد والعمل هذين بمعيشة من ضرب معيشة الامة الاولى. ولم يُرَ احد، على ما يذكر الشبان والفتيان من القانطين الواجمين، يجازى جهده وعمله وحدهما، دون «علاقاته» العائلية والعصبية، بـ«ارتقاء» اجتماعي افلح في مغالبة المنافسة البرية، وريوع المكانات (ومصدرها «السياسة»)، والحواجز الادارية، واضطراب العملة، وإبهاظ تكلفة الخدمات الاجتماعية والعامة وتعاظمها.

فهذه، المنافسة البرية والريوع...، لا تُغلب من داخل العلاقات الاجتماعية العائية والمعروفة. فلها الغلبة في كل مرة. ونظير ذلك يبدو مشهد النظر والرغبة والمتعة، اي الحياة التي تحظى بها الامة الاولى وتعرضها على الانظار الشاخصة الى شاشات التلفزيون المحلية، يبدو المشهد خارج معايير التقويم وتخمين الاثمان. فالجمع بين الفتوة والصحة والجمال و«العقل» والاتها الظاهرة، من ملبس ومأكل ومركب وحلي ومنزل ومجلس وصحب وكلام، يبدو باهظ الثمن على نحو لا يجازف اهل الامة الدنيا في تخمينه.

فتجري الارقام دون الاثمان التحقيقية بكثير، ويقيدها افق واطيء وملبد مثل افق يوم اغبر. إذ يتوهم اهل الامة الدنيا، اي شبانها (وشاباتها) وفتيانها (وفتياتها)، ان «الألف دولار»، التي يلقونها جزافاً، رقم فلكي لا بد ان يصيب نجماً سابحاً في الفضاء الاعلى الذي يقلبون انظارهم فيه. فاذا عرفوا الثمن الحقيقي، وهو يزيد اضعافاً عما قدّروا، لم يفاجأوا، لان الاثمان كلها، مثل النجوم في السماء الفاغرة، تتشابه، ولا يحاط بتفاوتها، حال تخطيها قدراً معلوماً.

وليست الاثمان، اثمان السلع على اختلاف انواعها، وحدها ما لا يحاط به، ويُبعد من متناول الايدي والاذهان. فالدراسة في كثير من المواد والميادين والجامعات المحلية والبلدان الاجنبية، محال من المحالات المستبعدة والمحظور (على الوهم) الرغبة فيها. والعمل المستقل في عيادة طبابة، او مكتب هندسة، او مكتب محاماة، او في مكتب دراسات واستشارات، او مختبر صناعي او صيدلي او زراعي، مطلب عصي. وتقتصر الجمعيات والنوادي ورخصاتها، على الاسر والعوائل والبلدات، ولا تتعداها الى الجماعات السياسية والفكرية او غيرها من الجماعات ذات الروابط الصناعية والمحتملة، ولم يشهد لبنان ولادة صحيفة جديدة، او دورية اسبوعية او شهرية او فصلية، منذ سنين كثيرة. ولم يشهد ولادة حركة سياسية، او تيار اجتماعي عريض، ولم يشهد موجة مطلبية، منذ وقت مديد، ولا نادياً رياضياً بارزاً.

وما يصح في المرافق السياسية والاجتماعية والثقافية يصح مثله في معظم المرافق الاقتصادية. فلم يلمع اسم صناعي، او اسم صناعة، ولا لمع اسم «مزارع» كبير. ولا نشأ مقاول اختط طريقاً فريدة في المقاولة. والفنادق معظمها يرمم ما كانه قبل الحروب، ويستانف عملاً مألوفاً، او ينتظر قابل الايام وما يخبئه. وشركات النقل وراثة. فكل ابتداء يبدو عصياً وعسيراً، جمعياً كان او فردياً. فابتداء حياة مهنية محفوف بالخيبة. وابتداء حياة زوجية وعائلية دونه المهنة المجزية، والدخل الثابت، والسكن الممتنع. وابتداء حياة شخصية (واجتماعية) مكبل باعراف تقليدية لم تنصرم، تثقلها قيود جديدة مصدرها مثالات الاستهلاك والمكانة والمرتبة المفترضة. وعسر الابتداء، اي الولادة، قرينة على غلبة الشبه والتقليد والمحافظة على التجدد والاستجابة والفعل. فترد الحوادث الى مشهور الامور ومعروفها، وتثبط العزائم عن مباشرة العمل، ويضطرب احتساب العمل وشرائطه على العقل والارادة.

وقد يكون هذا السبب في جنوح بعض الولادات الى الهذيان والهجر، وفي مراوحتها في موضع واحد. وهذا يسمى إجهاضاً. فلما لم تقدر النقابات، اي قياداتها، على إنشاء حركة نقابية ومطلبية متماسكة التجات الى الاضرابات العامة، واوكلت الى السلطات الامنية تحقيق عموم الإضراب المزمع. فقامت السلطات الامنية والسياسية بالمهمة، ولم تتردد. وحصر الإضراب في ادائه المادي المحض، واصابته بالعقم المعنوي والاجتماعي. فخرجت القيادات النقابية عن طورها، وارتمت في ما يسميه الخبراء العسكريون، والعامة، «التشبيح»، او التهويل المسرحي. وعلت نبرة الكلام، وشطحت الخطابة، وتمادت الاوهام، على نحو ما يجري حين تنفك الافعال من الوقائع، وتترك الانضباط عليها وعلى معانيها ورسومها. اما العمل النقابي، الموضعي والجزئي، مختبر المفاوضة والإعداد والجمع، فاهمل على انحلاله ونوائه.

ولم يخرج لا السيد صبحي الطفيلي، و«حركة جياعه»، ولا السيد نجاح واكيم، نائب بيروت في المجلس النيابي، عن السنن الخطابية والإيمائية هذه، وهي سنن لا تباشر افعالاً، ولا تجري على مثالات الافعال. فهذه تقتضي حساباً، وزمناً، وابنية، وانعقاداً متدرجاً على معانٍ مترابطة. اما السنن الخطابية والإيمائية فتردد ذرى انفعالية رتيبة وتكررها، وتجمع إلى أقاصي «الحرب» اللفظية والتهمة والتنديد، وتهبط الى وحدة الحياة العادية والسائرة من غير تمهيد. فلا يبقى من هذا كله إلا «نجم» منبر وشاشة ومجلس وتظاهرة، دأبه السطوع والاحتجاب ولا يخلف في الفضاء إلا الاثر الذي يخلفه ضوء الأجسام المنطفئة قبل قرون.

وتلقفت شاشات التلفزيون وشركاته النازع إلى التوهج هذا، ولو خاطفاً، فحملت المشاهدين، و«الأبطال»، على اطراح الوقائع، وتعليق سياقاتها، وعلى السباحة في ألق الضوء والشهود. فلا تحصى البرامج التي تعد بالربح والسفر والشهرة و«الفن» والفهم والعلم والمتعة، وبالجمال والسعادة والرفاه، او بالمكاشفة، في الحال. فالحياة التي لا تُدرك حقيقةً وفعلاً تتصور صوراً ومشاهد، في متناول العين ونهمها، وتتكثر لا إلى غاية، على شاكلة غليل رغبة لا ترتوي قبل أن تجف. وحقيقة هذه الحياة هي الصورة، وما تشاهده العين منها، وما يلوكه الكلام عليها ويلهج به. وتكرر الصورة معنى واحداً هو تمامها وروعتها واستيفاؤها ما تدل عليه وتخرجه إلى ضوء البيان والعلن. وتكرارها رتيب رتابة قصص المغنين، والمغنيات، و«الناجحين»، في الموهبة وتعهدها بالصقل، وفي الحظ وعطف والدتهم ومحبة جمهورهم.

وإذ يعزّ الابتداء ويمتنع، يتصور الإبتداء في صورة الهجرة، اي الإنتقال إلى مكان آخر وتاريخ آخر، او في صورة الاستغراق في الهذيان المقيم، الفردي أو الجمعي. واللبنانيون يهاجرون جماعات، ولم تنقطع هجرتهم البعيدة، والمتوطنة في المهاجر، على رغم «سلمهم الأهلي». واللبنانيون يستهلكون ضروب «الافيون»، وأصنافه كلها، السياسي منها والإيديولوجي والعائلي والأناني والمشهدي والقصصي والمادي والاستهلاكي (الاقتصادي)... ويسرفون في استهلاكها ويبالغون. فالحياة الحق، في كلا الحالين، ترعى ربوعاً غير ربوعنا، وترد ماءً غير مائنا، ونحن الحاج الى ربوعها ومائها.

* كاتب لبناني.

تعقيباً على صالح بشير وحازم صاغية:

ترتيبات الأمن وإجراءات بناء الثقة أكثر فاعلية من... التطبيع

محمد عبد السلام*

■ في مقالهما المنشور في «أفكار» - «الحياة» في الاول من آب (اغسطس) تحدث الاستاذان صالح بشير وحازم صاغية عن «مبادرة تطبيعية» لتطويق الهواجس الامنية الإسرائيلية.

لكن يجب، بداية، التمييز بين المواقف السياسية والمواقف الفكرية. فالدول قد تتعامل مع مقولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول الامن كأمر واقع، رغم انها قد لا تكون مقتنعة بها طالما انه يصر عليها بطريقة عصابية، وطالما ان الادارة الاميركية ترسل دينيس روس الى المنطقة لتفعيل «التعاون الامني» فقط، وطالما ان الدول العربية تعتقد انها لا تملك خياراً آخر. اكثر من ذلك قد يتعامل بعض تيارات الفكر العربي مع ما هو مطروح من المنطلق الواقعي نفسه، ويطرح صيغاً للتحرك على هذا الاساس. لكن لا يجب ان يحاط هذا التعاطي بنظرية متكاملة تبدو معها - كنتيجة منطقية تستمد على اسس استراتيجية - ان التطبيع هو الحل الاستراتيجي الضروري للمشكلة الحالية، وليس مجرد «حل سياسي ما» في اطار الممكن، قد يؤدي الى نتيجة وقد لا يسفر عن شيء.

ان امن اسرائيل يمثل بالفعل مشكلة، ولكن ليس لان وجودها مهدد، كما كان الامر نظرياً قبل ١٩٦٧. فلديها - وفق نظرية امن اسرائيل المتوافق عليها - حدود قابلة للدفاع عنها بفعل الاحتلال او ترتيبات الامن. ولديها منذ ٢٩ سنة اسلحة نووية تصدق الدول العربية انها يمكن ان تستخدم ضدها اذا قامت بتهديد «الامن الاساسي» لاسرائيل. لكن لان هناك بعداً نفسياً لامن اسرائيل، يبدو كثير من الاستراتيجيين الاسرائيليين غير قادرين على تصور ان اسرائيل امنة بدرجات تفوق مستويات الامن المتحققة لمعظم دول المنطقة. وبالتالي يجري البحث عن اسوأ السيناريوهات المحتملة مثل قنبلة ايران الذرية المنتظرة، مع تجاهل القواعد الخاصة بالردع، رغم ان تلك القواعد قد عملت بفعالية مع العراق خلال حرب الخليج (١٩٩١). كما يتم التركيز على عمليات العنف المسلح غير النظامية، وهي عمليات يمكن التعامل معها سياسياً بفعالية. ففي اواخر ١٩٩٥، كانت حركة «حماس» تبحث في التحول الى حزب سياسي، وكان قادة «حزب الله» يتحركون بين طهران ودمشق لبحث مستقبل الحزب، عندما بدا وقتها ان عملية التسوية السلمية تقترب من تحقيق نتائج.

لقد دفعت الهواجس الامنية كل حكومات اسرائيل السابقة الى البحث عن «الامن المطلق» للدولة، الذي كان يعني عملياً امتلاك اية اسلحة يمكن امتلاكها بصرف النظر عن استراتيجية الاستخدام احيانا. فامتلكت اسرائيل اسلحة نووية، وكيماوية، وابحاثاً بيولوجية، ثم ترسانة تقليدية متقدمة تمكنها من مواجهة هجوم مسلح تشنه دولتان في الوقت نفسه، اضافة الى صواريخ ارض ارض متطورة، وبرامج لانتاج الصواريخ المضادة للصواريخ المتوسطة المدى، ونظم لاسقاط صواريخ من نوع «كاتيوشا»، لدرجة ان الدول المجاورة لها اصبحت تشعر بعدم الامن، بينما يجب عليها ان تصدق ان اسرائيل لا تزال تشعر نفسياً انها غير امنة. ومع ذلك، فانه بافتراض ان على الدول العربية ان تتعامل مع «البعد النفسي» لأمن اسرائيل باعتباره قضية موضوعية، داخل نطاق الاعتبارات الاستراتيجية، فإن عليها - مع افتراض وجود حد من العقلانية لدى الطرف الآخر - ان تفهم التصورات الاسرائيلية الخاصة بترتيبات الامن.

فالطريق المباشر لطمانة اسرائيل عملياً ليس التطبيع، بل اتخاذ قرارات رسمية تتصل بترتيبات امن معقدة على الارض، وفقاً لتصورات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. ولقد قبلت الاطراف العربية، خلال المفاوضات مع حكومة العمل، مبدأ ترتيبات الامن. ولم يكن لديها وهم بأنها ستصل الى صيغة ترتيبات امن متوازنة، فهي ترغب في استعادة اراضيها في اطار موازين قوى مختلفة لصالح اسرائيل، وتعلم ان هناك ثمناً لذلك، وانها ستقبل ترتيبات امن تمنع التفكير في المساس بأمن اسرائيل رغم انها لن تمنع اسرائيل من المساس بامنها. وقبلت مصر - في ما يتعلق بالامن الاقليمي - صيغاً مرنة جداً للتعامل مع مشكلة اسلحة اسرائيل النووية، بصورة جعلت اكثر التقديرات تفاؤلاً تشير الى ان اسرائيل سوف تظل محتفظة بها حتى عام ٢٠١٥ على الاقل. والمشكلة ان حكومة ليكود ترفض مواصلة السير في هذا الطريق، وتطرح افكاراً من شأنها إعادة تعريف الصراع نفسه، وليس فقط اعادة هيكلة اسس العملية التفاوضية. وعند هذا المستوى، فإن التطبيع لن يفعل الكثير، وسيقتصر على التأثير في «الهامش الامني» كعامل مساعد. اذ ان المسألة اكثر جدية من مجرد الوصول الى تفاهمات او طمأنة، وتحتاج تحركات حقيقية على الارض، احيانا بثمن محسوب، لاعادة حكومة ليكود الى مائدة المفاوضات.

ومن المهم ايضاً تفهم التصورات الاسرائيلية الخاصة بإجراءات بناء الثقة. فقد طرحت اسرائيل، منذ بداية التفاوض حول قضايا التسلح والامن، مسألة اولوية النقاش حول اجراءات بناء الثقة قبل التفاوض حول نظم التسليح. ولم توافق الدول العربية في البداية، ثم تم الاتفاق على السير في خطين متوازيين. ولكن عملياً غاصت مفاوضات «لجنة ضبط التسلح والامن الاقليمي» في النقاش حول إجراءات بناء الثقة، وتم التوافق على ما لا يقل عن ١٥ إجراء دون ان تقر اسرائيل، مجرد إقرار، بأن القضية النووية سوف تكون احد بنود جدول الاعمال في المستقبل. وتقبلت الدول العربية ذلك في ظل فكرة ان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه عملياً يأتي بعد التسوية. فقد كانت الامور تسير في اطار العملية التفاوضية. وكانت ثمة افكار غير رسمية تطرح بين المتفاوضين، ويجري التوافق عليها. فهل يمكن تصور ان التطبيع، اذا تم النظر اليه كإجراء بناء ثقة، يمكن ان يتعامل مع الهواجس الامنية بفعالية اكبر من إقامة مراكز ادارة ازمات وتبادل معلومات حول التسلح، والزيارات العسكرية، والشفافية، والتعهدات المختلفة؟

وما هو معنى المجازفة بالنسبة الى دولة تمتلك القدرة على تدمير المنطقة اذا تم المساس بامنها، خصوصاً وان الدول الاخرى قبلت رسمياً التوصل الى ترتيبات امن، واجراءات بناء ثقة؟

ان «المفاوضات الرسمية» على الاسس التي تم التوافق عليها في مدريد، هي التي يمكن أن تصل إلى حل للوضع القائم في المنطقة. فلماذا يجب ان نعتقد ان حكومة نتانياهو الحالية اكثر حرصاً على امن اسرائيل من حكومة مناحيم بيغن، التي توصلت الى معاهدة السلام مع مصر عام ١٩٧٩، وانسحبت خلال سنوات، في ظل صيغة لترتيبات الامن، ودون تطبيع عميق، ودون ان تشعر اسرائيل انها مهددة من هذا الاتجاه؟ ولماذا يجب ان نعتقد ان حكومة ليكود الحالية اكثر احساساً بمقتضيات امن اسرائيل من حكومة حزب العمل السابقة؟ او ان إسحق رابين، او شمعون بيريز كانا اقل حرصاً على امن اسرائيل من بنيامين نتانياهو؟ وهل يمكن ان تؤدي صيغ التطبيع المطروحة الى التأثير على حكومة لا تجد التعاون الاقليمي جذاباً؟

ان التطبيع، بمحدداته التي طرحت في مقال الاستاذين بشير وصاغية، يمكن ان يخضع للنقاش، لكن بعيداً عن مسألة الطمانة الامنية. فما تطرحه حكومة ليكود، بمنطق: إما ان تأخذ او ان ترفض، هو تصور متكامل، قمته فقط امنية. وقد يؤدي التعامل معه بمنطق انه ليس لدى العرب حل آخر، الى نتائج اكثر تعقيداً مما هو قائم. لذا يظل السؤال الذي يجب الاجتهاد اكثر في محاولة الاجابة عنه هو: كيف يمكن ان يتم دفع حكومة نتانياهو نحو العودة الى المفاوضات، على الاسس العامة السابقة، او مع تعديلها قليلاً، في مدى زمني منظور؟

* خبير في «مركز الدراسات الاستراتيجية» في «الاهرام».

التأييد المطلوب لوقف العمليات المسلحة في مصر

خالد الحروب*

■ المبادرة التي اطلقها زعماء الجماعة الاسلامية، و«الجهاد الإسلامي» في مصر، والقاضية بوقف العمليات المسلحة، تتطلب التأييد الشديد إعلامياً وسياسياً. ولا يحتاج الحديث عن اهمية مثل هذا التوجه الى اي إسهاب، فنزيف الدم الذي امتد عبر سنوات التسعينات جراء التطرف المزدوج للجماعات الاسلامية وللسياسة الامنية والحكومية الموازية، يحكي مرارة التجربة ويدفع للتخلي عنها.

يحمل التوجه الجديد دروساً عديدة تفيد في إمعان النظر إليها، إن محلياً على الصعيد المصري، أو اقليمياً على الصعيد العربي والاسلامي حيث العديد من الحالات المشابهة. الدرس الاول يقول بان لغة العنف والتطرف سواء الجماعاتي او الحكومي نهايته موصدة ومضمخة بالدم البريء. فلا الجماعات الاسلامية وصلت الى اهدافها عبر هذا الطريق، ولا الحكومة استطاعت القضاء عليها باتباع الطريق نفسها.

وإذا كان في استطاعة الحكومة، أي حكومة، مضاعفة القمع وتغليظ سياسات الامن والبوليس لدرجة تزهق فيها أي روح للمجتمع وتخلقه على انماط جديدة من الاستعباد، وهو ما لم تصله السياسة في مصر، فإن مثل هذا الخيار لا يعني سوى الانحطاط بالدولة والمجتمع وتشويه سمعة البلد، وترؤس قوائم الدول البشعة في سجلات حقوق الانسان وسجلات الدول المحترمة.

والدرس الثاني للمبادرة المذكورة يقول بان الانحياز لصوت العقل والاعتدال سواء في المربع الاسلامي او الحكومي، هو وحده الكفيل بصون دماء البشر والبحث عن ارضيات مشتركة. ولعل في الاعلان عن هذه المبادرة ما يشير الى ان مثل هذا الصوت بات يكسب ارضاً جديدة، داخل تشكيلات الجماعات الاسلامية وداخل تشكيلات الأجهزة الامنية والسياسية الحكومية.

والدرس الثالث، ولو على الصعيد المصري تحديداً، يقول بتقييم مواجهة التطرف الخارجي ممثلاً في الغطرسة الاسرائيلية على التطرف الداخلي، الذي يبدو كلعب الأولاد مقارنة بما تؤكد عليه السياسات الاسرائيلية على الصعيد الاقليمي. لذا فإن تنفيس الاحتقان الداخلي، وتوجيه مجمل الجهود لمكافحة التطرف الخارجي، هو ما يليق بمصر ومكانتها ودورها في المنطقة.

غير ان المبادرة نفسها تحتاج الى دفقات اوكسجين متوالية إن من الجماعات نفسها تأكيداً لهذا التوجه، او من الحكومة المصرية، او من الاعلام والكتّاب والمثقفين من طرف الجماعات الاسلامية، يحتاج الرموز والقادة الذين اطلقوها الى تكثيف جهودهم الداخلية لاقناع المجموعات والعناصر التي وقفت سلباً إزاء المسار الجديد، ويحتاجون بشكل اخص الى توجيه تلك الجهود لمن هم خارج السجون، باعتبار ان هؤلاء هم الذين يمسكون بالقرار الميداني فعلاً أم إحجاماً. ثم هم بحاجة الى الانخراط في مشروع حوار داخلي هذا بروحية مصابرة هدفها الاقناع بالمجادلة الحسنة والحوار التوفيقي وإبقاء خيوط التواصل مع الرافضين ساخنة. ذلك ان انقطاع تلك الخيوط او التسرع، في اعلان التنديد بالرافضين واعلان البراءة منهم يؤدي الى حل واحد، هو انشقاق هذه التنظيمات حول القناعة او عدم القناعة بوقف العمليات، وهذا يعني بروز تنظيمات جديدة تواصل النهج القديم، وتعيد الأمور الى المربع الاول.

الاهمية القصوى لهذه الخطوة هي ان يشمل التوجه الجديد الغالبية الكاسحة، إن لم يكن كافة المجموعات والعناصر. ولعل توالي التأييد من داخل مصر وخارجها لهذه المبادرة، يتيح بعض أجواء تفاؤل بان لا يكون مصير هذه المبادرة كمصير شقيقتها، التي ولدت عام ١٩٩٣ على يد بعض الوسطاء والاسلاميين المعتدلين وماتت على يد تشنج المواقف المتبادلة بين الجماعات والحكومة. من طرف الحكومة تحتاج هذه المبادرة الى دعم وتأييد وتلقي بحكمة بالغة. واول ما تتطلبه هو خطاب سياسي اعلامي توافقي وترحيبي، وليس استعلائي وتفاخري، فالأمر الهام هنا هو الخلاصة النهائية التي قد تنتجها هذه المبادرة، وليس الاسراع في اعلان وزارة الداخلية بان هذا التوجه هو تعبير عن انتصارها على الجماعات، فمثل هذا الخطاب يؤدي الى تصليب مواقف الرافضين للمبادرة داخل تجمعات الجماعات الاسلامية، ويضعف موقف اصحابها ومنطقهم. والحكمة تقتضي صوغ سياسة احتضان لهذا الموقف، تترجم على شكل مبادرات حكومية مقابلة، توكيداً لحسن النية وبعيداً عن منطق المنتصر والمهزوم، وذلك كاطلاق سراح المعتقلين من دون تهم، او التعجيل في محاكمة المعتقلين منذ فترات طويلة، أو تخفيض الأحكام عن بعض المسجونين وغير ذلك مما لن يغيب عن اذهان المسؤولين المتابعين.

تحتاج المبادرة ايضاً الى ترحيب وتأييد شديد من قبل أوساط الاعلاميين والمثقفين والمفكرين، والنقطة الاساسية هنا هي عدم تناول هذه المبادرة بالتشكيك والاتهام، ومحاولة التشاطر في التحليل واعتبارها تكتيكية، أو ذات اهداف مرسومة وليست اعلاناً عن توجه جديد. وعلى الاقلام والكتّاب الذين تعودوا التنديد باية بادرة من قبل الجماعات والحركات الاسلامية، ان يأخذوا إجازة عن الكتابة لفترة من الزمن، ان لم يضعوا بوصلة التوفيق امام أعينهم ولو لأشهر قليلة فقط. والأهم من الكتّاب والصحافيين هم «الوسطاء» من الاسلاميين والعلمانيين الذين تحركوا عام ١٩٩٣ للتوسط إذ أن أمامهم مهمة جليلة هي بناء تحالف وسطي وتوفيقي يصل ما بين الحكومة والجماعات، ويهدف الى فتح حوار طويل يضع حلولاً استراتيجية لا تتوقف عند الترحيب بالمسار الجديد، بل تمضي لتبحث في جذور المشكلات.

* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.

٢٣ آب (اغسطس) ١٩٣٦

جولييت آدم: موت صديقة لمصطفى كامل والمصريين

■ بالنسبة إلى الفرنسيين قد لا تعني حياة السيدة جولييت ادم شيئاً كثيراً، فهي، في أحسن الاحوال، كانت واحدة من تلك النساء اللواتي قادتهن حياتهن العائلية ثم الزواج بعد ذلك إلى الانخراط في حماة العمل السياسي عند الحد الفاصل بين النصف الثاني من القرن الفائت والنصف الأول من هذا القرن، بل وربما اهتم الفرنسيون بها اكثر بسبب بلوغها المائة من عمرها حين رحلت عن عالمنا يوم ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٣٦، اكثر مما اهتموا بها بوصفها كاتبة. ومع هذا كانت هذه السيدة تعني الكثير للمصريين، فهي بعد كل شيء، كانت واحدة من الشخصيات الفرنسية التي احتضنت القضية المصرية ودافعت عنها بشدة، وذلك من خلال احتضانها للزعيم الوطني الكبير مصطفى كامل، حيث كانت حين وجوده في باريس، تقدمه إلى كبار الفرنسيين والأوروبيين الذين يقصدون دارها، شارحة قضيته مثنية على وطنيته، وهو أمر لم ينسه مصطفى كامل ابداً، كما سوف نرى.

ولدت جولييت ادم (واسمها الاصلي جولييت لامبر) في العام ١٨٣٦ في مدينة فربري (مقاطعة داز الفرنسية)، لعائلة مولعة بالعمل السياسي، وهذا ما جعلها منذ صباها تهتم بالسياسة وتعبر عن مواقف جمهورية متشددة، في نفس الوقت الذي راحت تظهر فيه ما لديها من مواهب كتابية. إذ نراها، ما أن بلغت الثانية والعشرين من عمرها، تنشر قصصاً قصيرة وروايات، إضافة إلى عدة دراسات كتبتها حول الزعيم الايطالي غاليبالدي وحركته التوحيدية. ومنذ البداية راحت جولييت ادم تخوض حرباً شعواء ضد تسلط الفاتيكان على السياسة في إيطاليا، كما لم توفر في هجوماتها الاشتراكي الفوضوي برودون الذي اعتبرته معادياً لقضية النساء.

ولقد اتاح زواج جولييت من «الشيخ» (عضو مجلس الشيوخ) ادمون ادم، اتاح لها أن تختلط بعلية القوم، فاقامت في بيتها صالوناً ادبياً - سياسياً اعتباراً من العام ١٨٧٧، جمع كبار الجمهوريين الذين كان لا يداعبهم سوى امل واحد وهو الانتقام لهزيمة كرمونة باريس. وفي ذلك الصالون تعرف مصطفى كامل لاحقاً إلى عدد كبير من الشخصيات التي راحت تساند القضية المصرية، بفضل الاسلوب الحماسي الذي راحت جولييت ادم تشرحها به، وهذا ما جعل مصطفى كامل يكتب عن جولييت ادم، في «اللواء» وفي «الايتاندار» صفحات تمتلئ بالتحية والاعجاب ولا سيما حين زارت مصر وكانت قد بلغت السابعة والستين من عمرها، حيث احتفل بها المصريون احتفالاً كبيراً. يومها كتب مصطفى كامل يقول تحت عنوان «ضيفة مصر» (١٩٠٤/٢/٢٤): «وقد زارت مصر في هذه الايام أميرة من اكبر أميرات الرأي والقلم والسياسة، الا وهي مدام جولييت ادم الكاتبة الفرنساوية الطائرة الصيت. زارت مصر وقد عشقتها من قديم وشغفت بها من عهد شبابها ودافعت عنها بقلمها السيال السنوات الطوال، فلذلك حق لمصر أن ترحب بها وللمصريين أن يقابلوها بالشكر والاعظام. أتمت ضيفتنا العزيزة في شهر أكتوبر الماضي السنة السابعة والستين من عمرها. ومضى عليها خمسون عاماً وهي الكوكب الساطع في سماء الأدب الرائع. نشرت إلى اليوم ٢٢ مؤلفاً من أرقى المؤلفات وأسماها وقد نفذت كلها لكثرة الراغبين في مطالعتها والمعجبين بها. ولو جمعت رسائلها ومقالاتها السياسية لكانت فوق ذلك عدداً وحجماً (...) نعم، منحها الله كل ما يرجوه الانسان في حياته: مالاً وجلالاً وعلماً وادباً وسمعة طائرة ونفوذاً كبيراً. وقد استخدمت كل هذه المواهب في خدمة وطنها، فهو قبلتها وفي سبيله تضحي كل مرتخص وغال. لم أرَ في رحلاتي العديدة ومقابلاتي الكثيرة شخصاً أحب وطنه بهذا المقدار، ولم أجد ثباتاً في الحب كثباتها في حب بلادها (...) ملأ اليأس قلوب الكثيرين من الفرنساويين في رجوع الالزاس واللورين لفرنسا، وبقيت هي قوية الآمال لا تعرف اليأس ولا اليأس يعرفها (...). وكان لضيفتنا الكريمة الشأن الأعلى والدور المهم في تأسيس الجمهورية الفرنساوية والتحالف الفرنساوي - الروسي. وكم تقررت أمور خطيرة في دارها لأن كبار الجمهورية وفي مقدمهم غامبيتا كانوا يسترشدون بأفكارها ويعترفون بأنها صائبة الرأي لا تخطئ المرمى».

والحال أن الفرنسيين، على الرغم من عدم اهتمامهم بأدب جولييت ادم، لم يكفوا عن تكريمها كشخصية سياسية وطنية، وعلى هذا النحو دعاها كليمنصو في ١٩١٩ لحضور توقيع معاهدة الصلح. أما هي، فعلى الرغم من ضروب التكريم السياسي واصلت اهتماماتها الأدبية. تكتب وتنشر وتؤسس المجلات التي كان أشهرها مجلة «لانوفيل ريفو» (المجلة الجديدة) التي كانت أسستها في ١٨٧٩. أما أشهر كتبها فهو «تذكرياتي» الذي صدر العام ١٩٠٤ في ثلاثة أجزاء ويعتبر كبير الأهمية للاطلاع على تفاصيل تاريخ الجمهورية الثالثة في فرنسا. أما من الناحية الأدبية، فاشتهرت لها روايتان أولاهما عنوانها «وثنية» صدرت في ١٨٨٣ واعتبرت فضيحة، وثانيتهما «مسيحية» صدرت بعد ذلك بثلاثين عاماً، واعتبرت رداً على الأولى وكشفاً عن تطور جولييت في اتجاه الايمان.

إبراهيم العريس

كأس الكؤوس العربية الثامنة

قمة مبكرة بين الاسماعيلي والشباب

□ الاسماعيلية - من علاء موسى:

■ خلافاً لتوقعات الخبراء، وفي مواجهة كان من المفترض ان تكون نهائية، يلتقي في تمام التاسعة مساء اليوم فريقا الاسماعيلي بطل مصر والشباب السعودي في الدور نصف النهائي للبطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم. التي يحتضنها النادي الاسماعيلي كما يلتقي في الدور نفسه مولودية الجزائري والاتحاد القطري في السابعة مساء، ويتاهل الفائزان الى المباراة النهائية التي ستقام مساء بعد غد الاثنين.

بعد نتائج الدور الأول لم يتوقع احد ان يتم الصدام مبكراً بين دراويش مصر والشباب السعودي خصوصاً ان كليهما تصدر قمة مجموعته بعد المرحلة الثانية، لكن الشباب خسر امام مولودية الجزائري بهدف نظيف في اللقاء الذي اقيم بينهما امس الأول في مرحلة الحسم وتحديد المصير في مجموعة «الموت» الثانية فتراجع الى المركز الثاني بفارق الأهداف عن بطل الجزائر بعد ان تساوى رصيدهما (٦ نقاط)، اما الاسماعيلي فنجح في الحفاظ على صدارته لقمة المجموعة الأولى في مراحلها الثلاث برصيد ٩ نقاط.

وفرصة الاسماعيلي والشباب في الفوز تكاد تكون متساوية مع رجحان ضئيل لمصلحة دراويش مصر اذا ما وضعنا في الاعتبار عاملي الأرض والجمهور، علماً ان أياً منهما لم يقدم حتى الآن العرض القوي المنتظر منه وهو الأمر الذي جعل انصار الفريقين يضعون ايديهم على قلوبهم.

والمواجهة العربية الحاسمة ستشهد صراعاً اميركياً لاتينياً حيث يقود الاسماعيلي مديره الفني الارجنتيني انجيل ماركوس بينما يلعب الشباب بخطط برازيلية من وحي مديره الفني جوليانو.

الاوراق الرابحة في الاسماعيلي ممثلة في: محمد صلاح ابو جريشة ومجدي الصياد راسي الحربة وعصام عبدالعال لاعب الوسط وثلاثي الدفاع حمزة الجمل واحمد قناوي واحمد رزق، ويتفوق الاسماعيلي في تعدد اوراقه الهجومية الممثلة في الثلاثي ابو جريشة والصياد وفكري الصغير ومعهم الوافد الجديد محمد بركات والناشئ الذي لفت الانظار اليه محمد عبدالرؤوف الذي احرز ٣ اهداف في مباراة بلاطة.

اما الاوراق الرابحة لدى الشباب فتقتصر على نجومه الدوليين الكبار وعلى رأسهم سعيد العويران وفؤاد انور ومعهما عواد العنزي وخالد صديق وصالح الداوود وقلب الدفاع عبدالرحمن الرومي.

الفريق الذي سيخرج من هذه المواجهة فائزاً هو الذي سينجح في السيطرة على منطقة المناورة - خط الوسط - وكفة الشباب هي الاقوى في هذا المجال لوجود الثنائي العالمي العويران وانور.

الاتحاد والمولوديه

اما المواجهة التي تجمع بين الاتحاد القطري ومولودية الجزائري فهي الاكثر غموضاً، الاتحاد تأهل كثاني المجموعة الاولى بعد الاسماعيلي برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على بلاطة (٥/٢) وعلى أهلي ليبيا (٢/١) وخسارته من الاسماعيلي (٢/١)، اما مولودية فتاهل بمعجزة على حساب الوحدات الأردني والعربي الكويتي بعد ان نجح في حسم الامر لصالحه بالفوز على الشباب في لقاء تحديد المصير بهدف بن رزقة الشيخ.

الاتحاد بدأ البطولة قوياً ولكن اداءه هبط الى ادنى المعدلات في لقاء الاسماعيلي وربما كان السبب ضمان التاهل المبكر، ويغيب عن الاتحاد الليلة نجمه الاول السنغالي موسى نضاو الذي تم ايقافه لنهاية البطولة بقرار من الاتحاد العربي لسوء سلوكه في مباراة الاسماعيلي وخروجه على الروح الرياضية، وهو الغياب الذي احزن افراد بعثة بطل قطر وعلى وجه الخصوص البوسني جمال حاجي المدير الفني للفريق الذي كان يعتبر نضاو ورقته الاولى الرابحة والنجم الذي يمكنه ان يغير دفة المواجهة في اي لحظة.

اما مولودية فما زال يحتفل حتى الآن بخروجه من عنق الزجاجة وتاهله للمربع الذهبي، وهي الفرحة التي جعلت افراد البعثة الجزائرية يرون أن الكاس لا بد ان تكون من نصيبهم. مولودية هو احسن الفرق في البطولة لجهة ثبات مستواه حتى الآن، ويمتلك الفلسطيني الحاج منصور المدير الفني للفريق في يده اوراقاً رابحة عدة خصوصاً في الهجوم الذي يشغله بن رزقة الشيخ وعمران بن رشد ومعهما النجم صانع الالعاب قايض ناصر والمعلم المخضرم شريف الوزاني وبوكساسة.

وفي غياب موسى نضاو، تميل كفة الترشيحات بقوة لجهة مولودية.

الخليفي يعلن انسحاب الاتحاد القطري رسمياً من البطولة

□ الاسماعيلية - «الحياة»:

■ أعلن ماجد الخليفي رئيس بعثة الاتحاد القطري رسمياً انسحاب فريقه من منافسات البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم والمقامة حالياً في الاسماعيلية وجاء اعلان قرار الانسحاب في مؤتمر صحافي عقده الخليفي مساء امس بالفندق الذي تقيم به البعثات المشاركة في البطولة.

انسحاب الاتحاد من البطولة جاء احتجاجاً على العقوبات التي صدرت ضد الفريق من قبل الاتحاد العربي والتي شملت ايقاف السنغالي موسى نضاو نجم الفريق لنهاية البطولة وحرمان الخليفي من مرافقة الفريق داخل أرض الملعب وانذار البوسني جمال حاجي المدير الفني للفريق وذلك لاعتراضهم غير اللائق على السعودي يوسف القيلي حكم مباراة الاتحاد والاسماعيلي التي انتهت بفوز الاسماعيلي ٢/١ والتي لم تؤثر على صعود الاتحاد الى الدور نصف النهائي.

واكد الخليفي ان الاتحاد لن يشارك في اي بطولة عربية قادمة ما دام عثمان السعد - الأمين العام للاتحاد العربي - موجوداً في الاتحاد العربي وأكد ان الاتحاد العربي كان قاسياً للغاية في عقوباته ضد بطل قطر وكانت هناك نية مبيتة ضد الفريق بدليل ان الاتحاد العربي طلب من الأهلي الليبي عدم مغادرة الاسماعيلية ليكون بديلاً من الاتحاد في الدور نصف النهائي.

وكان من المقرر ان يلتقي الاتحاد اليوم مع مولوديه الجزائري في نصف النهائي أما بعد الانسحاب فسيكون الأهلي الليبي هو البديل.

الدورات الدولية لكرة المضرب:

انسحاب سيليش لإصابتها بوعكة صحية

■ اتلانتا، لونغ آيلاند، نيويورك - ا ف ب - انسحبت الاميركية مونيكا سيليش من الدور ربع النهائي لدورة اتلانتا الاميركية الدولية في كرة المضرب بسبب المرض فتأهلت الفرنسية ساندرين تستو الى نصف النهائي.

وقبل المباراة، اعلنت سيليش انها لا تستطيع اللعب لارتفاع حرارتها وشعورها بالم شديد في الحنجرة، وهي شكت من ذلك قبل مباراتها امام اليابانية ناوكو ساواماتسو يوم الاربعاء في المرحلة الثانية.

وكان انسحاب سيليش من المنافسة بناء على توصية من الطبيب الذي يخشى من ان لا تستطيع سيليش المشاركة في بطولة الولايات المتحدة التي تنطلق على ملاعب فلاشينغ ميدوز الاثنين المقبل وهي مصنفة ثانية فيها.

وصرحت سيليش: «آمل ان اتمكن بعد ايام من الراحة وتناول المضادات الحيوية من المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة».

وتواجه تستو في نصف النهائي الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة رولان غاروس الفرنسية التي اقصت الهولندية بريندا شولتس ماكارتي السادسة ٦-٢ و٧-٥.

وفازت ايضاً الجنوب افريقية اماندا كوتزر على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ١-٦ و٦-٣ و٦-١.

دورة لونغ آيلاند

بلغ الاميركي مايكل تشانغ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنفان اول وثانياً الدور ربع النهائي من دورة لونغ آيلاند الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفي المرحلة الثانية، فاز تشانغ على الاسترالي تود وودبريدج ٦- صفر و٦-٢، وايفانيسيفيتش على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٥-٧ و٦-٢ و٧-٦ (٧-٤).

وفاز ايضاً الالماني مارك غولنر على البرازيلي غوستافو كورتن الرابع وبطل رولان غاروس ٦-٣ و٧-٦ (٧-٣)، والاسباني كارلوس مويا الخامس على السويسري مارك روسيه ٦-٣ و٢-١ ثم بالانسحاب، والسويدي توماس اينكفيست السادس على الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٥ و٤-٦ و٦-١.

كذلك فاز الاسترالي باتريك رافتر الثامن على التشيكي بوهدان اوليراخ ٧-٥ و٧-٥، والاسباني خوليان الونسو على السويدي يوناش بيوركمان ٦-٣ و٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٤ و٦-٤.

بطولة فلاشينغ ميدوز

يخوض الاميركي بيت سامبراس مباريات سهلة في الدورين الاول والثاني من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز حيث سيواجه حسب القرعة لاعبين صاعدين من التصفيات.

ويطمح سامبراس (٢٦ عاماً)، حامل اللقب اربع مرات (٩٠ و٩٣ و٩٥ و٩٦) الى تحقيق لقبه الحادي عشر منذ احترافه في احدى الدورات الكبرى والخامس في فلاشينغ ميدوز والثالث هذا الموسم بعد استراليا وويمبلدون الانكليزية.

ولدى السيدات، تواجه السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى (بطولة استراليا وويمبلدون) في الدور الاول الاميركية تامي جونز، في حين ستلتقي الاميركية مونيكا سيليش الثانية في مباراتها الاولى مع الهولندية كريستي بوغيرت.

ويغيب نجما المانيا شتيفي غراف حاملة اللقب في الموسمين الماضيين بداعي الاصابة، وبوريس بيكر الذي اعلن انسحابه من البطولة وكان مصنفاً ثالثاً عشر.

صراع على الكرة بين اللبناني تروكيهيان(الى اليسار) والعراقي خالد محمد صبار.(علي سلطان)

في لقاء اعتبر تجربة مثمرة للطرفين

العراق يهزم لبنان ودياً في كرة القدم

□ بيروت - «الحياة»:

■ امام نحو ١٨ الف متفرج، حقق المنتخب العراقي الفوز على نظيره اللبناني بنتيجة ٢/صفر (الشوط الاول ١/صفر) في المباراة الودية التي اجريت ليل اول من امس على ملعب بيروت البلدي. وهي الاولى بين الطرفين على الارض اللبنانية منذ ١٩٧١.

وحملت المباراة قاسماً مشتركاً بين الفريقين. فالفريق الضيف جمع منذ نحو اسبوعين وعماده الاساسي تشكيلة فريق الزوراء الذي يستعد للقاء صور العماني في مسابقة كاس الاندية الآسيوية البطلة... واصحاب الأرض مجموعة «جديدة جداً تدربت «على السريع» ثلاث مرات ويعتبر معظم اعضائها أركان المنتخب المقبل ولا سيما ان ١٢ لاعباً اساسياً لم يشاركوا نظراً لاصابات مختلفة تعرّضوا لها.

وازاء هذا الواقع اعتبر الطرفان «المباراة الحدث» لقاء اختبار، فاستبدل كل منهما خمسة لاعبين في صفوفه... واستطاع الفريق اللبناني مقارعة ضيفه في الشوط الاول، وتخلّف عن مجاراته في الشوط الثاني لضعف لياقته البدنية.

وعلى الرغم من ان الفريق العراقي مجدد الصفوف، فقد ظهر افضل خبرة من نظيره اللبناني، وقدّم فواصل رفيعة من العرض المتقن والاختراقات البينية المباغتة والمتتالية مستفيداً من ثغرات دفاعية لبنانية، لكن عابه اهدار الفرص، وافتقاره الى من يصنع الأهداف كما أوضح مدربه المخضرم عمو بابا، الذي لفت نظره الاداء اللبناني الواعد نظراً لصغر سن عناصر الفريق.

وفي مواجهة سوء الانتشار اللبناني في احيان كثيرة، واقتصار العرض بوتيرة منتظمة على لاعب الوسط العائد سليم حمزة الذي اظهر مجهوداً كبيراً، والظهيرين عباس شحرور وكوركين نيكيباريان. كان الحارس بلال هاشم «عملاقاً» فابطل مفعول تسديدات عدة كانت ان تجعل الغلة العراقية اكثر من ستة اهداف، مع أن الهدفين اللذين هزّا شباكه يسال عنهما...

وفي الاجمال، استطاع اللبنانيون امتصاص الضغط العراقي وخطورة طلعاته قدر الامكان، الا من «فلتات موفقة» للمخضرم حبيب جعفر وليث حسين، الذي بقي في لبنان نظراً لتوقيعه على كشوف الانصار، وحسام فوزي الذي ارهق كل الخطوط اللبنانية...

اما الهجوم اللبناني، فيُسال بدوره عن تباطؤ غير مبرر «عطّل» بعض الفرص التي كانت تثمر على الاقل هدف تقليص الفارق... وابرز هذه الفرص تسديدة لعباس شحرور في الدقيقة الـ ٨٠، انقذ عماد هاشم مرماه منها... (تجرى مفاوضات ليوقّع على كشوف فريق العهد اللبناني الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى)، واخرى لهيثم زين في الدقيقة الـ ٨٦.

الهدفان العراقيان

اهتزت الشباك اللبنانية للمرة الاولى في الدقيقة الـ٤٣، اثر خطأ دفاعي لبناني باغت الحارس بلال هاشم. فقد مرر ليث حسين الكرة الى صاحب عباس فسددها الاخير قوية «طار» لها هاشم حولها الى ركنية، نفذها صاحب عباس هذه المرة الى ليث حسين الذي سدد من زاوية ضيقة كرة ماكرة افلتت من يدي هاشم الى الزاوية اليمنى لمرماه (١/صفر).

وفي الدقيقة الـ ٦٩، شن العراقيون هجمة منظمة، مرر خلالها صاحب عباس الكرة الى ليث حسين الذي تقدم وسدد من على مشارف المربع كرة خادعة فاجات بلال هاشم واخذت طريقها نحو الزاوية اليمنى (٢/صفر).

مالك حسون أفضل لاعب في كأس النخبة

□ بيروت - «الحياة»

■ اختير لاعب الانصار مالك حسون (٢٢ عاماً) أفضل لاعب في «كأس فايسروي للنخبة» لكرة القدم التي اختتمت مساء الاحد الماضي على ملعب برج حمود بفوز الانصار على النجمة ٢-صفر.

واعلن امين علم اتحاد كرة القدم رهيف علامة نتائج الاختيار الذي شارك فيه عشرة خبراء ومدربين ونجوم سابقين، بعد ظهر امس في فندق ماريوت بحضور ممثلي الشركة الراعية، ونال مالك حسون ٥٢ نقطة متقدماً احمد سقسوق زميله في الفريق (٥٠ نقطة)، ولاعب الهومنمن كوركين نيكيباريان (٣٠ نقطة)... وشمل الاختيار ٥٤ لاعباً من الاندية الستة التي شاركت في مسابقة كاس النخبة وخلال اربع مباريات رشح حسون ٧ مرات للمركز الاول، و١٥ مرة للمركز الثاني ومرتين للمركز الثالث...

ومنح اعضاء اللجنة ٣ نقاط للمركز الاول ونقطتين للمركز الثاني ونقطة واحدة للمركز الثالث.

ونال حسون جائزة تقديرية واخرى نقدية مقدارها الف دولار اميركي. وكان حسون انضم الى صفوف الانصار منذ نحو شهرين، وسبق ان لعب مع نادي الشباب الغازية.

الى ذلك، تساوى سبعة لاعبين في المركز الاول لترتيب الهدافين، هم علي كاظم ووائل نزهة (النجمة)، وعبداللطيف الحلو (الهومنمن)، ومحمد موسى وبلال زغلول (الانصار)، ومدحت رمضان (الاخاء الاهلي) ووليد دحروج (الصفاء)، وسجل كل من هؤلاء هدفين. وفي ضوء القرعة الاستثنائية التي أجريت لاختيار ثلاثة لاعبين، منحت جائزة تقديرية لكل من علي كاظم ومحمد موسى وبلال زغلول.

بوردو يهزم مضيفه كان

■ باريس، لاهاي، لندن - ا ف ب - فاز بوردو على مضيفه كان بهدفين جاءا في وقت متاخر من افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في الشوط الاول هدد الضيوف مرمى كان وكادوا يفتتحون التسجيل في ربع الساعة الاول لكن ميكود اهدر اول فرصة من ركلة حرة. وتكافأ اللعب في الشوط الثاني لكن الضيوف كانوا اكثر خطورة في منطقة اصحاب الأرض، وتمكن افانو من تسجيل الهدف الاول برأسه من ركلة حرة نفذها غرينيه (٨٢). وسجل دياوارا الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة عالية من ميكود.

وحقق نانت فوزه الاول هذا الموسم بتغلبه على مضيفه ستراسبورغ ٢-١ امام ١٧٤٥٠ متفرجاً.

وانتظر نانت ٢٩٣ دقيقة ليسجل هدفه الاول هذا الموسم عبر ندياي من مجهود فردي (٢٣).

وعانى ستراسبورغ من غياب بعض لاعبيه البارزين مثل اوكبارا وسوشوباريك ودوغون (المصاب)، بيد انه تمكن من ادراك التعادل عبر اربينون من تمريرة عرضية طويلة لزيتللي (٤٤).

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء ستراسبورغ لكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن بعدما فاجأ كاروتي الحارس فانسيل من ركلة حرة من ٢٠ متراً مسجلاً الهدف الثاني لنانت.

بطولة هولندا

فاز فيينورد روتردام على ماستريخت الوافد الجديد الى دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم ٣- صفر في اختتام المرحلة الاولى.

ويتساوى فيينورد بعدد النقاط مع فرق اياكس امستردام وايندهوفن حامل اللقب وتونتي انشكيده (٣ نقاط) ويتخلف عنها بفارق الاهداف لكنه يتقدم بفارق الاهداف على غرونينغن.

بطولة انكلترا

يخوض بلاكبيرن متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم اول امتحان جدي عندما يستضيف ليفربول اليوم في المرحلة الثالثة على ملعب ايوود بارك.

واذا كان فوز بلاكبيرن على دربي كاونتي في المرحلة الاولى منطقيا وطبيعيا، الا ان انتصاره على استون فيلا في المرحلة الثالثة وبنتيجة كبيرة ٤- صفر يعتبر لافتا ويؤكد انطلاقته القوية منذ بداية الموسم.

وتشهد المرحلة الثالثة بعض المباريات المهمة حيث يحل مانشستر يونايتد حامل اللقب ضيفا على ليستر الذي يتساوى معه بعدد النقاط (٦ لكل منهما من انتصارين) والذي اسقط ليفربول ٢-١ في المرحلة السابقة، ولن تكون المواجهة بين نيوكاسل واستون فيلا اقل اهمية عن سابقتها.

ويلعب اليوم ايضاً كوفنتري مع بولتون، وايفرتون مع وست هام، وليدز مع كريستال بالاس، وساوثمبتون مع ارسنال، وتوتنهام مع دربي كاونتي، وويمبلدون مع شيفيلد ونزداي.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاء وحيد بين بارنسلي وتشلسي.

الفضائية المصرية

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٤٥ القرآن الكريم، ٧,٥٥ دين ودنيا، ٨,٠٠ برنامج وثائقي، ٨,٢٥ ذاكرة القرن العشرين، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي «الغني والفقير»، ١١,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٣٠ برنامج الأطفال، ١٢,٠٠ المسلسل العربي «خرج ولم يعد»، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ منوعات غنائية، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٠ من غير ليه (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «تل اللوز»، ١٧,٠٠ برنامج هذا هو، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «زوجة لخمسة رجال»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٤٥ حوار مع الغرب (اعادة)، ٢٢,٤٥ منوعات غنائية (اعادة)، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٤,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ اماني واغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كريمات كريمات، ١,٤٥ اصوات من السماء، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ منوعات، ٢,٣٠ لسه فاكر، ٣,٠٠ فيلم عربي «لحن حبي»، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٣٠ نجوم على الهواء، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ نجوم على الهواء، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ مجلة الأغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي «الحب وحده لا يكفي»، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ عائلة فنية، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسرحية السهرة، ٤,١٥ فيلم تسجيلي، ٤,٤٥ أغاني دينية، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برنامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم الاعتراف الأخير، ٢,٠٠ فيلم نداء مكة، ٤,٠٠ فيلم العزيمة، ٦,٠٠ فيلم غصن الزيتون، ٨,٠٠ فيلم تصريح بالقتل، ١٠,٠٠ فيلم قدارة، ١٢,٠٠ فيلم الحركة عودة البطل، ١٤,٠٠ برنامج وثائقي / اسماعيل يسر، ١٤,٣٠ الفيلم الكوميدي الستات ما يعرفوش يكذبوا، ١٦,٠٠ فيلم ٨٥ جنايات، ١٨,٠٠ فيلم المهاجر، ٢٠,١٥ فيلم شهر العسل، ٢٢,٠٠ فيلم وتمضي الايام.

١,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج اغاني وجمهور، ٢,٤٥ برنامج كتاب، ٣,٤٥ القرآن الكريم، ٤,١٥ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ منوعات غنائية، ١٢,٣٠ مسلسل مصري، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ برنامج من الالف الى الياء / أحمد زكي، ١٦,٣٠ مسلسل مصري، ١٧,٣٠ برنامج اغاني وجمهور، ١٨,٣٠ برنامج «على الهواء»، ٢٠,٠٠ مسلسل لبناني، ٢١,٠٠ برنامج كان زمان، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ برنامج الجانب الآخر، ٢٤,٠٠ مسلسل مصري.

* توقيت غرينيتش

LBC

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ لقاءات القاهرة، ٦,٠٥ آخر صرعة، ٦,٣٠ برنامج للاطفال، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ المطبخ العالمي، ١٠,٣٠ رياضة، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ «الغريبتان»، ١٤,٠٠ تيلي لوتو، ١٤,٣٠ ضيوف المسبت، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٧,٠٠ مسلسل لبناني «ثروة خالي في البرازيل»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ «وقت تقلك»، ٢٠,٣٠ فيلم اجنبي، ٢٢,٠٠ سهرة/ مهرجان الرقص الشرقي، ٢٣,٣٠ رياضة، ٢٤,٠٠ سماع قشاع، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة "Ninja Turtles"، ٤,٣٠ رسوم متحركة "Tin Tin"، ٥,٣٠ Kids، ٦,٣٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ فيلم عربي، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة Ducktales، ١,٣٠ رسوم متحركة Goof Troop، ٢,٠٠ فيلم اميركي، ٣,٣٠ شو في الغنية، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Empty Nest، ٥,٣٠ مسلسل عربي، ٦,٣٠ Bay-watch Nights، ٧,٣٠ Automobile، ٨,٣٠ فيلم عربي.

٦,٠٠ الأخبار، ٦,٣٠ الحوار الصعب، ٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ مهمة، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ موجز الأخبار، ٩,٠٥ العالم نهاية الأسبوع، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ استعراض السفر، ١١,٠٠ الأخبار، ١١,٣٠ هذا الأسبوع، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، ١٢,٠٥ الأفق، ١٣,٠٠ موجز الأخبار، ١٣,٠٥ العالم نهاية الأسبوع، ١٤,٠٠ الأخبار، ١٤,٣٠ المطار، ١٥,٠٠ موجز الأخبار، ١٥,٠٥ العالم نهاية الأسبوع، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ مشاهد (إعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ هذا الأسبوع، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٩,٠٠ موجز الأخبار، ١٩,٠٥ الأفق، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ برنامج سيارات، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ حول العالم، ٢٢,٠٠ عيون تمتك (برنامج اخباري)، ٢٢,٣٠ هذا الأسبوع، ٢٣,٠٠ موجز الأخبار، ٢٣,٠٥ العالم نهاية الأسبوع، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ موجز الأخبار، ١,٠٥ الأفق، ٢,٠٠ الأخبار، ٢,٣٠ بانوراما، ٣,٠٠ الأخبار، ٣,٣٠ الحوار الصعب، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على اوروبا، ٥,٠٠ الأخبار، ٥,٣٠ بانوراما (إعادة).

* توقيت غرينيتش

ART

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٤٥ يوم الحساب، ٣,٣٠ The Aurora Encounter، ٥,٠٠ بائعة الخبز، ٧,٠٠ انياب، ٩,٠٠ (طبق النجوم) زيزي مصطفى، ٩,٣٠ التقرير، ١١,٣٠ باجي (هندي)، ١٣,٣٠ حرام عليك، ١٥,٠٠ ماقيناش زعل، ١٥,٣٠ الشموع السوداء، ١٩,٠٠ الصعاليك، ٢١,٠٠ السينما ارقام، ٢١,٣٠ عجايب يا زمن، ٢٣,٠٠ اغراء.

* توقيت غرينيتش

JSC

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ طبيعة الاشياء، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ الجوالة، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ برنامج وثائقي، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ الملف الأسبوعي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج وثائقي، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٤٠ آفاق، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ الصور تتحدث، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلو الجزيرة، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ برنامج وثائقي، ٢٤,٠٠ اخبار الرياضة، ٢٤,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: صاحب البيت: «وما نيل المطالب بالتمني، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا».

حل العدد السابق: كلمات وإرشادات.

الكلمات المتقاطعة

الأبراج

قانا تنتظر معجزة أخرى ودمعتها في هدب لبنان

□ قانا (لبنان) - من جاد الحاج:

■ للذاكرة جسر بين قانا الجرح وقانا الصيف يجري تحته نهر الحياة. صحيح ان دمعتها القانية ما زالت معلقة في هدب لبنان على خدّ الجنوب مثل ميدالية دائمة الاحتراق، لكن قانا توقفت عن البكاء. أطفالها يلعبون في الحارات والحواكير. شبانها وصباياها يتمشون في العشيات على طريق «الكرّوسة» لا لأنهم تعبوا من شغل التبغ، وتبغهم معلّق ومنشور ليجفّ، بل لأنهم هكذا كانوا يتمشون دائماً، جيلاً اثر جيل، بعد غياب الشمس.

عاد المهاجرون من افريقيا ليشيدوا في قانا بيوتاً كالقصور، او هي قصور كل حجر منحوت في جدرانها حصرمة تتحدى عين المدفع.

مدهشة تلك الرقة في سلوك الأهالي. حفاوتهم تفوق الضيافة كتقليد. انها حفاوة من ادرك بالألم والمعاناة معنى الاخوة بين البشر. يمسكونك من رسغك ويقودونك الى بيوتهم. قهوة. مرطبات. فاكهة. او شاي جنوبي محلّى كالعسل.

انت هيّاب في البداية. تخال نفسك مواجهاً ذاكرة الجرح، داخلاً قلب المأساة. لكنك إذ تراهم يخرجون من أبوابهم، ينزلون عن ادراج بيوتهم، او يطلّون من شرفاتهم مرحبين، وترى ورشة الاعمار، والاسواق مكتظة بالبضائع، والحركة دائبة وناشطة، تتخفف وتنشق الهواء ملء رئتيك.

ضريح الشهداء مزيّن باليافطات والصور، يلفه خشوع الزائرين بصمت.

ومن دون صعوبة تلاحظ ان ما يفعله المواطنون بأيديهم، من دون تدخل الدولة هو الجدير بالاعجاب والتقدير، فالمباني المتضررة أصلحت إلا مبنى مكتب البريد لا يزال مثقوباً بقذيفة واليافطة التي تدل عليه مكتوبة باليد على «كرتونة» تافهة. مبنى مستشفى قانا غير المكتمل مهجور، مدخله يؤدي الى كهف وصخور محفورة من أيام السيد المسيح، شاهدة على زيارته عرس قانا، في تلك الزمان. وهنا نموذج آخر على حجم وسعة الاهمال السياحي لهذا الموقع الرائع. لا احد مسؤولاً من وزارة السياحة لصيانة المكان واستقبال زائريه. إلا ان المواطن حسين ماضي، من ابناء قانا وهواة التاريخ والآثار، تبرع بملء ارادته للقيام بالعمل. واكتشف، وهو ينظف الدروب حول الصخور وجوهاً جديدة وقامات محفورة تفيد في توكيد قيمة الموقع تاريخياً.

اضافة الى ذلك يزرع حسين نبتات الورد ويجهد في ابعاد الرعاة وقطعان الماعز، كما يشرح للسياح دلالات الصخور المحفورة وتاريخ المغارة التي يزورها ابناء القرى من الطوائف كلها للتبرك من رشح صخورها حتى وقت متاخر من الربيع.

قانا الجليل تتقفيا ظلال تاريخها المغبون في انفة من يعرف نفسه وليس في حاجة الى من يعترف به. انها البلدة الشهيدة بامتياز. يضربها العدو فيصرخ لبنان وتبقى صامتة، ويضربها الاهمال الرسمي فتأبى الشكوى، كأنها تنتظر معجزة أخرى، ولو قيل ولّى زمن المعجزات.

(تصوير:لويز ربيز)

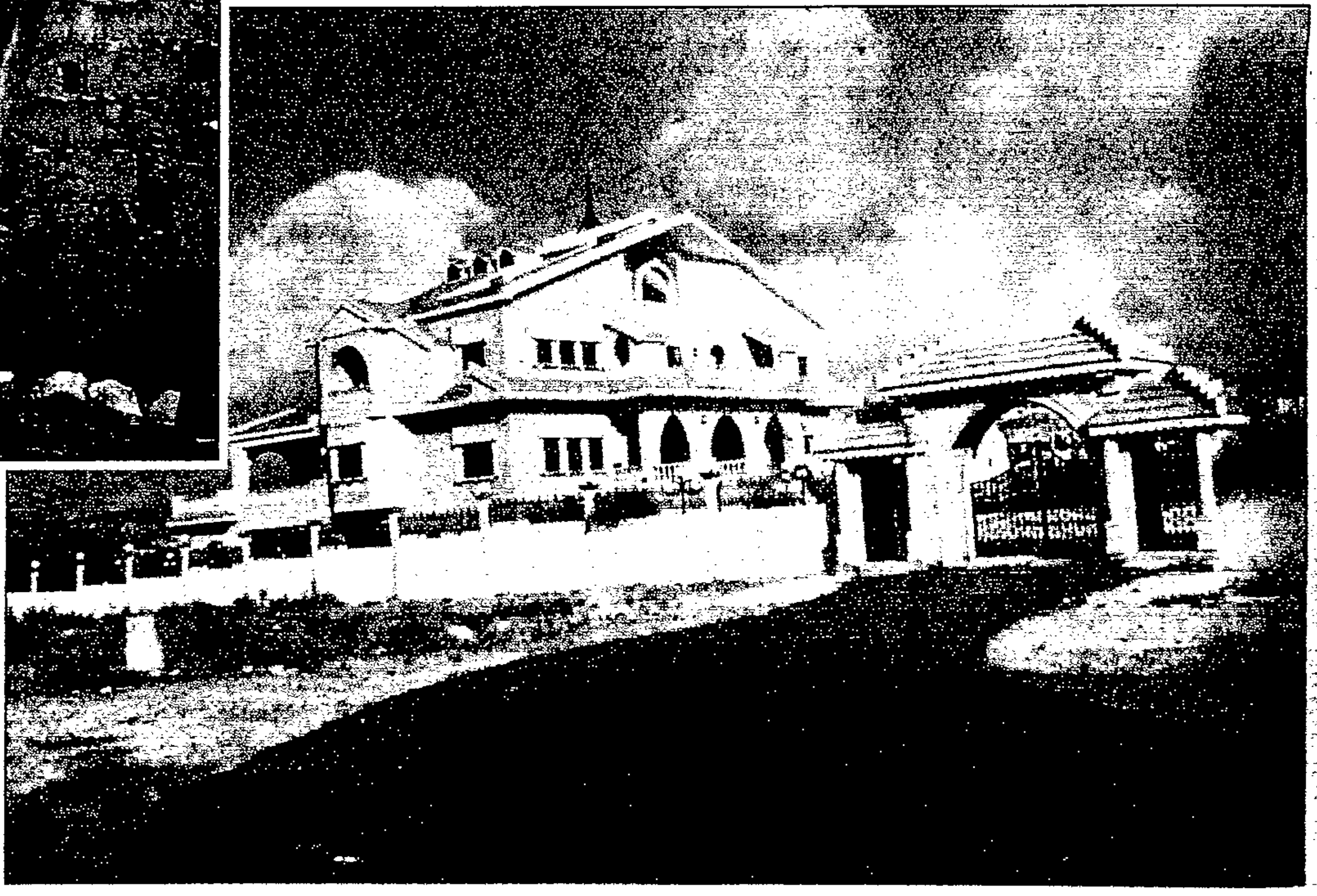

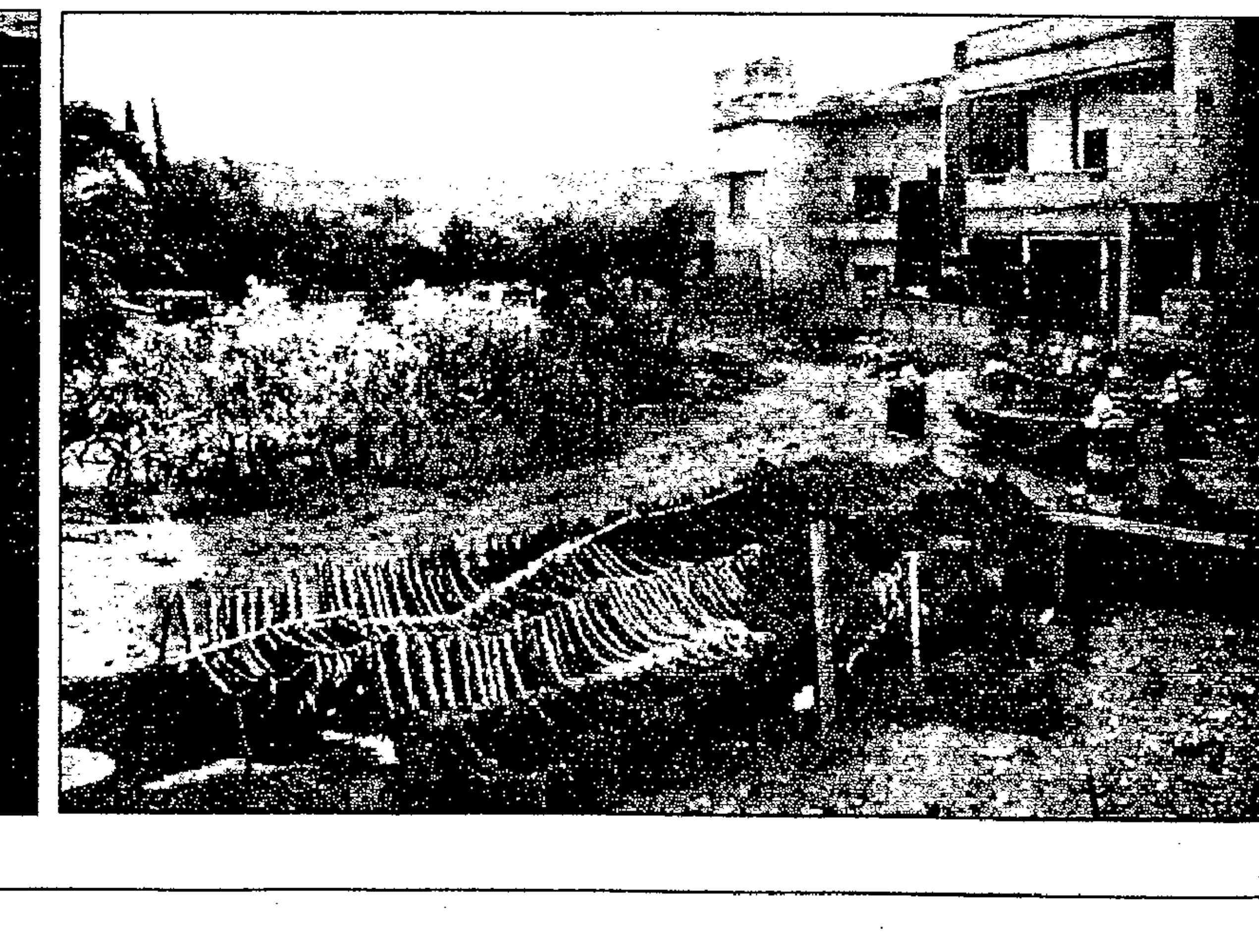

الحياة
AL HAYAT

السبت ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٩٤

AL HAYAT SATURDAY 23, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12594

الوسط

الآن في الاسواق

تصدر كل يوم اثنين

سلة العملات النقدية

الاستثمار الأمثل لأموالك

مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة

رمز الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «اولئك الذين يضعون امتيازاتهم فوق مبادئهم...

لا يلبثون ان يفقدوا كليهما معاً»!!

●●●

● انه أحد الوجوه الديبلوماسية العربية، لكنه لم يكن يود ان يتعرف على احد لئلا يتكلم... أو لأنه صامت قليل الكلام، كثير النظرات!

سئل عن: النشاط الديبلوماسي العربي في اوروبا، وهل السفارات العربية في اوروبا وأميركا: تتفق عند مناقشة وعرض الأمور العربية مع مستوى وأهمية الحدث والتحديات، أم يتم ذلك «الاتفاق» بطريقة الاجتماعات العربية الطارئة نفسها، واجتماعات الجامعة العربية - شفاها الله! - فتختلف وجهات النظر، وينفض الاجتماع بصياغة مجاملة للوقت الذي ضاع؟!

وخيّل إليّ: ان أي ديبلوماسي عربي، مهما بلغت صراحته أو جرأته فهو يخاف ان يسمح باطلاع الآخرين على هذا الألبوم لاجتماعات السفراء العرب في اوروبا وأميركا... وهو - ايضاً - لن يجيب على سؤال بسيط مثل الاستفسار عن «اقل» ما يجري للعرب وضدهم... نتيجة الهجمات الضارية المتلاحقة من الاعلام الاوروبي والاميركي: مقروءاً، ومرئياً، ومسموعاً!

وعلى سبيل المثال: افلام السينما التي تظهر العربي: اما متخلفاً، أو همجياً، والآن تظهره ارهابياً... ووسائل الدعاية الصهيونية، واسلوب التلفاز البريطاني، واذاعة الـ «بي. بي. سي» باللغة العربية!

والشيء الطريف بالفعل: ان أغلب العرب القادمين الى لندن للسياحة، والسياحة في الأسواق والليل... يحرصون على مشاهدة البرامج والافلام التي تشتمهم، ربما من باب: العلم بالشيء (!!) والبرامج في التلفاز البريطاني: مملة، والسائح او الزائر - عادة - لا تجذبه مثل هذه الاشياء (غير الملموسة!)... وقد رأيت أهلي العرب يتكاثرون او يتزاحمون في شوارع معروفة، والعائلات تذهب الى حيث الملابس والتبضع... او كأن زيارة العائلات العربية للندن، لها غرض واحد فقط: هو شراء الملابس... حتى ولو كانت باغلى الأسعار!

●●●

● وكل هذا الاستطراد عن السياحة، والعائلات... لا دخل للسفراء العرب فيه، لكن السفراء - في معظمهم - أصبح أمامهم سبب مقلق يضايقهم كثيراً، ويحاولون النظر اليه في بعض التفاؤل: على انه ظاهرة تدل على زيادة الوعي، وكثافة الثقافة!!

اما السبب... فهو يكمن في: كثرة الصحف والمجلات العربية، وحتى الكتب الصادرة بالضاد من لندن وباريس، وبعضها يكيل اقذع الشتائم للعرب اكثر من الاسرائيليين (!!).

- وقال ذلك الديبلوماسي الهادئ، الصامت الناطق بعينيه: عندما نقرأ الآن... فنحن لا نستمتع بالقراءة لسببين، الأول: ان بعض اهداف تلك المطبوعات يهتم بالاثارة بما يرفع نسبة التوزيع، والسبب الآخر: ان الواحد منا اذا أضاف مشاغله ومسؤولياته وقت راحته... صار من المستحيل ان يتمكن من قراءة كل هذا السيل من (الكلام)، ولذلك: لم تعد القراءة استمتاعاً واستفادة، بقدر ما هي: التزام بمعرفة الخبر وخلفياته، وسيأتي الوقت الذي تقرأ فيه بواسطة الميكروفيلم مع الاختزال الشديد!

●●●

● قلت: اما هذه الزحمة الكلامية... فانها: انعكاس لما يجري في عالمنا، وتصوير لاختلاف وجهات النظر، وصراع الأنظمة السياسية... خاصة تلك التي ليست لها جذور تاريخية، أو شعبية، أو ما نسميه: بصراع الايديولوجيات... فالصحف هي: مرآة لهذا السطح الرجراج أو الزئبقي (!!) لكننا لا ننسى قراءة الصحف الحريصة على المعالجة والحوار... من دون أن تتبنى افكار طرف ضد طرف آخر!!

لكن الديبلوماسية العربية تساعد - احياناً - على دفع الصحف الى اللغط ثم الغلط... فهي في تصريحاتها: يختلف بعضها عن البعض الآخر!

و... لذن: هذه لا نسميها الديبلوماسية العربية، بل الخلافات العربية!!

عبدالله الجفري

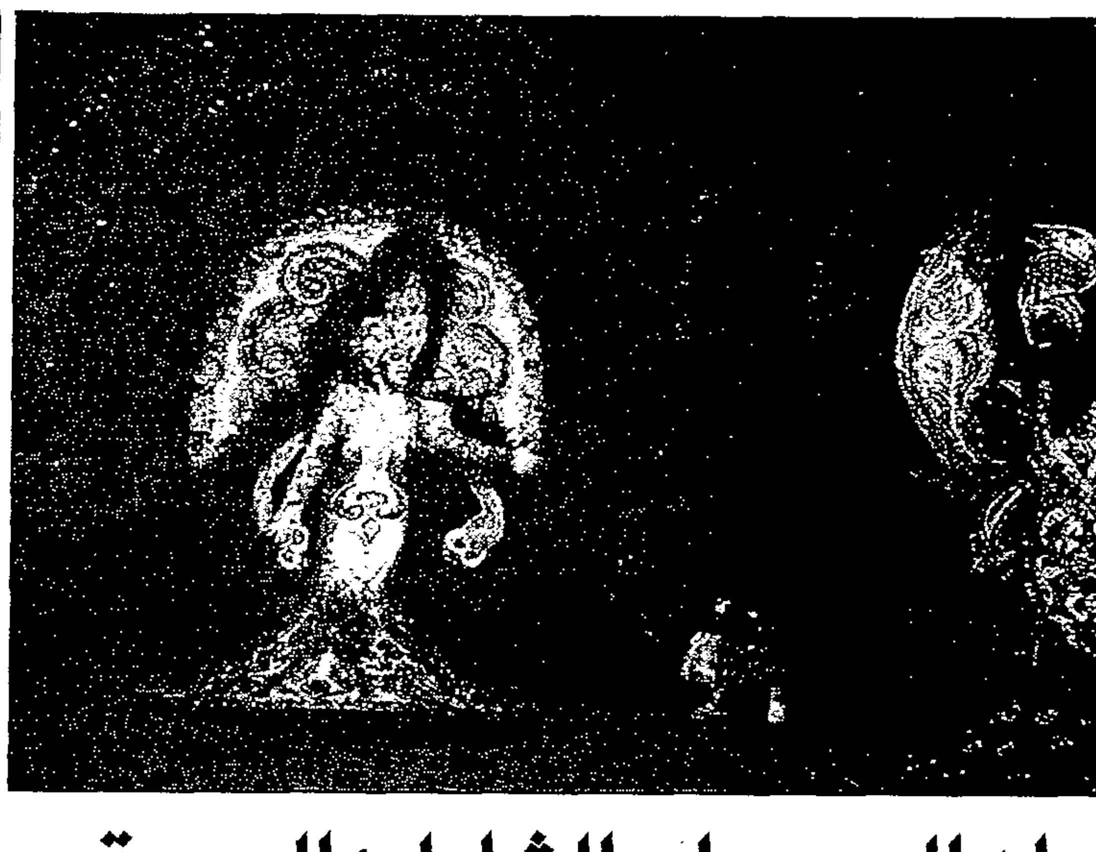

مهرجان الريو على الشاطئ البيروتي

□ بيروت - من مالك القعقور:

■ الشاطئ البيروتي صار ليل أول من أمس ساحة من ساحات الريو دي جينيرو في أيام مهرجانها الشهير. وكان اللقاء صاخباً بين محبي الفن البرازيلي وبين فرقة «ايبيال ايفنتوس» التي التقت الجمهور اللبناني للمرة الأولى وقدمت عرضاً استمر ساعة ونص الساعة، اختلطت فيه الموسيقى والأغنيات والرقصات البرازيلية الشهيرة السامبا واللامبادا والفلامنغو... على مسرح اقيم في الهواء الطلق في مسبح الريفييرا.

حضر الحفلة جمهور كبير قارب الثلاثة الاف قدموا من مختلف المناطق اللبنانية نظراً الى اهمية العرض الذي تاخر بدؤه قرابة ساعتين حتى تمكن الحاضرون من الوصول الى أماكنهم.

ادت الفرقة التي ضمت مغنية وثماني راقصات وثمانية موسيقيين اغنيات ورقصات عدة. كما كان للموسيقيين، باستثناء عازف الغيتار الوحيد، وصلات رقص وعزف معاً على الاتهم الإيقاعية التي كان بعضها غريباً على الجمهور الذي راح يتفاعل مع العازفين الذين راح كل واحد منهم يرحب بالجمهور على طريقته. وكان بعضهم يستدعي بعض الحاضرين ويعطيه آلته ليعزف عليها وبعضهم الآخر راح يتلاعب بآلته بمهارة. اما الراقصات اللواتي وضعن اكاليل ريش على رؤوسهن فرحن يبدلن ملابسهن الفولكلورية الزاهية الألوان مع كل رقصة، وكانت في معظمها مزدانة بالريش ومزركشة الألوان وبعضها ابيض او اسود وبعضها كان كهالة كبيرة ابهرت بهرجة الوانها وضخامتها انظار الجمهور حين ارتدينها في آخر العرض. وما ان انتهى الراقصون من عرضهم في منتصف الليل حتى انارت السماء ثريات الألعاب النارية فيما كانت لا تزال الإيقاعات البرازيلية تدوي، واختلط دويها بدوي الألعاب النارية وكذلك الأنوار الملونة بالشهب المنبثقة في السماء.

ثم عاد افراد الفرقة الى المسرح وراحوا يراقصون عدداً كبيراً من الجمهور ويعلمونهم رقصة برازيلية جديدة اسمها «اولودوم». وكان عدد الذين صعدوا الى الخشبة كبيراً وراحوا يرقصون حتى ساعات الصباح الأولى.

و«إيبيال إيفنتوس» فرقة من فرق السامبا في البرازيل تضم سبعة عشر عنصراً، راقصات وموسيقيين. وتقوم الفرقة بجولات في العالم وكانت أخيراً في موناكو وفي جاكارتا ثم جاءت الى لبنان لتقدم، اضافة الى حفلة الريفييرا، ثلاث حفلات اخرى في «الرمال» في الزوق في ٢٢ آب وفي «لاس ساليناس» في أنفة (شمال لبنان) في ٢٣ آب وفي «بارك أوتيل» في شتورا (البقاع) في ٢٧ آب.

السعودية: «الوطن» الصحيفة الثامنة

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اعتمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اسم «الوطن» للصحيفة المتوقع صدورها في منطقة عسير (جنوب السعودية) قريباً، بعد صدور الموافقة على إصدارها يومية. وقال الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير في حديث نقلته «وكالة الأنباء السعودية»، انه تم تكليف دار اسبار للدراسات والبحوث والاعلام بإعداد الدراسات التاسيسية اللازمة تمهيداً لإصدار الصحيفة التي سيكون مقرها الرئيسي مدينة ابها. واوضح ان هذه الدار تقوم وفق التكليف بإعداد الدراسات المطلوبة عن الجوانب المختلفة للعمل الصحافي والإداري للصحيفة، بما في ذلك دراسات عن الشخصيتين الإدارية والفنية والإدارة الصحافية الحديثة والنظام المعلوماتي والخدمات الصحافية واستراتيجيات الاعلام والتسويق وأساليب الانتاج والطباعة. وكان الأمير خالد الفيصل أعلن في حزيران (يونيو) الماضي صدور موافقة الجهات العليا في السعودية على انشاء مؤسسة عسير للصحافة والنشر واصدار صحيفة يومية محلية تتولى لجنة خاصة دراسة توجهها واسمها.

وبتسمية صحيفة «الوطن» يصبح عدد الصحف السعودية الصادرة من مؤسسات صحافية مرخصة ثمانية، إضافة إلى صحيفة «أم القرى» التي تصدرها الحكومة السعودية. وتتوزع الصحف السعودية بين مناطق البلاد المختلفة، حيث تصدر «اليوم» من المنطقة الشرقية، و«الجزيرة» و«الرياض» من العاصمة، و«البلاد» و«المدينة» و«عكاظ» من جدة، فيما تصدر «الندوة» من مكة المكرمة.

عيون وآذان

الخراب الذي لحق بالسلام والآمال المعقودة عليه في الشرق الأوسط هو في الواقع خراب سياسات بنيامين نتانياهو، المخرب الأول في المنطقة.

هذا السياسي المتطرف، وصل الى رئاسة الوزارة بعد ان اقنع غالبية (ضئيلة جداً) من الاسرائيليين بانه يعرف كيف يحقق السلام لاسرائيل من دون تنازلات.

وهو فاز بالانتخابات على اساس برنامج من كلمة واحدة هي الأمن، وزعم انه يعرف كيف يمنع العمليات الارهابية. وكانت النتيجة انه واجه في السنة الأولى من رئاسته الوزارة انفجارات في تل أبيب ثم القدس.

ورد نتانياهو باجراءات نازية هي عبارة عن عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين كلهم، قبل ان تثبت التهمة على أي طرف. وكان اغرب اجراءاته حجز الاموال الفلسطينية في البنوك الاسرائيلية، وهي اموال فلسطينية خالصة، تمثل ما يقتطع من مرتباتهم كضرائب، أو من مشترياتهم كمخالصات جمركية. والنتيجة كانت ان تعجز السلطة الوطنية عن دفع مرتبات رجال الامن الذين اتخذ نتانياهو اجراءاته لإرغام السلطة الوطنية على استخدامهم في مكافحة الارهاب.

ماذا جنى نتانياهو من حجز أموال الفلسطينيين، ثم دفع ثلثها مرغماً؟ «أبو عمار» لم ينشئ معسكرات اعتقال نازية ولم يملأها بالابرياء كما يريد نتانياهو، وانما رد عليه بعكس ما يطلب تماماً. فهو دعا الى مؤتمر مصالحة وطنية حضرته الفصائل الفلسطينية كلها، بما فيها «حماس» و«الجهاد الاسلامي». و«أبو عمار» لم يقبل تحت ضغط الحجز أو الافراج عن ثلث الاموال ان يمضي في التعاون الامني كما يريد نتانياهو.

في الوقت نفسه، كان نتانياهو يواجه خراب سياسته على جبهة اخرى هي الجبهة اللبنانية. فجزء اساسي من سياسته الانتخابية كان زعمه امكان تحقيق «السلام في مقابل السلام»، لا «الأرض في مقابل السلام» كما اتفق الفرقاء في مدريد سنة ١٩٩١.

وهو زعم ان في الامكان تحقيق حل عسكري في جنوب لبنان يُفرض على اللبنانيين وسورية. وكان اذا قال أحد القادة العسكريين الاسرائيليين، أو أحد زعماء العمل، ان الحل العسكري غير ممكن في جنوب لبنان يرد متهماً خصومه بالتخاذل الى حد الخيانة.

ولكن صواريخ «كاتيوشا» انهمرت على شمال اسرائيل، ولم يجد نتانياهو ما يفعل سوى ضرب خطوط الطاقة في لبنان، في خطوة انتقامية جربتها اسرائيل غير مرة في السابق من دون نتيجة. (مجرم الحرب ارييل شارون دعا الى تدمير الجسور في لبنان لتوجيه «رسالة» الى الحكومة اللبنانية. ولكن وزير الدفاع اسحق موردخاي اقترح خطوة اقل وطأة هي ضرب خطوط الطاقة، وقرر نتانياهو في البداية ان يلتزم حلاً وسطاً بينهما بضرب خط للطاقة وجسر، ثم عاد واقتنع برأي وزير الدفاع).

وعاد نتانياهو مع المواجهة في جنوب لبنان الى حيث انتهى حزب العمل، فلا حل عسكرياً للنزاع، وتوسيع «الشريط الامني» سيوسع المشكلة بزيادة الاعباء الامنية الاسرائيلية. والحل الوحيد الممكن هو ما تطالب به المؤسسة العسكرية الاسرائيلية منذ سنوات، وهو الوصول الى تسوية سياسية مع سورية.

مثل هذه التسوية لا يمكن ان يتحقق من دون الانسحاب الكامل من الجولان، وعندما تبدأ حكومة نتانياهو التفاوض على هذا الاساس لا يكون بقي من السياسات التي اعلنها نتانياهو وهو في المعارضة شيء، فقد نزيد الى ما سبق ان غياب السلام خرب كذلك الاقتصاد الاسرائيلي، فالبطالة تسجل أعلى مستوى لها منذ سنوات، والاستثمارات الخارجية تقلصت ثم اختفت. واختار المستثمرون بلداناً أكثر استقراراً، مثل مصر وتونس وكوريا الجنوبية. اما الدول العربية التي شجعها السير نحو السلام على بدء اتصالات مع اسرائيل، فقد جمدت هذه العلاقات. فلم يبق لاسرائيل سوى ما يربطها من معاهدات رسمية مع مصر والأردن، وهي معاهدات لا تمنع فتور العلاقات الى ما يشبه القطيعة.

والمأساة الاكبر بعد كل هذا ان نتانياهو لم يتعلم شيئاً بعد، فهو لا يعترف بالخطأ، واذا كان لا يعترف به فانه سيعجز عن اصلاحه، ما يترك مستقبل السلام في ايدي الادارة الاميركية، وهي ادارة تؤيد اسرائيل تأييداً كبيراً، الا انها بدأت تضيق ذرعاً برئيس وزراء اسرائيل وسياساته الخطرة. وبقي ان نرى ان كانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستتصرف في زيارتها القادمة الى المنطقة من منطلق هذا الضيق الجديد، أو ذلك التأييد القديم لحليف عاق.

جهاد الخازن

وعد حكومي للسينمائيين المصريين بإزالة أسباب استيائهم

□ القاهرة - من محمود علي:

■ وعد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري طلعت حماد وفداً من السينمائيين والفنانين زاره قبل يومين بالغاء شرط يفرض على الشركات والمؤسسات العاملة في مجال السينما ان يكون رأسمالها ٢٠٠ مليون جنيه للحصول على الاعفاءات الجمركية والضريبية.

وكانت اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات الاستثمار وحوافزه، والتي صدرت اخيراً قضت بتطبيق الاعفاءات الضريبية على النشاط الشامل لصناعة السينما الذي يجمع بين اقامة استوديوهات ومعامل الانتاج السينمائي ودور العرض وتشغيلها او استئجارها، شرط ان يزاول النشاط من خلال شركة مساهمة او منشاة كبرى لا يقل رأسمالها عن ٢٠٠ مليون جنيه.

واثار هذا القرار كثيراً من السينمائيين واعتبره ضد الابداع والفن، لانه ليس هناك فنان يملك هذا المبلغ لكي يحصل على الاعفاءات. وعلمت «الحياة» ان الوزير حماد استقبل عدداً من السينمائيين هم رافت الميهي وداود عبدالسيد وحسين القلا وتوفيق صالح ويسري نصرالله والفنانة ليلى علوي وبحث معهم في اسباب حال الاستياء التي صاحبت صدور اللائحة التنفيذية. وعرض الوفد امس قلق السينمائيين، خصوصاً ان المستفيد في هذه الحال هو رجل الاعمال وليس «صناع المهنة». وقال احد المشاركين في اللقاء لـ «الحياة»، ان الوزير حماد «وعدنا بمعاودة تقديم اللائحة الى مجلس الوزراء لإلغاء الشرط المتعلق بحجم راسمال العامل، بحيث يصير للشركات كلها الحق في الاستفادة من قانون الاستثمار».

كما وعد الوزير عرض قوانين الاصلاح السينمائي على مجلس الشعب (البرلمان) في الدورة المقبلة، وان يقوم هو شخصيا بالاتصال بوزير الاعلام صفوت الشريف للوصول الى حل في شأن سعار الافلام التي يشتريها التلفزيون وضرورة زيادة قيمتها.

■ القاهرة - «الحياة» - أكد الاتحاد العام لنقابات المهن الفنية المصرية تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها حالياً بسبب الحصار الاسرائيلي.

وجدد الاتحاد في اجتماع له برئاسة المخرج المسرحي السيد راضي رفضه لأي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل «طالما استمرت في تهديدها لمسيرة السلام بتهويدها للقدس واقامة المستوطنات وفرض الحصار والعقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني».

وقرر الاتحاد البدء في اجراءات فصل المخرج حسام الدين مصطفى من عضوية نقابة المهن السينمائية لمخالفته القرار الذي يقضي بعدم التعامل مع اسرائيل. ووصف بيان صدر عن الاتحاد امس اصرار مصطفى على زيارة اسرائيل بانه «يسيء الى شرف المهنة والى مواقف الفنان المصري».

ديانا ودودي في سان تروبيه

■ لندن - ا ف ب - ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية امس ان الأميرة ديانا وعماد (دودي) الفايد توجها معاً الى سان تروبيه في جنوب فرنسا.

وهذه هي الاجازة الثالثة خلال خمسة اسابيع يقضيانها معاً الأميرة (٣٦ عاماً) وابن صاحب محلات «هارودز» (٤٢ عاماً).

واضافت الصحيفة ان هذه الرحلة الجديدة اعتبرت دعماً من ديانا لدودي الذي تتهمه عارضة الأزياء الأميركية كيلي فيشر بانه فسخ خطوبته معها.

وذكر اصدقاء الثنائي انهما سينضمان الى محمد الفايد والد دودي الذي يقيم حالياً مع عائلته في فيللته في سان تروبيه، او سيبحران على متن اليخت العائلي الراسي في المرفأ.

ومطلع تموز (يوليو) الماضي امضت ديانا وولداها ويليام وهاري اجازة على متن يخت ال الفايد. وعادت اليه قبل اسبوعين مع دودي هذه المرة الذي اعتبرته الصحافة الرجل الجديد في حياتها بسبب الصور التي التقطت لهما خلال رحلتهما في البحر المتوسط.

وكانت الزوجة السابقة لولي العهد البريطاني عادت الى لندن قبل يومين بعد اجازة ستة ايام في الجزر اليونانية مع احدى الصديقات. وفي اليوم نفسه عاد دودي من الولايات المتحدة.

المرأة العدوانية قلبها ضعيف

■ لندن - رويتر - اعلن باحثون اسكوتلنديون امس ان النساء الوديعات أقل عرضة للإصابة بالأزمات القلبية من اللواتي يتصفن بالنزعات العدوانية. وقال الباحثون في جامعة ادنبره في تقرير ان الإصابة بالأزمات القلبية تقل لدى المرأة الرقيقة الجانب.

وقالت المؤسسة البريطانية لامراض القلب التي تولت تمويل البحث انه في مقابل نسبة إصابة بامراض القلب تصل الى اربعة في المئة لدى النساء الوديعات تصل هذه النسبة الى ٢١ في المئة لدى المراة العدوانية.

وشملت الدراسة التي استندت الى بحث استمر ٥ اعوام ٧٨٣ حالة تراوحت اعمار النساء فيها بين ٥٥ و٧٤ عاماً.

الرقابة اللبنانية أفرجت عن «لازم غيّر النظام»

□ بيروت - «الحياة»:

■ تراجعت الرقابة اللبنانية عن قرارها منع فيلم «لازم غيّر النظام» وبثته محطة «ام. تي. في» التلفزيونية ليل اول من امس. وهو عبارة عن فيديو كليب او اغنية مصورة كتب كلماتها غدي الرحباني ووضع موسيقاها ووزعها أسامة الرحباني واخرجها غسان حطيط. وأطل الفنان أسامة الرحباني قبل عرض الفيلم شاكراً رئيس الجمهورية الياس الهراوي على بادرته الطيبة التي سمحت بخروج الفيلم من دائرة الرقابة، بعدما زاره مع والده الفنان منصور الرحباني وعرضا معه الالتباس الذي اكتنف القراءة «الرسمية» للفيلم. وشرح الرحباني الابن الفكرة التي اراد ان يعبر عنها من خلال الاغنية والفيلم. وشكر ايضاً المدير العام للامن العام ريمون روفايل وكذلك الرئيس نبيه بري والنائب نسيب لحود وحزب الكتائب اللبنانية والصحافة على تعاطفهم مع الفيلم.

ويعالج الفيلم بعض معاناة اللبنانيين اليومية كالضجيج والفوضى وزحمة السير والتلوث والرشوة والفقر... من خلال قصة موظف يواجه كل يوم حياة ملؤها الرتابة والسخط ويشهد بعينيه المأساة التي تحصل في الشارع من حوله... أما الاغنية فتؤديها المغنيتان الشابتان كارول سماحة ولوريت حلو. واعتمد المخرج غسان حطيط في تصوير المشاهد واللقطات ايقاعاً سريعاً ولعبة مونتاج جميلة ونكية. ويؤدي أسامة الرحباني نفسه شخصية الموظف اللبناني الذي لا يجد من حل في الختام الا في التوجه الى البحر.

والاغنية ستصدر خلال ايلول في اسطوانة مع اغنيات اخرى لأسامة وغدي الرحباني.

حول المدينة

● افتتحت المصرية الأولى السيدة **سوزان مبارك** في الاسكندرية مساء أول من أمس البينالي الدولي الثاني لفنون الطفل الذي يشارك فيه ١٤٦ متسابقاً من ٤٤ دولة بـ ٦٨٠ عملاً تشمل مجالات الرسوم الملونة والمجسمات والكولاج. وتراوح أعمار المشاركين بين ٥ أعوام و١٥ عاماً وتعرض الأعمال المشاركة في «شونة الفن» في منطقة العجمي غرب الاسكندرية.

● دعا المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» **فيدريكو مايور** الى عقد مؤتمر أكاديمي في أوسلو في منتصف الشهر المقبل عن «ثقافة السلام». وتأتي الدعوة الى تنظيم هذا المؤتمر بعد التوتر في العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين والفشل الذي أصاب عملية السلام في الشرق الأوسط.

● يرعى وزير البيئة اللبناني **أكرم شهيب** المهرجان السنوي في بلدة سوق الغرب مساء السبت في ٢٣ آب (اغسطس) الجاري ويعود ريع المهرجان لبناء مستوصف خيري.

● تلقت منظمة الاغاثة الاسلامية في بريطانيا، رسالة شكر من الأميرة **ديانا**، رداً على برقية الدعم التي كانت المنظمة أرسلتها للأميرة تشجيعاً لحملتها الانسانية ضد تصنيع الألغام الأرضية. وتقوم منظمة الاغاثة الاسلامية بمساعدة ضحايا هذه الألغام خصوصاً في البوسنة.

● تعقد في «مكتبة القاهرة الكبرى» اليوم ندوة عنوانها «سعد زغلول ومصطفى النحاس زعيمين وطنيين على طريق النضال الوطني» يتحدث فيها الدكتور **يونان لبيب رزق** والمستشار **طارق البشري** والكاتب **جمال بدوي**.

● تنظم «مكتبة مبارك» في القاهرة اليوم ندوة عنوانها «اضواء على سينما يوسف شاهين» يشارك فيها النقاد **علي ابو شادي وسمير فريد ويسري الفخراني**.

● انتخب الدكتور **محمود حافظ** رئيس الجمعية المصرية لاتحاد العلوم عضوا في مجلس الاتحاد الدولي لتاريخ العلوم والفلسفة في بروكسيل.

● اصدر الدكتور **علي حسن** الامين العام للمجلس الاعلى للاثار في مصر قرارا بتعيين السيدة **وداد عبد الرحمن** مديراً عاماً لآثار سيناء.

● يشارك الشيخ **فوزي الزفزاف** وكيل الجامع الازهر في المسابقة الدولية العاشرة لتحفيظ القرآن الكريم التي تقام اليوم في دمشق وذلك تلبية لدعوة الشيخ **احمد كفتارو** مفتي سوريا.

● وصل المحامي **ابراهيم كنعان** الأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط الى لندن لاجراء اتصالات مع مسؤولين بريطانيين تتعلق بالوضع الراهن في جنوب لبنان.

● دعا **عبدالله الجمال** رئيس مجلس ادارة جمال ترست بنك الى حفل استقبال لمناسبة اليوبيل الفضي للبنك، في فندق كورال بيتش - الجناح، يوم الثلثاء ٢٦ آب.

● احتفلت اسرة الفاتح **أحمد علي** المدير الاقليمي لشركة «ترانز ارابيان» للنقل الجوي في لندن بنجاح نجله **احمد** وقبوله في قسم ادارة الأعمال في جامعة ميدلسكس.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★★